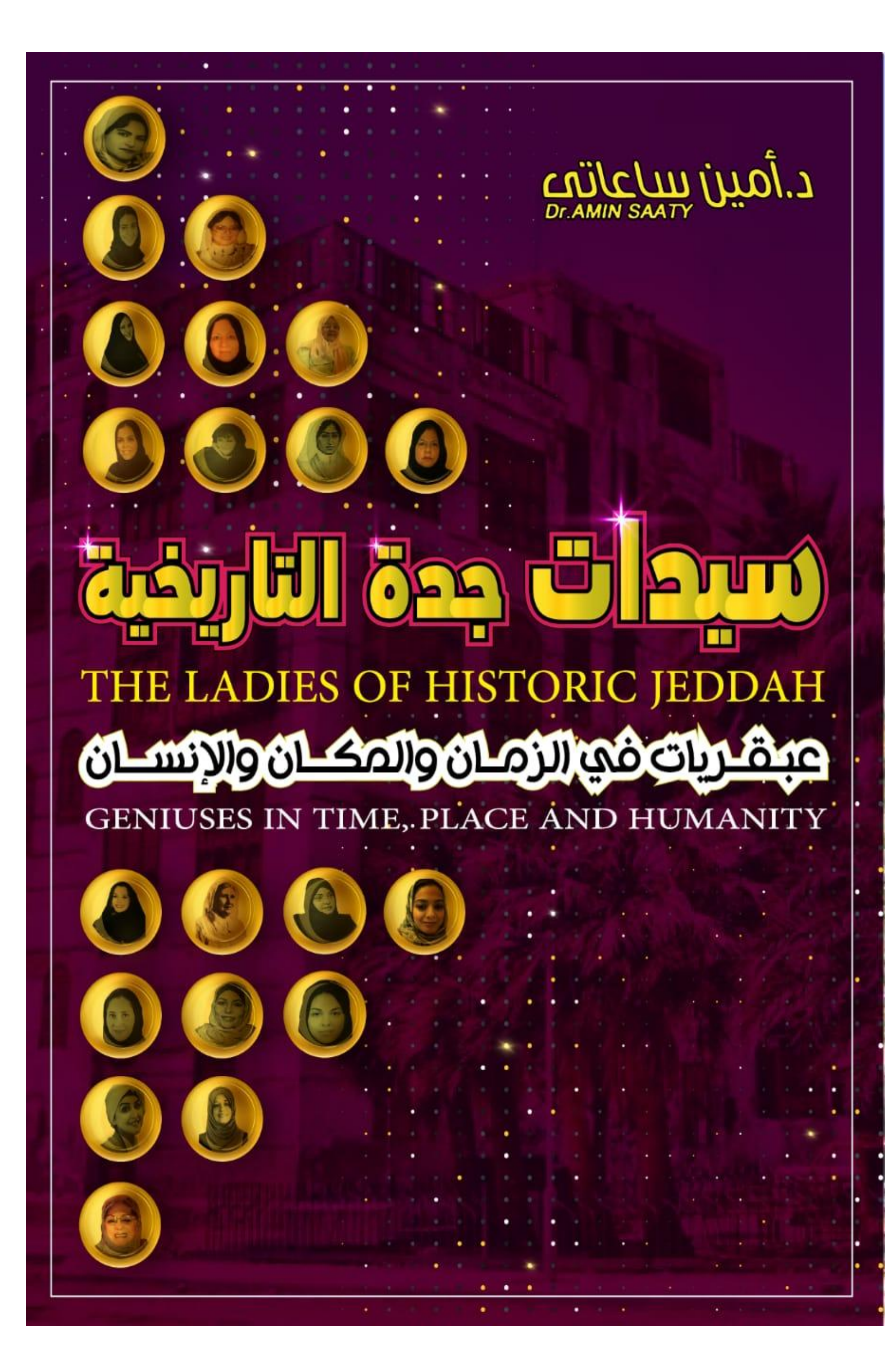

د.أمين ساعاتي
Dr.AMIN SAATY
سيدات جدة التاريخية
THE LADIES OF HISTORIC JEDDAH
عبقريات في الزمان والمكان والإنسان
GENIUSES IN TIME,.PLACE AND HUMANITY

البريد الإلكتروني للمؤلف

dr.amin.saaty@gmail.com

ص.ب ٤١٠١

جدة الرمز البريدى ٢١٤٩١

المملكة العربية السعودية

www.dr.saaty.com

١٤٤٠هـ (٢٠١٩م)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[سورة النساء: ١]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((إنما النساء شقائق الرجال))

وقال صلى الله عليه وسلم في وصيته يوم الحج: ((استوصوا بالنساء خيرًا)).



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

Custodian of Two Holy Mosques
King Salman Bin Abdul Aziz Al Saud



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد ، وزير الدفاع

His Royal Highness

Prince Mohammed Bin Salman Bin Abdul Aziz Al Saud

Crown Prince, Deputy Prime Minister and Minister of Defense

الإهداء

إلى أمنا (حواء) التي تنام قريرة العين في قبرها بمدينة جدة.

وإلى (جِدَّة) التي سميت باسم جَدَّتْنَا حواء عليها السلام.

أهدي هذا الكتاب..

المؤلف

د. أمين ساعاتي



بطموح عنان السماء ، وهمة جبل طويق يقود الأمير محمد بن سلمان مشروع تمكين المرأة السعودية بمستهدفات تصل إلى 30 ٪ ضمن رؤية المملكة 2030.

ويقول الأمير الجليل :

" أنا أدعم المملكة
ونصف المملكة من النساء
لذا أنا أدعم النساء. "

إنها الرؤية الشابة.. من الأميــر الشــاب
ورجل المهام الصعاب

يوم جدة العالمي

أدعو سيدات جدة المحترمات أن يحتفلن بيوم جدة العالمي.

ويوم جدة العالمي هو يوم:

٢١ يونيو من كل عام

ففي ٢١ يونيو ٢٠١٤م المصادف لـــ ٢٥ شعبان ١٤٣٥هـــ قررت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في دورتها الـــ (٣٨) التي عقدت بالدوحة بأن تضم جدة التاريخية إلى قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ومنذ ذلك اليوم أصبحت جدة التاريخية في قائمة التراث العالمي وإلى ما شاء الله.

إنني أرجو من سيدات جدة المحترمات أن يترلوا في هذا اليوم من كل عام إلى حواري جدة، ويقيموا الأفراح، ويتجولوا في أزقتها، وأسواقها، وشوارعها، ويجددون الذكريات، ويخاطبون الأماكن، ويسلمون على بيوتها، وكتاتيبها، وروضاتها، ومدارسها، وأنديتها، ومراكيزها، ومقاعدها، ورجالاتها.

في هذا اليوم يجب أن ننشد الأناشيد

ونؤلف الأغاني، ونرتل التراتيل

ونستعيد الذكريات

ونجدد الحكايات..

ونقرئ جدة التحية والسلام على وعد للقاء في يوم ٢١ يونيو من كل عام وعام...

المقدمة

حينما تبدأ قراءة هذا الكتاب وتدخل في تضاعيفه سوف تلاحظ بأنه صندوق من السيسم يضم مجموعة من الكنوز البشرية، والجواهر الإنسانية، والنفائس الآدمية النادرة، كل سيدة من السيدات العظيمات عبارة عن مدرسة تخرج منها (الرجال) الذين بنوا جدة وأسسوا المدينة الذكية، العبقرية، البهية، الفتية، والعالمية.

في هذا الكتاب نستطيع القول إننا نعيش عصر (تمكين) المرأة السعودية، ففي هذا العهد رخصت الدولة للمرأة السعودية قيادة السيارة، ودخول قبة مجلس الشورى، ثم واصلت السماح لها بالفتوى، وحضور المباريات، وممارسة الرياضة، وفتحت الدولة المجال أمام المرأة السعودية للمساهمة بفعالية في كل مجالات التنمية والبناء، فالمرأة اليوم سفيرة، ومديرة، ومهندسة، وقاضية، ومصممة أزياء، ومحامية، وفنانة، ورئيسة للبلدية، ورئيسة لمجلس الإدارة، ومديرة للمصنع، ورئيسة لتحرير الصحف، وعضو في المجلي البلدي، وعضوة فاعلة في القوات المسلحة، وقوات الشرطة، وهي -كما قال الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز- أصبحت شريكة للرجل السعودي في تنمية الوطن وبناء مستقبله.

في كتابي هذا أعرض عليكم سر إبهار المرأة الجداوية وسر تناغم ملامحها وقوام شخصيتها، ويلمس القارئ الكريم في المرأة الجداوية تناسقًا فذًّا في الشخصية والطموح والسلوك، مما يوقظ فيك احترامك لنفسك، ويذكرك بطهر أمك، وحلم زوجك، وبراءة كريمتك، وعفة أختك، وأخلاق خالتك، ووقار عمتك..

وسوف تلمس في هذا الكتاب بأن المرأة الجداوية تقتبس من أمها حواء عليها السلام جينها الوراثي، فهي حانية، وهي مشعة، وهي بانية، وهي سامية، وهي فتية، وهي أبية، وهي جامعة لكل إنسانية الإنسان في كل مكان وفي كل زمان.

ولكني لاحظت وأنا أكتب عن سيدات جدة التاريخية في هذا الكتاب أن جميع الأهالي لم يخطر ببالهم أن يطلقوا اسم (جِدَّة) على إحدى بناهن، رغم أن أهالي جدة سموا كل الأسماء حتى الأسماء الأجنبية، ولكنهم نسوا –للأسف– اسم (جدة)!!.

أنا واثق أن أهالي جدة متيمون باسم مدينتهم البهية والأبية والفتية، إلا أن إطلاق اسم (جدة) على بناهن لم يخطر –حتى الآن– على بال أي أسرة من الأسر الجداوية.

وإذا استعرضنا تاريخ مدينة جدة منذ أن أهبطت فيها أمنا حواء عليها السلام، فإننا نلاحظ بأن جدة كانت دائماً مظلومة، حتى من أقرب الناس لها.

وأحب أن أُذَكِّر أهالي جدة بأن اسم (جِدَّة) هو اسم مشتق من أمنا حواء عليها السلام التي تنام قريرة العين في حضننا بمقبرها في حي العمارية شمال شرق جدة.

ولذلك كنت أتمنى أن يتسابق الأهالي على إطلاق اسم (جِدَّة) على بناهن، ومازلت أتمنى أن نحتفل قريباً بأول اسم لـ (جِدَّة) في أحد بيوت جدة العريقة.

ويوم أن نحتفل بـ جدة في جدة .. سوف نقيم (الرحماني)، وندق (الهوند)، ونسمى المولودة، ونشعل الشموع، ونطلق الأغاني ونفسح للسعادة والبهجة والفرحة كل الأبواب والنوافذ والأكواب.

يا جماعة، جدة غالية علينا، جدة تحتضننا، تحتضن حبنا، وفرحنا، وأحلامنا، وأولادنا، ومستقبلنا، تحتضن أنديتنا، ومفكرينا، ومطربينا، ونجومنا، وشوارعنا،

وحاراتنا، وأزقتنا، ومدارسنا، وجامعاتنا.

كل جزء فينا توجد فيه بصمة من بصمات جدة المدينة الزاهية، الحالمة، الشاطرة، الذكية، العبقرية.

لا تنسوا سموا بناتكم باسم (جِدَّة) ولكم الفخر والاعتزاز.

في هذا الكتاب اقرأ المرأة الجداوية بلدًا، ومدينة، وتراثًا، وثقافة، وَوَجْداً، وأخلاقاً، وسلسلة لا تنقطع من المزايا والعطايا الإنسانية بعيدة المدى.

العلم عند سيدات جدة لمسة رحمانية، وصور قرآنية، ومداد للأحاديث النبوية الشريفة والبليغة..

هذا الكتاب يكتب عن سيدات جدة، النجلاوات اللائي أسهمن في بناء جدة جنباً إلى جنب مع الرجال الأفذاذ الذين بنوا جدة وعمروها حتى أقنعوا منظمة عالمية في حجم منظمة اليونسكو العالمية بوضع جدة في قائمة التراث العالمي.

الكتاب يؤكد بأن المرأة كانت أم الموهوبين والأفذاذ والأبطال.

الكتاب يكشف عن دور المرأة في جدة التاريخية وممارستها لأدوار التنمية والتنوير في مختلف المجالات، فقد خَرَّجَت العامل، والصانع، والمعلم، والجندي، والبناء، والمنجد، والخباز، والقراري، والنجار، والطبيب، والأديب، والشاعر، والتاجر، والطباخ ...

ولقد أوضحت مجموعة السيدات اللائي تحدثنا عنهن في الكتاب بأن المرأة في جدة التاريخية هي المثل الأعلى، وهي القدوة في الفطانة، والنباهة، والعلم، والثقافة، وبناء الإنسان.

الرائع في جدة العالمية وسيداتها ورجالها أنهم بنوا جدة وعمروها في

ظروف جد صعبة، يوم كان بُقْ الماء ضنيناً في جدة، وكانت وسائل التبريد غائبة، ودرجة الحرارة لاهبة، ورغم ذلك كان الناس يغالبون كل أتعابهم وينصرفون إلى العمل والبناء والعمار.

وإذا كان كتابي قد قصر مع بعض السيدات الجداويات، فإن الباب مازال مفتوحاً أمام المزيد من سيدات جدة في الطبعات القادمة لاستيعاب كل السيدات العبقريات اللائي أسهمن في بناء جدة التراثية، ونشروا ثقافتها العالمية، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

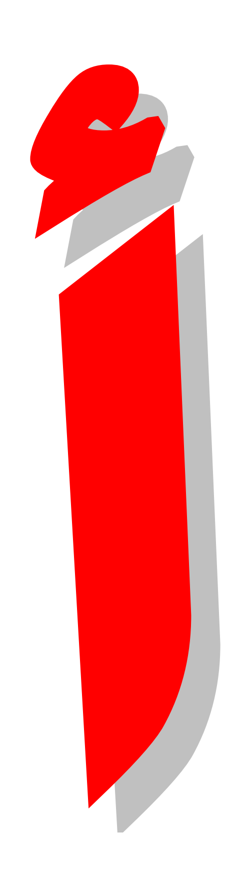
جدة في ١/١/٢٠٢١م



فضلاً افتح باركود جدة من وجهة نظر المستشار أحمد باديب

المؤلف

د. أمين ساعاتي



الدكتورة إلهام أبو الجدائل

ست بيت أبو الجدائل



بيت أبو الجدائل من البيوت العريقة في جدة التاريخية، وتوزعت فروعهم في كل حارات جدة تقريبًا، ونشروا في المنتديات في عام ١٤١٨هـ بأنهم من ذرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولكن في عام ١٤٣٤هـ نشروا بحثًا آخر يفيد بأنهم ينحدرون من الأشراف الحسينيين.

ومن كبار الشخصيات في بيت أبو الجدائل الشريف أبو عبد الكريم خالد صلاح أبو الجدائل الحباب الحسيني، وسنوسي أبو الجدائل، وأنور أبو الجدائل، وأسعد أبو الجدائل، وحسن أبو الجدائل، وحسين أبو الجدائل، وسعيد شحاتة أبو الجدائل، وفتحي وصالح وعبد المجيد أبناء سعيد أبو الجدائل، وأبناؤهم وأحفادهم، وكذلك صلاح، ومعاوية ومعاذ أبناء سنوسي أبو الجدائل، وكذلك يوسف صلاح أبو الجدائل، والدكتور حاتم صلاح أبو الجدائل وهو صديق دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وعدنان صلاح أبو الجدائل.

ومؤخرًا أصدر الأستاذ صلاح سنوسي أبو الجدائل كتابًا حمل عنوان (روى لي والدي وصحبه) عن جدة وعادات وتقاليد أهلها وهو كتاب جاء بالجديد عن عادات وتقاليد الجدادوة، ولكنه للأسف لم يكتب عن بيت أبو الجدائل العريق بشكل يجعلنا نتقصى هذا البيت الذي ألمح بأنه ينحدر من الدوحة النبوية الشريفة[1].

- الدكتورة إلهام ولدت في جدة في ١٥ أغسطس ١٩٥٩م بحارة اليمن.
- متزوجة من غازي دووت ، وهو بريطاني مسلم من أصل هندي.
- عرف عن بيت أبو الجدائل أنه يشجع الفتيات على التعليم العالي ويشجعهم على التعليم العالي وتقلد أعلى الوظائف مثلهم مثل بيت لنجاوي، وبيت الساعاتي، وبيت البترجي، وبيت صائم الدهر، وبيت ابن زقر، وبيت فتيحي.
- حصلت على الابتدائية من روضة المعارف بجدة والمتوسطة والثانوية من دار الحنان بجدة.

(١) خالد صلاح سنوسي أبو الجدائل، روى لي والدي وصحبه، جدة: دار منصور الزامل للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م (١٤٣٨هـ).

- **حصلت على بكالوريوس في علم أحياء الخلية مع علم المناعة من كلية كنجز في لندن (جامعة لندن).**
- **حصلت على دكتوراه في علم المناعة كلية كنجز في لندن ومستشفى ميدلكي ١٩٨٥-١٩٨٩م.**
- **باحثة بجامعة كامبريدج البريطانية ومديرة شركة تريستم بالولايات المتحدة الأمريكية.**
- **باحثة في علم المناعة السريرية، علم المناعة التشخيصي، سبب نشوء مرض الاضطرابات المناعية كلية كنجز في لندن، شعبة المناعة ومستشفى لندن الملكي، شعبة مبحث الدم ١٩٩٧-١٩٩٩م.**
- **وحصلت أيضاً على دليل جزيء في مساندة عملية التفاضل الارتجاعي، وهنا تم المزيد من العمل لبيان أن التفاضل الارتجاعي قد حدث في المستوى الوراثي.**
- **خلال الفترة من ١٩٩١-١٩٩٦ عملت بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة -جدة، المملكة العربية السعودية، استشارية مناعة في شعبة علم الأمراض بوحدة علم المناعة لعلم المناعة التشخيصي.**
- **برعت في تصنيف الأنسجة باستخدام أساليب علم المصول والطرق الجزيئية مثل تفاعل السلسلة المتعددة الأجزاء والأعضاء PCR لزراعة الكلى ونخاع العظم، وكذلك اللوكيميا والورم الليمفاوي وتصنيف فينول المناعة لنقص المناعة الخلقي والمكتسب.**
- **طرق مصولية وقياس خلايا التدفق لتشخيص الأمراض المعدية والمناعة الذاتية.**

- علم الأحياء الجزيئي أساليب **DNA** وتشمل تفاعل السلسلة البوليمرية **PCR**والتنشيف الجنوبي والشمالي وأساليب التسلسل.**RT-PCR**
- قامت بالإشراف على برامج عضوية الكلية الملكية لعلم الأمراض والدكتوراه في المستشفى.
- الدكتورة إلهام أبو الجدائل نشرت ١٤ مقالاً تضمنت أوراقاً وملخصات علمية هامة.
- نالت براءة الاختراع في إنتاج خلايا الأورمة من أجل تجديد النسيج البشري مثل الدم والتي يمكن استخدامها لعلاج السرطان والإيدز ونقص المناعة الخلقي والكثير من اضطرابات الدم الأخرى مثل فقر دم الخلايا المنجلية. ولقد منحت براءة الاختراع هذه من قبل حكومات في بعض الدول وينتظر منحها في دول أخرى.
- تتضمن العملية تحويل خلايا بالغ ناضج (إنسان حيوان ونبات) إلى خلايا أرومة بآلية تفاضل ارتجاعي أو تفاضل عكسي.
- تعد الدكتورة إلهام أبو الجدائل بوداع الأمراض المستعصية من خلال تصنيع أنسجة وأعضاء جديدة بدل التالفة.
- وتتفاءل فتقول: سوف يصبح حصول الإنسان على أعضاء جديدة سهلاً سهولة اقتناء قطع غيار المحركات أو السيارات، وهو إعجاز قرآني سبق هذا العصر بأكثر من ١٤٠٠ سنة.
- ومن أقوالها الشهيرة: إن سبب استعصاء الأمراض أن هناك خلايا تالفة في الجسد يستحيل استبدالها. وتقول أبو الجدايل إن هذه الخلايا "مثل النبتة"،

والاختراع الذي قمت به سمح بتصنيع أنسجة جديدة، مما يجعل الخلايا تتجدد والأمر هنا يشبه استبدال قطع غيار بأخرى جديدة.

- وتقول الدكتورة أبو الجدائل: "كنت أعمل في بحث يقتضي قتل الخلايا البيضاء، فلاحظت ان هذه الخلايا استطاعت إضافة مادة معينة إلى المحلول، أي أنها تجدد شبابها والعودة لتكون خلايا غير متخصصة تُسمى خلايا جذعية أو غير مخلقة، كما ورد في سورة الحج في توصيف الخلايا المخلقة: "من مضغة مخلقة أو غير مخلقة"، وتوضح قائلة:"هذا الاكتشاف ورد أيضاً في القرآن الكريم في سورة ياسين: "وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ". وهذا يسمى التميز الارتجاعي أو بعبارة أخرى عندما ترغب خلية جذعية في التخصص تنتقل إلى مرحلة اسمها التميز. وما اكتشفته هو أن الخلية المتخصصة، كالخلايا البيضاء على سبيل المثال، إذا استمرت في الحياة يمكنها أن تتميز في شكل ارتجاعي وتعود من جديد خلية جذعية ويمكن أن تنتقل إلى ممارسة دور مختلف في الجسد.

- هذه التقنية تتيح لمستخدمها أن يستفيد من أدوار الخلية في وظائف طبية لم تكن متاحة للبشرية من قبل. ويمكن استخدام هذه الخلايا الجذعية في تكوين أنسجة وأعضاء، وفي الإمكان الحصول على الأنسجة التي تحتاجها معالجة المريض واصلاح الأعضاء التالفة أو تغييرها أو توليد عضو مبتور مجدداً.

- الدكتورة إلهام أبو الجدائل وجه صاف مطل على الدنيا بفرح وأمل، يعبر عن عقل ناضج، وموهبة فذة، تأخذ صاحبتها إلى مناصب وقامات في حياة مدنية تتعطش إلى الموهوبين والمتميزين.

- الدكتورة إلهام أبو الجدائل كانت ترسل وميض المادة التي تدرسها حتى تتمكن من كل طالبة من الطالبات اللائي كن يتسابقن على حضور

محاضراتها، إذا دخلت الفصل كان فمها لا يغلق، بل يرسل رسائله الغزيرة المتلاحقة بالنور والمعرفة.

- **هكذا رسمنا بالألوان السيرة الذاتية للدكتورة إلهام أبو الجدائل وأمطنا اللثام عن جداوية بهية، فتية، شاطرة، ذكية، عبقرية.**

الدكتورة ليلى بنت وليد أبو الجدائل

عبقرية من بيت أبو الجدائل



ضربت الدكتورة ليلى وليد عبد المجيد أبو الجدائل مثلاً يحتذى للمرأة السعودية الناجحة، والتي لم تستسلم لليأس أو لكثرة المحاولات، بل زادها كل هذا إصراراً ومثابرة على النجاح، وهذا ما أهّلها لتكون رئيسة للنادي السعودي في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

والدكتورة ليلى أبو الجدائل من مواليد جدة، ومن بيت عريق هو بيت أبو الجدائل.

حاصلة على البكالوريوس في طب الأسنان وجراحة الفكين من جامعة الملك عبدالعزيز، وحصلت على الدكتوراة في طب أسنان المجتمع من جامعة بوسطن.

- كانت أول فتاة تترشح لرئاسة الأندية الطلابية في ولايات الشمال شرقية بأمريكا، وفازت برئاسة النادي السعودي.

وعن ذكرياها في بلاد العم سام قالت الدكتورة ليلى أبو الجدائل: إن مواجهة مجتمع غريب بعادات وأفكار جديدة مع الدراسة بلغة مختلفة هو بحد ذاته تحد كبير يواجه الطلبة الجدد، ولكن الحمد لله ما نسمعه من الإبداع العلمي والبحوث المختلفه وتميز السعوديين في أرقى الجامعات يدل على أننا نجحنا في مواجهة التحدي.

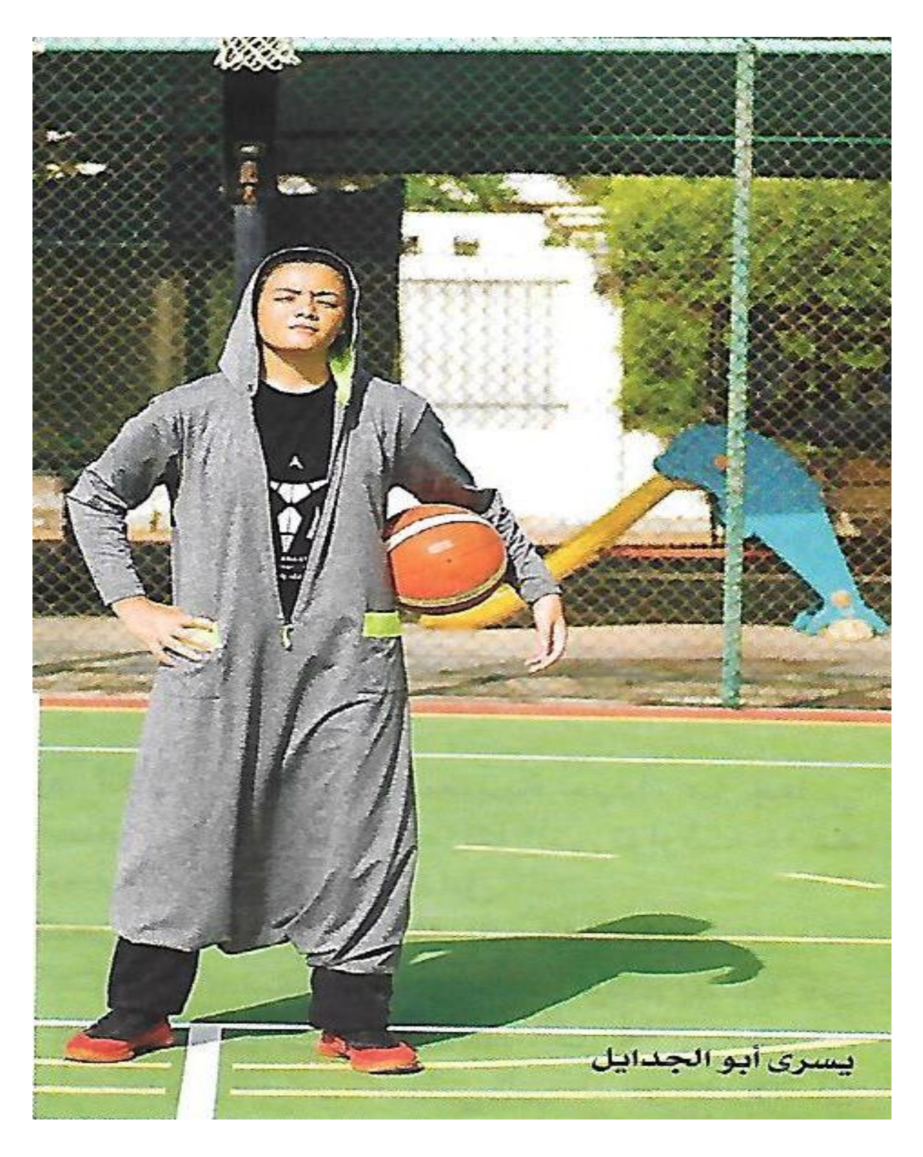
وتؤكد الدكتورة ليلى أبو الجدائل بأن عائلتها تأتي أولاً قبل كل شيء، وتقول: دائماً عندما أشعر اني قصرت معهم أتوقف وأعيد حساباتي، وأحرص دائماً أن أرتب جدولي قبل بداية الاسبوع حتى أقسم وقتي بين النادي ودراستي وبيتي، وأحمد الله على تفهم زوجي عبد الرحيم الوافي لشغفي في دراستي وتطوعي وأقدر له جداً تضحيته لتقصيري، وأكد الدكتور عبد الرحيم وافي بأنه فخور بأن تكون شريكة حياتي قيادية مبادرة للخير دائماً.

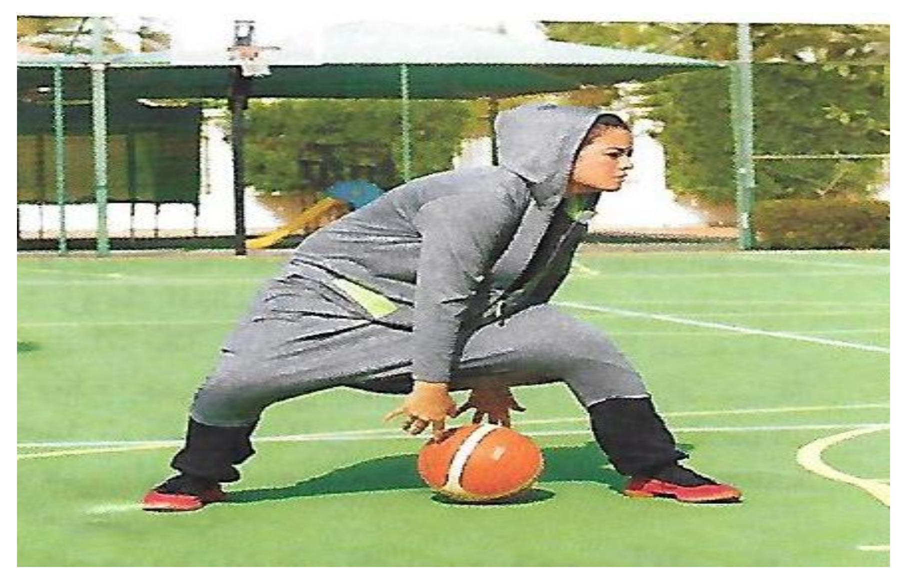




يسرى أبو الجدائل

أسطورة NBA السعودية





- فجرت موهبتها الرياضية في بلاد العم سام، ثم عادت إلى أرض الوطن تحمل في جعبتها حلم نشر وتعليم لعبة كرة السلة بين البنات السعوديات.
- مع بزوغ فجر الرياضة النسائية السعودية الرسمية باشتراكنا في أولمبياد لندن ٢٠١٢م بدأت الكثير من الفتيات السعوديات يقدمن على ممارسة الكثير من أنواع الرياضة. ومن ناحيتها فإن وزارة الرياضة نظمت دخول السيدات إلى الملاعب الرياضية وسمحت رسمياً بقيام أندية نسائية رياضية.
- هذا الاتجاه من الحكومة الرشيدة أثلج صدر يسرى أبو الجدائل.
- انخرطت في برنامج لكرة السلة بالولايات المتحدة الأمريكية لتطوير المهارات الرياضية.
- بدأت يسرى أبو الجدائل لعب كرة السلة كهواية، وقابلت نجوم كرة السلة العالميين خلال فعاليات **NBA All- Star Weekend** في ملعب ستيبلز سنتر في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

- بدأت يسرى أبو الجدائل ممارسة لعبة كرة السلة في الصف الثالث الابتدائي، كما أنها لعبت وقادت فريق كرة السلة الخاصة بجامعتها لمدة خمسة أعوام، وحولت شغفها بكرة السلة إلى مهنة تبحث عن المواهب وتدعمها.
- حضرت جلسة تدريب مع مدرب برنامج **NBA Junior** .
- وتأمل أن تتاح لها فرصة الانضمام وتكوين فريق كرة سلة نسائي محلي، بعد أن افتتحت أكاديميتها الخاصة باسم **Jeddah Athletes** لتعليم كرة السلة.
- كما أنها أطلقت أيضاً علامة تجارية للملابس الرياضية، **Athletes Gear** .
- ترى يسرى أبو الجدائل أن أهم عضلة تدربها أثناء اللعب هي عضلة العقل، إذ تعتقد يسرى أبو الجدائل أن عقل المرء يساعده على تخطي عقبات الحياة.
- وتأمل يسرى أبو الجدائل أن تتاح لها فرصة اللعب بفريق كرة سلة وطني، بالإضافة إلى الاستفادة من شهادتها الجامعية في مجال الهندسة المعمارية لبناء مركز رياضي وطني للرياضيين، كما تحلم اللاعبة بتطوير أكاديميتها الرياضية حتى تكون مصدراً من مصادر بناء القدرات الرياضية لدى الفتيات السعوديات.

الدكتورة صباح بنت حسين أبو زنادة

نموذج يُقتَدَى



نرى فيها ملامح شخصيات تاريخية عربيات ومسلمات مثل: نسيبة بنت كعب، أمامة بنت الحارث، الخيزران بنت عطاء، رابعة العدوية، عائشة التيمورية، محة بنت الحسن، زبيدة بنت جعفر.

تتكلم بصوت هادئ، دافئ، رزين، طويل البال، متوازن، مرفوع الرأس موفور الكبرياء.

ينحدر بيت أبو زنادة من الجد الأول عبد الرحمن أبو زنادة الذي أنجب حسن، ومن حسن جاء ابنه عبد الرحمن بن حسن، وهو عراب بيت أبو زنادة.

ولقد أنجب عبد الرحمن أولاده: حسن، ومحسن (عبد المحسن)، وعلي.

ولقد خلَّف عليٌّ تسعة أبناء أبرزهم الشيخ محمد صالح أبو زنادة الذي كانت له صولات وجولات في عالم الاقتصاد والسياسة والإنسانية.

أما بالنسبة لحسن فقد أنجب محمد وأحمد.

ومن محمد جاء حسين، ومن حسين جاء ثلاثة أبناء أشاوس هم: عبد المحسن، وحامد، وعبد الله.

ولقد خرَّج بيت أبو زنادة مجموعة من الكفاءات بنين وبنات أسهمت باقتدار في بناء جدة الذكية، ومن الكفاءات التي تخرجت من بين أبو زنادة الدكتورة صباح حسين أبو زنادة خريجة بيت أبو زنادة العريق الذي خرج الكثير من الشباب والشابات في السلك الحكومي والعسكري الأهلي، والدكتورة صباح ملف كامل لعلوم التمريض، ترتقي إلى مستوى خبيرة في التمريض، وهي استشارية تمريض تُعنى بتطوير الرعاية الصحية وقضايا المرأة، وهي المؤسس للمجلس العلمي للتمريض[1].

---

(١) د. أمين ساعاتي، حارات جدة (حارة اليمن)، جدة، المؤلف، ٢٠١٨م، ص٧٥.

هذا عن الجانب الوظيفي، أما الجانب المتعلق بالهواية فهي فنانة تشكيلية مبدعة، ولكن وظيفتها في القطاع الصحي أعاقت -إلى حد ما- طموحاتها الفنية، ولكنها استطاعت بكفاحها ومواهبها أن تنجح في فنها كما نجحت في عملها ووظيفتها.

وحصلت الدكتورة صباح حسين أبو زنادة على البكالوريوس في التمريض من جامعة الملك سعود بالرياض في عام ١٩٨٢م، ثم نالت درجة الماجستير في إدارة التمريض من نفس الجامعة، كذلك حصلت على درجة الدكتوراة في إدارة التمريض من جامعة "جورج ماسن" بأمريكا عام ١٩٩٨م، ودبلوم إدارة المستشفيات، ودبلوم في إدارة الجودة الصحية عام ٢٠٠٨م، وعملت في مجال التعليم أكثر من ثلاثة عقود.

بالإضافة إلى ذلك قدمت الكثير من الأعمال الاستشارية داخل المملكة وفي كل من اليمن وقطر، وشاركت في تنفيذ بعض المؤسسات من أهمها المجلس العلمي للتمريض بالهيئة السعودية، وهو مركز خاص بجميع التخصصات.

واضطلعت الدكتورة صباح حسين أبو زنادة بالكثير من الوظائف في مجال التمريض، مثل:

- مستشارة غير متفرغة لمنظمة الصحة العالمية للتمريض، وممثلة المملكة في المجلس العالمي للتمريض، وممثلة المملكة في اللجنة الاستشارية التابعة لجامعة الدول العربية، وممثلة المملكة في لجنة التمريض الفنية التابعة لمجلس التعاون الخليجي، رئيسة المؤتمر العالمي لأنظمة التمريض للجنة العالمية لمعايير التعليم التمريضي التابعة لجمعية التمريض العالمية (سيجما تاتا)، وهي جمعية متعاونة مع المجلس العالمي للتمريض.
- وبالنسبة للجان المحلية والدولية فقد شغلت:

- عضوية اللجنة العالمية لأنظمة التمريض التابعة للمجلس العالمي للتمريض.
- عضوية اللجنة العالمية لقياديي التمريض.

وعلى صعيد العمل الاستشاري، فقد قامت الدكتورة صباح أبو زنادة بالكثير من الاستشارات منها:

- الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم بالمملكة.
- المجلس المركزي لاعتماد المنشآت الصحية بالمملكة[1].

ومن خلال هذه المهمات المحلية والدولية فقد كانت شخصية استحقت الكثير من الجوائز والتكريمات مثل جائزة نسيبة بنت كعب للجودة بمنطقة الخليج، وجائزة التميز في القيادة والإدارة في التمريض من الجمعية العالمية للتمريض بأمريكا، وجائزة التميز للعمل مع كادر تمريضي متعدد الثقافات من جامعة أوكلاهوما بأمريكا. والدكتورة صباح حسين أبو زنادة مثل أعلى في مجال التمريض المحلي والإقليمي والدولي.

إن الكلام عن الدكتورة صباح بنت حسين أبو زنادة لا ينتهي، ولكن حسبنا أننا قدمنا أوصافًا هي بمثابة اللمحة المليئة بالثناء المستحق، رسمنا بالأقلام والألوان سيرتها الذاتية المعبرة عن جداوية فتية، بهية، شاطرة، عبقرية.

---

(١) موقع جوجل.

غادة بنت فؤاد أشرم

الاستثنائية



تنحدر غادة بنت فؤاد أشرم من أسرة عريقة في جدة التاريخية (حارة اليمن)، والبيت بيت علم، فقد كان جدها الشيخ سالم أشرم من كبار المربين والمعلمين وكان مديرًا لمدارس الفلاح، وتخرج على يديه كبار موظفي الدولة.

غادة بنت فؤاد أشرم رئيس قسم علم النفس بمركز العون، ومركز العون هو مؤسسة خاصة غير ربحية، تعمل على تكريس خدماتها لصالح الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية. أسس في شهر صفر ١٤٠٦هـ الموافق نوفمبر ١٩٨٥م على يد المغفور له بإذن الله الشيخ أحمد عبد الله الجفالي.

غادة أخصائية نفسية مرخصة من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، حصلت على بكالوريوس علم نفس من جامعة ولاية كليفلاند الأمريكية، كما حصلت على شهادة الماجستير في الإرشاد الأسري والزوجي من جامعة وولدن الأمريكية. بدأت مسيرتها المهنية في مركز العون منذ عام ٢٠٠٥ في قسم علم النفس كأخصائية نفسية مسؤولة عن تقييم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم الاستشارات النفسية التي تخص هذه الفئة سواء للمعلمين بالمركز أو أسر الأطفال بمافي ذلك الدعم النفسي وإعداد خطط علاجية سلوكية تتناسب مع الاحالات المختلفة.

حضرت غادة العديد من الدورات التدريبية و ورش العمل والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، كما قدمت العديد من المحاضرات و ورش العمل المتعلقة بالأطفال بشكل عام وكل ما يخص الأسرة وتطويرها.

بالإضافة إلى العمل في مركز العون، تقدم غادة الاستشارات النفسية والأسرية في مكتبها الخاص "التغيير الإيجابي"، كما عملت كأخصائية نفسية بالتعاون مع جهات ومراكز مختلفة منها مركز آكت للخدمات والاستشارات النفسية، جامعة دار الحكمة، بيت المشورة مع الدكتور ميسرة طاهر، مركز العناية بمرضى السكري،

وغيرها من الجهات الأخرى.

ولقد تحدثت غادة عن أهم المشاكل النفسية التي تعانيها المرأة في جدة التاريخية فقالت: أهم المشاكل النفسية التي تعاني منها بعض السيدات فهي حالات القلق والاكتئاب والوسواس القهري وأمور متعلقة بكيفية تربية الأبناء والتعامل مع مشكلاتهم السلوكية حسب الفئة العمرية، أيضاً بعض الأمور المتعلقة بالعلاقة الزوجية بمافيها مشاكل التواصل وإدارة الخلافات والنزاعات والتأقلم مع الضغوطات في حالات الطلاق، ولا ننسى أن جدة الزاهية والبهية والشاطرة اتسعت شمالاً وجنوباً وشرقًا وغرباً بشكل جعل بعض السيدات يعانين من الظواهر التي ذكرناها.

أما بالنسبة للتفكير في مشروع أساعد فيه كبيرات السن في جدة التاريخية فأعتقد مثل هذا المشروع يصعب عليَّ تنفيذه حالياً نظرًا لكثرة إنشغالي وتنوع عملي من مكان لآخر ، مركز العون ، مكتبي الخاص، زياراتي ومشاركاتي في الكثير من المناسبات في المراكز المتخصصة ولكن لاشك أنه يسعدني ويشرفني أن أكون أحد المساهمين في مشروع كهذا في المستقبل القريب بإذن الله.

وفاء بنت حسن علي أبو العلا



يسكن بيت أبو العلا في حارة المظلوم بجدة التاريخية ، شمال مسجد المعمار بجوار بيت باخيضر وغرب بيت الجمجوم ، وكان بيت أبو العلا يرتبط بعلاقات جارية حميمة مع كافة الجيران في الحارة .

ولدت في جدة في غرة رجب ١٣٧٦ هجرية .

درست الإبتدائية والمتوسطة في مدرسة حديقة الأطفال بجدة .

ومن أعز صديقاتي في تلك الفترة رائدة بن لادن، وفاطمة فتح الله. تزوجت وسافرت إلى الكويت مع زوجي الدبلوماسي الأستاذ عبدالله باخيضر ، وكان زوجي دبلوماسيا يعمل وزير مفوض في السفارة السعودية في دولة الكويت .

أكملت دراستي الثانوية انتساب ، وبذلت مجهودا كبيرا حتى اظفر بشهادة الثانوية العامة .

وفور حصولي على الثانوية العامة التحقت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة انتساب، وبذلت مجهودًا كبيراً حتى حصلت على درجة البكالوريوس بتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وكان زوجي في كل مراحل الدراسة يحفزني ويشجعني على الدراسة .

وبعد أن أكملت دراستي الجامعية عملت في التدريس في المدارس الحكومية ، وكانت تجربة التدريس ثرية وزاخرة بالخبرات، ومفيدة جداً في حياتي وطوال فترة التدريس عشت مع طالباتي تجارهم، واستطعت والحمد لله أن أحقق نجاحات جيدة ، حتى تقاعدت في عام ٢٠١١ ، وبعد التقاعد الوظيفي تفرغت لخدمة الأولاد وشؤون البيت .

رزقت ولله الحمد بأربعة أولاد وبنت، وهم :تركي عبد الله باخيضر ، وحاتم عبد الله باخيضر ، وياسر عبد الله باخيضر ، وعمرو عبد الله باخيضر ، وربا عبد الله باخيضر .

والأولاد –ولله الحمد– تأهلوا بالعلم وانشغلوا بشؤون حياهم ومستقبلهم تحت رعاية الوالد والوالدة.

ويقول الأستاذ عبد الله باخيضر إنه حينما قرر الإقتران من السيدة الفاضلة وفاء حسن أبو العلا كان المرحوم العم حسن أبو العلا صديقاً حميماً للمرحوم الشيخ حسين شبكشي حيث عملا معاً في مؤسسة التعدين، ولشدة الصداقة أصبح المرحوم

الشيخ حسين شبكشي وصياً على أبناء وبنات العم حسن عقب وفاته. وعندما خطبت إبنة المرحوم حسن الآنسة وفاء ذهبت وأخذت مباركة الشيخ حسين شبكشي .

أما بالنسبة للإبن تركي أكبر أبنائي فقد تخرج من أمريكا والتحق بالعمل لدى شركة أرامكو مهندس كهربائي، ولديه إبنة واحدة جود، وولدان عبدالله وعبدالعزيز.

ولدي إبنتي ربا، درست في جامعة الشارقة هندسة معمارية وتزوجت من محمد عبدالمجيد الدخيل، ولها ثلاثة أولاد فيصل، وبدر، وعمران.

وحاتم ثالث أبنائي تخرج من كندا تسويق وعلم نفس، وعمل في عدة شركات عالمية، وحالياً يعمل في أرامكو.

وياسر تخرج من بريطانيا إدارة أعمال حالياً يعمل معي في مؤسستي.

وعمرو تخرج من بريطانيا ماجستير في القانون ويعمل في شركة محاماة في الرياض .

الدكتورة فوزية بنت عبد الرحمن محمد أصيل

الومضة



الدكتورة فوزية بنت عبد الرحمن محمد أصيل من السيدات الفضليات اللائي تخرجن من بيت يرى بأن التعليم هو البلسم الشافي للحياة، ونجحت -والحمد لله- في كل مساراتها العلمية حتى حصلت على الدكتوراه في الأدب الإنجليزي، كانت حصتها في كلية الآداب والعلوم الإنسانية فرع الفيصلية بجامعة الملك عبد العزيز علامة لا تنسى في أذهان الطالبات، وحينما كانت تشرح الدرس كانت تحرص على الوضوح والاختصار، وتختار من صناديق جواهرها اللغوية مفردات نشم فيها رائحة المكان والزمان والإنسان، وكانت بصماتها تسكن في ذاكرة الطالبات حتى يوم الاختبار حينما يكرم المرء ولا يهان.

وترى الدكتورة فوزية بنت عبد الرحمن محمد أصيل أنه بالإمكان تلخيص سيرتها الغراء فيما يلي:

أولاً: معلومات عامة

الاسم: فوزية عبد الرحمن محمد أصيل

الجنسية: سعودية تاريخ الميلاد ١٩٥٩م/١٣٧٨هـ مكان الميلاد: جدة

مسمى آخر وظيفة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، فرع الفيصلية

تاريخ بداية الخدمة في العمل كأستاذ مساعد: شهر ١١ سنة ١٤١٩هـ

الحالة الاجتماعية: متزوجة

البريد الإلكتروني: Rawda_d@yahoo.com

ثانياً: المؤهلات العلمية

المؤهل العلمي	تاريخ التخرج	اسم الكلية	التخصص العام	التخصص الدقيق
بكالوريوس	١٤٠٢هـ	كلية التربية بجدة	اللغة الإنجليزية والتربية	اللغة الإنجليزية
ماجستير	١٤٠٦هـ		الأدب الإنجليزي	المسرحية
دكتوراه	١٤١٩هـ		الأدب الإنجليزي	المسرح الأمريكي

ثالثاً: التدرج الوظيفي:

م	مسمى الوظيفة	مكانها	مدة العمل فيها	
			من تاريخ	إلى تاريخ
١	معيدة	كلية التربية بجدة جامعة الملك عبد العزيز	١٤٠١هـ	١٤٠٥هـ
٢	محاضر		١٤٠٦هـ	١٤١٨هـ
٣	أستاذ مساعد		١٤١٩هـ	١٤٣٥هـ

رابعاً: الأعمال العلمية:

رسالة ماجستير	النظرة المأساوية لكريستوفر مارلو
رسالة دكتوراه	مشكلة الصلات الإنسانية في مسرحيات تينيسيي ويليامز

خامساً: الأعمال التي كلفت بها:

١- لجنة رصد الدرجات / عضواً.

٢- لجنة رصد الدرجات المركزية / رئيسة.

٣- اللجنة الفرعية المكلفة بدراسة المعادلات للخطة الجديدة في قسم اللغة الإنجليزية/ عضواً.

٤- لجان المقابلات الشخصية/ قبول طالبات مستجدات/ مرحلة البكالوريوس.

٥- لجان المقابلات الشخصية/ قبول طالبات دراسات عليا.

٦- لجنة النشاط اللامنهجي بالقسم/ رئيساً.

٧- لجنة النشاط الاجتماعي بالكلية/ عضواً.

٨- لجنة حصر الكادر الأكاديمي/ عضواً.

٩- لجنة الاعتماد الأكاديمي بالقسم/ رئيساً.

١٠- لجنة الاعتماد الأكاديمي بالكلية/ عضواً.

١١- التدريس لمختلف المراحل.

وفي كل مسارات سيدات جدة نلاحظ صفات النجابة، والإلماعية، والفطانة واضحة في مساهماتهن في بناء أبناء جدة وبناتها. بارك الله لنا في ثروتنا من الموارد البشرية التي كان لها عظيم الأثر فيما وصلنا إليه من تنمية ونهضة مباركة.



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات

وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للبنات بجدة

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

درجة
الماجستير

بعد الاطلاع على قرار مجلس كلية التربية للبنات بجدة في ٢٤ من شعبان سنة ١٤٠٦هـ
أقر الرئيس الأعلى لكليات البنات منح الطالبة فوزية بنت عبدالرحمن محمد أصيل
المولودة في جدة سنة ١٣٧٨هـ درجة الماجستير في اللغة الإنجليزية وآدابها تخصص مسرحية
بتقدير عام جيد جداً وكان موضوع الرسالة: النظرة المأساوية لمارلو (١٥٦٤-١٥٩٣)

الرياض في ١٢ من شهر ذي القعدة سنة ١٤٠٦ هجرية
الموافق ١٩ من شهر يوليو سنة ١٩٨٦ ميلادية

العميدة | وكيل الرئيس لكليات البنات | الرئيس الأعلى للكليات

رقم ٧٤

١٣٩٠ ١٩٧٠



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات

وكالة الرئاسة لكليات البنات
كلية التربية للبنات بجدة
الأقسام الأدبية

يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

درجة
الدكتوراه

بعد الاطلاع على قرار مجلس كلية التربية للبنات بجدة في ٩ من رمضان سنة ١٤١٩ هجرية
أمر الرئيس الأعلى لكليات البنات منح الطالبة فوزية بنت عبدالرحمن محمد أصيل
المولودة في جدة سنة ١٣٧٨هـ درجة دكتوراه الفلسفة في الآداب – اللغة الإنجليزية بتخصص أدب مسرحي
وكان موضوع الرسالة مشكلة الصلات الإنسانية في المسرحيات المبكرة لتينيسي ويليامز. والله الموفق

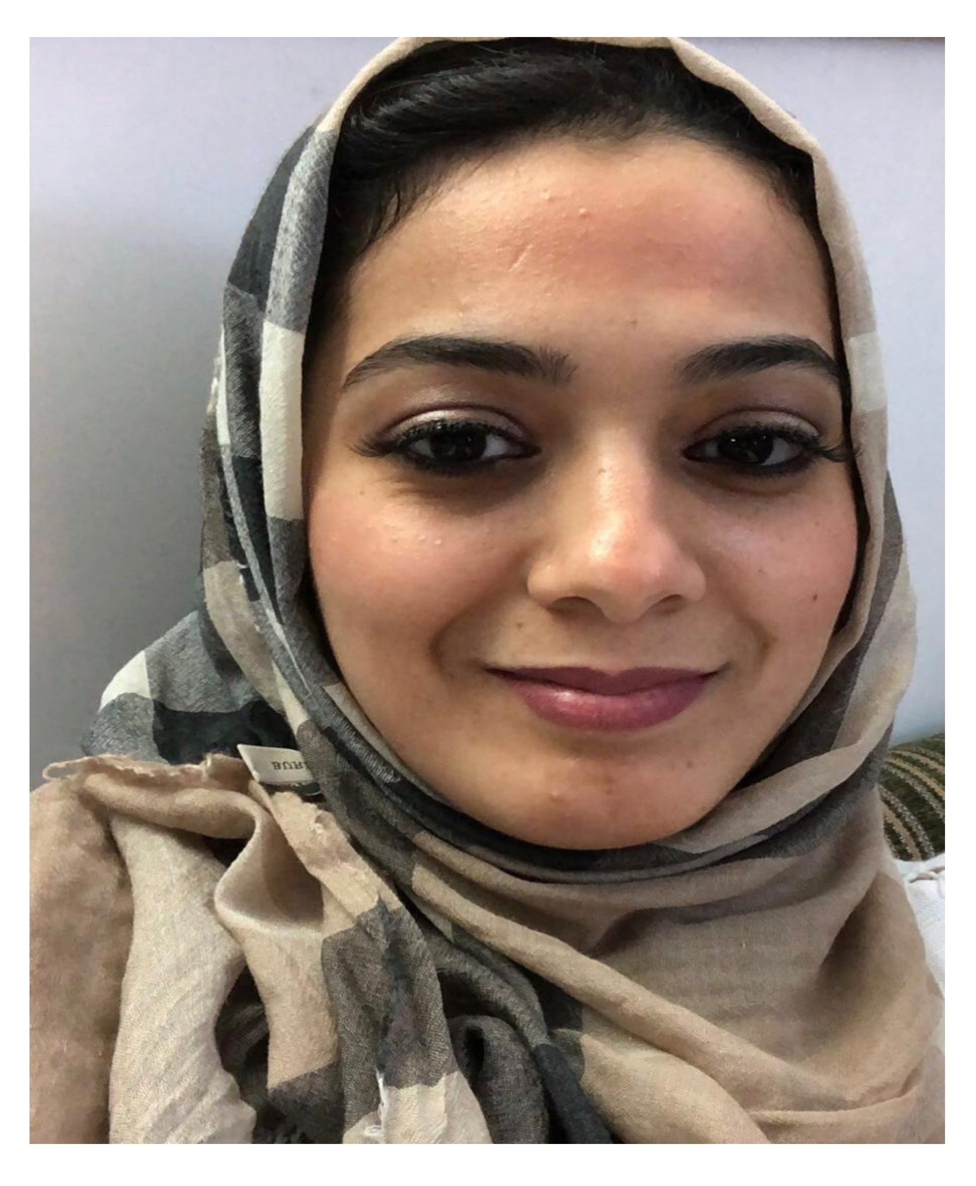
الرياض في ١٩ من شهر ذو القعدة ١٤١٩ هجرية
الموافق ٧ من شهر مارس ١٩٩٩ ميلادية

عميدة الكلية | وكيل الرئيس العام لكليات البنات | الرئيس الأعلى للكليات

رقم ٨٥

الدكتورة داليا بنت عابد أصيل

الأصيلة



تنحدر الدكتورة داليا بنت عابد أصيل من أسرة واسعة الانتشار في جدة التاريخية، ولقد بزغت أنوار بيت الأصيل في حارة المظلوم، ثم انتشر البيت في كل الحارات، وتراحم وتصاهر مع الكثير من العائلات المرموقة في جدة.

وأستطيع القول إن شيوخ بيت أصيل هم أصدقاء لي بل أصدقاء لكل من هم في سني من أبناء جدة.

وأذكر –على سبيل المثال– أنني ارتبطت بعلاقة زمالة دراسية مع الصديق الأستاذ عابد أصيل، وكنا نقف معاً في محطة أوتوبيس المدرسة النموذجية في السبعة قصور (مدينة الملك سعود العلمية)، وكان الأوتوبيس يأخذنا إلى المدرسة كل صباح ويعيدنا في كل مساء، كما ارتبطت بعلاقات زمالة في مؤسسة عكاظ للصحافة مع العزيزين موفق وجميل أصيل.

الدكتورة داليا بنت عابد أصيل تقف أمام شجرة اللغة لتقطف منها أهم ما فيها من أزهار وخيرات ومعارف، ثم تطرح ثمار ما جنت أمام تلاميذها، التلاميذ الذين يشدهم العلم وتغريهم المعرفة، ولذلك اختارت الدكتورة داليا التخصص الصعب (اللغويات التطبيقية في مجالات اللغة الإنجليزية)، وحصلت على درجة الدكتوراة من جامعة لانكاستر بالمملكة المتحدة، وكانت رسالة الدكتوراة في: كشف الستار لما غمض معناه وخفي: التلطف في أفلام الرسوم المتحركة. دراسة الخطاب النقدي متعدد الوسائط.

اللقب الأصيل، والاسم داليا، إنها شخصية ذات أبعاد وليست شخصية بدون أبعاد، حزمة من الضوء تجمعت في شخصية معلمة تتخير من الكلمات أثمنها، ومن الجمل أشيكها، ومن العبارات أوقعها وأكملها.

وهي مُحَاضِرَةٌ مُتَمَكِّنَةٌ في تخصص اللغة الإنجليزية، أكثر من ١٠ سنوات من الخبرة في تنفيذ استراتيجيات التعليم الناجحة وتطوير مستوى الطالبات للارتقاء

بمفاهيم تعليم وتعلُّم اللغة الإنجليزية، ذات خبرة متميزة في توظيف وتطوير الطالبات للبحث العلمي ونشر البحوث والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الوقت، بارعة في تخطيط وتنفيذ استراتيجيات التعليم الفعالة لتحسين مستوى الطالبات وتحفيز الإبداع لديهن، تتمتع بمزايا التواصل المثالي والفعال لتقديم الخبرات التعليمية الفنية مع الحفاظ على الثقة المتبادلة بين الأستاذة والطالبات.

وترى الدكتورة داليا أصيل أنه يمكن إجمال سيرتها الذاتية فيما يلي:

الخبرات العملية

محاضر في اللغويات التطبيقية

جامعة جدة ، ٢٠١٧ حتى الآن

جدة ، المملكة العربية السعودية:

- **تعليم الطابات في قسمي اللغة الإنجليزية والترجمة.**
- **المساهمة في لجنة تطوير الدراسات العليا**
- **المساهمة في وحدة خدمة المجتمع.**

محاضر في اللغويات التطبيقية

جامعة الملك عبد العزيز ، ٢٠١١ –٢٠١٧

جدة ، المملكة العربية السعودية

معيد

جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٠٧–٢٠١١

جدة ، المملكة العربية السعودية

معلمة علوم باللغة الإنجليزية

مدارس الفردوس الأهلية، ٢٠٠٤–٢٠٠٦

جدة ، المملكة العربية السعودية

معلمة لغة إنجليزية

مدارس المنارات الأهلية، ٢٠٠٠-٢٠٠٣

جدة ، المملكة العربية السعودية

التعليم الأكاديمي

دكتوراه في الفلسفة واللغويات التطبيقية ٢٠١٤-٢٠٢٠

جامعة لانكاستر، المملكة المتحدة

- أنجزت رسالة الدكتوراة في : كشف الستار لما غمض معناه وخفي: التلطف في أفلام الرسوم المتحركة. دراسة الخطاب النقدي متعدد الوسائط

Seeing the unseen: Euphemism Animated films. A Multimodal and Critical Discourse Study

ماجستير في الأدب واللغويات التطبيقية ٢٠٠٦-٢٠١٠

جامعة الملك عبد العزيز

جدة، المملكة العربية السعودية

- أنجزت رسالة الماجستير في: تحليل براجماتي لأساليب التلطف في القرآن الكريم مع الإشارة لإحدى ترجماتها الإنجليزية

A Pramatics Study of Euphemism in the Glorious Qur'an with Reference to One English Translation

بكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها ١٩٩٩-٢٠٠٢

كلية التربية للبنات بجدة

جدة، المملكة العربية السعودية

- شهادة تفوق عام ٢٠٠٠ للحصول على المرتبة الثانية على الفصل

الجوائز والتقديرات

- شهادة تقدير المشاركة في النشاط اللامنهجي، جامعة الملك عبد العزيز ٢٠٠٩
- المشاركة في الملتقى الثالث بعنوان: المرأة والمسؤولية الوظيفية، كلية التربية للبنات ٢٠٠٦.

الدورات التدريبية

- دورة أساسيات الموشن جرافيكس، تمكين الهدف للتدريب ٢٠٢٠
- دورة السترجة، منصة المترجم الأكاديمية ٢٠٢٠
- دورة تدريب المدربين، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ٢٠٢٠
- نظريات غيرت حياتي، مركز التدريب التقني والمهني ٢٠٢٠
- دورة الوعي المالي للأسرة ، جمعية وئام للتنمية الأسرية ٢٠٢٠
- دورة التخطيط الفعال، دوراتي ٢٠٢٠
- العادات السبعة للناس الأكثر فعالية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ٢٠٢٠
- أسرار الذكاء الاجتماعي، مركز التدريب المتحد، ٢٠١٣
- دورة برنامج SPSS الإحصائي، جامعة الملك عبد العزيز ٢٠١٠
- مهارات التعليم الجامعي الفعال، وزارة التعليم العام ٢٠٠٨
- الملتقى الرابع لكلية عفت بعنوان: التعليم والتكنولوجيا "مد الجسور"، كلية عفت ٢٠٠٦

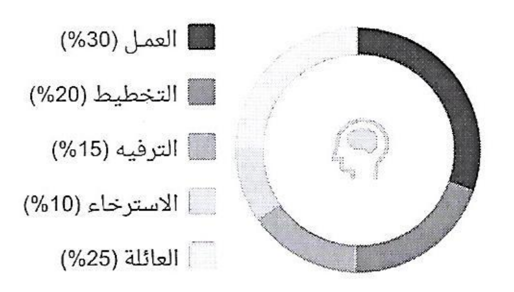
- **ورشة الخرائط الذهنية المتعددة، مدارس الفردوس الأهعلية، ٢٠٠٦**
- **ورشة الذكاءات المتعددة، مركز الكوادر، ٢٠٠٣**
- **طباعة اللغة الإنجليزية، معهد الآفاق الجديدة، ٢٠٠٠**

المنشورات

ومن مؤلفاتها المنشورة:

١- على خطى السعداء، دار بين النجوم، ٢٠٢١

٢- إدارة الوقت



هذا الإيقاع السريع المتلاحق في مسيرة حياة الدكتورة داليا يؤكد بأنها صاحبة إنجازات علمية، وأنها واحدة من أفضل المعلمات في جيلها المبهر.

ونستطيع القول إن الدكتورة داليا بنت عابد أصيل هي تطور ثقافي طرأ على بيت الأصيل، لسانها يرسل علوم اللغويات كما يرسل التيار الكهربائي قوته النورانية ليضيء عقول بناتنا، وحتماً عيون الطالبات ملهوفة على جرعة (لغة) تنطلق من فيه الدكتورة داليا أصيل، بارك الله لنا في بناتنا سيدات جدة التاريخية.

لينة بنت خالد بن عبد الرحـمن آل معينا

أسطورة جدة يونايتد





- لينة آل معينا هي أول فتاة سعودية تهتم بتأسيس المؤسسات الرياضية الخاصة ببناء المهارات الرياضية النسائية في جدة التاريخية، وكانت تجدف لوحدها في بحر متلاطم من الممكن والمستحيل.
- لينة آل معينا من مواليد مدينة جدة، حاصلة على درجة الماجستير في علم النفس من الجامعة الأمريكية في لندن.
- والدها الأستاذ خالد آل معينا من الكفاءات الصحفية السعودية المعروفة، وقد رأس تحرير صحيفة عرب نيوز ثم صحيفة سعودي جازيت، ثم شغل منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة البلاد للصحافة والنشر.
- لها باع طويل وإنجازات في مجال الرياضة النسائية، وبرز ذلك من خلال الإنجازات التي قدمتها لترسيخ فكرة الرياضة النسائية داخل المجتمع السعودي، ومن إنجازات أسطورة الرياضة النسائية السعودية:
- هي أول سعودية تؤسس شركة خاصة بإدارة الفعاليات الرياضية تهدف من خلالها إلى تعزيز ثقافة الرياضة في السعودية وسط المجتمع السعودي.



- لينة بنت خالد بن عبد الرحمن آل معينا، إعلامية وكاتبة صحافية من مدينة جدة، تحمل شهادة البكالوريوس في وسائل الاتصال والماجستير في علم النفس، أحبت ممارسة الرياضة منذ الصغر، وأسست نادي "جدة يونايتد" النسائي لكرة السلة عام ٢٠٠٥، وشاركت في العديد من الفعاليات الرياضية المحلية والإقليمية، كما أنها من المؤيدات لدخول المرأة للملاعب الرياضية.
- حصدت لينة آل معينا التي شملها الأمر الملكي بالتعيين في الدورة السابعة لمجلس الشورى، جائزة ريادة الأعمال في منتدى القيادات النسائية عام ٢٠١٠م، وشاركت في نشاطات اجتماعية وتوعوية مثل رحلتها لتسلق المخيم الرئيسي في قمة "إفرست" عام ٢٠١٢م ضمن حملة التوعية حول سرطان الثدي.
- شاركت لينة كمتحدثة أمام مجلس الشيوخ الفرنسي خلال يوم المرأة مرتين في عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٠، كما أنها عضو مجلس إدارة جائزة سرب لرواد الأعمال، اوالشخصية رقم ٧١ في تصنيف مجلة (فوربس) لأقوى السيدات بالوطن العربي لعام ٢٠١٤ في فئة الشركات العائلية.

- رئيسة أكاديمية "جدة يونايتد" و مؤسسة فريق "جدة يونايتد" لكرة السلة منذ عام ٢٠٠٣، وهو فريق سعودي له تعاون رسمي مع اتحادات رياضية عالمية، وكان جدة يونايتد أول مؤسسة رياضية سعودية نسائية تطل على الخارج.
- درست بالجامعة الامريكية بلندن وحصلت منها على درجة الماجستير في قسم علم النفس.
- افتتحت متجراً رياضياً بعد ١٠ سنوات من التدريب لأكاديمية كرة السلة للبنات وكرة القدم للشباب، وكان الإقبال عليه من قبل السعوديات والسعوديين كبيراً ومبشراً.
- قامت بالتواصل مع المصانع العالمية لتصنيع المعدات الرياضية الخاصة بالنادي لتدخل السوق السعودي كبديل محلي بنفس الجودة العالمية، وعززت بذلك من التنافسية السعودية على المستوى العالمي.
- عضوة مجلس إدارة جائزة "سرب" لرواد الأعمال.
- تطل بين الحين والآخر على المجتمع من خلال مقالات تنشرها في صحيفة المدينة وعكاظ.
- حصدت لقب "الشخصية رقم ٧١" في تصنيف مجلة "فوربس" لأقوى السيدات في الوطن العربي لعام ٢٠١٤ في فئة الشركات العائلية، وأعطتها هذه المجلة العالمية شهرة عالمية.
- شاركت كمتحدثة أمام مجلس الشيوخ الفرنسي خلال يوم المرأة الذي ترأسته الأميرة ريم الفيصل في عام ٢٠٠٤م، كذلك شاركت في مؤتمر "نظرة على المجتمع السعودي"، الذي عقد في فرنسا عام ٢٠١٠ بدعوة من مجلس الشيوخ الفرنسي، وتوجت حضورها بإلقاء محاضرة عن الرياضة النسائية في السعودية.
- حاصلة على جائزة "ريادة الأعمال" في منتدى القيادات النسائية عام ٢٠١٠.

- من بين السيدات السعوديات المتألقات في المملكة العربية السعودية بوجه خاص وفي الخليج العربي بوجه عام.
- صدر أمر ملكي كريم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بتعيينها عضو في مجلس الشورى.
- النائبة لينة تتميز بنظرة يشع منها نبل عظيم وكبرياء عال من الشموخ، نرى في نظراتها مهابة جيل حافل بالموهوبين والأفذاذ.
- إن سر نجاح لينة سواء في مجلس الشورى أو في النادي ليس صناعة مكتسبة، بل هو موهبة إلهية تتدفق في النفس الإنسانية حتى تمكنها من الانطلاق والتدفق والنجاح.

الدكتورة لمى بنت عبد العزيز السليمان

نموذج للمرأة الجداوية



لمى السليمان ابنة معالي الشيخ عبد العزيز السليمان، وجدها لأبيها وزير المالية الأسبق معالي الشيخ عبد الله السليمان الذي سكن في حارة البحر بجدة التاريخية، ولقد نذرت نفسها لخدمة وطنها المملكة العربية السعودية وخدمة الفتاة السعودية في كل مواقع الحياة.

ولدت لمى عبد العزيز السليمان عام ١٩٦٦م، ودرست في مدارس دار الحنان بجدة، وتخرجت من جامعة الملك عبد العزيز في تخصص الكيمياء الحيوية، وتابعت دراستها العليا في مجال التغذية في (كينغز كولدج جامعة لندن) في المملكة المتحدة، وحصلت منها على شهادتي الماجستير والدكتوراه.

عملت في مركز الملك فهد للأبحاث، ثم تقلدت منصب رئيسة مركز خديجة بنت خويلد لسيدات الأعمال التابع لغرفة تجارة جدة، ثم عضو مجلس إدارة الغرفة، حتى شغلت منصب نائبة رئيس الغرفة التجارية الصناعية في مدينة جدة.

ناضلت الدكتور لمى السليمان حتى فازت بالتصويت ضمن أعضاء مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة جدة بحضور ٢١٠٠٠ عضوًا مخولاً للتصويت. وتعتبر لمى السليمان المرأة الأولى في المملكة التي تصل إلى مجلس إدارة غرفة تجارية بالانتخاب مرتين متتاليتين، وهو إنجاز صعب في ظل بعض العقبات الاجتماعية التي كانت تواجهها المرأة السعودية بسبب بعض العادات والتقاليد.

ومن أولويات لمى السليمان خلق وظائف للمرأة السعودية من خلال توظيف عدد كبير من الفتيات في مواقع مختلفة وفي وظائف ذات عائد جيد، وتخصيص خطوط إنتاج نسائية بالكامل في العديد من الشركات والمؤسسات في المملكة العربية السعودية، وتوفير أماكن لعمل الفتيات داخل المنشآت دون الحاجة لفصلهن في مبان مستقلة.



وأكدت لمى السليمان أن فوزها كامرأة وحيدة في انتخابات غرفة جدة دليل على أهمية مشاركة المرأة للرجل في مجتمع الأعمال وقالت: « إن اختياري كامرأة وحيدة في الانتخابات يدل على أن مجتمع جدة متفهم جداً لضرورة وجود المرأة في الأعمال. كما ان اختيار المرشحين جاء بناء على احتياجات قطاع الأعمال في السعودية، وسنعمل على تلبية هذه الاحتياجات ونسعى إلى ذلك، فالتصويت يمثل مسؤولية كبيرة تقع على عاتق المرشح، وهذا الفوز يعكس الجهود الكبيرة التي يمكن للمرأة القيام بها. لذلك فأنا أقدم فوزي في الانتخابات هدية إلى جميع سيدات الأعمال السعوديات".

وتقلدت لمى السليمان الكثير من الوظائف في مشوار حياتها الثري بالإنجازات حيث شغلت منصب:

- عضو مجلس إدارة هيئة الترفيه.
- عضو مجلس إدارة شركة رولاكو للتجارة والتعهدات بجدة، شريكة ومالكة نادي ومنتجع شامل للسيدات بجدة.
- عضو مجلس إدارة بالغرفة التجارية الصناعية بمحافظة جدة، وعضو مجلس إدارة في مركز السيدة خديجة بنت خويلد لسيدات الأعمال، ورئيسة مجلس جدة لتنمية الموارد البشرية (مكتب تسهيل).
- عضو في مجلس الأعمال السعودي الفرنسي، وعضو جمعية سعفة القدوة الحسنة لمحاربة الفساد وتشجيع الشفافية والنزاهة في العمل.
- عضو الوفد السعودي لمنظمة العمل الدولية لتمثيل القطاع الخاص.
- عضو مجلس الدائرة الاقتصادية والاجتماعية بإمارة مكة المكرمة (لجنة مكافحة الفقر).
- عضو المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية المنزلية فرع المنطقة الغربية (رئيسة الرعاية الصحية المنزلية في مستشفى الجامعة).
- عضو منظمة القيادات العربية الشابة لتعزيز قدرات الشباب، التابع للملتقى العالمي الاقتصادي في دافوس.
- عضو مجلس إدارة المعهد السعودي الصحي للخدمات الصحية. ١٩٩٠/٢٠٠٢م مركز الملك فهد للأبحاث ,مستشفى جامعة الملك عبد العزيز(أمراض السكر و الثلاسيميا)(فني مختبر)١٩٨٩/ ١٩٩٠ مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة (فني مختبر).

أثبتت لمى السليمان أن المرأة السعودية قادرة على الإنجاز والإبداع في جميع مجالات ريادة الاعمال،وأن هناك قائدات للتحول والتمكين للمرأة السعودية، مؤكدا في ذات الوقت أن وجودهن مكسب لرواد ورائدات الأعمال.

وترى الدكتورة لمى السليمان أن المرأة السعودية لم تمكن في سوق العمل بالشكل المطلوب، وما زال الطلب على المرأة المؤهلة في سوق العمل أقل من نظيرها الرجل، مبينة أن القطاع العام يستوعب الآن أعلى الكفاءات من الشباب، وهو ما يفتقده القطاع الخاص، الذي لو بحث وسط الشابات لوجد أكفأ الكوادر المؤهلة للعمل، وأن المرأة موجودة في كل مكان، لكنها لم تمكن بالشكل المطلوب حتى اللحظة، مضيفة "يمكن القول أن المرأة بدأت الدخول في المراتب الأولية من سلم العمل بخطى ثابتة، فالقانون يحمي السيدات من الإساءات في بيئة العمل لاسيما بعد سن قانون "التحرش"، وقد بدأت قيادة السيارة ولم يحدث شيء مما كان البعض يتخوف منه.

وتقول الدكتورة لمى السليمان: إن ريادة الأعمال يحتاج إلى التطوير وابتكار الأفكار المتواكبة لخلق جيل متمكن من رجال وسيدات الأعمال مشيرة إلى أن توظيف التقنية في مجال الأعمال بات ضرورة ملحة لتطويعه في صالح الأعمال.



البروفيسورة أروى بنت يوسف أديب الأعمى

أول بروفيسورة

إن لقب (الأعمى) لا يعبر عن الجانب السلبي، ولكن (العمى) من باب غض البصر عن المثالب والعيوب، ولذلك نستطيع القول إن البروفيسورة أروى يوسف الأعمى من أسرة ارستقراطية العلم وليست أرستقراطية الجاه والمال، من تلك الأسر التي تقدر العلو في نور الحياة وليس العلو في ماديات الحياة، ولذلك هي إحدى المواهب التي اعتلت منصات التعليم الطبي الشامخ في الجامعات السعودية، أداؤها يعانق فكر الطلاب بسرعة الخبيرة، ويبث فيهم الدفء والفهم والمعرفة، ملامح وجهها مكتنز بحب سخي للمعارف والعلوم الأكاديمية، وحينما تتصفح وجهها المشرق تلاحظ بأنه يقول أنا طَرْحٌ لعلم عميق وعقل مليء بالمعرفة ومترع بالحنان.

بيت أديب الأعمى بيت معروف في حارة الشام بجدة التاريخية، وهو بيت مشهور بحب العلم ومشهود له بتقدم أبنائه في الحصول على الدرجات العلمية العليا.

والبروفيسورة أروى بنت يوسف الأعمى هي أول بروفيسورة سعودية في كل من مجالي علوم الحاسبات وتقنية المعلومات. وقد حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه في تخصص علوم الحاسبات من جامعة جورج واشنطن العريقة، وشغلت منصب عضو هيئة تدريس في جامعة الملك عبدالعزيز، كما شغلت منصب مساعد أمين جدة لشؤون تقنية المعلومات لأكثر من عشرة أعوام، وعملت مستشارة في التحول الرقمي وتقنية المعلومات لعدد من الوزارات وشركات القطاع الخاص، كما شغلت منصب أول وكيلة لكلية حاسوبية في المملكة حيث ساهمت في تأسيس كلية الحاسبات وتقنية المعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز وشغلت منصب مشرفة قسم

علوم الحاسبات، ومشرفة قسم نظم المعلومات في فترات مختلفة.

وزوجها الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف عبيد بروفيسور الكيمياء الفيزيائية، وشغل عدة مناصب بجامعة الملك عبدالعزيز كان آخرها عميدًا لكلية العلوم لمدة عشر سنوات .

والواقع أن وجود الدكتورة أروى يوسف الأعمى جنباً إلى جنب مع زوجها الدكتور عبد الله عبيد في الجامعة سهل مهمة الطرفين في أداء أعمالهما وذلل الكثير من المصاعب، لاسيما وأن الاثنين يتوليان منصبان قياديان.

البروفيسورة جمانة بنت يوسف أديب الأعمى

الخوارزمية



إن لقب (الأعمى) لا يعبر عن العمى في صورته السلبية، وإنما هو من باب غض الطرف عن كل ما هو شائن وقميء.

العمى عن المثالب وسلبيات الحياة، وليس العمى عن نور الحياة وإيجابياتها.

ولذلك بيت أديب الأعمى كان متفتحاً وخَرَّجَ مجموعة من السيدات الناجحات، ومن الناجحات البروفيسورة جمانة يوسف أديب الأعمى.

والبروفيسورة جمانة بنت يوسف الأعمى استشارية الأمراض الوراثية، تخرجت من كلية الطب جامعة الملك عبدالعزيز، وحصلت على الزمالة البريطانية في طب الأطفال والزمالة الكندية في الوراثة الطبية، وبعد حصولها على درجة الدكتوراه عادت إلى أرض الوطن، وأسست قسم طب الأمراض الوراثية في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وفي عام ٢٠٠٩ تقلدت منصب رئيسة قسم في الأقسام الأكاديمية في الجامعات السعودية، وكانت أول سعودية تتقلد منصب رئيسة قسم، وبالإضافة إلى ذلك فهي تشغل منصب مدير مركز الأميرة الجوهرة للتميز البحثي في الأمراض الوراثية في جامعة الملك عبدالعزيز.

تؤمن البروفيسورة جمانة الأعمى برؤية الدكتور أحمد زويل أننا نكون قد حققنا معنى الثقافة الصحية حينما نفهم الحمض النووي المكون للجينات وتأثير ذلك على الحياة.

زوجها الأستاذ الدكتور زهير عبدالله دمنهوري بروفيسور علم الأدوية، الذي شغل عدة مناصب منها مساعد الملحق السعودي الثقافي في كندا ووكيلاً لجامعة الملك عبدالعزيز، ثم أستاذ علم الصيدلة بكلية الطب.

نالت زمالة الكلية الوطنية البريطانية لطب الأطفال، ثم حصلت على البورد السعودي في طب الأطفال، كما حصلت على زمالة الكلية الكندية للوراثة الطبية في علم الجينات الإكلينيكي، وزمالة الأمراض الوراثية من جامعة (أوتوا) بكندا.

وفي سجلها الوظيفي عملت أستاذاً مساعداً واستشارية لطب الأطفال والأمراض الوراثية، واهتمت كثيراً بإدخال مفهوم الأمراض الوراثية وطرق الوقاية، مع رئاستها لقسم طب الأمراض الوراثية بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، رئيسة فريق عمل منهج الطب الوراثي كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز، ومنسقة فريق عمل منهج الطب الوراثي بالجامعة.

أسست وأشرفت على وحدة الأمراض الوراثية بالمستشفى الجامعي بجدة، ثم أسند لها إدارة مركز الأميرة الجوهرة للتميز البحثي في الأمراض الوراثية، ورئيس فريق البحث بجامعة الملك عبد العزيز، ورئيس تحرير مجلة (وراثة) التي تصدر عن المركز للتميز البحثي في الأمراض الوراثية، إضافة إلى عضويتها في كثير من اللجان من بينها عضوية لجنة المرحلة الثانية للمنهج المطور للعام الدراسي ٢٠١٠م، وعضوية لجنة الاعتماد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب عام ٢٠٠٨م. كما شاركت في العديد من الكورسات من أبرزها:

- الكورس السنوي الخامس في الطب الجزيئي- كلية الطب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، بالتعاون مع جامعة تفتس (كلية الطب)، بوسطن الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٠م.
- الكورس الرابع والأربعون السنوي في وراثة الثديات الطبية والمختبرية (معامل جاكسون العالمية لفئران التجارب) مدينة (هاربر) ولاية "ماين" بأمريكا سنة ٢٠٠٤م.
- ويعرف عن البروفيسورة جمانة بأنها متابعة دائمة للتطورات العلمية في مجال تخصصها، فقد التحقت في عام ٢٠٠٨م بدورة إنعاش القلب بجدة، ودورة القيادة الأكاديمية للمرأة في التعليم العالي بمركز تطوير تعليم الجامعة بالمشاركة مع جامعة (برونيل) البريطانية.

- كما كانت عضوًا منسقاً في لجنة الوراثة الطبية ضمن لجنة مدونة إجراءات العمل السريري لطب الأطفال بمكة المكرمة بإشراف وزارة الصحة، وعضو جمعية طب الأطفال السعودية، وعضو مجلس أمناء بمركز عبد اللطيف جميل التأهيلي بجدة، واستشاري غير متفرغ للمركز الطبي الدولي بجدة.
- أستاذ زائر في مستشفى الحرس الوطني: الكورس المكثف الثاني لمراجعة مقرر طب الأطفال وعلم الوراثة، مدينة الملك عبد العزيز الطبية، مدينة الحرس الوطني.
- أستاذ زائر في مستشفى العزيزية: محاضرة لقسم طب الأطفال بعنوان: ما هو دور استشاري الأمراض الورثية في قسم طب الأطفال؟ ٢٧ مارس ٢٠٠٥م.

العلم عند البروفيسورة جمانة تاج من المعرفة يخرج من عقلها وينهمر كالخير على مجتمعها، وصوتها يتقن مخارج الألفاظ والكلمات التي تتسلل من فمها كما الجواهر لتستقر في عقول طالباتها اللائي كن يصغن بكل الاهتمام إليها.

وبالنسبة للإنجازات الخارجية، فهي عضو لجنة إدارة الجودة للوراثة الطبية في مستشفى الأطفال بمقاطعة "شرق أونتاريو" كندا ، وعضو الجمعية الأمريكية للوراثة الإنسانية، وعضو شبكة طب وراثة المجتمع العالمية، وعضو مجلس إدارة مركز الأميرة الجوهرة بنت إبراهيم للطب الجزيئي وعلوم الموروثات والأمراض الوراثية بجامعة الخليج العربي بمملكة البحرين، كما أنها شغلت منصب رئيس تحرير المجلة العلمية (فرونيترز إن جيتيتكس) لوزان، سويسرا، كذلك هي أستاذ زائر في كلية معهد بكين للجينوم، بكين، الصين الشعبية.

وفي سجلها المشرف فإن البروفيسورة جمانة الأعمى كانت تحضر كضيف شرف ومتحدثة في العديد من المؤتمرات العلمية العالمية في كل من الإمارات وقطر والبحرين والأردن وإسبانيا والصين وأمريكا وباريس، وكأستاذ زائر في مراكز طبية

وعلمية، خاصة المستشفيات، إضافة إلى أنشطتها الأكاديمية بالتأسيس والإشراف على وحدة الأمراض الوراثية.

كذلك فإن البروفيسورة جمانة شاركت في كثير من المؤتمرات العلمية خارج المملكة، كالمنظمة الأوروبية للمناعة الجينية المكتسبة في العاصمة الرياض، وورش العمل بجامعة هارفارد بأمريكا وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

كما نشرت الكثير من أبحاثها العلمية في المجلات العلمية العريقة مثل مجلة نيتشر وساينس[١].

الجوائز والتكريم:

- الحصول على جائزة التميز (عمادة البحث العلمي) في مجال النشر العلمي للعام الجامعي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.
- تكريم الأميرة الجوهرة بنت إبراهيم البراهيم للطب الجزيئي وعلوم المورثات والأمراض الوراثية، جامعة الخليج العربي في مملكة البحرين على إنجازها العلمي ضمن العالمات العربيات المتميزات في علم الجينات.
- **Linda Stevens Memorial Fund towards the 44th Annual Short, Course in Bar Harbor, Maine through The Awards Committee of the CCMG, May 2003.**

معلومات الاتصال:

- هاتف العمل: ٦٤٠-١٠٠٠ تحويلة. ٢١٠٥٣
- البريد الإلكتروني **jalama@kau.edu.sa**
- البريد الإلكتروني **pachd@kau.edu.sa2**
- البريد الإلكتروني **hos.mgu@kau.edu.sa3**

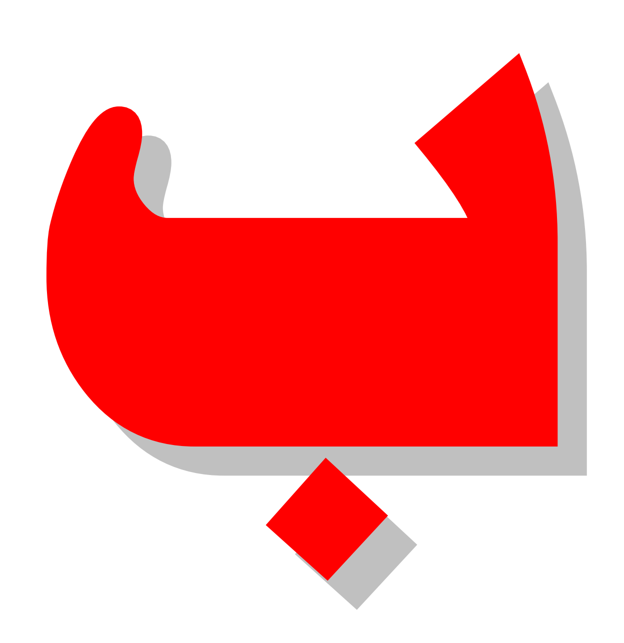
---

(١) موقع جوجل.

- صندوق البريد : ٨٠٢٠٥
- الموقع الشخصي http://JALAMA.kau.edu.sa
- الفاكس : ٢١٠٥٣

إن سر تفوق البروفيسورة جمانة يوسف الأعمى تكمن موهبتها الإلهية التي ظلت تتدفق في نفسها الإنسانية المشعة حتى جعلتها نموذجاً بشرياً يشار إليه بالبنان.

هذا قليل من كثير عن إنجازات وأنشطة ونجاحات البروفيسورة جمانة يوسف الأعمى.



الدكتورة لمياء بنت محمد صالح باعشن

نجمة في بيت باعشن



الدكتورة لمياء باعشن أستاذة النقد والأدب بجامعة الملك عبد العزيز، وهي كاتبة سعودية مهتمة بالتراث الشعبي في منطقة الحجاز، لها كثير من البحوث في مجال التراث وفي الدراسات النقدية واللغوية، كانت تنشر مقالاتها ودراساتها في ملحق (المجلة الثقافية) التي كانت تصدر عن جريدة الجزيرة، ومن أهم مؤلفاتها مجموعة كتاب (التبات والنبات: حكايات شعبية حجازية)، وأوبريت أيام زمان كنا للأطفال، يا قمرنا يا مليح (إصدار صوتي).

حصلت على درجة الماجستير والدكتوراه في الأدب الإنجليزي من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وحينما عادت إلى أرض الوطن عينت رئيسة لقسم الدراسات الأوروبية وآدابها بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

كما أنها اعتلت منصب وكيلة للقبول والتسجيل بالجامعة. لها أوراق علمية في النقد الأدبي باللغة الإنجليزية، ولها مشاركات نقدية في عدد من الملتقيات والورش الأدبية في المملكة، وتدور اهتماماتها حول النظريات النقدية والأدب المقارن والأدب الشعبي.

-عضو بنادي جدة الأدبي والثقافي، ولها مشاركات بحثية وأوراق نقدية في كثير من نشاطات النادي، وعضو هيئة تحرير مجلة نوافذ الصادرة عن نادي جدة الأدبي الثقافي، وهي أيضاً عضو بهيئة تحرير حقول، الصادرة عن نادي الرياض الأدبي الثقافي، ولها بصمات واضحة في الصحف المحلية إلى جانب مقالاتها في ملحق الديوانية بجريدة "سعودي جازيت" التي تصدر باللغة الإنجليزية عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، وهذه الصحيفة اختفت ورقيًّا ولكنها استمرت إلكترونيًّا.



الدكتورة لمياء محمد صالح باعشن في إثنينية عبد المقصود خوجه

لها دراسة علمية في النقد الأدبي، كما شاركت ببحوث نقدية في العديد من الملتقيات الأدبية بالمملكة، وتتعلق أنشطتها البحثية في محاور الأدب المقارن والأدب الشعبي.

لها مشاركات بحثية في جماعة (حوار) وفي ملتقى النص السنوي.

عضو بهيئة تحرير (حقول) عن نادي الرياض الأدبي والثقافي.

عضو بجمعيات اللغات الحديثة (إم، إل، إي).

كذلك للدكتورة لمياء مؤلف هام بعنوان (حكايات شعبية من المملكة العربية السعودية) الصادر باللغة الإنجليزية.

ومما يذكر لها فتشكر عليه قيامها بترجمة بعض القصائد النفيسة من اللغة الإنجليزية إلى العربية.

وسط هذا الكم الهائل من الإنجازات العلمية حصلت على العديد من شهادات التكريم منها:

- شهادة تكريم من دارة الملك عبد العزيز بالرياض عام ١٤٢٩هـ لجهودها في توثيق التراث الشعبي.
- شهادة التميز من مهرجان جدة الثالث للأفلام لعام ١٤٢٩هـ، تقديراً لجهودها في إحياء وتطوير التراث الشعبي والدراسات الشعبية.

تملك لغة أدبية رفيعة مع إحساس عال بالحرف والكلمة، وتعبر عن اتجاه فكري يغلب عليه العقل والتنظير.

الإصـدارات:

- (دوها: أهازيج من الفلكلور الحجازي). وهو إصدار صوتي جمعت فيه الباحثة ثمان أغان بين الأناشيد والأهازيج الشعبية في الحجاز وبمشاركة مجموعة من الأطفال، وقد صدر برعاية صالون المها الأدبي عام ٢٠٠٦م.
- (التبات والنبات: حكايات شعبية حجازية)
- سلسلة (التبات والنبات) صدر في ستة أجزاء عام ٢٠٠٨م.
- سلسلة (التبات والنبات) المسموعة والمصورة في ثلاثة أجزاء عام ٢٠٠٨م.
- أوبريت (أيام زمان كنا) للأطفال إصدار صوتي في عام ٢٠٠٨م.
- (يا قمرنا يا مليح) إصدار صوتي.
- (زوايا الدائرة) صدر عن دار الرواد عام ٢٠٠٨م.
- (البصمة الشبحية: قراءات تفكيكية في السرد السعودي) صدر عن نادي مكة الأدبي ومؤسسة الانتشار العربي عام ٢٠١٤م.

محاضرات

- محاضرة (الأنوثة عماد الخلق الفاضل) ألقتها في ملتقى قراءة النص السادس الذي نظمه نادي جدة الثقافي الأدبي عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٦م).
- محاضرة (حول رواية "سيدي وحدانه") ألقتها في نادي جدة الأدبي عام ٢٠٠٨م.
- محاضرة (طوق التماسك السردي في "رواية طوق الحمام") ألقتها في ملتقى بيت السرد النقدي في جمعية الثقافة والفنون في الدمام عام ٢٠١٩م.

الجوائز والتكريم

- فازت بجائزة التميز في مهرجان جدة للأفلام في دورته الثالثة عام ٢٠٠٨م عن فلم "تبات ونبات".
- كرمت من دارة الملك عبد العزيز بالرياض عام ٢٠٠٣م لجهودها في توثيق التراث الشفهي[١].

الدكتورة لمياء محمد صالح باعشن مفخرة من مفاخر بيت باعشن، ومفخرة من مفاخر جدة التاريخية، بل هي مفخرة في كتيبة الأدب الأكاديمي في المملكة العربية السعودية[٢].

(١) موقع جوجل على الإنترنت.

(٢) موقع الإثنينية لعبد المقصود خوجة.

الدكتورة نادية بنت مشهور باعشن

الباسلة



الدكتورة نادية مشهور باعشن كانت تعطي من تراثها وثقافتها ما يغذي عقول الطالبات بأجود أنواع المعارف والعلوم، وهي سليلة بيت من أهم بيوت الثقافة والتنوير في جدة التاريخية، بيت باعشن بيت علم وثقافة وتجارة وخير.

شغلت الدكتورة نادية مشهور باعشن منصب عميدة كلية إدارة الأعمال للبنات بجدة.

وطوال مسيرتها المهنية تقلدت الدكتورة باعشن العديد من المناصب الإدارية في جامعة الملك عبد العزيز، كما عملت كمستشار في القطاع الخاص لمدة عشر سنوات تبوأت خلالها العديد من المناصب، منها –على سبيل المثال لا الحصر– مدير عام لمركز السيدة خديجة بنت خويلد لخدمة سيدات الأعمال بغرفة جدة التجارية، ومستشار عام للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ومدير عام إدارة المسؤولية الاجتماعية بشركة دلة البركة القابضة.

الدكتورة باعشن حاصلة على درجة الدكتوراة في "تخطيط وتنمية الموارد البشرية" من جامعة اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، وعلى درجة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة اريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى درجة البكالوريوس في علم الاقتصاد من جامعة الملك عبد العزيز.

مشوارها حافل بالعمل الأكاديمي والاقتصادي والاجتماعي، تقلدت العديد من المناصب التعليمية والإدارية، وشاركت في الكثير من العضويات والمجالس ولجان الخدمات، وسعت جاهدة لتكون للمرأة السعودية مكانتها الاجتماعية والثقافية، فأسست مركز السيدة خديجة بنت خويلد لخدمة سيدات الأعمال، وألحقته بفرع نسائي للتدريب والتعليم التقني والفني، وأسست كليات أكاديمية عدة ساعية لتكوين لبنة اجتماعية قوية، حتى استقر بها المطاف في كلية جدة العالمية.

انتقلت من عمادة كلية إدارة الأعمال للبنات في جامعة الأعمال

والتكنولوجيا «**CBA**» في جدة إلى عمادة كلية جدة العالمية.

وتسلط الأضواء على مسيرتها التعليمية فتقول: قناعتي راسخة بأهمية تعليم المرأة، وأن تعزيز تلك الروافد التعليمية في القطاع الخاص إلى جانب القطاع الحكومي له أهمية قصوى، ولذلك كان لي دور في إنشاء كلية جدة العالمية، وبدأت مرحلة جديدة برؤية مغايرة للتعليم بعدما أنهيت مشواري في **CBA**.



وتقول: إن رؤية جامعة جدة العالمية على التعليم التبادلي داخل الجامعة على أساس التعليم التشاركي بين الأستاذ والطالب بعيداً عن منهجية التلقين، والتعليم التعاوني بين القطاعين العام والخاص يرتكز على التحاق الطلاب بالعمل لكسب مهارات عملية وهم على مقاعد الدراسة تأكيداً للمبدأ القائل: «صمم مستقبلك وأنت على مقاعد الدراسة».

إن كلية جدة العالمية تضم طلاباً من الجنسين، وهي تتألف من قسمين علميين مختلفين بمسارات متعددة: قسم التصاميم، ويحتوي على التصميم الغرافيكي والداخلي وتصميم الأزياء للفتيات، وقسم إدارة الأعمال، ويحتوي على إدارة الأعمال الدولية والتسويق، إدارة المحاسبة والتمويل، إدارة المالية، إدارة نظم المعلومات، إدارة العقار والتأمين.

وبالمناسبة فإن السوق اليوم يتجه إلى الخدمات الطبية لتكون مساندة ومساعدة لكليات الطب مثل الأشعة والتحاليل وتراكيب الأسنان.

وتقول الدكتورة باعشن: نجحت الخريجات في وضع بصمة يشهد لها القاصي والداني، وقد تم اختبارها والتأكد من نتائجها وعطائها لكون التعليم الأهلي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل، نظراً لاعتماد الدراسة فيه على اللغة الانكليزية، والتدريب على المهارات المتعددة، والانغماس في الخدمة الاجتماعية والتطوعية لتهيئة الجميع لمراكز القيادة والنجاح في الحياة العملية، إضافة الى كون التعليم الأهلي يتّسم بالمرونة والتغيير والتبديل.

وترى الدكتورة نادية أنه لا تطور بدون تطور التعليم، وأقصد التعليم العام والعالي على حدٍ سواء. ولكي يستطيع المجتمع مواكبة التحوّل المطروح يجب تهيئته بالتعليم لنواكب أيضاً التغيير في العالم كله.

بالتعليم فقط نعيد صياغة تلك المفاهيم ليدرك كل بيت أن الدولة لوحدها لن تستطيع تغطية العملية التعليمية، وعلينا أن نغير منظومة المجتمع الاستهلاكي المدلل، فتلك ثقافة عفى عليها الزمن وأصبحت من مخلفات الماضي، والعالم اليوم يتجه نحو بناء المجتمع الإنتاجي وليس المجتمع الاستهلاكي.

وترى الدكتورة نادية ضرورة العودة لإحياء دور الأسرة في التربية والتعليم لإعادة التواصل بين البيت والمدرسة.

أقوال فيها لمحات عبقرية غيرت من التعليم الجامعي وأسهمت في بناء جيل جديد يبني جدة إلى الأفضل.

إن الكلام عن الدكتورة نادية باعشن لا ينتهي ولكن حسبنا أننا قدمنا مجموعة إنجازات هي بمثابة اللمحة التي رسمت بالألوان سيرتها الذاتية العطرة.

الدكتورة هند بنت صالح باغفار

الشاملة



تنحدر من بيت باغفار أحد البيوت التجارية الكبيرة في جدة التاريخية. كانت هند تحمل الهوية الجداوية ليست عرقًا، وإنما أرضاً وتراثاً ومناخاً وثقافة فلاحية كامنة في الجينات الوراثية.

الدكتورة هند صالح باغفار جداوية متعددة المواهب، فهي فنانة غنائية، ومقدمة برامج تلفزيونية، وهي حاضنة للتراث، وصحفية، وروائية، وناشطة اجتماعية، فكرها خصب كما الساحة التي تجري فيها خيول السبق إلى المعرفة.

كانت الدكتورة هند باغفار من أبرز الوجوه اللامعة في أفق الثقافة النسائية، وكانت ترسل بريق فنونها كما الطلقات التي تستهدف تغيير الأذهان اليافعة للأحسن والأفضل.

أتمت تعليمها المدرسي وحصلت على الثانوية العامة من مدرسة دار التربية الحديثة للبنات بجدة، ثم سجلت في كلية الآداب في جامعة الملك عبد العزيز ونالت درجة البكالوريوس تخصص علم الاجتماع، وواصلت دراستها العليا بالقاهرة، حتى نالت شهادة الماجستير من كلية الآداب بجامعة القاهرة.

وحصلت على درجة الدكتوراة العلمية من الأكاديمية الدولية للمعلوماتية لدى هيئة الأمم المتحدة في فلسفة التاريخ عام ٢٠٠٦م، كأول سيدة عربية، بعد أن قدمت موسوعة التراث الشعبي.

وفي مجال الفكر والأدب أبدعت في كتابة القصة، ولها الكثير من الملفات القصصية والمقالات الاجتماعية في الصحف المحلية، ورأست القسم النسائي في جريدة عكاظ.

وحينما بدأت الإذاعة تستعين بالسعوديات كانت الدكتورة هند باغفار من أوائل معدات البرامج النسائية، كما أنها من أوائل من كتب الرواية الطويلة (البراءة المفقودة)، والمسرحيات.

كذلك كانت الدكتورة هند باغفار من أوائل من كتبت (الدراما) للتلفزيون (خروج في جبين الحياة) وهي من إنتاج الأمن العام بوزارة الداخلية، كما أعدت حلقات تلفزيونية عن منطقة مكة المكرمة، ونالت عليها جائزة تقديرية في مهرجان القاهرة الدولي لتلفزيونات الدول العربية في عام ١٩٩٦م.

واضح أن قامة الدكتورة هند فارعة كشجرة الكافور، والألوان والأضواء والمشاعر تترقرق من وجهها، ولسانها يرسل الفنون كما يرسل التيار الكهربائي قوته ليضيء طريق المجتمع في جميع مجالات الفن والحياة.

ويحسب لها أنها من المهتمين بالتراث، وتملك مجموعة زاخرة من القطع التراثية، كما أنشأت أول مصنع يعنى بإحياء التراث السعودي.

وشغلت الدكتورة هند باغفار منصب مستشارة أكاديمية في الأكاديمية الدولية للمعلومات لدى هيئة الأمم المتحدة.

الروايات والكتب التي صدرت للمؤلفة:

١) البراءة المفقودة (رواية طويلة) **١٩٧١م.**

٢) نافذة على الحائط المهدوم (أدب وجداني) **١٩٧٨م.**

٣) جروح في جبين الحياة (سهرة للتلفزيون السعودي إنتاج الأمن العام) **١٩٧٩م.**

٤) محطات مسافرة (أدب وجداني) **١٩٨٢م.**

٥) سبع قصص اجتماعية قصيرة (ملفات الأندية الأدبية) من عام **٥٧- ٨١م.**

٦) ضائعة في خطوط يديك (أدب وجداني) **١٩٩٨م.**

٧) رباط الولايا (رواية طويلة عن عادات وتقاليد النساء في الحجاز) **١٩٨٩م.**

٨) صهيل القلم (أدب وجداني) **١٩٩٢م.**

٩) وجه وقفا (صورة اجتماعية ساخرة) **١٩٩٣م.**

١٠) الأغاني الشعبية في المملكة العربية السعودية (من موسوعة التراث) **١٩٩٦م.**

١١) الأعراس الشعبية في المملكة (أفلام وثائقية لمحطات أ.ر.ت) **١٩٩٦م.**

١٢) الملابس الشعبية النسائية في المملكة (أفلام وثائقية) ١٩٩٨م.

١٣) الحلي الشعبية في المملكة (أفلام وثائقية) لم تعرض بعد ١٩٩٨م.

١٤) اعترافات امرأة (أدب وجداني) ١٩٩٩م.

١٥) رواية مدينة اليسر، تاريخية معاصرة باللغتين العربية والإنجليزية ٢٠٠٥م.

مسرحيات وعروض قدمت للكاتبة:

١) النغمة الناشزة (فصل واحد)، لصالح صندوق الطلبة السعودي في كاليفورنيا ١٩٧٦م.

٢) السعوديات ومواسم الأوكازيون (فصل واحد)، لصالح صندوق الطلبة ١٩٧٦م.

٣) طالب سعودي في أمريكا (فصلان)، لصالح صندوق الطلبة السعودي ١٩٧٦م.

٤) صراع بين جيلين (فصلان)، لصالح قسم الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز ١٩٧٧م.

٥) هند بنت النعمان (فصل واحد)، لصالح الجمعية الفيصلية في جدة ١٩٧٧م.

٦) القضية (فصل واحد)، لصالح الجمعية الفيصلية ١٩٧٨م.

٧) سعد في الغشنة (ثلاثة فصول)، لصالح الفيصلية ١٩٧٨م.

٨) جيرة الهنا (ثلاثة فصول)، لصالح الفيصلية ١٩٨٠م.

٩) زوجتي عضو مجلس إدارة (ثلاثة فصول)، لصالح الجمعية الخيرية ١٩٨١م.

١٠) أوبريت العروس (ثلاثة فصول)، لصالح جمعية الوفاء في الرياض ١٩٨٤م.

١١)مسرحية قمر الزمان للأطفال (ثلاثة فصول)، قدمت في الرياض للوفاء وملاهي عطا الله في جدة بين أعوام ١٩٨٥م- ١٩٩٤م.

١٢)عالم مجنون كوره للأطفال، لصالح حضانة الشؤون في جدة.

١٣)ليلة جواز (فصل واحد)، لصالح مدارس دار الحنان للبنات في جدة ١٩٩٤م.

١٤)إجازة ربيع (فصل واحد)، لصالح دار الحنان ١٩٩٥م.

١٥)الأخوات الفاتنات، لصالح جمعية طيبة في المدينة المنورة قدمت على مسرح الغرفة التجارية ٢٠٠٠م.

١٦)ملحمة رسول الله الغنائية، لصالح جمعية طيبة ٢٠٠٠م.

١٧)عرض أزياء لملابس التراث في حفل المميزة في فندق ويستن في جدة ٢٠٠٠م.

١٨)مسرحية امرأة صريحة جداً، عرضت في كلية دار الحكمة في ٢٠٠٣م.

١٩)محاضرة عن الموروثات الفنية في الحجاز، قدمت في دارة صفية بن زقر ٢٠٠٤م.

٢٠)قدمت أمسية حجازية في قاعة نادي الفروسية في جدة تحت رعاية حرم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سمو الأميرة الجوهرة البراهيم وحرم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله سمو الأميرة حصة الشعلان.

٢١)محاضرة عن العادات والتقاليد في رمضان والعيدين في الحجاز قدمتها في دارة صفية بن زقر عام ٢٠٠٥م.

٢٢)شاركت في كتابة موسوعة مكة المكرمة (تحت الطبع).

٢٣) قدمت ملحمة سوق عكاظ الأول (موطن لضاد) عام ٢٠٠٧م.

اعتُمد كتابها "الأغاني الشعبية في المملكة العربية السعودية" كمرجع أول في الفنون الشعبية في المملكة وقدمته جمعيات الثقافة والفنون كهدايا في مؤتمرات الأغنية العربية.

عريف الحفل: أُحيل لاقط الصوت إلى سعادة الشيخ عبد المقصود خوجه مؤسّس الاثنينية ليلقي كلمته الترحيبية.

ويعتبر كتابها (الأغاني الشعبية في المملكة العربية السعودية)، مرجعاً من مراجع الفنون الشعبية في المملكة العربية السعودية.

والواقع أن الدكتورة هند باغفار تستحق لقب الفنانة الشاملة، فهي بالإضافة إلى كل إنتاجها المترامي الأطراف فهي فنانة تشكيلية، ومن أهم أعمالها في الفن التشكيلي توثيقها للفن التراثي التشكيلي في (٤٦٧) لوحة تشكيلية لمختلف المهن في المملكة، واستغرق العمل فيها (١٢) عاماً[١].

هذا غيض من فيض عن الدكتورة الفنانة هند صالح باغفار التي أثرت الحياة الجداوية بالكثير من إنتاجها في كثير من المجالات التشكيلية والأدبية والصحفية والتراثية.



فضلاً افتح ملف الغبانة تصريحات الدكتورة هند باغفار

---

(١) موقع جوجل على الإنترنت.

ليلى بنت عبد الله باناجه

ست الستات

والدها عبد الله باناجه أحد أركان بيت باناجه، وكان عبد الله باناجه أحد كبار موظفي الخطوط السعودية، وله ثلاثة أنجال هم: ليلى عبد الله باناجه، وصفية عبد الله باناجه، ومحمد صالح عبد الله باناجه.

ليلى عبد الله باناجه هي سيدة من سيدات بيت باناجه اللائي تميزن بكل الخصال الجميلة التي يجب أن تتوفر في ست البيوت، تتكلم بصوت هادئ ، دافئ، رزين، طويل البال، متوازن، موفور الكبرياء.

هي ابنة من بنات البيت الكبير بيت باناجه الشهير المعروف والواقع في قلب حارة الشام بجدة التاريخية، وللبيت مكانة كبيرة عند جميع أهالي جدة.

تزوجت ليلى باناجه من الأستاذ عبد السلام سفيان باناجه، وحينما تقدم عبد السلام يطلب يدها اعتذرت العائلة، إلا هي، فقد رحبت ليلى عبد الله باناجه بخطيبها عبد السلام باناجه، وقبلت عن قناعة كاملة بأن تزف إلى عبد السلام باناجه ذي البشرة السمراء، ولم يخب ظنها فقد كانت ست بيت تعرف كيف تختار وتخطط لمستقبلها ومستقبل بيتها وأولادها، وأنجبت من عبد السلام عدداً من الذكور والإناث، وأدخلت إلى بيتها نوعاً من السكينة والاستقرار والبهجة، وأثبتت لأهلها بأن اختيارها كان صائباً، وأنها اقترنت بالرجل الصح في الوقت الصح.

ويعتبر عبد السلام باناجه أحد أركان الشركة السعودية للتوريدات وعضو في مجلس إدارتها، وهي إحدى كبريات شركات الأدوية في المملكة، وأسست الشركة

مصنعاً للأدوية في المنطقة الصناعية بجدة.

وفي عام ١٣٨٦ هـ انتخب عبد السلام باناجه رئيساً لنادي الاتحاد العميد، وأصبح بيته جزءًا من النادي الكبير.

يعتبر بيت باناجه من البيوت العريقة في حارة الشام، وكان البيت يمتلك جزءًا كبيرًا من عقارات حارة الشام، ولكن الثروة العقارية لم تدم طويلاً للأنجال والأحفاد، والسبب أن عبد الله باشا باناجه الجد الذي ولد في عام ١٢٧٠هـ بمدينة جدة سافر بصحبة والده التاجر يوسف باناجة الذي نفي مع من نفي من تجار جدة إلى جزيرة قبرص على أثر كارثة جدة التي وقعت في عام ١٢٧٤هـ (١٨٥٨م) وأسفرت عن غزو الأسطول الإنجليزي لميناء جدة إثر قيام الأهالي بقتل القنصل الإنجليزي والقنصل الفرنسي وبعض الأوربيين المقيمين في جدة[١].

كان آل باناجة يستعملون المقصورة في صلاتهم اليومية فإذا أذن الظهر والعصر تركوا مكاتبهم واجتمعوا في هذه المقصورة يصلون وهم يشاهدون المصلين كما يشاهدهم المصلون كان هذا في الأيام العادية، أما في يوم الجمعة فإن الأمر يختلف اختلافاً تاماً، لقد أصبحت هذه المقصورة ملتقى الولاة والحكام والأعيان ثم الملوك والزعماء، يفد الوالي التركي والقائمقام ومدير الشرطة وكبار الأعيان لصلاة الجمعة في مقصورة آل باناجة.

كذلك صلى في مقصورة بيت باناجه الملك عبد العزيز بن سعود ملك المملكة العربية السعودية طيب الله ثراه، والملك سعود بن عبد العزيز، والملك فاروق ملك مصر عند زيارته الأولى للحجاز، والسلطان القعيطي سلطان حضرموت حينما حضر للحج، وغيرهم من الحكام والملوك والزعماء وأولي السلطان.

---

(١) اقرأ عن كارثة جدة في كتاب الأماكن مشتاقة لك للدكتور أمين ساعاتي.

وحينما صلى الملك عبد العزيز رحمه الله أول جمعة في مقصورة باناجة خرج ماشياً من بيت نصيف ترافقه مجموعة من الرجال، وكان طريقه من بيت نصيف مروراً بشارع قابل ثم بالسوق الكبير إلى سوق الندى حيث يقع بيت آل باناجة، وكان الناس يملؤون الطرقات والشوارع، ويهتفون بحياة الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه.

وليلى باناجه سيدة من سيدات هذا البيت الوثير وسيدة من سيدات المجتمع الجداوي، وترتبط بعلاقات طيبة مع معظم الأسر في جدة، وتتواصل مع كبريات البيوت، ومعروف عنها الذوق والأخلاق، ولها مكانة رائعة بين سيدات جدة.

الدكتورة موضي بنت عبد المجيد بترجي

الرائعة



نلاحظ ونحن نستعرض تاريخ البيوت الجداوية بأن المال و/أو السلطة همـــا اللذان يحددان موقع الأسرة في سلم المجتمع الجداوي.

فإذا زاد الثراء و/أو المال فإن الأسرة تعتلي الطبقة العليا، وإذا نقص المـــال وذهبت السلطة، فإن اسم الأسرة يهبط إلى الطبقة الوسطى أو الطبقة الدنيا.

ونلاحظ أيضًا بأن الأسرة التي تنجب ابناً نجيبًا يجدد دماءها، فإنه هو مـــن يقوم بالحصول على المال والوصول إلى السلطة ويرفع اسم أسرته إلى الطبقة الأعلى.

وهكذا يظل هذا الزقزاق يصعد بالبيوت الجداوية أو يهبط وفقًـــا لقـــانون

الثروة والسلطة.

حقيقة بيت البترجي له بصمات ذهبية في بناء تراث جدة التاريخية، ولذلك فإن مؤلف هذا الكتاب يمنح بيت البترجي شهادة تقدير واعتراف بأن بيت البترجي كان واحدًا من بيوت جدة الذكية التي أسهمت بقسط وافر في وصول جدة التاريخية إلى قائمة التراث العالمي بموجب قرار صدر من منظمة اليونسكو العالمية ووضع جدة التاريخية في قائمة عالمية تستحق تقدير واحترام العالم أجمع .

الدكتورة موضي عبد المجيد بن عبد الجليل بن إبراهيم بترجي تخرجت من أحد البيوت العريقة في حارة الشام بجدة التاريخية.

تقول الدكتورة موضي بنت عبد المجيد بترجي، وهي إحدى الكوادر المثقفة في بيت البترجي: نشأت وأنا أستمع إلى قصص عن "البلد"، استمعت إليها على لسان أبي وهو يحدثنا عن طفولته، وكيف كانت تعيش أسر مدينة جدة بعضها مع بعض، يمتعنا أبي دائمًا بقصص التقاليد في المدينة الأثرية، كان يحرص دائمًا على أن يعرفنا بأسماء كل فرد في العائلة، وعلاقته، والخصائص التي تميزه، تاريخ أسرتنا أمر غاية في الأهمية بالنسبة له، ولاسيما تاريخهم التجاري وكيف أصبحوا من أول الأسر التي استوردت الأدوية إلى مدينة جدة المسورة، وهو يصحبنا مرة كل عام في زيارة صغيرة تقريبًا، وفي نزهات عيد الفطر، إلى وسط المدينة القديم.

كانت زيارة أحد الأجانب إلى والدي سببًا في إدراكي معنى "البلد" أو جدة التاريخية، وما الذي يجب أن تعنيه لزميلاتي وما يجب أن تعنيه للأجيال القادمة. قبل بضعة أيام من تغير مشاعري قمت بتنظيم زيارة سياحية إلى "البلد" ووسط المدينة لاصطحاب الزوار الأجانب، وقد رأيت أنها مكان مناسب لقضاء بضع ساعات، حيث إني لم أجد شيئًا آخر أفعله معهم.

كان أبي يحب مدينة جدة القديمة بدرجة أنه رسم المباني القديمة على الجدران

الداخلية لبيته، وقد طلب ضيوفنا تفسيرًا لتلك الجدران الجميلة، ولدرجة لم أجد تفسيرًا أكثر من أنني قلت: "سوف أصطحبكم إليها"، كل شيء في جدة التاريخية ينطق بالماضي العريق والتليد.

ومازال بيت البترجي في جدة التاريخية يتوهج باسم لامع من أسماء أسر جدة العريقة.



الشيخ عبد الرؤوف بترجي في زيارة للدكتور أمين ساعاتي في سكنه بشارع التحلية بجدة



الشيخ عبد المجيد بن عبد الجليل بترجي

واضح أن صعود وهبوط الأسر في السلم الاجتماعي لمجتمع الجدادوة قابـــل للتحرك إما إلى الأعلى أو إلى الأدنى، فلن تظل الأسر قابعة في مكانها إلى الأبـــد، لأن الأسر كالكائن الحي ترتفع بإمكاناتها المتجددة إلى الأعلى، وتهبط بإمكاناتها المتواضعة إلى الأدنى، وبعض الأسر يبعثرها الأحفاد بين مستويات متفاوتة، نعم إن الأحفاد هم الذين يلعبون الدور الرئيسي في الحفاظ على مستوى الأسرة في المجتمع.

الدكتورة زكية بلال بحراوي

البلاتينية

تخرجت الدكتورة زكية بلال بحراوي من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قسم التاريخ، وحصلت على درجة الدكتوراة على أطروحتها الهامة الموسومة بعنوان (دور الأنصار في بناء الدولة الإسلامية حتى نهاية عهد الخلفاء الراشدين).

ولقد أبلت الدكتورة زكية بلال بحراوي بلاءًا حسناً بهذا الطرح الذي استحوذ على إعجاب الكثير من الأكاديميين وأنا أحدهم، ولا أحد ينكر الدور الاستراتيجي الهام الذي قام به الأنصار حتى كتب الله سبحانه وتعالى للدولة الإسلامية هذا النجاح الباهر الذي تمخض عن قيام دولة الإسلام والسلام في ربوع منطقة من أهم المناطق في الكرة الأرضية، ومكنها بعد ذلك من بناء حضارة إسلامية ساهمت في عمار الكون ورسخت في كل أنحائه مبادئ الخير والسلام.

وتعتبر الدكتورة زكية بلال بحراوي من الرعيل الأول من السيدات اللائي اتجهن إلى مواصلة الدراسات العليا حتى بلوغ درجة الدكتوراة في العلوم الإنسانية.

ولاشك أن هذا التفرد أعطى للدكتورة زكية (الذكية) دوراً رياديًّا في مجالات العلوم التاريخية ليس في جدة فقط، وإنما في جميع أنحاء مدن المملكة العربية السعودية.

والواقع أن الدكتورة زكية بلال بحراوي من بيت من بيوتات حارة البحر، ويعتبر بيت البحراوي من أوائل البيوت التي عمرت عقول أولادها بالعلوم العصرية،

فتخرج اثنان من بيت البحراوي حيث حصلا على شهادة الطب، وهذان الطبيبان من أوائل الأطباء الذين خرجوا من أبواب جدة التاريخية متجهين صوب كليات الطب.

وبعد سنوات قضياها في دراسة العلوم الطبية حصلا على درجة البكالوريوس في الطب، وعادا إلى أرض الوطن يحملان هذه الدرجة الرفيعة، وكان أول الأطباء في بيت البحراوي الدكتور محمد بحراوي الذي تخصص في العيون، أما الابن الثاني فهو الدكتور سمير بحراوي.

وبحكم أن بيت البحراوي من أركان حارة البحر، فقد ارتبطت العائلة بعلاقات قربى ونسب مع بعض الأسر العريقة في حارة البحر، ومنهم: بيت الناغي، وبيت الرقبان، وبيت النمر، وبيت بكر.

خديجة بنت سليمان بديوي

الفقيهة

اشتهرت حارة البحر بوجود العدد الأكبر من كتاتيب البنات (الفقيهة)، وكانت بعض السيدات المعلمات يتطوعن بتأسيس (الفقيهات)، ويفتحن بيوتهن لتعليم القرآن الكريم وبعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

ومن كتاتيب البنات الشهيرة في حارة البحر الفقيهة خديجة سليمان بديوي.

وكان موقع الكُتَّاب في بيتها جنوب شرق بيت طربيه، وكانت أختها خضراء تصنع الحلويات مثل السمسمية والنارجيل وتبيعها للأطفال، وهما خالات الشيخ حسن حنبظاظة الملقب، وكانت الفقيهة خديجة بديوي تقوم بعمليات التوليد (داية) إلى جانب تدريس البنات في الكُتَّاب(١).

لقد كانت الفقيهة بقعة ضوء تنير العقول الغضة وسط جهالة كانت تخيم على المجتمع، وكانت خديجة سليمان بديوي إحدى مصادر الضوء التي تشع على المجتمع الجداوي فتنير كل العقول والأفكار.

---

(١) السيد محمد عبد الله هاشم النمر، حارة البحر، رابع حارات جدة التاريخية، القاهرة: بورصة الكتب، ٢٠١٩م، ص٨٩.

لؤلؤة بنت محمد عبد الكريم بكر

الذكيــة

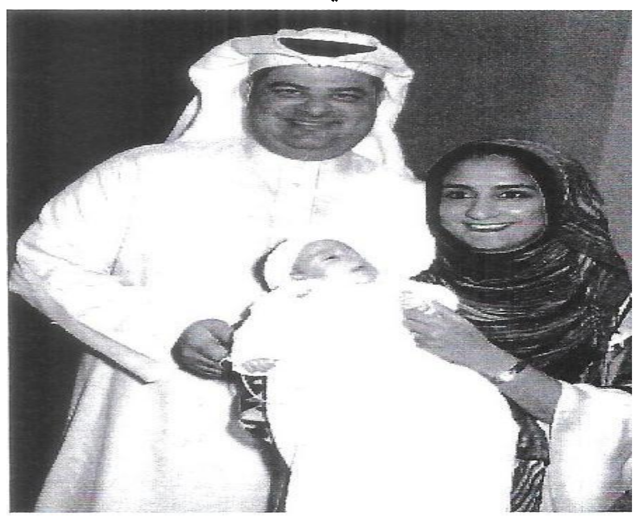


بيت بكر أحد البيوت العريقة في حارة البحر، وتميز هذا البيت – من بين ما تميز– بتخريج مجموعة من العباقرة والمبدعين، وبالذات من السيدات اللائي شرفن مدينة جدة، بل شرفن المجتمع السعودي قاطبة.

ومن المبدعات اللائي تخرجن من بيت بكر لؤلؤة بنت محمد بكر التي ولدت بجدة سنة ١٣٩٦هـ(١٩٧٦م)، وتخرجت من مدارس التربية الإسلامية في الرياض سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٣م)، ثم حصلت على شهادة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة الملك سعود، سنة ١٤١٧هـ (١٩٩٧م)، وشهادة الماجستير في إدارة الأعمال (MBA) من جامعة كولومبيا في مدينة نيويورك سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م)، مع مرتبة الشرف، وشاركت لؤلؤة بكر في عدد من الدورات التدريبية المتخصصة في مجال التمويل والاستثمار في المملكة، والإمارات، والبحرين، والمملكة المتحدة،

وفرنسا، وغيرها. كما شاركت في "منتدى دافوس الاقتصادي العالمي" الذي عقد في نيويورك سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م)، حيث ألقت في إحدى ندوات المنتدى كلمة عن مستقبل الاقتصاد السعودي وفرص عمل المرأة.

وهي متزوجة بالدكتور السيد حسين بن سعيد محمد عقيل المدير العام للشؤون القانونية في مجموعة البنك الأهلي التجاري.



تعد لؤلؤة واحدة من القلائل اللائي تخصصن في مجال الصيرفة الاستثمارية، إذ انطلقت مسيرتها المهنية في سنة ١٤١٧هـ(١٩٩٧م) عندما التحقت بمجموعة سامبا المالية (Samba Financial Group) في الرياض، وهناك أنجزت برنامجاً للأوراق التجارية Commercial Paper للشركات المحلية ذات الملاءة المالية، أما محطتها المهنية الثانية فقد كانت في سنة ١٤٢٤هـ (٢٠٠٤م) لدى البنك الأهلي التجاري، إذ تولت إصدار وإدارة عدد من الاكتتابات الأولية لشركات رئيسة في السوق المحلية في قطاعات متعددة كالصناعات الغذائية، والصناعات البتروكيماوية، والنقل والمواصلات، ثم التحقت لفترة قصيرة بـ (المجموعة المالية) التي أصبحت فيما بعد شركة (مورقان ستانلي السعودية)، حيث أشرفت على تأسيس مكتبهم في جدة، وترأست وحدة الأسواق المالية.

وعند تأسيس شركة كريديت سويس السعودية **Credit Suisse** في عام ١٤٢٧هـ (٢٠٠٧م) التحقت لؤلؤة بنت محمد عبد الكريم بكر بهذه الشركة الوليدة، وشاركت مع الفريق المؤسس في إطلاق نشاط الشركة في المملكة، ثم تولت لؤلؤة إدارة المصرفية الاستثمارية لجميع عملاء كريديت سويس المؤسسين، ووضعت بصماتها الواضحة في أهم مشاريع المصرفية الاستثمارية.

وتقديراً لريادتها في مجال الصيرفة الاستثمارية على مستوى المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي فقد اختارتها قناة التلفزيون الفضائية **MBC1** بوصفها واحدة من النماذج الناجحة للمرأة العاملة ضمن برنامج وثائقي بثته القناة في شهر صفر سنة ١٤٢٨هـ (مارس ٢٠٠٧م) بعنوان: "سعوديات معاصرات"، كما اختارتها كلية برنارد الأمريكية **The Barnard College** متحدثة في ندوتها التي عقدتها في دبي في شهر ربيع الآخر سنة ١٤٣١هـ (مارس عام ٢٠١٠م)، وكان موضوعها "القيادات النسائية في العالم العربي". وفي العام نفسه اختارتها كلية إدارة الأعمال في جدة عضواً في المجلس الاستشاري للكلية. وفي مطلع سنة ١٤٣٢هـ (٢٠١١م) اختار المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس السيدة لؤلؤة لتصبح عضواً في منتدى القيادات العالمية الشابة **Young Global Leafers**.

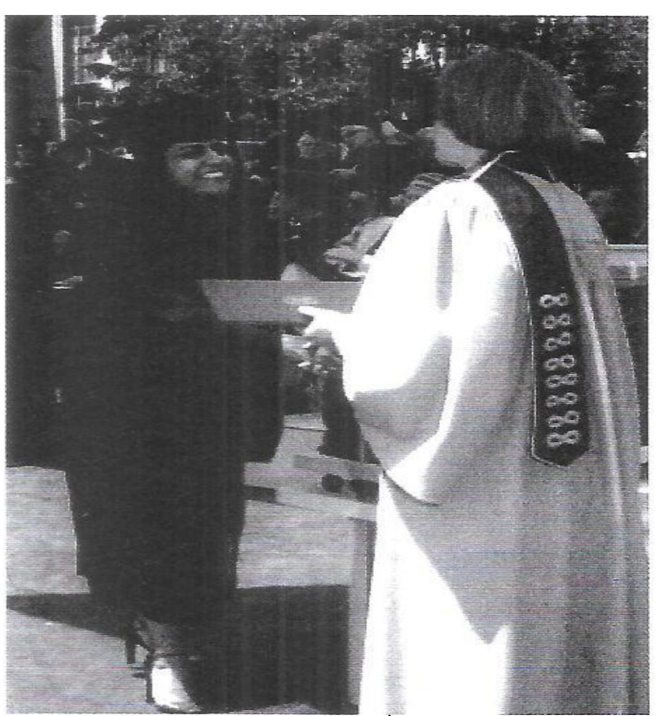
وفي ضوء ذلك تعتبر لؤلؤة أحد مؤسسي ورواد جمعية خريجي جامعة كولومبيا في المملكة العربية السعودية، وقد قامت باستضافة عدد من النشاطات الخاصة بالجمعية، كان أهمها زيارة رئيس الجامعة للمملكة في ذي القعدة سنة ١٤٢١هـ (الموافق فبراير ٢٠٠١م)، واستطاعت لؤلؤة أن تبني تواصلاً مستمراً بين جامعة كولمبيا الأمريكية العريقة، وبين خريجيها السعوديين[١].

---

(١) محمد عبد الكريم بكر، عائلة جداوية، الرياض: مؤسسة التراث، ١٤٣٢هـ، ص١٧٠-١٧١.

آلاء بنت محمد عبد الكريم بكر

بنت هارفارد



آلاء بنت محمد بن عبد الكريم بكر في أثناء حفل تسلم شهادة البكالوريوس سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م)

تعتبر آلاء بنت محمد عبد الكريم بكر نموذجاً فريداً للمرأة السعودية الناجحة، وتنحدر آلاء من بيت بكر الذي نشأ وترعرع في حارة البحر، ولكن آلاء ولدت في العاصمة الرياض حيث كان والدها يعمل في الرياض حتى اعتلى منصب مدير عام مؤسسة الموانئ.

ولدت في الرياض سنة ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م)، وتلقت مراحل تعليمها قبل الجامعة في "مدارس التربية الإسلامية" في الرياض، حيث كانت الأولى في صفها طوال المراحل الثلاث، الابتدائية والإعدادية والثانوية. وقد توجت تلك المرحلة من مشوارها الأكاديمي بالحصول على الشهادة الثانوية بتقدير ممتاز، وتحقيق نسبة ٩٩.٧ في المائة، وعلى فكرة فإن تحقيق نسبة ١٠٠ في المائة ليست غريبة على بيت من بيوت جدة التي تعودت على تخريج العباقرة والأفذاذ.

كانت آلاء تمضي أوقات فراغها في تعلم الخط العربي، وتصميم بعض الآنية والأشكال الجمالية من الفخار وتزيينها بالأحجار الكريمة، وقد دفعتها تلك الموهبة إلى تنظيم عدة معارض في منزل العائلة بالرياض لبيع تلك الأعمال اليدوية وتخصيص ريعها للأيتام، وأطفال البوسنة، وكوسوفو، والشيشان.

تقدمت آلاء بطلبات الالتحاق ببعض الجامعات الأمريكية المرموقة فواجهتها عقبة لم تكن لها يد فيها ألا وهي خلو سجلها من إنجاز خارج فصول الدراسة يميزها من بقية المتقدمين، كإنجاز رياضي مثلاً، أو عمل صيفي في خدمة المجتمع، ذلك أن ممارسة النشاط الرياضي في مدارس البنات السعودية يؤمئذ لم يكن مسموحاً به إلا في أضيق الحدود، وكذلك فرص العمل المتاحة أمام المرأة، فلم تجد آلاء بدًّا من أن تسرد تجربتها في أعمال الخير موثقة بخطابات كانت قد تلقتها من زوجات بعض الدبلوماسيين الأجانب في الرياض اللائي حضرن تلك المناسبات.

التحقت آلاء في سنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م) بجامعة **MIT** لتسير على خطى أخويها عمر محمد بكر، وعثمان محمد بكر، ولكن في تخصص بعيد عن تخصصيهما، إذ اختارت دراسة الإدارة والتمويل، وحصلت على شهادة البكالوريوس في سنة ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) بتقدير ممتاز كواحدة من أولى الفتيات السعوديات اللاتي تخرجن من تلك الجامعة المرموقة.

في صيف عام ٢٠٠٣م انضمت آلاء إلى مجموعة "مريل لينش المالية Merrill Lynch Bank في جنيف بسويسرا كمتدربة في قسم التسويق، وفي الصيف الذي تلاه باشرت تدريبها مع المجموعة نفسها في قسم الاستشارات، وقد شكلت تلك البرامج التدريبية إلى جانب التأهيل الأكاديمي قوة دفع لآلاء في خطوتها الأولى نحو البحث عن وظيفة.

على الرغم من العروض الجيدة التي تلقتها آلاء من بعض الشركات والمصارف، إلا أنها آثرت العمل في حقل الاستشارات كي تكتسب رؤية واسعة في أكثر من مجال، وكانت تطلعاتها أن تنضم إلى شركة معروفة في ذلك الحقل يمكن الاستفادة منها في المستقبل الأكاديمي والمهني. ولم يطل انتظار آلاء، إذ اجتازت الاختبارات والمقابلات التي أجرتها لها شركة مكنزي Mckinsey Company إحدى كبرى الشركات الاستشارية في العالم؛ لتنضم إليهم في مكاتبهم في دبي والرياض كأول فتاة سعودية تلتحق بالشركة، وكانت مكنزي تقوم بتنفيذ بعض المشاريع في المملكة.

أمضت آلاء قرابة أربع سنوات من العمل الجاد مع شركة (مكنزي) كانت مملوءة بالإنجازات في عدة مجالات في التعليم، الاقتصاد، والطاقة، والمؤسسات المالية. كما حازت على رضا الشركة وعملائها، إذ جاء ترتيبها ضمن نسبة الـــ (٥%) العليا بين جميع المحللين في الشركة على مستوى العالم. وتقديراً لذلك الأداء المهني قدمت الشركة عرضاً لآلاء بتحمل تكاليف دراستها لمرحلة الماجستير إلى جانب ضمان وظيفة لها في موقع رئيسي بعد إكمال تلك المرحلة.

في سنة ١٤٣٠هـــ (٢٠٠٩م) رأت آلاء أن الوقت بات مناسباً لمواصلة تعليمها، فعكفت على التحضير لامتحانات القبول والمستندات التي تطلبها كليات الإدارة في الجامعات الأمريكية واضعة نصب عينيها جامعة هارفارد لأن كليتها

Harvard Business School تتربع على قمة مؤسسات التعليم العالي في ذلك المجال على مستوى العالم.

لم تضعف بالطبع عزيمة آلاء بسبب الفرص الضئيلة المتاحة لدخول تلك الكلية لما عرض عنها أنها لا تزيد على نسبة (١٠%) من المتقدمين، إلا أن أداءها المهني المتميز، وسجلها الأكاديمي، والمقابلة الشخصية، عوامل اجتمعت في إقناع لجنة القبول لمنحها مقعدًا. وقد حصلت على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال **MBA** من جامعة هارفارد في جمادى الآخرة سنة ١٤٣٢هـ (شهر مايو ٢٠١١م).

لا تزال آلاء تحتفظ بتلك الخصلة التي أنعم الله بها عليها، ألا وهي حب عمل الخير والإحسان، ومساعدة المحتاجين، إذ اختارت أن يكون تخصصها الدراسي الدقيق في إدارة المؤسسات التي لا تهدف إلى الربح **Non-Profit Organisations** (١).



تصميمات بأنامل آلاء محمد بكر

---

(١) محمد عبد الكريم بكر، عائلة جداوية، الرياض: مؤسسة التراث، ١٤٣٢هـ، ص١٧٨-١٨٠.

هدى بنت بكر يوسف بكر

المباركة



تعتبر هدى بنت بكر يوسف بكر من أوائل السيدات في جدة التاريخية اللائي أسسن بوتيك للسيدات في جدة، حيث أسست البوتيك قبل أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، وظلت تكافح وتحفر في الصخر -كما ذكرت لنا- حتى تمكنت من تحقيق النجاح للبوتيك، وأصبح (بوتيك هدى بكر) مثلاً أعلى لكل مشاريع البوتيك التي أعقبته.

وتقول هدى بكر إنها تعبت جداً في البداية وسافرت كثيراً إلى أهم عواصم الموضة في العالم مثل: ميلانو، وروما، وباريس، ولندن، وأمريكا حتى رسخت أقدام هذا البوتيك الذي يعتبر ألآن بمثابة ماركة من ماركات الموضة في مدينة جدة العبقرية.

وتحكي هدى بكر يوسف بكر قصتها فتقول : كانت والدتي تحب الأزياء وتجيد الخياطة والتفصيل وتفصل ملابس العيد لي ولأخواني. ثم اصبح لديها مشغل تفصيل للملابس التقليدية والتراثية وكوش الغمر ...

وعشت مع زوجي فؤاد زهران

في بريطانيا ست سنوات لدراسة الطب، رزقت بثلاث بنات رفيف ورانية ورنين ثم عدنا إلى السعودية عام ١٩٧٥ .

كان زوجي بروفسور في طب الأذن والأنف والحنجرة ومن مؤسسين كلية الطب والمستشفى الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

رزقت بفهد ابني وروان ابنتي

وانتقلنا لحي الحمراء ... كنت أحب الأزياء وأتابع الموضة، كما كنت أسافر كثيرًا مع زوجي، وكانوا أقربائي يطلبون الأزياء والفساتين لحبهم وإعجابهم بذوقي في الأزياء ومتابعتي للموضة.

شجعني الكل بمافيهم زوجي على أن أفتح بوتيك للملابس النسائية ...وبدأ مشواري كتاجرة أزياء ...كنت أسافر مع زوجي إلى أوروبا وأمريكا بحثاً عن كل مميز في الأزياء. فتحت البوتيك في المساعدية ثم في الحمراء وكنت أشتري ملابس السهرة والعرائس وملابس العيد وقمصان النوم للعرائس ....

نجحت في عملي وتوسعت في تجارتي وصار عندي خياطين لتصليح الازياء حسب المقاس، ثم انتقلنا لحي الزهراء وازدادوا زبائني كما كنت في رمضان أصمم ثياب رمضان ونجحت في التصميم وقد صار لي في هذا المجال ٣٠ عاماً والحمد لله رب العالمين ..

وقالت هدى: جدة الذكية الجميلة أعطتنا وعلمتنا أن نقدم أفضل ما هو موجود في السوق، ولذلك كنت كثيرة الأسفار وكثيرة المفاجآت حتى استطعت أن أكوِّن زبائن **VIP** ، ويجب أن نعرف أن زبائن جدة يبحثون عن المستوى العالي!

هدى بنت بكر يوسف بكر محاطة بحارة البحر ونادي الاتحاد، فهي إبنة بيت بكر المعروف في حارة البحر، والدها الشيخ بكر يوسف بكر صديقنا وحبيبنا ، وكان نجماً في نادي الاتحاد في السبعينيات، وعماها عبد المجيد، وعبد الرزاق، وعبد الله نجوم لألأت في نادي الاتحاد لأكثر من عشرين عاماً.

أما والدتها فهي المقينة بنت الحسب والنسب فائقة بنت عبد الرحمن كيال، وأشقاؤها هشام وأسامة وعادل وعدنان، وخيلاتها عبد الرؤوف، وفؤاد، وعبد الجليل، وغازي، ومحمد، وحسن، ودرويش أبناء عبد الرحمن كيال.

أما زواجها فقد تم عقده من الدكتور فؤاد مصطفى زهران عميد كلية الطب في جامعة الملك عبد العزيز سابقاً.

في ظل هذه الأضواء الاجتماعية والرياضية، فإن مشاريع (بوتيك هدى بكر) لم يتوقف وأصبح له اسم يلعلع في كل أنحاء جدة، ويعتبر (بوتيك هدى) ماركة العائلات من كل الطبقات في جدة وخارج جدة، فهي تراعي الناس في الأسعار وفي جودة المنتج، ولذلك فإن بوتيك هدى بكر يقف بقدم راسخة في سوق يتميز بالمنافسة الشديدة.





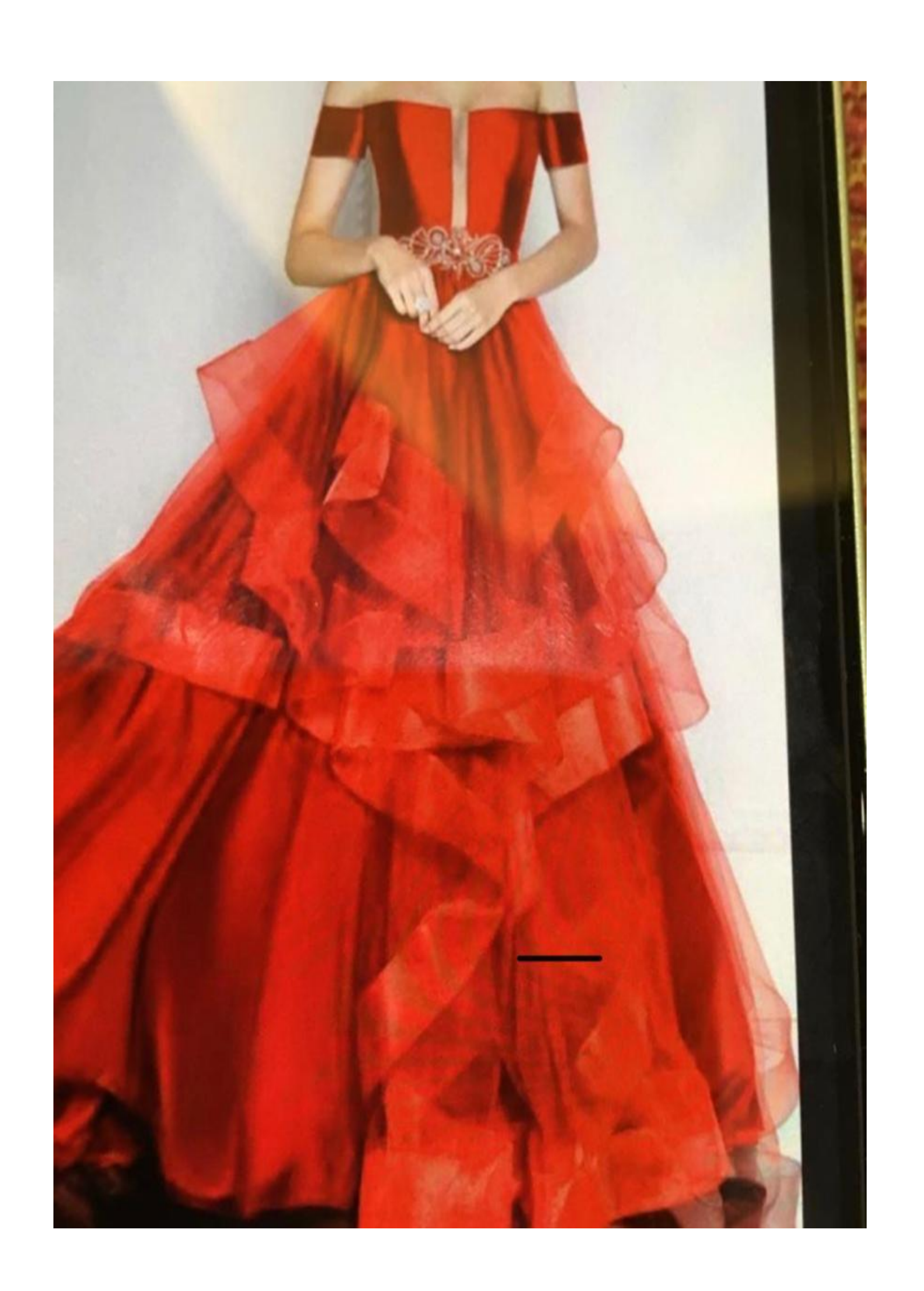




TERANI
COUTURE
PREV
NEXT













إنجي بن زقر

طيب الله ثراها

سليلة بيت ابن زقر المعروف في حارة الشام، وله علاقات قربى ومصاهرة مع عدد كبير من بيوت جدة العريقة.

والبيت يملك إمبراطورية ابن زقر التجارية التي عرفت بشارع ابن زقر (مول ابن زقر) منذ الخمسينيات الميلادية، ومازال الشارع قائم حتى اليوم في قلب السوق التجاري بجدة التاريخية.

وهو مول كبير ضخم يقع في حارة البحر أمام موقع المشورة القديم.

وكانت إنجي بن زقر تشتغل بالتجارة ضمن منظومة ابن زقر التجارية المعروفة، وهي سيدة خيرة ومباركة.

وأهم الأعمال التي قامت بها هي الأعمال الخيرية التي لا تريد من ورائها إلا وجه الله سبحانه وتعالى، ولها مواقف خيرية كثيرة مع المؤسسات التعليمية ولا سيما مدارس البنات مثل مدرسة دار الحنان، ومدرسة التربية الحديثة بجدة وغيرهما من المدارس المتخصصة في تعليم البنات. وكان لها كرسي -إذا جاز التعبير في هذه المدارس- كذلك قامت بتبرعات سخية إلى جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وبالذات في المراحل الأولى من تأسيسها حينما كانت جامعة أهلية.

كذلك فإن إنجي بن زقر طيب الله ثراها أقامت العديد من المبرات والأعمال الإنسانية ونذرتها لوجه الله تعالى، ومن مشاريعها الخيرية: حملة تأهيلي ميلادي إيواء ورعاية وتأهيل، وهو مشروع يهدف إلى رعاية المرضى النفسيين وفاقدي المأوى. ولقد أوقف هذا المشروع السيد غازي أبار على روح والدته السيدة إنجي بن زقر، كذلك لها الكثير من أعمال الخير والبر والإحسان، جعلها الله شفيعاً لها في الآخرة.

صفية بن زقر

العالمية في الفن التشكيلي



ينحدر بيت ابن زقر من الشيخين الجليلين عبد الله بن زقر وسعيد بن زقر.

وعبد الله بن زقر شخصية عصامية، أسهم منذ نعومة أظفاره في تأسيس نادي الاتحاد، وكان أحد المؤسسين الرئيسيين حيث قام بدور مقاومة التمييز العنصري بين اللاعبين.



الفنانة التشكيلية صفية بن زقر بين الدكتور أمين ساعاتي والدكتور يوسف السيد

وبحكم أنني كنت لاعبًا في نادي الاتحاد كان يطالبني بإلحاح أن أؤلف كتابًا عن تاريخ نادي الاتحاد، وكان يقول لي: إحنا ما صدقنا يأتي لاعب في النادي وعنده ملكة الكتابة، اكتب تاريخ ناديك، ونحن نساعدك ونمدك بالمعلومات، وكنت أزوره في مكتبه بشارع ابن زقر، ثم أخرج من مكتبه إلى مكتب عبد الرزاق عجلان وعنده يعمل حمزة فتيحي فآخذ من الفتيحي المزيد من المعلومات.

أما سعيد بن زقر فهو والد وهيب بن زقر العقل المفكر في توسعة إمبراطورية ابن زقر، ولقد أسس عبد الله وسعيد بن زقر العديد من الشركات الكبرى ثم أنشأوا شارعًا باسمهم في قلب جدة التاريخية ومازال الشارع (مول) يحمل اسم شارع ابن زقر حتى الآن.

والجميل في هذه الأسرة أنها أنجبت أفذاذًا في الفن التشكيلي، وفي المال

والأعمال، وأيضًا أنجبت أفذاذًا في الفكر البراغماتي حيث كان وهيب بن زقر مفكرًا وكاتبًا بارزًا كما كان أول "ابن زقر" يعين في منصب حكومي رفيع وهو منصب رئيس بلدية جدة (أمين أمانة محافظة جدة).

إذا كانت (توحة) سيدة الغناء السعودي، فإن صفية بن زقر سيدة الفن التشكيلي السعودي، والفنانة التشكيلية صفية بنت زقر بنت من بنات حارة الشام.

أقامت جزءًا من حياتها في القاهرة، والتحقت بمدارسها حتى حصلت على الثانوية الفنية، ثم سافرت إلى بريطانيا والتحقت بمدرسة **Finishing School** ، وبعد ثلاث سنوات عادت إلى القاهرة لتستكمل دراستها المتخصصة في الفن التشكيلي.

ولعبت صفية بن زقر دوراً مفصليًّا في نشر ثقافة الفن التشكيلي في المملكة، وتعبر لوحاتها وأعمالها عن البيئة والعادات الاجتماعية للمجتمع الجداوي والسعودي.

وحينما عادت الفنانة العالمية صفية بن زقر إلى جدة في عام ١٣٨٣هـ قررت تأسيس متحفها (دارة صفية بن زقر) وهو تحفة ثقافية وفنية فريدة، ويقع في طريق الملك عبد الله بن عبد العزيز، في قلب جدة الحديثة.

ولقد شهدت معارضها إقبالاً واسعًا في الداخل والخارج، وفي دارة صفية بن زقر قاعة لإلقاء المحاضرات وتنظيم الندوات وعقد ورش العمل، ولقد كان لي شرف حضور بعض هذه المناسبات، والدارة مرفق من المرافق الفنية الفريدة في جدة الرومانسية.

ولقد بدأت الفنانة صفية بن زقر في إقامة معارضها في عام ١٣٨٢هـ، حيث أقامت معرضاً مع الفنانة منيرة موصلي وكان الأول من نوعه، ثم أقامت العديد من المعارض الفنية في جدة والرياض، ثم نظمت عشرات المعارض في العديد من العواصم الأوروبية، مما جعل أعمالها تنتشر على نطاق عالمي واسع، وبهذا كانت ومازالت صفية بن زقر تمثل الفن التشكيلي السعودي في كل العواصم العالمية.

وتستوحي الفنانة صفية بن زقر لوحاتها من البيئة والتراث الجداوي الأصيل الذي تميز بالبساطة وقوة البناء، ولذلك تحقق لوحاتها إقبالاً منقطع النظير في كل الأسواق العالمية التي تحط فيها الرحال.

ولقد منحها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز "وسام الملك عبد العزيز" تقديراً لريشتها الدقيقة والمعبرة عن مدرستها الفنية الفريدة والعزيزة على قلوبنا.

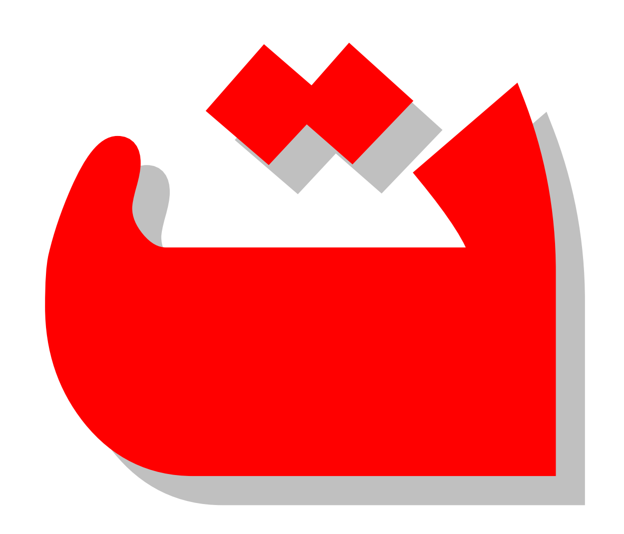
وبالنسبة للبيت الذي انحدرت منه الفنانة صفية فقد وفر البيت الكوادر الذكية لتحافظ أسرة ابن زقر على مكانتها وثروتها ولم تسقط كما سقطت بعض الأسر الجداوية العريقة!



ومتحف دارة صفية بنت زقر يقع -كما أشرنا- عند تقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق المدينة النازل وهو أحد المتاحف التي تم بناؤها وتصميمها بطريقة مبتكرة ورائعة، فالمبنى يمتاز ببساطته التي تضفي عليه رونقًا خاصًا، أما واجهته فهي مستوحاة من آثار مدائن صالح، ويجمع متحف دارة صفية بنت زقر بين أروقته مُختلف الأعمال الفنية من لوحات تشكيلية وتحف خزفية مستوحاة من التراث السعودي بشكل خاص ومن التراث العربي القديم بشكل عام، مُشَكلةً بذلك معرضًا غنيًا بأروع التحف والقطع الفنية التي تجسد تراثنا القديم والجديد بطريقة مثيرة للاهتمام[1].

---

(١) د. أمين ساعاتي، حارات جدة التاريخية (حارة الشام)، جدة: ٢٠١٨م، ص٩٨-١٠٠.



سعاد بنت قاسم أحمد حسن تركي

الحنونة

الشريفة سعاد تركي هي سليلة بيت تركي أحد الأسر الكريمة التي ترعرعت في حارة البحر بجدة التاريخية، وتزوجت من السيد درويش الساكن في العلوي بحارة اليمن.

ولقد أنجبت مجموعة من الأبناء والبنات وهم: علي السيد درويش، وحسين السيد درويش، ومحمد السيد درويش، وأسعد السيد درويش، ومن الإناث: صَرَّة السيد درويش، وصالحة السيد درويش.

ومع أن الشريفة سعاد بنت قاسم أحمد حسن تركي عكفت على تربية هذا العدد الكبير من الأبناء والبنات، إلا أنها كانت تعاني من مرض في عينيها أفقدها النظر، وأصبحت في أواخر أيامها ضريرة.

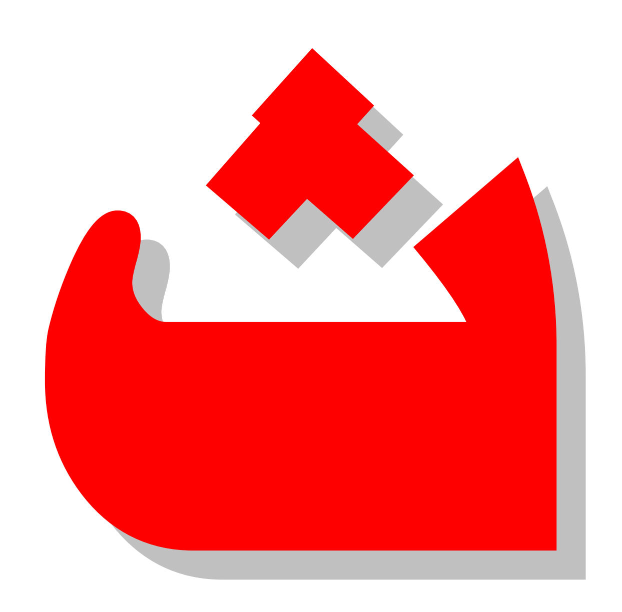
ولقد كان ابنها البكر السيد علي درويش أحد كبار موظفي جمرك الركاب، كما كان حسين السيد درويش يدير مكتب حسين العويني للطيران الذي كان يقع في شارع فيصل (الملك فيصل)، وكان أسعد يمتلك بقالة في قلب العلوي، ومحمد السيد درويش كان موظفاً تنقل في وظائف حكومية مختلفة.

وبالنسبة لبنات سعاد تركي فقد تزوجت صالحة السيد درويش من بكر باشيخ أحد موظفي بلدية جدة، ولها منه كل من أحمد باشيخ أمين صندوق بلدية جدة، وعبد اللطيف باشيخ من موظفي الخطوط السعودية، بينما تزوجت ابنتها صَرَّة بنت السيد درويش من الشيخ زيني أحمد راجخان، وابنتها أنجبت منه خمسة أبناء

ذكور هم: محمد نور زيني راجخان وتزوج من خديجة محمد عزاية، ثم عزة محمود عشماوي، أما إبراهيم زيني راجخان فقد تزوج من فاطمة محمد عزاية، ومحمود زيني راجخان، وعبد المجيد زيني راجخان نجم نادي الاتحاد الملقب بـــ (الغضبان)، ومحمد عمر زيني راجخان نجم النادي الأهلي الملقب بـــ (المدفعجي).

إن الشريفة سعادة بنت قاسم تركي ضربت المثل الأعلى في تربية وتنشئة الأبناء رغم أنها كانت كفيفة، وكانت تعاني من أمراض في عينيها حتى فقدت البصر.

والواقع أن المجتمع الجداوي كان يكلف الأمهات بتربية أبنائهم مهما كانت الظروف التي تمر بها الأمهات، سواء كانت ظروفاً اقتصادية ضانكة، أو ظروفاً صحية معيقة، فإن الأم -في كل الأحوال- مسؤولة عن تربية الأبناء تربية صالحة وناضجة.



الدكتورة دعاء بنت خالد عمر ثابت

الخبيرة الدولية



دعاء خالد عمر ثابت احدى موظفات المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

كانت أسرة عمر ثابت تسكن حارة الشام في قلب جدة التاريخية، وكان عمر ثابت قد عكف على بناء نفسه وقفز من سفح الفقر إلى قمة الغناء، وشارك الكبار في تأسيس أحد الأندية المرموقة في المملكة، وهو النادي الأهلي بجدة.

بدأ حياته صبيًّا في دكان لبيع القماش، ثم اصبح مالكاً للمتجر، وتزوج وأنجب مجموعة من الأنجال النجباء في مقدمتهم ابنه الدكتور خالد بن عمر ثابت.

الواقع أن الدكتور خالد عمر ثابت من الكوادر التي أَثْرَتْ جدة التاريخية،

حيث حصل على درجة الدكتوراة من أب محظوظ بابن بار رغم أن الأب لا يتقن القراءة والكتابة، ولكن الدكتور خالد لم يبن نفسه فحسب، بل أنجب مجموعة من السيدات اللائي حصلن على درجات الدكتوراة في تخصصات هامة، ومن هؤلاء دعاء خالد عمر ثابت.

ولقد تميزت الدكتورة دعاء بنت خالد عمر ثابت بأنها:

١- حاصلة على جائزة البنك الإسلامي للتنمية للابتكار.

٢- فائزة في مسابقة منتدى MIT السعودية لريادة الأعمال.

٣- موظفة في الأمم المتحدة بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

٤- مؤلفة كتاب إدارة الفعاليات وهو كتاب الأول من نوعه في إدارة الفعاليات.

٥- وهي بالإضافة إلى ذلك مؤسسة موقع(جدة زمان) **www.jeddahzaman.org** ، ويهتم الموقع بكل ماله علاقة بجدة التاريخية.

الدكتور دعاء بنت خالد ثابت انتشرت في الفعاليات الدولية وافترشت الآفاق لتقدم -إلى المجتمع الدولي- باسم المرأة السعودية مجموعة من الفعاليات العلمية العالمية المبهرة[١].

---

(١) د. أمين ساعاتي، حارات جدة التاريخية (حارة الشام)، جدة: ٢٠١٨م، ص٤٥٠-٤٥٥.

الدكتورة رازان بنت خالد عمر ثابت

لؤلؤة المركز



تكريم دكتورة رزان خالدعمر ثابت

كانت أسرة عمر ثابت رحمه الله تسكن حارة الشام، وهو شخصية عصامية عَمَّرَتْ نفسها من الصفر، ويسجل له أنه من مؤسسي النادي الأهلي بجدة، وأنجب مجموعة من الأبناء والبنات، منهم الدكتور خالد عمر ثابت.

ولقد تزوج الدكتور خالد عمر ثابت من مها بنت محمد محمد بادكوك وكيل وزارة الزراعة آنذاك، وله منها: رازان، ودعاء، وعمر، وأبرار، ورغد.

وقد درست رازان الطب والجراحة فكانت أول طبيبة للجيل الأول من

أحفاد عمر ثابت، وتميزت بحصولها على الزمالة السعودية والزمالة العربية لطب الأسرة، وماجستير في الصحة العالمية من جامعة ايموري بأمريكا، كما حصلت على شهادات في العلاج بالطاقة الحيوية وفي تشخيص الحامل بالأشعة الصوتية، وكرمت في عدة مشاركات، وشاركت في العديد من الفعاليات الصحية ، وكرمت كأفضل مدير طبي في مركز صحي البوادي عام ٢٠١٢.

وكان لها إسهام كبير في التوعية الصحية وتجويد الخدمة الصحية للمواطنين، حيث ألقت العديد من المحاضرات الصحية، وساهمت بشكل جيد كمدرب معتمد في برنامج أساسيات طب الأسرة الذي يستهدف الأطباء المقيمين في المراكز الصحية بهدف زيادة الوعي بالمستجدات في طب الأسرة، والتعامل مع المراجعين لرفع كفاءة الخدمات الصحية المقدمة لهم، ورفع مؤشر رضى المراجعين للمراكز، الصحية، وكانت من ضمن الفريق الإشرافي على الأقسام الفنية في المراكز الصحية لتقييم سير الأداء فيها عام ٢٠١٣.

وتعتبر الدكتورة رازان نموذجاً من النماذج المشرفة لسيدات جدة اللائي قفزن في السلم الاجتماعي من الأدنى إلى الأعلى بشكل يدعو إلى الإعجاب والتقدير.

الدكتورة رازان ثابت جعلت من نفسها خادمة لمجتمعها، وبالذات لأن الخدمة هي (الصحة)، وكانت خدماتها تتلألأ بين الناس لتعبر عن كل أنواع الوفاء والعطاء عند الإنسانة رازان بنت خالد ثابت[1].

---

(١) د. أمين ساعاتي، حارات جدة التاريخية (حارة الشام)، جدة: ٢٠١٨م، ص٤٥٠-٤٥٥.



البروفيسورة فاطمة بنت بكر حسن جمجوم

الأولى



بيت الجمجوم الذي يقع في حارة المظلوم بجدة التاريخية أشغل نفسه كثيراً بالعملية التعليمية في مدينة جدة، كما أنه خَرَّجَ الكثير من الكفاءات العلمية في جميع التخصصات بدءًا من الطب والهندسة والإدارة والتجارة حتى السينما، فله محاولات تعد الأولى من نوعها على مستوى الترفيه الثقافي البريء.

أسهم بيت الجمجوم في تأسيس مدارس الفلاح وأسس أول مدرسة للبنات في المملكة، وأسس أول مدرسة صناعية في جدة، بالإضافة إلى أن كوادره في صفوف الدراسة كانت تحقق دائماً المراكز الأولى.

وتعتبر الدكتورة فاطمة بنت بكر حسن جمجوم نموذجاً مشرفاً من نماذج المرأة الجداوية.

وهي من مواليد عام ١٣٧٢هـ(١٩٥٢م)، وزوجة طلال محمد مكي عبد الرؤوف جمجوم، ولديها ثلاثة أبناء هم: هيثم وهاني وهتان.

درست المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدرسة المؤسسة السعودية للثقافة الشعبية بجدة (تعرف بمدرسة الجمجوم) عام ١٣٨٧هـ(١٩٦٧م)، والمرحلة المتوسطة بمدرسة دار التربية الحديثة بجدة عام ١٣٩٠هـ(١٩٧٠م)، والبكالوريوس تخصص فيزياء (رئيس)، رياضيات (فرعي) بكلية التربية للبنات بالرياض عام ١٣٩٦هـ(١٩٧٦م)، وحصلت على درجة الماجستير تخصص: تحليل مركب، من جامعة الملك سعود عام ١٤٠٥(١٩٨٥م)، وحصلت على درجة الدكتوراة تخصص: تحليل دالي، من جامعة ريدنج بالمملكة المتحدة عام ١٤١١هـ(١٩٩٠م)، وأشرفت على (٤) رسائل دكتوراة في الفترة من ١٤٢٥هـ إلى ١٤٤٢هـ، كما أشرفت على (٧) رسائل ماجستير في الفترة من ١٤١٣هـ إلى ١٤٤٢هـ.

ولديها خبرات تدريسية في العديد من مقررات التحليل الحقيقي والمركب والتحليل المالي والتوبولوجيا والجبر الخطي وغيرهم، على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه.

أما التاريخ الوظيفي فهو على النحو التالي:

- مستشار غير متفرغ بمجلس الشورى من ١٤٣٠/٧/١هـ إلى ١٤٣٥/٦/٢٩هـ، مستشار بمركز البحوث والدراسات في وزارة التعليم العالي من ١٤٢٩/٧/١هـ إلى ١٤٣١/٧/١٨هـ، باحث مشارك بمركز البحوث والدراسات في وزارة التعليم العالي لمدة عام من ١٤٣٢/٣/١٥هـ، أستاذ غير متفرغ بجامعة الملك عبد العزيز اعتباراً من ١٤٣٧/١١/١٨هـ وحتى تاريخه.

وكانت معظم خدماتها العلمية في جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض:

- أستاذ بجامعة الملك سعود من ١٤٣٠/١١/٢١هـ إلى ١٤٣٧/١١/١٧هـ، أستاذ مشارك بجامعة الملك سعود من ١٤١٨/٧/١٥هـ إلى ١٤٣٠/١١/٢٠هـ، أستاذ مساعد بجامعة الملك سعود من ١٤١١/٤/٢٣هـ إلى ١٤١٨/٧/١٥هـ، أستاذ مساعد زائر بجامعة الملك عبد العزيز في العالم الجامعي ١٤١٨/١٧هـ، محاضر بجامعة الملك سعود من ١٤٠٦/٢/٢٨هـ إلى ١٤١١/٤/٢٣هـ، معيد بجامعة الملك سعود من ١٤٠٢/٢/٢٠هـ إلى ١٤٠٦/٢/٢٨هـ.

- أول وكيلة جامعة في المملكة (عدا جامعة الأميرة نورة النسائية) حيث عملت وكيلة جامعة الملك سعود لشؤون الطالبات من ١٤٣٣/٣/١٩هـ إلى ١٤٣٦/٣/١٨هـ (٢٠١٢/٢/١١م إلى ٢٠١٥/١/٩م).

- أول مشرفة (من القسم النسائي) على مركز أقسام العلوم والدراسات الطبية للبنات بجامعة الملك سعود (منصب العميدة حالياً) من ١٤٢١/٦/٧هـ إلى ١٤٢٩/٦/٦هـ، وكان هذا المنصب يشغل من قبل القسم الرجالي.
- وكيلة قسم الرياضيات بمركز أقسام العلوم والدراسات الطبية للبنات من تاريخ ١٤٢١/٦/٤هـ حتى تاريخ ١٤٢١/٨/٢٣هـ.
- أول وكيلة لكلية الدراسات العليا لشؤون الطالبات بجامعة الملك سعود من تاريخ ١٤١٦/٢/٢٠هـ حتى تاريخ ١٤١٧/٥/١٨هـ.
- وكيلة قسم الرياضيات بمركز أقسام العلوم والدراسات الطبية من تاريخ ١٤١٥/٢/١٩هـ حتى ١٤١٦/١٠/٢٠هـ.
- أول مشرفة على أقسام كلية العلوم للشؤون الأكاديمية للطالبات بمركز أقسام العلوم والدراسات الطبية للبنات (منصب وكيلة الكلية حالياً) من تاريخ ١٤١٣/٤/٢٨هـ وحتى تاريخ ١٤١٤/٣/٢٨هـ.

المجالس العلمية:

- عضو مجلس جامعة الملك سعود من ١٤٣٣/٣/١٩هـ إلى ١٤٣٦/٣/١٨هـ (٢٠١٢/٢/١١م إلى ٢٠١٥/١/٩م).
- عضو المجلس الاستشاري لمجموعة الزويد (كليات الغد للعلوم الطبية التطبيقية) من ١٤٣١/٤/٦هـ إلى ١٤٣٢/٦/٧هـ (٢٠١٠/٣/٢٢م إلى ٢٠١١/٥/١٠م).
- عضو المجلس العلمي لكليات البنات من ١٤٢٤/١١/٢٥هـ إلى ١٤٢٧/٦/١٩هـ (٢٠٠٤/١/١٧م إلى ٢٠٠٦/٧/١٥م).

- عضو مجلس كلية التربية للبنات (الأقسام العلمية) بالرياض للعامين الجامعيين ١٤٢١/٢٠هـ، ١٤٢٢/٢١هـ (١٩٩٩/٢٠٠٠م ٢٠٠٠/٢٠٠١م).
- عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم الرياضية من ١٤٢٩/٢/١٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٢/٢٦م وحتى ١٤٣٢/٤/٢٢هـ الموافق ٢٠١١/٣/٢٧م.
- عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم الرياضية من محرم ١٤٢٠هـ إلى محرم ١٤٢٢هـ (١٩٩٩/٥م إلى ٢٠٠١/٤م).
- عضو مجلس إدارة مركز البحوث بمركز أقسام العلوم والدراسات الطبية لمدة أربع سنوات من ١٤١١/١٢/٢٨هـ.

تقييم الأبحاث العلمية:

تقييم عدد (١٣) مشاريع بحثية متخصصة.

الجمعيات العلمية:

١- عضو في الجمعية السعودية للعلوم الرياضية.

٢- عضو في الجمعية الأمريكية للعلوم الرياضية.

٣- عضو في جمعية لندن للعلوم الرياضية.

المشاركة في المؤتمرات والندوات وأوجه النشاطات الأخرى:

(أ) المؤتمرات:

١- شاركت في العديد من مؤتمرات الرياضيات التخصصية في فرع التحليل الدالي، بالإضافة إلى:

٢- حضور المنتدى الدولي "التعليم العالي عالمياً: الاتجاهات الراهنة والرؤى المستقبلية Global Higher Education Forum 2009" الذي نظمه مركز أبحاث التعليم العالي IPPTN جامعة العلوم بماليزيا، بإشراف وزارة التعليم العالي الماليزية في الفترة من ٢٦-١٤٣٠/١٢/٢٩هـ الموافق ١٣-٢٠٠٩/١٢/١٦م.

٣- حضور المؤتمر الدولي الثالث " الجامعات عالمية المستوى World Class Universities : ECU-3 " الذي عقد في جامعة شنغهاي جياو تونغ Shanghai Jio Tong University بالصين في الفترة من ١٤-١٤٣٠/١١/١٦هـ الموافق ٢-٢٠٠٩/١١/٤م.

٤- المشاركة بمحاضرة "التعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية ومواءمته لسوق العمل" في المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي الذي نظمه مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية وعقد في القاهرة في الفترة ٦/٧-١٤٣٠/٦/٩هـ الموافق ٥/٣١-٢٠٠٩/٦/٢م.

٥- حضور مؤتمر "النساء كقيادات عالمية" وورش العمل المصاحبة له الذي عقد في جامعة زايد بدبي في دولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٢-١٤٢٩/٣/٤هـ الموافق ١٠-٢٠٠٨/٣/١٤م.

٦- حضور المؤتمر الثالث للعلوم "آفاق جديدة في العلوم وتطبيقاتها" الذي نظمته كلية العلوم بجامعة الملك سعود وعقد في مركز الملك فهد الثقافي خلال الفترة من ٢٠-١٤٢٨/٢/٢٣هـ الموافق ١٠-٢٠٠٧/٣/١٣م.

٧- حضور "المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العالي" الذي عقد في كلية اليمامة بالرياض في الفترة من ١٤-١٤٢٨/٢/١٦هـ الموافق ٤-٢٠٠٧/٣/٦م.

٨- المشاركة في مؤتمر "القيادات النسائية في العلوم والتكنولوجيا" الذي عقد في دولة الكويت خلال الفترة ١٨-١٤٢٧/١٢/٢٠هـ الموافق ٨-٢٠٠٧/١/١٠م.

٩- المشاركة بمحاضرة: " تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية" في اليوم العلمي السعودي الذي عقد في كلية الفلسفة بجامعة كومينوس، في مدينة براتسلافا بسلوفاكية، والذي أقيم في ١٤٢٧/١/١٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٢/١٦م.

١٠- المشاركة في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز بشأن تقدم المرأة الذي عقد في بوتراجايا بماليزيا في الفترة من ٢٩/٣/-١٤٢٦/٤/٣هـ الموافق ٨-٢٠٠٥/٥/١١م.

١١- المشاركة في منتدى المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا الذي عقد في مدينة القاهرة في الفترة ٢٧-١٤٢٥/١١/٢٩هـ الموافق٨-٢٠٠٥/١/١٠م.

(ب) الندوات وورش العمل:

شاركت فيما يزيد عن (٥٠) ندوة وورش عمل داخل المملكة وخارجها.

(ج) المشاركة في الوفود الرسمية:

١- عضو وفد وزارة التعليم العالي برئاسة معالي وزير التعليم العالي لزيارة بعض الجامعات الإيرلندية في الفترة من ١٠-١٤٣٢/٧/١٣هـ الموافق ١٢-٢٠١١/٦/١٤م.

٢- المشاركة مع وفد مجلس الشورى في اجتماع الجمعية الثالثة والعشرين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في جنيف بسويسرا في الفترة ٢٥-١٤٣١/١٠/٢٧هـ الموافق ٤-٢٠١٠/١٠/٦م.

٣- المشاركة مع وفد مجلس الشورى في اجتماع لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW) الذي عقد في جنيف بسويسرا في ٢٨/١٠/١٤٣١هـ الموافق ٧/١٠/٢٠١٠م.

٤- عضو وفد الأكاديميات من جامعة الملك سعود للتفاوض في تطبيق برنامج الإشراف المشتركة بين جامعة الملك سعود وجامعتي ليدز ولندن بالمملكة المتحدة في الفترة من ٣-٩/٦/١٤٢٩هـ الموافق ٧-١٣/٦/٢٠٠٨م.

٥- رئيسة وفد أكاديميات جامعة الملك سعود لزيارة جامعة زايد وجامعة الشارقة والجامعة الأمريكية بدبي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تمت في الفترة من ١-٦/٣/١٤٢٩هـ الموافق ٩-١٤/٣/٢٠٠٨م.

٦- عضو وفد المملكة للمؤتمر الخاص باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في الدورة الأربعين أمام اللجنة الخاصة في الأمم المتحدة بجنيف (CEDAW) والتي عقدت في جنيف بسويسرا خلال الفترة من ٥-٢٣/١/١٤٢٩هـ الموافق ١٤/١ إلى ١/٢/٢٠٠٨م.

٧- المشاركة مع الوفد الأكاديمي من الجامعات السعودية لزيارة الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة التي تمت في الفترة من ٢٠-٢٦/١٠/١٤٢٧هـ الموافق ١١-١٧/١١/٢٠٠٦م.

المشاركة في اللجان:

شاركت في (٧) لجان خارج جامعة الملك سعود على مستوى المملكة، من ضمنها لجنة فريق العمل النسائي المشارك في إعداد تقرير المملكة عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التابعة للأمم المتحدة عام ١٤٢٥هـ(٢٠٠٤م). واللجنة العلمية العليا المتخصصة في مادة الرياضيات لمشروع تطوير مناهج

الرياضيات والعلوم الطبيعية الذي نفذته وزارة التربية والتعليم مع شركات عالمية متخصصة عام ١٤٢٦هـ(٢٠٠٥م)، البرنامج الإثرائي الصيفي للطالبات الموهوبات الذي تقدمه مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في جامعة الملك سعود في صيف عام ١٤٢٦هـ(٢٠٠٥م). رئيسة فريق بحث إعادة هيكلة كليات البنات داخل منظومة وزارة التعليم العالي والمقدم إلى مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية بوزارة التعليم العالي في ١٤٢٥هـ (٢٠٠٤/٩م)، وعضو لجنة "دراسة تمديد زمن الدراسة في كليات البنات" في ١٤٢٣/٨/١٦هـ الموافق ٢٠٠٢/١٠/٢٢م.

رئيسة وعضو (٤٦) لجنة بجامعة الملك سعود خلال الفترة من عام ١٤١١هـ وحتى تاريخ التقاعد من الجامعة.

البحوث المنشورة:

نشرت (٣٥) بحثاً علميًّا في مجال التخصص في مجلات رياضيات عالمية ذات معامل تأثير عالي.

وفي مجال التعليم العالي للفتاة بالمملكة:

- الحامد، محمد وجمجوم، فاطمة، بحث " التعليم العالي للفتاة في المملكة العربية السعودية ومواءمته لسوق العمل"، قدم في المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي الذي نظمه مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية، القاهرة، ٧/٦-١٤٣٠/٦/٩هـ (٥/٣١-٢٠٠٩/٦/٢م).
- جمجوم، فاطمة، بحث "تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية" قدم في اليوم العلمي السعودي الذي عقد في كلية الفلسفة بجامعة كومينوس، في مدينة براتسلافا بسلوفاكية، في ١٤٢٧/١/١٧هـ الموافق ٢٠٠٦/٢/١٦م.

- **جمجوم، فاطمة وآخرون، بحث " إعادة هيكلة كليات البنات داخل منظومة وزارة التعليم العالي" مقدم إلى مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية بوزارة التعليم العالي في شعبان ١٤٢٥هـــ.**
- **جمجوم، فاطمة وآخرون، بحث "تطوير برامج الابتعاث الخارجي، محور ما يخص الطلاب"، مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية بوزارة التعليم العالي في جمادى الأولى ١٤٣٤هـــ.**
- **Fatmah Jamjoom and** Phillip a **Kelly,** *Higher Education for Women in Saudi Arabia"*, Chapter 18 of the Book *"Higher Education in Saudi Arabia: Achievements, Challengesand Opportunities"*, Center for Higher Education Research and Studies, Ministry of Higher Education. (1)

في ضوء كل هذه الإنجازات العلمية فإن الدكتورة فاطمة بنت بكر جمجوم كانت وجهاً مشرفاً لمدينة جدة، حيث إنها تبوأت الكثير من المناصب وشاركت في عضوية العديد من المجالس واللجان والجمعيات والمؤتمرات والندوات والورش إبان وجودها في جامعة الملك سعود بالعاصمة الرياض.

---

(١) د. هشام محمد نور جمجوم، مناولة.

البروفيسورة سميرة بنت محمد عبد الرؤوف جمجوم

العالمة

ولدت في مدينة جدة في ١ رجب ١٣٦٠هـ، والدها عزة محمد حسين عمر نصيف، وتزوجت من الشيخ محمد إبراهيم حسن علي بترجي.

درست المراحل الأولى في مدارس دار التربية بجدة، ثم حصلت على البكالوريوس من جامعة أم القرى – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وكذلك حصلت على الماجستير في عام ١٣٩١هـ، ثم حصلت على الدكتوراة في العقيدة في عام ١٣٩٦هـ، وتم ترقيتها إلى درجة الأستاذية في عام ١٤١١هـ.

وللدكتورة سميرة جمجوم العديد من المؤلفات منها:

– أثر العقيدة في الفرد و المجتمع

– المعوقون للدعوة الإسلامية في عهد النبوة وموقف الإسلام منهم.

وفي مقالة مرتعة بعاطفة البُنُوَّة كتب ابنها الدكتور محمود محمد بترجي عن أمه العالمة سميرة جمجوم يقول: تَزوجتْ في سنٍ مبكرة، تَحملتْ مسؤولية المنزل وحدها ولأول مرة دون أن تساعدها «الماما» أو تخدمها «الدادة» أو يحضر طلباتها «الصبي»، لم تشأ أن تُرهق زوجها أو تُكلف عليه وهو في بداية مِشواره العَملي بل كانت له المُعين والسَند بعد الله سبحانه وتعالى، شاركتهُ طُمُوحَهُ وأحلامهُ وساعدتهُ برأيها ومَشُورَتِها ولَمْ تَبخل عليهِ بالنصيحة الصادقة والمُخلصة، وكذلك كان الأمر معها بالنسبة لوالديها وإخوتِها فهي «الكبيرة «ترتيباً وتبجيلاً، قدراً ومقاماً، علماً وعملاً، شموخاً وعزةً، شهد الجميع بعبقريتها فأرادت أن تستثمرها، لَمْ يَمنَعْها سِنُها

الذي بَلغ آنذاك ثلاثاً وعشرين خريفاً عن إكمال تعليمها لإيمانها العميق بالكلمات العظيمة (اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد) مستحضرةً تاريخ وسيرة جدها لأُمِّها العالم الجليل الأفندي محمد حسين نصيف، فتحول ذلك العُمْرُ رَبيعاً بالعلمِ والمعرفةِ بعد أن وضعت قدمها على أول خطوة في رحلة العلم. ابتدائي، إعدادي، ثانوي، واصلت فلديها رِسالة أكبر وأسمى، بكالوريوس، ماجستير، دكتوارة، لمْ تغفلْ لحظةً عن مُتطلبات عائلتِها والسَهر على راحتهم، حَوَتْ زوجها ورَعَتْ أَولادها، صَرفت وقتها وجُهدها لِخدمة وطنِها ومُجتمعِها وتوجهتْ بِكامل طاقاتِها إلى أَعمال الخير والبر والإحسان، تَقَاعدتْ من جامعة الملك عبدالعزيز بعد ثلاثين عاماً من التدريس المتواصل دون انقطاع أو غياب وهي على درجة أستاذ كرسي، تَخَرّجَ أَجيالٌ على يديها يَدينونَ لها بالكثير مِن المِنّةِ والفضلِ، تَقاعدت عَنْ «العمل الحكومي» ولَمْ تَتَقاعَدْ عَنْ رسالتها في الحياة (العمل الإنساني)، أَحَبَتْ الناسَ فَأَحبُوها، أَعْطَتْ فأُعْطيتْ، صَدقَتْ مع الله فَصدقها، أَخلصت النيةَ لله سُبحانه وتعالى فأَثابَها وأَكرمَها، فَقَدْت ابنَتها الوحيدة البروفسورة سوزان فصَبَرتْ واحتَسَبتْ ورَضَتْ بِقضاء الله وقدره فَكانت القُدوةَ والنبرَاسَ، لَمْ تَكِلَّ أو تَمِلَّ، وظلت تُتَابعُ أُسرتَها وتَرعَى زوجها وأولادها وأحفادها، تَرْشُدُهُمْ، تَنْصَحُهُمْ، تُوصيهمْ، تَدعو لهم في كُلِّ وقتٍ وحين، دون أن تَنسى في هذا الخِضَمِ مِن الأَحداث ومَشاغِل الحياة وتَعبَ السنين أُمور المسلمين وقَضاياهُمْ وإسهَاماتِها مَعلومَةً للجميع، كالشَمْعَةَ تُضيءُ للآخرين وتَبقَى كَذلِك لا تَحتَرق بإذن الله، كَمْ هي عَظيمة، إنها البروفسورة الدكتورة سميرة جمجوم والدتي أُمي سِت الحَبايب يا حبيبة يا أغلى من رُوحي ودَمي، يا حِنَيْنَّة وكُلِك طيبة يا رب يخليكي يا أمي، لو عِشتْ طول عُمري أوفي جمايلك الغالية عَليًّا، أجيب منين عُمْر يكفي و ألاقي فين أغلى هدية، نور عيني ومُهجَتي وحَياتي ودُنيتي، لو طُلت تِتمَني يوم دول هُما هديتي، يا رب يخليكي يا أمي يا سِتْ الحبايب يا حبيبة يا حبيبة.

اللهم احفظْ والِدينا وبَارك بِهما وَارزقْهُما الصحة والعافية وطَولَ عُمَرٍ في حُسنِ عَمَلٍ، اللهم أَرضِهما ورَضِّهما وأَكرِمْهُما وعَافِهما وأَعْفو عَنْهُما وجَازِهِما خَيرَ الجَزاءْ، وَوَفِقنا اللهُمَ لِبريهِما، (رَبِّ اِرْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغيراً).

بعد كلام الابن الدكتور محمود محمد بترجي المخلص الأمين ليس لدينا كلام نقوله البتة!!! (١)

(١) موقع جوجل.

عزيزة بنت عبد العزيز جمجوم

العمة الكبرى



هي السيدة عزيزة عبد العزيز جمجوم، وتنتمي لأكبر أسرة في محافظة جدة من حيث عدد الأفراد، وهي من الطبقة الأولى في هذه الأسرة الكريمة.. أسرة الجمجوم.

لقد ولدت السيدة عزيزة عبد العزيز جمجوم في مدينة جدة يتيمة الأب، سافر والدها إلى خارج البلاد بهدف العمل والتجارة، وعاد مريضًا حتى افتكره ربه في بطاح المدينة المنورة، وكانت والدها السيدة فاطمة جمجوم حاملة بها.

سميت عزيزة لوصية والدها الشيخ عبد العزيز جمجوم.

رزقت السيدة فاطمة جمجوم من زوجها الشيخ عبد العزيز جمجوم ستة من الأبناء وواحدة من الإناث، وهي آخر أبناء الشيخ عبد العزيز جمجوم.

نشأت السيدة عزيزة جمجوم يتيمة الأب، وترعرعت في أحضان والدها، وتحت رعاية أخوالها الأشقاء، وكان الوصي عليها أخوها الكبير الشيخ عبد الرؤوف عبد العزيز جمجوم.

كانت السيدة عزيزة لها من الأخوة ستة أشقاء واثنين غير أشقاء.

تعلمت القراءة والكتابة والقرآن الكريم وعلوم الدين في بيت أسرتها الكريمة والتي كانت تعرف باهتمامها بالعلم والتعليم.

تزوجت من الشيخ إبراهيم سليمان رضوان وأنجبت له من الذكور ثلاثة أبناء، ومن الإناث خمس بنات.

كانت زوجة صالحة راعت أسرتها وحافظت عليها.

كانت رحمها الله سيدة مجتمع ذات طلة محبوبة ، ولها علاقات اجتماعية كثيرة وواسعة.

كانت رحمها الله عضوًا منتسباً في الجمعية الخيرية النسائية، تلك الجمعية التي حافظت حتى تاريخ اليوم بمسماها الجديد (الجمعية الخيرية الأولى بجدة).

وكانت مع أسرتها تقضي إجازة الصيف في القاهرة ثم بيروت.

والسيدة عزيزة عبد العزيز جمجوم سيدة فاضلة، تصل الرحم، تلبي الدعوات، تتواجد في الأزمات، وتلتقي بالفقراء، ولها مساهمات كثيرة في عمل الخير والبر والإحسان.

لذلك تحمل سيرة حسنة يشهد لها كل من يعرفها من الأهل والأصدقاء والجيران، وتتناقل هذه السيرة العطرة من جيل إلى جيل بفضل من الله تعالى.

توفيت السيدة عزيزة جمجوم عام ١٣٩٤هـ عن عمر يناهز الواحد والسبعين عاماً، إثر مرض ألم بها ولم يمهلها.

دفنت السيدة عزيزة في مقابر (أمنا حواء) بجدة، رحمها الله، وغفر لها، وأسكنها فسيح جناته.

ناجية عبد اللطيف جميل

بنت الوز عوام



بحكم أن جدة مدينة تجارية فقد اشتهرت بيوتها التجارية مثل: بيت زينل، وبيت باناجه، وبيت باعشن، وبيت زاهد، وبيت جميل. وداخل هذه البيوت بزغت نجومية بعض السيدات اللائي أبدعن في مجال التجارة والأعمال، ونذكر من هؤلاء السيدة ناجية عبد اللطيف جميل.

يعتبر بيت جميل من أهم البيوت التجارية في مدينة جدة، وله أعمال خيرية واسعة وشاملة لكل أنواع المسؤولية الاجتماعية.

بدأ البيت يزدهر في عالم التجارة في السبعينيات الميلادية من القرن العشرين على يد الشقيقين عبد العزيز وعبد اللطيف جميل، ويقول الصديق الأستاذ غازي عبد العزيز جميل إن والده عبد العزيز انفصل عن الشراكة وسافر للإقامة في القاهرة، بينما انفرد بشركته شقيقه عبد اللطيف جميل منذ أن أخذ وكالة سيارات تويوتا اليابانية، وحققت شركة عبد اللطيف جميل أرقامًا مذهلة في المبيعات.

ولقد اكتسبت ناجية بنت عبد اللطيف جميل الكثير من الخبرات من والدها وكانت معجبة بحسه التجاري، كما تأثرت بالأعمال الخيرية التي كان يقوم بها والدها حتى أصبحت من السيدات اللائي يقدمن الخير على ما عداه من أعمال.

وكانت نقطة الانطلاق في عالمها التجاري من خلال تجارة المفروشات وأعمال الديكور، وكانت شركة المخمل للمفروشات البداية الأولى لأعمالها التجارية، ثم توسعت وتنوعت مصادر الاستيراد من إيطاليا وأمريكا والصين وكانت أسعارها في متناول أكبر شريحة ممكنة من أفراد المجتمع السعودي، واستطاعت من خلال خفض أسعارها أن تشد إليها الزبائن وتبني معهم علاقات تجارية مجزية.

وكانت ناجية عبد اللطيف جميل حينما تنجح مشاريعها الاقتصادية تلحقها بالقيام بالمشاريع الخيرية الداعمة حمداً وشكرًا لله تعالى.

ومن أعمالها الخيرية المباركة افتتاحها لدار نفيسة وهي دار للأيتام تحمل اسم والدتها (نفيسة) عطر الله ثراها.

وبالإضافة إلى الجمعيات الخيرية التي أسهمت فيها، فقد اتجهت ناجية جميل إلى النشاط الاجتماعي وأسست جماعة (الملتقى)، وكان الملتقى يضم العديد من سيدات المجتمع والأديبات والمثقفات، ولقد حقق الملتقى شهرة واسعة بين العائلات في جدة التاريخية.

أمونة جمل

الأم الرؤوم

هي خريجة بيت الجمل الساكن في حارة اليمن بجدة التاريخية، وتزوجت من الشيخ عبد الوهاب نعمة الله كبير المعلمين والبنائين، وأنجبت منه أربعة أنجال.

الابن الأول علي عبد الوهاب نعمة الله، وهو المعلم الذي أخذ الصنعة من والده وأصبح كبير البنائين والمعلمين، وتقريباً لمساته لامست معظم بيوت جدة الأثرية، بينما الثاني كان نجاراً يعمل في النجارة، ولكنه كان متعلقاً بالدراسة، فكان يعمل في الصباح، ثم يذهب إلى المدرسة الليلية لينهي واجباته الدراسية، واستطاع يوسف نعمة الله أن ينجح نجاحاً باهراً في الدراسة الليلية حتى حصل على الثانوية العامة بتفوق، وكانت المفاجأة السارة أن أعطته وزارة المعارف بعثة لاستكمال دراسته والحصول على درجة البكالوريوس من الجامعة الأمريكية في بيروت، وسافرت والدته أمونة جمل معه إلى بيروت لتنكب على خدمة ابنها يوسف الذي اختار العلوم العصرية بدلاً من النجارة، ونجحت الوالدة أمونة جمل كما نجح الابن يوسف بن عبد الوهاب نعمة الله حتى حصل بتفوق على البكالوريوس من الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعد ذلك حصل على بعثة لتحضير الماجستير والدكتوراة من الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد أن حصل على الدكتوراة عاد إلى المملكة ليتم تعيينه عضواً في هيئة التدريس بكلية التجارة بجامعة الملك سعود بالرياض، ثم عين عميداً لكلية التجارة، ثم عين وكيلاً لوزير المالية والاقتصاد الوطني، ثم اختارته المملكة العربية السعودية ليكون ممثلاً لها في صندوق النقد الدولي، ثم عين أميناً عاماً مساعداً في الجامعة العربية بالقاهرة.

أمونة جمل نموذج للأم الرؤوم التي عكفت على تربية ابنها صغيراً، ولكن حينما كبر وكبرت طموحاته كبرت هي خدماتها ورافقته حتى حقق أحلامه، وسخرت نفسها لخدمته حتى حصل على الدكتوراة، ثم أصبح من كبار موظفي حكومة المملكة العربية السعودية في صندوق النقد الدولي وجامعة الدول العربية، وكما نجحت مع ابنها يوسف نجحت أمونة جمل مع ابنها علي بن عبد الوهاب نعمة الله حيث سكنت في بيته لتقضي بقية عمرها تحت كنف ابنها علي حتى انتقلت إلى رحمة الله تعالى قريرة العين محاطة بدعاء أولادها وأحفادها.

أمونة جمل بنت من بنات جدة التاريخية أسهمت في صناعة الرجال ومكنتهم من التأهل بأعلى المؤهلات من أجل خدمة بلادهم ووطنهم بعد أن تم تأهيلهم بأعلى الشهادات وأغلى الخبرات.

الدكتورة هيفاء بنت رضا جمل الليل

المديرة



الدكتورة هيفاء رضا جمل الليل إحدى الكوادر الأكاديمية التي حققت نجاحات كبيرة في الإدارة الجامعية، فقد شغلت منصب عميدة قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ثم انتقلت إلى جامعة عفت لتتولى منصب رئيسة الجامعة في عام ١٩٩٩م.

وتشيد الدكتورة هيفاء جمل الليل بالأداء الإداري للسعوديات فتقول: لاشك أن النساء السعوديات لسن بغريبات على النجاح، فهناك الكثير من الأمثلة للسعوديات الناجحات البارزات في جميع المجالات اللائي شققن طريقهن رغم المصاعب، ولكننا الآن في العصر الذهبي للمرأة السعودية التي أصبحت تحت أنظار العالم، فالتسهيلات التي أتاحها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، التي تصب في مصلحة المرأة قد أطاحت بالكثير من العراقيل، فأصبح بإمكان المرأة الآن أن تدرس وتعمل في أي مجال تريده، وأصبح لها صوت في مجلس الشورى، وأصبح لها وجود في الاستقبالات والوفود الدبلوماسية، كما أن السماح بقيادة السيارات للمرأة في سبتمبر من عام ٢٠١٧م كان وسيكون له دور في ازدياد نشاط المرأة وبروزها، فالتسهيلات أصبحت عديدة، ومن ترد النجاح عليها أن تعمل بجهد حتى تصل لما تريد، ولا ننسى دور المؤسسات التعليمية كعامل مهم لتأهيل الفتيات بالإمكانيات المطلوبة لاغتنام فرص هذه المكتسبات الجديدة للمرأة السعودية؛ وذلك للارتقاء بالوطن والمجتمع والأسرة. ولا ننسى الدور الذي يلعبه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد في تطوير الشباب والشابات، وتمكينهم على كافة الأصعدة لخدمة دينهم ومليكهم ووطنهم من الأساسيات لإطلاقة رؤية ٢٠٣٠ وخططها التحولية في كل وزارة وهيئة حكومية أو خاصة.

وعبرت الدكتورة هيفاء رضا جمل الليل عن ارتياحها لإدارتها في جامعة عفت فقالت: نفخر بكون جامعة عفت، جامعة رائدة في طرح تخصصات فريدة من

نوعها للفتيات في المملكة، حيث إنها كانت ولاتزال سباقة في طرح تخصصات عديدة لم تطرح من قبل أي جامعة في المملكة للفتيات، ومنها هندسة الكهرباء، وهندسة الحاسبات، والعمارة، والريادة في الأعمال، كما تم طرح تخصص الإنتاج المرئي والرقمي والإخراج السينمائي وإنتاج الأفلام والذي لاقى الكثير من الإقبال والإعجاب من المجتمع، إذ يضم ١٣٢ طالبة تخرجت منهن ٤٢ طالبة بعد تلقيهن تدريبات نظرية وعملية ممثلة في صناعة الأفلام. لكن من أهم العناصر لطرح برنامج جديد هو المواءمة بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الوظيفية، فنحن نقوم بالكثير من البحوث للتعرف على التخصصات المطلوبة في السوق، كما نتأكد من حصول كل طالبة على فرصة تدريب قبل التخرج؛ وذلك لتتلاشى الفجوة بين التعليم والحياة العملية عن طريق عمل شراكات تدريبية وظيفية مع أفضل الشركات والمؤسسات.

كما أن الجامعة لا تكتفي بتوفير التخصصات للطالبات فقط، وإنما تستمر بتقييم مخرجات التخصصات بالنسبة لسوق العمل؛ وذلك لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المطروح، وهكذا فإن جامعة عفت لطالما ساهمت في تطوير الطالبات والتأكد من إيجاد مكان لهن في سوق العمل[١].

والدكتورة هيفاء رضا جمل الليل باحثة في مركز الحكومة والأعمال في كلية كندي بجامعة هارفارد، وعضو في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم منذ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٩، وتعتبر أول امرأة سعودية تشغل منصب عميد لكلية أهلية في السعودية.

انضمت لــ "جامعة عفت" عام ١٩٩٨م، وشغلت فيها منصب مستشارة غير متفرغة، وقبل انضمامها إليها شغلت منصب أول عميدة لقسم الطالبات في "جامعة الملك عبد العزيز" بين ١٩٩٠ و١٩٩٥ ، ووكيل لكلية الاقتصاد في الجامعة

---

(١) جريدة عكاظ، الخميس ٥ جمادى الأولى ١٤٤٠هـــ (١١ يناير ٢٠١٩م).

بين ١٩٩٢ و ١٩٩٥، وأستاذ مساعد في كلية الاقتصاد والإدارة، إضافة إلى أنها كانت معيدة في قسم الإدارة والاقتصاد.

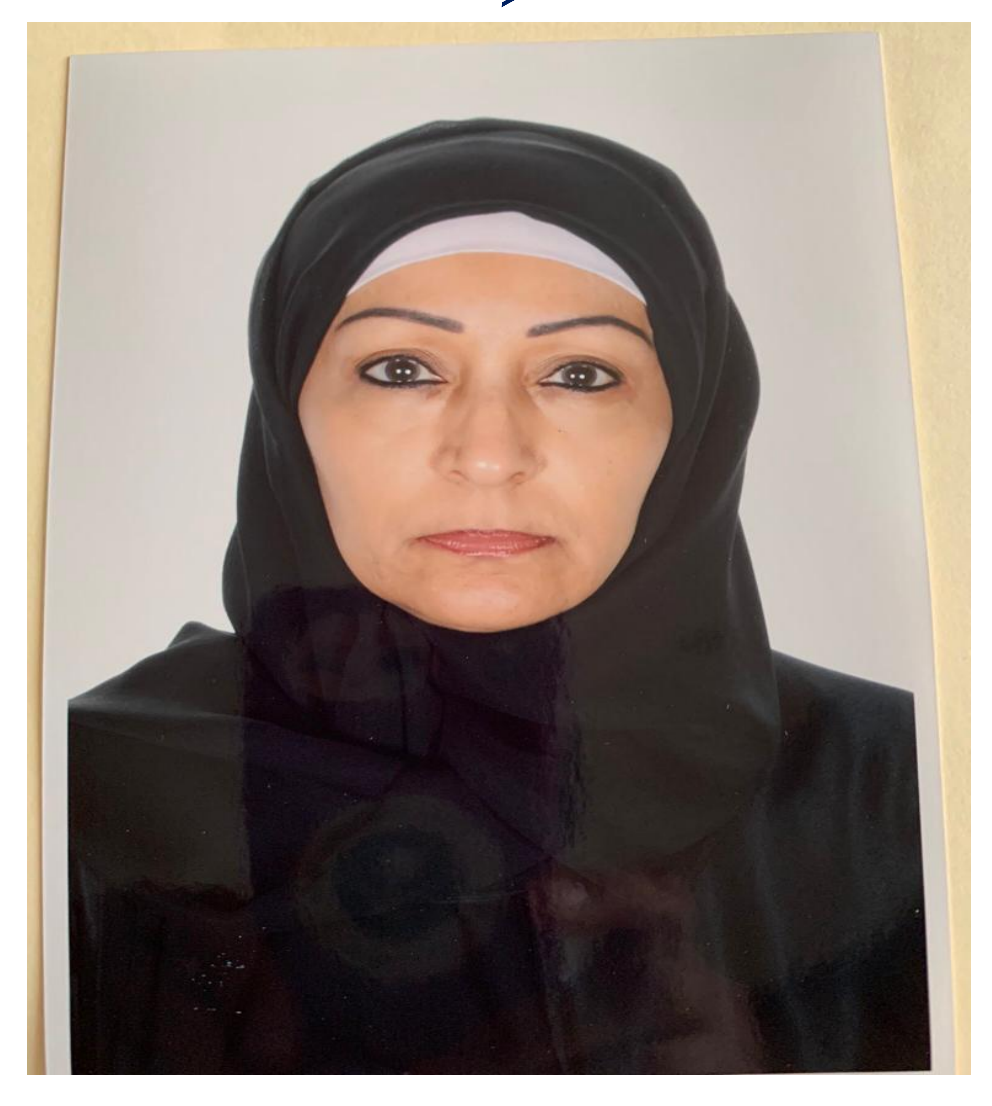
وهي مؤلفة للعديد من المقالات العلمية، كما شاركت بتأليف كتاب "التعليم الإبداعي من خلال شبكة المعلومات للمقررات المكثفة"، إضافة إلى البحوث العلمية، ومنها: المرأة المسلمة بين التقليد والحداثة: النظرة الإسلامية، ودراسة مقارنة لأدوار وتصرفات القطاع الحكومي والتطوعي نحو سياسات أفضل للاتصال الثقافي في المجتمعات المعاصرة.

وحازت على جائزة نوبل الألفية للسلام، وجائزة المرأة العربية عام ٢٠٠٥ من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وجائزة سيدتي للإبداع والتميز، وجائزة المرأة العربية المتميزة، كما صُنفت ضمن قائمة أقوى ٣٠ امرأة سعودية من قبل مجلة أرابيان بيزنس.

حاصلة على دكتوراه الفلسفة في الإدارة العامة عام ١٩٩١ من "جامعة جنوب كاليفورنيا" في الولايات المتحدة الأمريكية، وماجستير في الإدارة العامة عام ١٩٨٥م من الجامعة ذاتها، إضافة إلى بكالوريوس إدارة أعمال عام ١٩٨٠ من جامعة الملك عبد العزيز في السعودية.

ابتسام بنت جميل محمد نور جوخدار

الخَيِّرة



ابتسام جميل جوخدار هي إحدى بنات بيت الجوخدار اللائي خدمن في جدة، وخدمن في كثير من مدن المملكة، ومازال البيت يقف شامخاً كبيت أثري ضخم ضمن منظومة بيوت جدة التاريخية التي وضعتها منظمة اليونسكو في قائمة التراث العمراني العالمي.

ولدت ابتسام جميل محمد نور جوخدار في بيت الجوخدار الكبير الواقع في حارة اليمن في جدة التاريخية في عام ١٣٧٤هـ.

درست المرحلة الابتدائية في مدارس النصيفية، ثم التحقت بمعهد المعلمات.

تزوجت في عام ١٣٧١هـ من خالد سليمان الرواف، وأنجبت منه ثلاث بنات نجلاوات.

انتقلت مع زوجها إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان يحضر درجة الماجستير.

وبعد أن حصل خالد سليمان الرواف على درجة الماجستير انتقلت العائلة إلى مدينة الخفجي حيث مقر عمله الجديد، وظلت الأسرة لمدة سنتين في الخفجي.

ثم انتقلت الأسرة إلى مدينة الجبيل الصناعية حيث نقل إلى مقر عمله الجديد.

وفي الجبيل الصناعية بدأت الأستاذة ابتسام جوخدار تمارس هوايتها وتشارك في تأسيس أول جمعية خيرية في مدينة الجبيل الصناعية في عام ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

وتدرجت في مجلس إدارة الجمعية وترأستها لمدة ٢٥ عاماً حيث كان جل اهتمامها الاهتمام بشؤون المرأة وتطويرها، وكانت الجمعية تعنى بتنظيم دورات تدريبية في الخياطة، والكمبيوتر، واللغة، مع الاهتمام بمساعدة الأسر من ذوي الدخل المحدود والمطلقات والأرامل.



مشاريع التدريب للجمعية الخيرية النسائية في الجبيل

ويسجل للأستاذة ابتسام جوخدار مع باقي الأعضاء أنهن نجحن في بناء مقر خاص للجمعية الخيرية.

ومن الأعمال التي تفخر بها الجمعية بناء مقر للجمعية، ولقد رعت حفل الافتتاح صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز آل سعود حرم أمير المنطقة الشرقية، وقد بدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلتها احدى زهرات روضة الجمعية الطفلة جود خالد المسعود، ثم كلمة ترحيبية ألقتها عريفة الحفل، ثم بعد ذلك ألقت الأستاذة ابتسام جوخدار رئيسة مجلس إدارة الجمعية كلمة قالت فيها إن هذا الصرح سوف يساهم بمشيئة الله بتقديم خدمات جليلة في المنطقة والذي أنجز بمجهود ومؤازرة العديد من الجهات وحرصا منا في أن يسجل التاريخ هذا المجهود وهذا العطاء فقد حرصنا على تسجيل جميع من ساهم ودعمنا ماديا

ومعنويا على لوحة تذكارية عند مدخل الجمعية الرئيسي. بعد ذلك ألقت مديرة مكتب الاشراف الاجتماعي بالمنطقة الشرقية سابقا الأستاذة شريفة الشملان كلمة مكتب الاشراف الاجتماعي النسائي بالشرقية ألقتها بالنيابة الأستاذة مليحة أحمد الجشي الأخصائية الاجتماعية بمكتب الاشراف ثم قصيدة شعرية ألقتها السيدة عفاف الشبيتي ثم تم عرض فيلم وثائقي عن الجمعية يوضح فيه الأنشطة التي قامت بها الجمعية وإسهاماتها في دعم الأسر المحتاجة ومساعدتها لهم وأهم الانجازات ثم ألقيت قصيدة بهذه المناسبة تلا ذلك توزيع الدروع التذكارية.

بعد ذلك قامت سمو الأميرة جواهر بنت نايف بقص الشريط إيذانا بافتتاح المبنى ثم تناول الجميع طعام العشاء المقام على شرف الأميرة جواهر بنت نايف والأميرة عبير بنت فيصل.

وبحكم أنها ابنة جدة، فقد كانت تخطف رجلها من وقت لآخر وتزور مدينتها الأثيرة جدة، وبالنسبة لبناتها فقد قالت ابتسام جوخدار: إن الدكتورة رشا خالد الرواف تعمل في شركة أرامكو لديها عدد اثنين من الأبناء، حاصلة على شهادة الدكتوراة، وهند حاصلة على الشهادة الجامعية تخصص تصميم أزياء، وليلى حاصلة على الثانوية ودبلوم كمبيوتر متزوجة من فراس نزار شريف، ولديها ثلاثة أطفال.

وهناك الكثير من الأعمال الخيرية التي سعينا فيها لتغيير حياة الكثير من الأسر عن طريق حملات لجمع تبرعات لشراء منازل لعدد كبير من الأسر وغير ذلك كثير من الأعمال الخيرية التي يصعب حصرها طوال ما ينوف على ثلاثين عاماً.

أعود مرة أخرى إلى جدة الجميلة فقد ترعرعت في بيت جدة القديم في البلد، توفي والدي رحمة الله عليه وكان عمري سنة ونصف، فلم يكن لي أي ذكريات معه رحمه الله، عكفت والدتي رحمها الله والتي توفت هذا العام ٢٠٢٠م على تربيتنا أنا وأخواني وأخوتي الخمسة، حيث عشنا في كنف العم وأبناء العم في بيت البلد،

بعدها انتقلنا إلى سكن حديث في حي الكندرة مقابل مدارس نصيف والتي درست فيها حتى أكملت الابتدائية ثم التحقت بمعهد المعلمات وتزوجت مبكراً كغيري في ذاك الجيل عن عمر يناهز ١٧ عاماً، ومنها تركت جدة الأثيرة ورحلت إلى أماكن أخرى من بلادي الواسعة الشاسعة.

الدكتورة أسماء بنت رضا جوخدار

الاستشارية

يعتبر بيت الجوخدار من أهم البيوت التي ترعرعت في أحضان مدينة جدة الأثيرة إلى قلوبنا جميعاً، وينحدر بيت الجوخدار من الجد علي جوخدار، ولكن محمد نور أسعد علي جوخدار هو العامود الفقري للعائلة، وكان ميسور الحال، وقد أسس بيته الشامخ الذي يحتل قلب حارة اليمن في جدة التاريخية، وهو بيت من البيوت المزدانة بالرواشين وفن النجارة المبهر، وكان محمد نور جوخدار نقيباً للحجاج الجاوا، ويقول الصديق محمد صالح بن محمد نور جوخدار وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية الأسبق إن جده محمد نور جوخدار كان يخصه بحب ورعاية كبيرة، وكان شخصية محورية في أسرة جوخدار، بل كان شخصية محورية في جدة، وهو من بنى بيت الجوخدار الأثري الكبير، وهو واحد من أهم وأجمل البيوت في جدة التاريخية، ومازال البيت يعتبر أثراً من آثار جدة المبهرة، ومازال بيت الجوخدار يضاهي بيت نصيف في التصميم والوجاهة والقيمة التراثية.

ومن هذا البيت الوثير تخرجت أجيال من الكوادر والأجيال التي أسهمت في بناء جدة وتعميرها.

وبالنسبة للسيدات فقد لعب عدد كبير منهن أدواراً هامة في البناء والتربية في مراحل مختلفة من تاريخ جدة، ومن الكفاءات التي أفرزها بيت الجوخدار الدكتورة أسماء بنت رضا جوخدار.

الدكتورة أسماء بنت رضا جوخدار من الكفاءات الطبية في جدة التاريخية، وهي استشارية روماتيزم الأطفال، ورئيسة إدارة الشؤون الأكاديمية في مستشفى الولادة والأطفال.

كذلك شغلت الدكتورة أسماء جوخدار منصب مديرة قسم الجودة والاعتماد المؤسسي في إدارة الشؤون الأكاديمية في تجمع المدينة المنورة.

وهي ست بيت إلى جانب عملها الخارجي في مجالات طب الأطفال، متزوجة وأم لأربعة أبناء.

بدأت حياتها التعليمية في مدارس الإخاء الإسلامية مرحلتي الابتدائي والمتوسط، ثم انتقلت إلى الثانوية السابعة بجدة حتى حصلت على الثانوية العامة بتقوق.

ولأنها طالبة جداوية متفوقة فقد التحقت بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز.

حصلت على بكالوريوس طب وجراحة جامعة الملك عبد العزيز بجدة سنة ٢٠٠٤.

كذلك حصلت على البورد العربي والبورد السعودي في تخصص طب الأطفال سنة ٢٠١٠.

وواصلت جهودها العلمية في مجالات تخصص طب الأطفال حتى نالت زمالة التخصص الدقيق في طب روماتيزم الأطفال عام ٢٠١٦.

وفي مشوارها الوظيفي الناجح تقلدت الدكتورة أسماء رضا جوخدار المناصب التالية:

- رئيسة الأطباء المقيمين في برنامج طب الأطفال في مستشفى الولادة والأطفال عام ٢٠١٠.
- رئيسة لجنة حماية الطفل والمرأة من العنف والإيذاء عام ٢٠١١.
- رئيسة قسم العيادات الخارجية في مستشفى الولادة والأطفال عام ٢٠١٧.
- رئيسة قسم روماتيزم الأطفال في قسم الأطفال في مستشفى الولادة والأطفال عام ٢٠١٨.

وبالنسبة لنشاطاتها في الورش والمؤتمرات والمنتديات فقد قدمت عدداً من المحاضرات التعليمية عن الأمراض الروماتيزمية داخل المستشفى وخارجها في العديد من المؤتمرات والمحافل العلمية.

وشاركت في العديد من الفعاليات التوعوية للمرضى عن الأمراض الروماتيزمية عبر تقديم المحاضرات التوعوية للمرضى وأهاليهم بإشراف الجمعية السعودية للروماتيزم.

وتعمل الدكتورة جوخدار كاستشارية روماتيزم الأطفال في مستشفى الولادة والأطفال بالمدينة المنورة.



مضاوي الحسون

ممثلة للمرأة السعودية



يتمثل بيت الحسون في ثلاثة أشقاء نزحوا من عنيزة وسكنوا جدة وهم: عبد الله الحسون، وإبراهيم الحسون، وسليمان الحسون.

وقدم عبد الله المحمد الحسون من عنيزة إلى جدة برفقة خاله عبد العزيز العضيبي إبان حكم الدولة العثمانية وهو في التاسعة من العمر، وبعد أن انتقل الخال العضيبي إلى رحمة الله في كارثة الكوليرا التي ضربت الحجاج وسحقت أعدادًا كبيرة من بينهم عبد العزيز العضيبي.

ومن حسن حظ عبد الله الحسون أن جدة سلمت نفسها إلى الملك عبد العزيز رحمه الله في ١٣٤٤هـ بعد أن كان الشريف حسين وأبناؤه يحكمونها، وكان من ضمن شروط اتفاقية تسليم جدة للملك عبد العزيز أن تقوم هيئة باستلام الدواوين الحكومية من حكومة الشريف، وكان يرأس الهيئة ناصر التركي وعبد الله المحمد الفضل وعلي العماري وإبراهيم الصنيع.

وفي إطار استلام الدواوين من حكومة الملك علي بن الحسين تم تعيين بعض الأشخاص ذوي الأصول النجدية في بعض الوظائف القيادية وكان نصيب عبد الله المحمد الحسون أن يكون مأموراً على الكنداسة براتب مائتين قرش شهرياً[(١)] .

مضاوي عبد الله الحسون هي ابنة من بنات بيت الحسون الذين سكنوا حارة الشام بجدة التاريخية.

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس علم نفس (القاهرة – مصر).
- دورة في الأدب الإنجليزي وعلم النفس (كاليفورنيا– الولايات المتحدة الأمريكية)
- دورة في تطوير المناهج وأساليب التعليم الحديثة (توتنهام كولدج – بريطانيا).

---

(١)خالد محمد باطرفي، إبراهيم المحمد الحسون، جدة: ١٤٣٥هـ، ص٦٤-٦٥..



خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يستقبل أعضاء الغرفة التجارية الصناعية بجدة



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يستقبل مضاوي الحسون

الخبرات العملية

- مجال التعليم :

- **بدأت حياتي العملية في مجال التعليم كمدرسة ثم مديرة لمدرسة ثانوية (الثانوية الثانية بجدة).**

- مجال البنوك:

- **عملت كأول مديرة بنك للسيدات في السعودية في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار .**

- مجال العمل الحر:

- **يتنوع نشاطي في مجال العمل الحر ما بين تجارة التجزئة والخدمات.**

- مجال تجارة التجزئة:-

- **يرتكز نشاطي على تجارة التحف القديمة والمفروشات والهدايا الفاخرة: وكالة فرنسية لفنون المائدة (جنيف لوتو) و كذلك ملابس الأطفال.**

- مجال الخدمات :

- **صالون تجميل**

المسؤوليات والمهام:

١) عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

٢) عضو اللجنة الوطنية النسائية العليا لمجلس الغرف التجارية.

٣) عضو في منظمة الأقطار العربية للسياحة.

٤) رئيسة لجنة تطوير السياحة للمرأة في الأقطار العربية.

٥) عضو مجلس الأعمال السعودي التركي.

٦) عضو مجلس الأعمال السعودي المصري.

٧) عضو مجلس الأعمال السعودي اللبناني.

٨) نائبة الرئيس سابقًا في مركز تطوير الأعمال الصغيرة في الغرفة التجارية بجدة.

٩) عضو مجلس إدارة الجمعية الفيصلية للأعمال الخيرية سابقاً.

١٠) عضو تأسيسي لمجلس إدارة مدرسة جدة الخاصة.

١١) عضو مجلس أمناء مركز السيدة خديجة بنت خويلد لسيدات الأعمال.

١٢) عضو لأول لجنة لسيدات الأعمال بالغرفة التجارية الصناعية بجدة.

١٣) رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدي جدة الاقتصادي ٢٠٠٤–٢٠٠٥م.

١٤) نائبة الرئيس في مركز العمال الصغيرة بالغرفة التجارية سابقاً.

١٥) عضو الوفد المرافق لمعالي وزير المواصلات إلى تركيا لتفعيل اتفاقية خادم الحرمين الشريفين (انقرة ٢٠٠٨م).

١٦) أول مرشحة سعودية لعضوية مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

المشاركة في المؤتمرات:

- إيطاليا : رئيسة الوفد النسائي السعودي الإيطالي لمنتدى روما ٢٠٠٦م.
- تركيا :عضو وفد مجلس الأعمال السعودي التركي لحضور منتدى ومعرض الموصياد ٢٠٠٦م لتفعيل اتفاقية غرفة جدة اسطنبول.
- البحرين : منتدى الوضع الاقتصادي في الحاضر والمستقبل.
- الإمارات : مشاريع سيدات الأعمال بين الحقيقة والطموح.
- السعودية : رئيسة اللجنة النسائية التنظيمية لمنتدى جدة الاقتصادي، ٢٠٠٣م، ٢٠٠٤م، ٢٠٠٥م.
- لبنان: عضو وفد المنظمة العربية للسياحة لزيارة لبنان ولتقديم الدعم والمساندة بعد الاجتياح الإسرائيلي، سبتمبر ٢٠٠٦م.
- باكستان: رئيسة الوفد النسائي السعودي ٢٠٠٧م
- هولندا : رئيسة الوفد النسائي السعودي لزيارة هولندا ٢٠٠٨



السيدة مضاوي الحسون في حضرة الوزير الشاعر الدكتور غازي القصيبي

المشاركة في المنتديات:

- البحرين : تسليط الضوء علي الوضع الاقتصادي في الحاضر والمستقبل
- الإمارات: مشاريع سيدات الأعمال بين (الحقيقة والطموح)
- السعودية : المشاركة في الحوار الوطني في مجال العمل الوظيفي
- المشاركة في منتدي جدة الاقتصادي ٢٠٠٤-٢٠٠٥-٢٠٠٦-٢٠٠٧-٢٠٠٨.
- تنظيم منتدي السياحة الخليجي.

- تنظيم منتدي الاقتصاد المعرفي الأول.
- تنظيم منتدي الملاحة البحرية والموانئ الأول.
- تنظيم منتدي جدة البيئي.
- تنظيم منتدي المقاولات.
- تنظيم منتدي المكاتب الاستشارية.
- تنظيم منتدي شباب الأعمال ٢٠٠٨م.

التكريم:

- جائزة التفوق والتميز للشرق الأوسط في مجال الأعمال والخدمة الاجتماعية (مركز دراسات وأبحاث الشرق الأوسط) مارس ٢٠٠٧م.
- اختيرت من أهم ٨٠ شخصية عربية ٢٠٠٧ في استبيان قامت به شركة الأبحاث والتسويق في العالم العربي.
- تكريم من الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية.
- تكريم من الولايات المتحدة الأمريكية في خطاب الرئيس الأمريكي في يوم المرأة العالمي ٢٠٠٨.
- تكريم من لجنة شباب الأعمال بالغرفة التجارية ٢٠٠٨.
- اختيرت من ضمن أقوى و أكثر ثلاثين امرأة سعودية تأثيراً (اريبين بزنس)

M.al-marsd.com/c-87647/

الرئيس الأمريكي جورج بوش في اليوم العالمي للمرأة يشيد بالدور الذي تقوم به مضاوي الحسون تجاه المرأة السعودية



افتح باركود الرئيس الأمريكي جورج بوش في اليوم العالمي للمرأة يشيد بالدور الذي تقوم به مضاوي الحسون تجاه المرأة السعودية

الدكتورة سامية حنبظاظة

المؤثرة



يعتبر بيت الحنبظاظة من البيوت العريقة التي سكنت حارة البحر وحارة المظلوم، ولكن الزمن عمل عمله في بيت الحنبظاظة فلم يعد البيت تمثله عائلة واحدة، فهو مجموعة من العائلات المختلفة في التكوين ولكنها الملتقية في النسب واللقب.

ومن الأسماء البارزة في بيت حنبظاظة عبد المنعم محمد حنبظاظة وأبناؤه، ومحمد علي حنبظاظة، وأحمد محمود حنبظاظة، وإبراهيم علي حنبظاظة، وإبراهيم محمد حنبظاظة، ومحمد مختار إبراهيم حنبظاظة، وأحمد محمد خضر حنبظاظة، وعبد القادر محمد حنبظاظة، وثريا عبد القادر حنبظاظة، وسامي عبد القادر حنبظاظة، وزهير عبد القادر حنبظاظة، وعبد القادر سامي حنبظاظة، ومحمود صالح حنبظاظة، ومحمد سعيد أحمد محمد حنبظاظة، وعصام أحمد محمد حنبظاظة، ويحيى أحمد حنبظاظة، وعصام يحيى حنبظاظة، وسليمان أحمد محمود حنبظاظة، وعبد الرحمن أحمد حنبظاظة،

وعبد الكريم ويوسف سليمان حنبظاظة...[1]

ومن كبار الشخصيات في بيت الحنبظاظة الشيخ سليمان حنبظاظة الجد الذي كان شيخًا للبحر خلفًا لشيخ البحر سليمان أبو داود، كما أن من كبار الشخصيات في بيت حنبظاظة عبد القادر حنبظاظة ومحمود حنبظاظة وعثمان حنبظاظة...

الدكتورة سامية حنبظاظة من الفعاليات النسائية التي أصبح لها مكانة هامة عندما تثار قضايا المرأة في المجتمع السعودي، ولذلك هي مع الرأي القائل بضرورة تواجد المرأة السعودية في كل مجالات الحياة، وبررت موقفها بأن النساء أكثر دراية وفهما وقدرة على إبداء الرأي في فقه النساء من الفقهاء الرجال، وأشارت إلى أن باب سد الذرائع قد أساء البعض استخدامه.

وأكدت بأنها أول من ناقش في تخصص الفقه المقارن بداخل كليات التربية للبنات.

وأكدت بأن لدينا نساء فقيهات بجوار الفقهاء الرجال كونهن خضن هذه المرتبة العلمية الدقيقة في الفقه مما يجعلهن قادرات على إعطاء الفتوى؛ لأن المرأة أكثر دقة فيه؛ لأنه عالمها وهي قادرة على الاحتكاك بالنساء وحتى في الشهادة تؤخذ شهادة النساء، فمهما تحدث عنه الرجال وأبدوا آراءهم به فلن يستطيعوا أن يعطوا فيه بمقدار ما تعطي فيه المرأة.

أي بإمكان المرأة أن تكون كذلك في مجالات تعنى بها نحو فقه النساء وخاصة فقه الطهارة الذي تفوقت فيه على الرجال.

---

(1) عادل سليمان حنبظاظة، عائلتي في عيوني، جدة: المؤلف، ١٤٢٦هـ، ص١٣، ١٧.

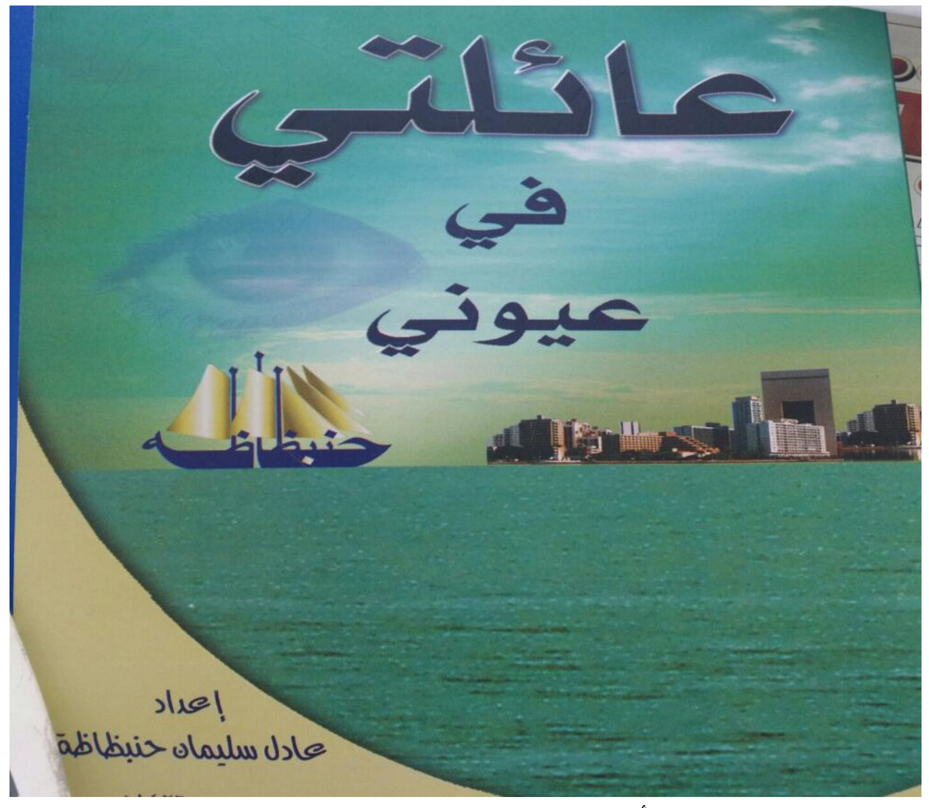
ولقد نجحت المرأة في مجلس الشورى لأن هناك أموراً يناقشها مجلس الشورى وتخص المرأة والمجتمع الذي هي عضو فاعل به، والمفروض أن تكون مشاركة به، وترى أن المرأة ينبغي أن تكون في كل مكان ما دامت الضوابط موجودة، كونها نصف المجتمع.

ووجهت انتقادات ضد رأي الرجل فيما يتعلق بسد الذرائع، مثل قيادة المرأة للسيارة، والانتساب للأندية الرياضية، والعمل في تخصصات تتعلق بشؤونها وشجونها ويحتاجها سوق العمل.

وأكدت بأنه لا يوجد مانع من ممارسة المرأة لكثير من أنواع الرياضة بما فيها رياضة التنس والكرة وألعاب القوى، وتتساءل: لماذا لا يتم توسيع نشاطها في الأندية من أجل استغلال طاقتهن الجسدية التي يتم هدرها في الأسواق وأشياء أخرى قد لا تفيدهن في شيء بل تعود عليهن بالمضرة أحيانًا، وفي كليات البنات مساحات واسعة ليت المسؤولون وأصحاب القرار يقومون باستغلالها في إحياء الأندية الرياضية وتوسيع نشاطاها، وخلال ذلك سيتم فتح مجالات وظيفية أيضا لتشغيل نشاط هذه الكليات لتقديم خدماتها للفتيات.

ونلاحظ على بيت حنبظاظة أن الجيل الأول اشتغل في الحكومة بعضهم اشتغل في الكنداسة، وكان هذا المنصب من أهم الوظائف الحكومية لأنها وظيفة تتعلق بتوفير المياه العذبة وبيعها للمواطنين، ولقد تعرض أحمد حنبظاظة لمشكلة في الكنداسة تم حلها ولله الحمد، كذلك فإن بعض كوادر الجيل الأول اشتغل في البلدية، ثم التحق الجيل الثاني ببعض وظائف الخطوط السعودية، أما الجيل الجديد فقد اتجه بجبهة عريضة إلى التعليم والتدريب، ونلاحظ على الأجيال الجديدة في بيت حنبظاظة أن العائلة اتجهت إلى الحصول على أعلى الدرجات العلمية، فعدد زاخر منهم حصل على درجة الدكتوراه، وبعضهم حصل على درجة الماجستير.

الدكتور علاء بن سليمان حنبظاظة مدير إدارة متابعة تنفيذ الأحكام العامة بشرطة منطقة مكة المكرمة صاحب الأطروحات المميزة في مجال الأمـــن الفكـــري، وكذلك من الكوادر المؤهلة في بيت حنبظاظة الأستاذة عايدة حنبظاظة رئيسة قســـم التربية الأسرية في إدارة الإشراف التربوي، وآلاء سامي عبد القادر حنبظاظة المحاضر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجـــدة بقســـم مهـــارات الاتصال، ومن العناوين التي يقوم بتنفيذها القسم: مهارات التفكير، وفن الإلقـــاء، والمتحدث البارع، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، ومن كوادر بيت حنبظاظـــة أيضًا محمد سعيد حنبظاظة وهو من لاعبي كرة الطائرة في النادي الأهلي، ثم أقام لـــه معرضًا لبيع السيارات في شارع الستين، إلا أن المعرض تعرض لحريق.



غلاف الكتاب الذي أصدره عادل بن سليمان حنبظاظة عن عائلة حنبظاظة

هالة الحمراني

أسطورة الملاكمة النسائية






- **هالة الحمراني نجمة رياضية اختارت أصعب أنواع الرياضة رياضة الملاكمة، وبرعت فيها.**
- **الملاكمة هي رياضة من الرياضات العنيفة، ولكن مع ذلك قررت الملاكمة هالة الحمراني احتراف هذه الرياضة التي تتسم بالعنف والقوة، ولفتت هالة الحمراني إلى أهمية الفنون القتالية بالنسبة إلى المرأة السعودية، مشيرة إلى أن الملاكمة رغم تصنيفها كرياضة عنيفة لكنها تعطي السلام النفسي لمن يمارسها، وبالذات بالنسبة للسعوديات.**
- **وأكدت الملاكمة السعودية هالة الحمراني أنه سيتم إطلاق أولى بطولات الملاكمة النسائية في المملكة خلال عام ٢٠٢٠، وذلك بعد الانتهاء من التجهيزات، وأكدت الحمراني وجود اهتمام كبير من قبل فتيات المملكة بهذا النوع من الرياضة، مشيرة إلى أن الكثير منهن بدأن التدريب، كما أن منطقتي الرياض وجدة شهدتا تفاعلاً كبيراً مع رياضة الملاكمة.**



- وتعد هالة الحمراني أول ملاكمة سعودية، إذ بدأت مشوارها منذ أن كانت في الثانية عشرة من عمرها، ونالت عدة شهادات احتراف في رياضات القوة والدفاع عن النفس.
- ولدت بمدينة جدة، سافرت إلى سان دييغو بولاية كاليفورنيا الأمريكية بعد إنهائها المرحلة الثانوية لإكمال دراستها الجامعية في تخصص العلوم البيئية والعلاقات الدولية، بدأت تحب رياضة الفنون القتالية وهي عند سن ١٢ عامًا حيث كانت أول تجربة لها لأخذ دروس تعلم رياضة الكاراتية، حيث رأت أن هذه الرياضة تساعد على الثقة بالنفس وتمنح شعوراً جميلاً بالسعادة والثقة بالنفس.
- استطاعت هالة الحمراني أن تطور نفسها من خلال تعلم الفنون الرياضية، فلم تكتف برياضة الكاراتيه فقط، بل بدأت في تعلم الرياضة اليابانية جيو جيتسو حيث تدرجت في المهارات حتى استطاعت أن تحصل على الحزام الأسود، وهو ما

زاد طموحها لتعلم ممارسة الرياضات القتالية الأخرى كرياضة الكيك بوكسينغ والملاكمة التايلندية والتي تدربت عليها لأكثر من عشر سنوات حتى حصلت على شهادات معتمدة لتدريبها، كما حصلت على شهادة في تدريب المستوى الأول والثاني لرياضة كروس فيت.

- لم يتوقف طموح الملاكمة هالة الحمراني عند هذا الحد من النجاح والتطور بل أصرت على نقل تجربتها للآخريات من خلال الدخول في مجال التدريب، فلم تكتف فقط بالتدرب بل سعت لتعليم الفتيات رياضة الملاكمة والكروس فيت في جدة، وما زاد طموحها أنها وجدت إقبالاً كبيرًا من الفتيات السعوديات للتدرب، ومن هنا سعت لإقامة مقر خاص لتعلم فنون الرياضة القتالية، وقد وسعت نشاطها الرياضي بعد السماح بإصدار تراخيص مراكز رياضية نسائية.
- وترى هالة الحمراني أن الرياضة القتالية تدخل السرور والسعادة لقلبها مثلها مثل كرة السلة والبيسبول والتجديف وغيرها من الرياضات التي مارستها الفتيات السعوديات.
- وذكرت أيضاً فوائد رياضة الملاكمة وهي تعزيز اللياقة وحرق الدهون، كما أنها تساعد في إزالة التوتر والضغط النفسي، وتولد الشعور بالثقة وحب المنافسة، وهي المشاعر التي تبحث عنها أي امرأة في ظل تواجدها في أي مجتمع يتيح للمرأة مستقبلاً واعداً ومأمولاً بالنجاح.


خ

فائقة بنت حسن خليل

الطيبون للطيبات



فائقة بنت حسن خليل معجونة في التراث الجداوي، وهي شقيقة صديقي العزيز التراثي الأول الراحل عبد الرؤوف حسن خليل صاحب مجموعة متاحف مشهورة ومعروفة في جدة.

تخرجت فائقة بنت حسن خليل من بيت خليل العريق في حارة اليمن بجدة

التاريخية، ومن أشقائها عبد الرؤوف خليل، وعبد اللطيف خليل.

قالت فيوقة : أنهيت دراستي الثانوية في مدينة جـــدة ، ثم التحقـــت بكيـــة الآداب قسم إجتماع بجامعة الملك عبد العزيز، وبعد التخرج من الجامعة عينت مديرة مدرسة، وظللت في هذا المنصب لعدة سنوات. وفي الوقت نفسه قضيت ثلاثين سنة متطوعة في الجمعية الخيرية اكتسبت خلالها خبرات في جميع مجالات الحياة ، بالإضافة إلى ذلك كنت أعمل في حياكة ملابس التراث وتصميم قلائد الهيـــل ،والقرنفـــل، والتفاح الأخضر، ولوحات ومجسمات تراثية متعددة ، وكنت أقوم بتلبيس العرائس في ليلة الحناء .....

متزوجة ومتمتعة بأسرة ناجحة ومتماسكة، وهي من الأسر المعروفة في جدة التاريخية، ويرتبط بيت خليل بشبكة واسعة من علا قات النسب والمصاهرة مع أهالي جدة مثل بيت نعمة الله، وبيت باديب، وبيت الكيـــال، وبيـــت رجـــب، وبيـــت الكيكي...

ولقد اهتم عبد الرؤوف خليل اهتماماً عظيماً بالآثار وملأ خزائن متاحفـــه بأغلى وأنفس التحف والمقتنيات، وبدأ عبد الرؤوف خليل بالمتحف الأول في حـــي الأندلس، ثم أنشأ مدينة متحفية شاملة أمام ميدان الفلك بشمال مدينة جدة، وأطلق عليها اسم (مدينة الطيبات العالمية للعلوم والمعرفة)، كذلك أنشأ عبد الرؤوف خليل متحف درة الثقافة الوطنية، ومتحف في درة العروس، وأسس متاحفه علـــى نمـــط البيوت التراثية في جدة التاريخية.

وفي حديث تلفزيوني قالت السيدة فائقة بنت حسن خليل بأنها قامت بأدوار هامة في بناء وتصميم هذه المتاحف، وكانت تعطيها من لمساتها ومواهبا ما جعل هذه المتاحف تعبر تعبيراً صادقاً عن جدة التراثية.

وفي مدينة الطيبات المتحف الجداوي المتحرك تتجسد لمسات التراثية فائقـــة

حسن خليل بشكل واضح وجلي، وكان شقيقها عبد الرؤوف يعتمد عليها في تصميم كثير من أركان المدينة حتى أصبحت مزاراً من أهم المزارات المتحفية في جدة. ومازالت مدينة الطيبات تستقبل السياح والزوار من كل أنحاء العالم، ووضعت المدينة إسمها ضمن قائمة الأماكن الجديرة بالزيارة في مدينة جدة الذكية والعبقرية.

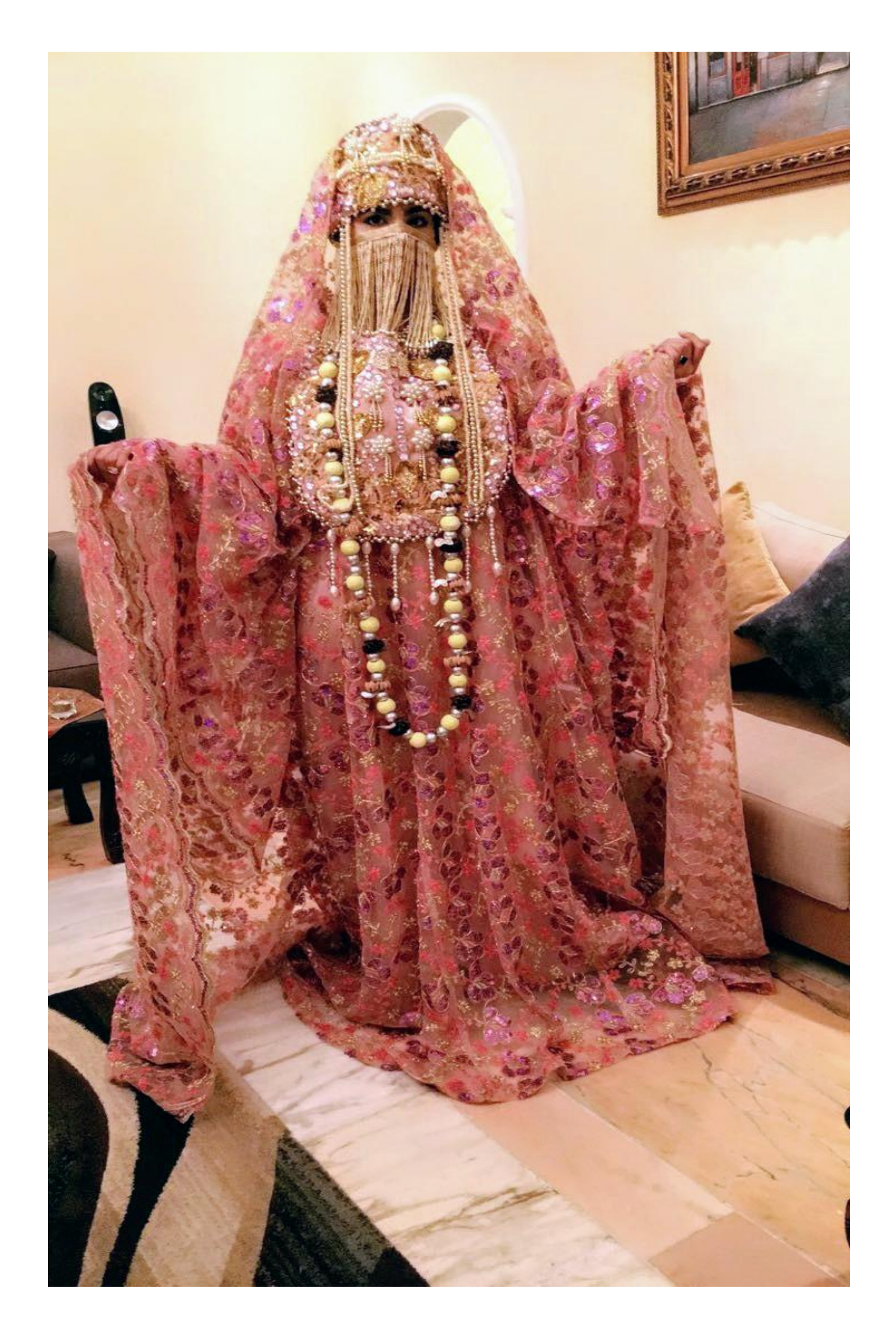
إن فائقة خليل صندوق من السيسم مملوء بالجواهر الإنسانية، والغوائش الذهبية، وروحها حديثة وارفة بالرياحين والياسمين والأزهار، وعقلها يوزن بلد.

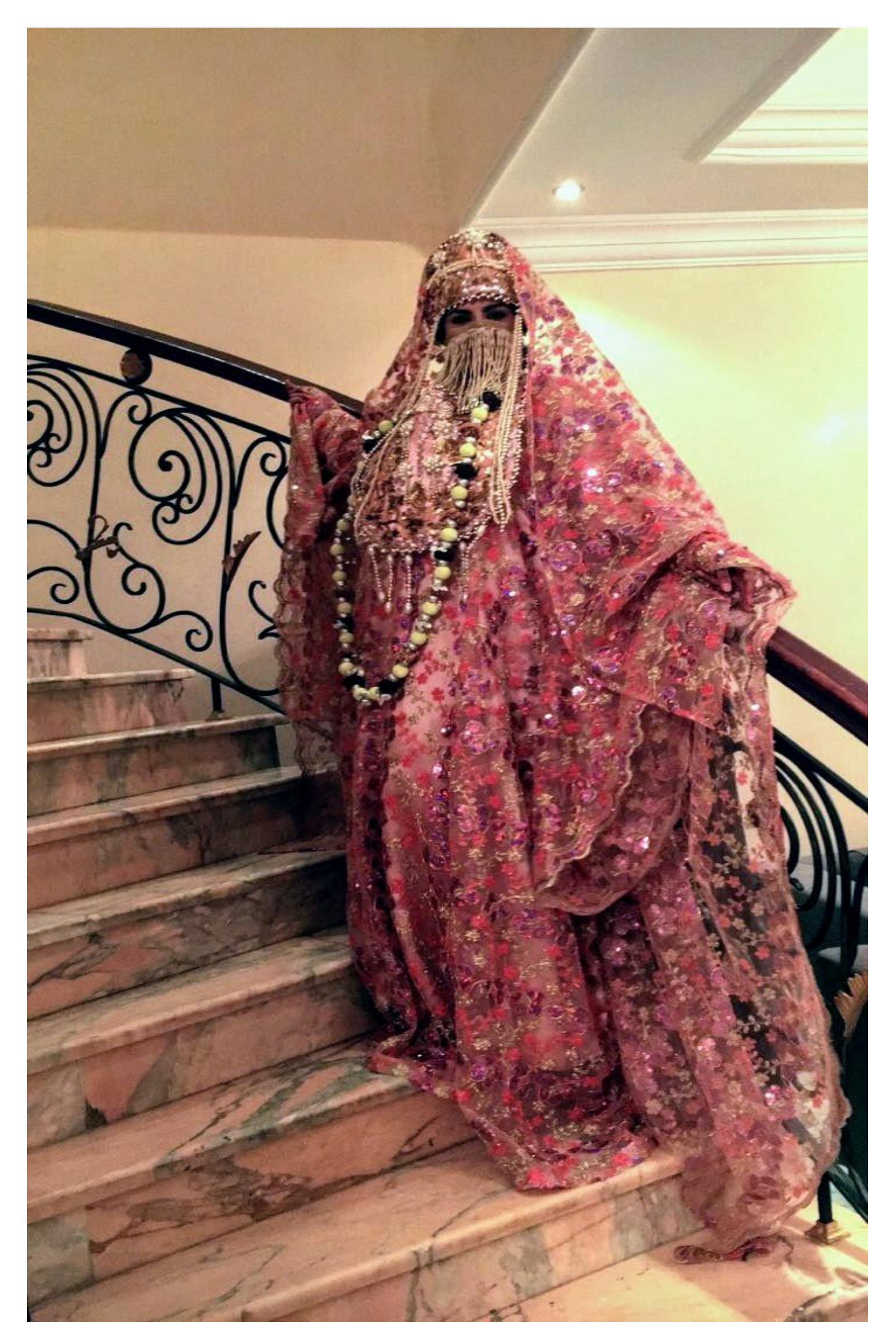
إنها سيدة جداوية مفعمة بالخير والمحبة والأخلاق الكريمة، وجهها سمح كالبهجة، وصوتها شجي كالنغم الأصيل، وهي سيدة تزن القضايا بمعيار الشفافية، متفائلة كالأمل، ومبتسمة كالخير، ومضيئة كالشمس في رابعة النهار، أنيقة كعروس تهم بصعود الكوشة في ليلة زفافها الميمون، قامتها فارعة مليئة بالألوان والأضواء، ومشاعرها تترقرق بالخيرات والبركات.

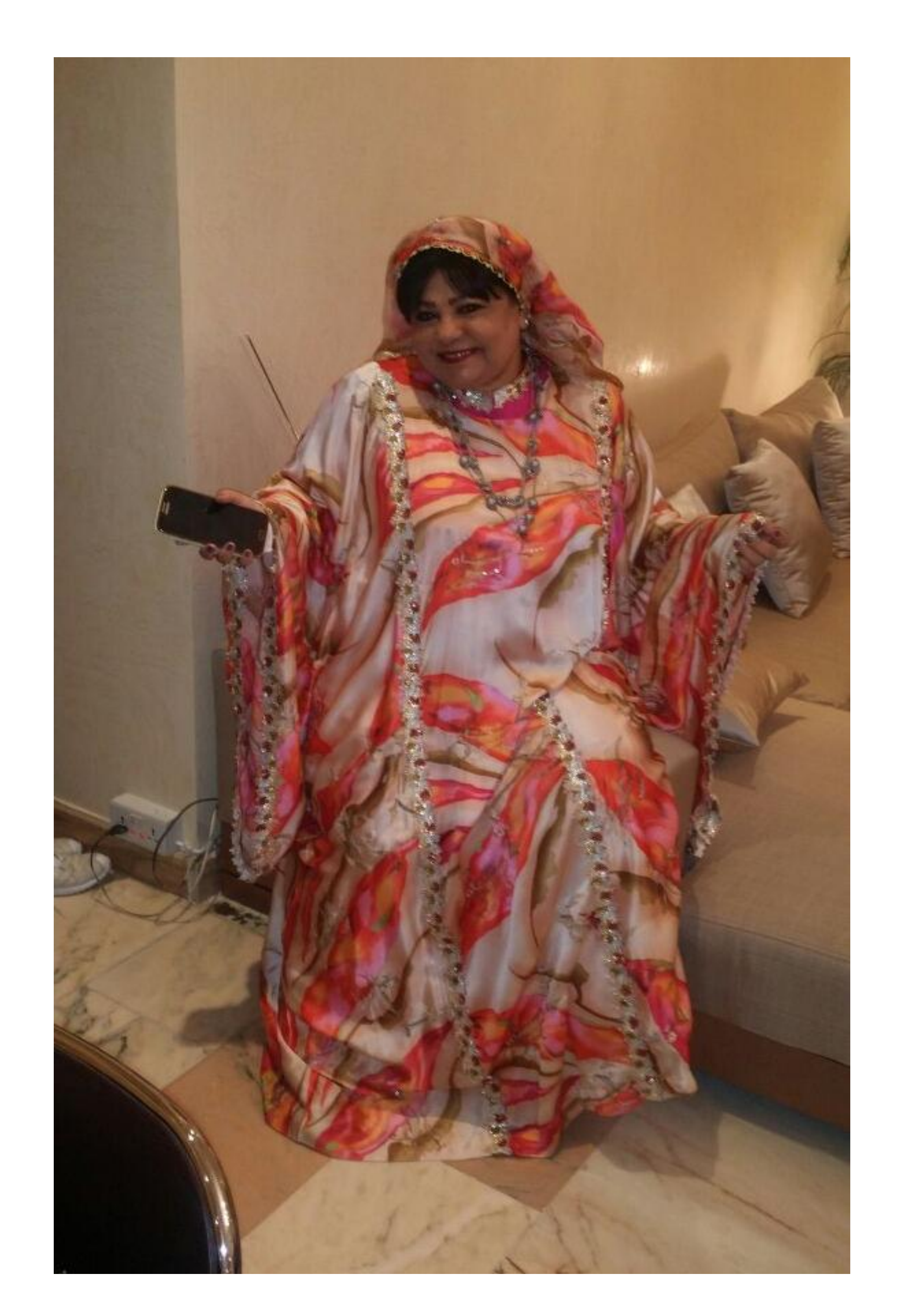
إنها سيدة المشهد في جدة التاريخية.



صورة تجمع الدكتور أمين ساعاتي وصديقه وإبن حارته الشيخ عبد الرؤوف خليل







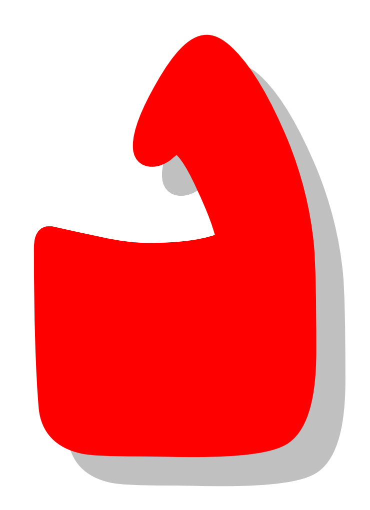
الإتريك.. والشراب من تصميم التراثية فائقة بنت حسن خليل





الإتريك.. والشراب من تصميم التراثية فائقة بنت حسن خليل





خديجة بنت السيد علي درويش

مصنع الرجال

خديجة بنت السيد علي درويش من بنات العلوي بحارة اليمن بجدة التاريخية، وكان والدها السيد علي درويش أحد كبار موظفي جمرك الركاب.

وتنحدر السيدة خديجة بنت السيد علي درويش من الدوحة النبوية الشريفة، وكانت تلميذة نجيبة في كُتَّاب السيدة عائشة راجخان (الراجخانة)، ولقد تزوجت في سن مبكرة من الشيخ سيف الدين بن غازي ساعاتي وسكنت في بيت السيد أحمد هداية بالعلوي بحارة اليمن.

ولقد أنجبت كلاً من الدكتور أمين بن سيف الدين ساعاتي، وفايقة بنت سيف الدين ساعاتي، ونظيرة بنت سيف الدين ساعاتي، وحسن بن سيف الدين ساعاتي، ودولت بنت سيف الدين ساعاتي، ونجاة بنت سيف الدين ساعاتي، والبروفيسور عبد الإله بن سيف الدين ساعاتي، والدكتور فهد بن سيف الدين ساعاتي، والدكتور عمر بن سيف الدين ساعاتي، والدكتور نبيه بن سيف الدين ساعاتي.

أمي صندوق من السيسم مملوء بالجواهر الإنسانية، والكنوز الأخلاقية، أمي حديقة وارفة الزهور والياسمين والرياحين وكل خيرات الدنيا.

أمي سيدة جداوية تتميز بوجه سمح وصوت يتشح بالخير والثراء، ولها نظرات تزن الأمور بمعيار العدل والأخلاق.

أمي خفيفة الظل متفائلة كالأمل، مبتسمة كالعسل، ومستبشرة كالخيرات، مضيئة كالشمس، مشعة كالقمر، أنيقة كعروس تهم بصعود الكوشة في ليلة عرسها.

ملامح وجه أمي مكتنز بحب أولادها، وجهها يقول: أنا طَرْحٌ إلهي من أجل هؤلاء الأنجال، أنا إنسانة مترعة بالحنان، ساطعة بالخبرات، ناجحة بإذن الله تعالى.

أمي لم تسافر حتى تتخرج من جامعة مشهورة، وإنما هي الجامعة التي جاء إليها أبناؤها ليتخرجوا من خلالها، فهي قيمة علمية وعملية تتوازن عندها كل التجارب الناجحة والنتائج المبهرة.

والواقع أن السيدة خديجة بنت السيد علي درويش كانت من بنات جدة اللائي تحملن مسؤولية بناء الأبناء حتى مكنت خمسة من أبنائها أن يحصلوا على شهادة الدكتوراة في مختلف التخصصات العلمية.

وكان المعروف في طقوس أهالي جدة أن الأمهات هم مصانع الرجال، فالرجال الأشاوس يتخرجون من خلال كفاءة الأمهات، اللائي كن يلعبن الدور الأهم في بناء الأبناء وتربيتهم التربية الصالحة القويمة، ولذلك قال حافظ إبراهيم:

الأمُّ مَدْرَسَةٌ إذا أَعْدَدْتَهـــا	أعددتَ شعباً طيبَ الأعراقِ
الأمُّ رَوْضٌ إِنْ تَعَهَّدَه الْحَيا	بالرَّيِّ أَوْرَقَ أَيِّما إِيـــــراقِ
الأمُّ أستاذُ الأساتذةِ الأُلَى	شغلت مآثرهم مدى الآفاق

لقد اهتممت كثيرًا بتأليف كتاب عن سيدات جدة التاريخية، لأن سيدات جدة هم الصرح الحقيقي الذي صنع الرجال الذين بنوا جدة، ووضعوا جدة –بكل اقتدار– في قائمة التراث العمراني العالمي.

إن سيدات جدة التاريخية.. هم فعلاً مصنع الرجال، وأمي واحدة منهم بإذن الله.

صَرَّة بنت السيد درويش

الذهبية

يعتبر بعض المفوهين أن اسم (صَرَّة) معناه سارة، ولكن ما نود أن نوضحه أن كلمة (صَرَّة) وردت في الذكر الحكيم، قال الله تعالى: ﴿ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾، والصرة أي الصيحة الخير أو الرنة الرحمة، وهذا يعني أن (صَرَّة) كلمة قرآنية في سورة الذاريات.

وصرة بنت السيد درويش هي خالتي، تزوجت من الشيخ زيني راجخان رحمهما الله، وبعد عِشْرَة مديدة وزواج بار ومدهش استمر لأكثر من نصف قرن أنجبت خالتي خمسة أبناء ذكورًا، ولم تنجب ابنة قط، وكانت تتمنى ولو بنتًا واحدة ترعاها في كبرها، ولكن الله سبحانه وتعالى منحها خمسة أبناء ذكور عوضوها بحبهم ورضاهم عن البنت. الأبناء الخمسة هم بالترتيب: محمد نور راجخان، إبراهيم راجخان (وكان أول لاعب من بيت الراجخان في نادي الاتحاد)، محمود راجخان، عبد المجيد راجخان (نجم الاتحاد والمنتخب الغضبان)، محمد عمر راجخان (نجم الأهلي والمنتخب المدفعجي).

رن جرس التليفون في بيتنا المتواضع، وكنا نسكن في البغدادية، وكنت قريباً من الهاتف الأرضي ورفعت السماعة وإذا بي بصوت مرتعش عالي النبرة، تتدفق منه الكلمات بسعة وارتباك، ولم أفهم من كلامه إلا أنه يريد أن يخبرني بأن أمه (صَرَّة بنت السيد درويش) انتقلت إلى الفردوس الأعلى، وحينما عرفت الخبر الصاعق أردت أن ألاحق كلماته وأخبره بأنني فهمت كل شيء، ولم يتركني لحدثي، بل قال خالتك ماتت ولا نستطيع أن ندفنها إلا إذا وقفت أمك على الجثامين والغسول، هذه وصيتها التي ألحت عليها، وفهمت كل شيء، وأدركت كل شيء، واختصرت كل شيء، وقلت له حالاً نكون عندكم.

شعرت أمي وهي تراقب المكالمة ولكنها اقتربت مني بعد أن رأت كلماتي في الهاتف تضطرب وتتخلخل في سرعة وعجالة.

فقالت لي: إيش فيه.. قللي بسرعة.. أنت ما انت طبيعي.. قلت لأمي: هذا إبراهيم راجخان. ولم تتركني أكمل، بل صرخت بصوت عالٍ.. خالتك ماتت.. خالتك ماتت...

قلت وأنا أحاول أن أهدئ من روعها.. أعطيني فرصة أشرح لك الموقف.. ولم ترد واتجهت إلى (كرتة العزاء ذات اللون الأبيض) التي جهزتها وكأنها تتوقع وفاة الفاضلة الرائعة المدبرة صَرَّة سيد درويش.

وصلنا بيت الراجخان ووجدنا الكل يقف على أطراف أصابعه ينتظر وصول أمي. ودخلنا في قلب الأحزان، ولكن أولادها قالوا لأمي هذا الذهب لك أنت، كل ثروتها من الذهب هو ملكك أنت، هذه وصيتها، ضربت أمي صوتاً عالياً، وهي تتمتم وتقول: أبداً لن آخذ هذا الذهب، بيعوه وتصدقوا به عليها ينفعها في موتها، هي أولى بحقها....

الله الله هؤلاء هم نساؤنا الأجلاء.. تركت الذهب لأختها، وأختها حولت الذهب إلى صدقة جارية.. يا سلام.. يا سلام.

هؤلاء هم السيدات المحترمات التي أنجبتهم جدة التاريخية.. المدينة الفاضلة الطيبة المباركة.

ومن أجل هذا كنت مهتماً جداً بتأليف كتاب عن سيدات جدة التاريخية، سيدات جدة التاريخية قُمْنَ بجهود جبارة جنباً إلى جنب مع رجالات جدة حتى بوؤا جدة في قائمة التراث العالمي.

يا سلام يا سيدات جدة!!!

ليس كثيراً عليكم أن تكونوا في قائمة أحسن سيدات العالم!!



عائشة بنت محمود راجخان

فقيهة الفقيهات

أخذت العلم عن والدها الذي كان من كبار الأدباء والمثقفين، وعلمها والدها محمود راجخان القرآن الكريم حتى حفظته وجودته، ثم مكنها من الكتب التي كان يقتنيها في مكتبته الخاصة.

تزوجت عائشة من الشيخ علي أحمد الباز، الذي كان يتاجر هو أيضاً في الكتب، ونستطيع القول أن الكتب كانت تحاصرها من كل جانب، وكان العلم يفرض نفسه عليها ويطوقها من خلال والدها وزوجها.

ولقد توفي والدها وتركها لزوجها، ولكن الزوج ما لبث أن انتقل إلى رحمة الله ولم يترك لها من حطام الدنيا شيئاً يذكر، ولذلك قررت عائشة راجخان (راجخانة) أن تواجه شظف الحياة بالعمل.

وفي مكالمة هاتفية أجريناها مع حفيدتها اعتدال أحمد باديب قالت: إن جدتها تنقلت في أكثر من مكان، ومن الأمكنة المعروفة بيت الكابلي، وبيت البيومي، ثم حولت إلى الهنداوية، أي أنها تنقلت في أكثر من حارة حيث إنها بدأت في حارة الشام (بيت الكابلي) ثم بيت البيومي (حارة اليمن)، ثم خرجت من داخل السور إلى الهنداوية، انطلقت (الراجخانة) تعلم الأطفال القراءة والكتابة، وكان حواري جدة قد عرفت خلال تلك الحقبة العديد من الكتاتيب النسائية، مثل كدوانة، فتاحة، عائشة النمر، نور قاضي، خديجة شامي.

وحينما طلبت من اعتدال أحمد باديب صورة لِستِّها الفاضلة المعلمة عائشة راجخان أنشرها مع هذا الموضوع اعتذرت وفضلت نشر الموضوع بدون صورة!!

بيد أن (الراجخانة) سرعان ما انتشر اسمها بين الناس واكتسبت شهرة واسعة وصيتاً تفوق على المعلمات الزميلات، ومع زيادة الأعداد وكثرة الإقبال اضطرت إلى استئجار غرفة أوسع في بيت "التلاب"، وكانت كلما ازداد الإقبال عليها تنتقل لبيت أكثر سعة حتى يستوعب جميع الطلاب.

وكانت والدتي طالبة لدى الفقيهة عائشة راجخان، حيث كانت عمة الوالدة متزوجة من الشيخ زيني راجخان، أي كانت والدتي ترتبط برحم مع الراجخانة وكنت أجلس إلى والدتي، وأطلب منها أن تحكيني عن ذكرياتها أيام الدراسة عند الراجخانة، وكنت آنس لحكايتها.

لقد كانت كتاتيب السيدات من أهم معاقل العلم والتنوير في ذلك الوقت الذي كان فيه العلم ضنيناً وصعباً وبالذات بالنسبة للطالبات، لقد خرجت (الراجخانة) أجيالاً من بنات جدة النجلاوات المتفوقات اللائي بدأن تأسيسهن العلمي والتربوي في هذه الكتاتيب التي كان يطلق عليها اسم (الفقيهة) .

ولقد حاولت السيدة فريدة علي الباز ابنة الفاضلة عائشة الراجخانة أن تواصل العمل على نهج والدتها، ولكنها لم تستطع الاستمرار نتيجة تقدمها في السن ونتيجة للتوسع في افتتاح مدارس البنات الخاصة والحكومية على أسس عصرية.

لقد كانت الراجخانة تقف بين الطالبات كما المدرس الواثق الخطوات، الواضح النبرات، المبدع الكلمات، الرصين العبارات، وحينما كانت تشرح الدرس كانت تفوح من صوتها المتهدج رائحة الورد الطائفي وعبق الياسمين القصيمي، وشذى الفل المديني ونكهة المربية السعودية التي هزمت الجهل والغباء.

لم تكن عائشة راجخان معلمة فحسب، بل كانت (أم) لكل طلبتها، كانت تعلم بدفقات من الحنان والحب والمشاعر، وهي تشرح دروسها بل كانت الكلمات تترقرق من وجهها قبل لسانها، وكانت ترتل العلوم حتى تصل إلى عقول الطالبات كما التيار الكهربائي المشع بالنور والضوء، وكانت عيون الطالبات ملهوفة على جرعة علم تنطلق من بنك الراجخانة.

كانت تحرص على الوضوح والاختصار وتختار من صندوق جواهرها العلمية مفردات محمد حسن عواد، وصور أحمد قنديل، ومحسنات حمزة شحاتة، وجناس محمود عارف وحسين زيدان...

لقد كانت الفقيهة (راجخانة) نموذجاً من نماذج تعليم البنات في زمن كان العلم شحيحاً، وكان له رواده القلائل ، ومن رواده الأبطال السيدة عائشة محمود راجخان طيب الله ثراها.

مريم بنت عبد الله رجب

الأم الرؤوم

مثل غيرها من بنات جدة الناجحات فقد نالت مريم عبد الله رجب قسطاً من التعليم في الكتاتيب (الفقيهة)، ومن باب الفقيهة دخلت إلى عش الزوجية وهي في سن مبكرة من عمرها.

هي ابنة من بنات حارة المظلوم، والدها الشيخ عبد الله رجب عميد بيت رجب في جدة، تزوجت من الشيخ عبد الرحمن درويش كيال في يوم واحد مع شقيقتها فاطمة عبد الله رجب التي تزوجت من عبد الله درويش كيال، وهما من حارة اليمن، بينما هن من حارة المظلوم. أي أن الشقيقتين (مريم وفاطمة) تزوجتا –في ليلة واحدة– شقيقين (عبد الرحمن وعبد الله كيال).

ومن أشقاء مريم رجب الوجهاء محمد رجب وأحمد رجب، وعبد العزيز رجب، وعمر رجب.

أنجبت مريم عبد الله رجب وزوجها عبد الرحمن كيال مجموعة من الأبناء والبنات الأشاوس بلغ عددهم نحو (١٤) شاباً وشابة.

ومن أبنائها من بلغ النجومية في مجال الرياضة، منهم النجم عبد الجليل كيال حارس مرمى الاتحاد، والنجم غازي كيال نجم الدفاع في نادي الاتحاد، والنجم طارق كيال نجم النادي الأهلي.

في الثمانينيات الهجرية خرجت الأسرة من بيتهم في العلوي بحارة اليمن إلى بيتهم الجديد في حي البغدادية بشمال جدة، ولكن بيت البغدادية تعرض لحريق

مفاجئ أصاب سيدة البيت مريم رجب، وفي ذلك الوقت كان الطب في مصر له سمعة طيبة في منطقة الحجاز، فقرر الشيخ عبد الرحمن كيال أن يعالج زوجته مريم عبد الله رجب في مصر طلبًا للعلاج وإنقاذًا لحياة (أم أولاده)، ولكن الله، سبحانه وتعالى اختار أم الأولاد مريم عبد الله رجب إلى جواره، وبوفاة واحدة من سيدات المجتمع الجداوي فقدت جدة أمًّا رؤومًا، وزوجة مخلصة وفية ومدبرة.

لقد كانت مريم عبد الله رجب مدرسة من مدارس التربية والتدبير، وكانت والدة من الأمهات المربيات والمدبرات، وكانت زوجة مثالية يضرب بها المثل في الإخلاص، والوفاء، والتدبير.

رحم الله مريم عبد الله رجب وأسكنها في جناة الخلد والفردوس الأعلى، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

السيدة خديجة بنت عبد الله علي رضا

رائدة الفلاح



الحاج محمد علي رضا زوج السيدة خديجة عبد الله علي رضا مع ابنتهما

هذا الوجه الصافي المطل على الدنيا بفرح يعبر عن عقل ناضج وموهبة فذة تأخذ صاحبتها إلى أدوار في حياة مدينة تتعطش إلى العلم والتعليم. إن انشغالها بالتعليم إنما هو تشخيص للحلم الوردي الذي شغل كل حياتها.

ولدت السيدة خديجة عبد الله علي رضا في مدينة جدة، وترعرعت في بيت الحاكم لمدينة جدة القائمقام الحاج عبد الله علي رضا قائمقام جدة، وأبرز أعماله السياسية التي قام بها والدها قائمقام جدة هو تنفيذ اتفاقية تسليم جدة .. استلام جدة من الشريف علي بن الحسين وتسليمها إلى جلالة المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

وفي هذا البيت تعلمت كل المناقب الخيرة والأخلاق الكريمة التي كانت تتمتع بها، وكانت هذه المرحلة التي عاشتها السيدة خديجة ساخنة مليئة بالأحداث السياسية الدقيقة التي كانت تمر بها هذه المدينة الفتية والبهية والسنية، ولا مفر أنها قد تأثرت –من قريب أو بعيد– بما كان يتعرض له والدها من أحداث دقيقة وساخنة.

تزوجت السيدة خديجة بنت عبد الله علي رضا من ابن عمها الحاج محمد علي زينل، ومنذ المراحل الأولى من زواجها فتحت عينيها على مشروع افتتاح مدارس الفلاح الذي كان يتبناه زوجها الحاج محد علي زينل، وكان يتمنى من مدارس الفلاح أن تنشر الوعي والثقافة، وتكون قلعة من قلاع العلم في منطقة كانت تعاني من الجهل والظلام.

شمرت الزوجة عن ساعدها، وانضمت إلى زوجها تشد من عضده حتى أصبحت مدارس الفلاح بمثابة القلاع التي تحارب الجهل وتنشر أنوار العلم في كل مكان من ربوع بلادنا الحبيبة.

كانت السيدة خديجة عبد الله علي رضا مبتسمة كعرق العسل، ومستبشرة كعرق نعناع، ومضيئة كشمس الضحى ومشعة كشعاع القمر.

وكانت السيدة خديجة بنت الوجيه عبد الله علي رضا قد أعجبت بطموحات زوجها وأحلامه السامية، التي كان يستهدف من ورائها القضاء على الجهل في ربوع مجتمع محدود الإمكانات، حيث بادرت هذه الشابة الواعية على بيع حليها من ذهب ومجوهرات كي توفر لزوجها المال اللازم لشراء المبنى القديم لمدارس الفلاح، وفي هذا المبنى تم افتتاح المدرسة التي عمرت عقول شباب جدة.

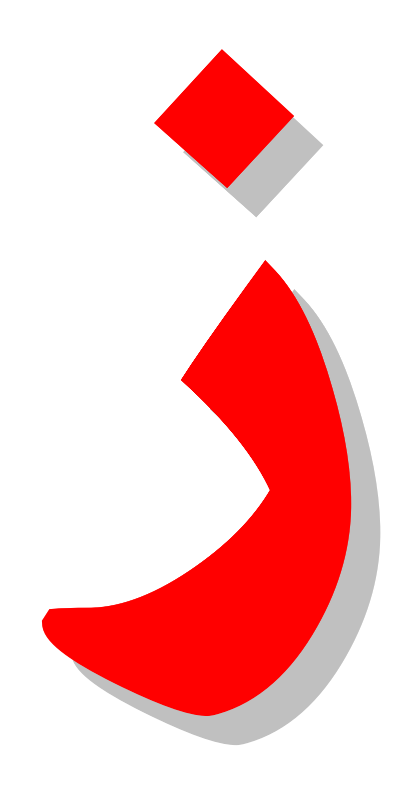
وهكذا تحقق الحلم الكبير.. حلم افتتاح مدارس الفلاح في جدة التي نشرت في ربوع كل حارات جدة الأربعة (المظلوم والشام واليمن والبحر) ثقافة جديدة كانت بمثابة هوية جدة التي لازالت تعبر عن تطلعات وأحلام هذه المدينة الباسلة والغامرة.

إن تجارب السيدة خديجة عبد الله علي رضا تعتبر نموذجاً من نماذج المرأة الجداوية الواعية التي كانت ومازالت مثلاً أعلى من الأمثال التي يجب أن تحتذى[1].

وحينما انتقلت إلى رحمة الله رثتها جدة بدموع ظلت تنهمر أمام بوابة مدارس الفلاح إلى وقتنا الحاضر.

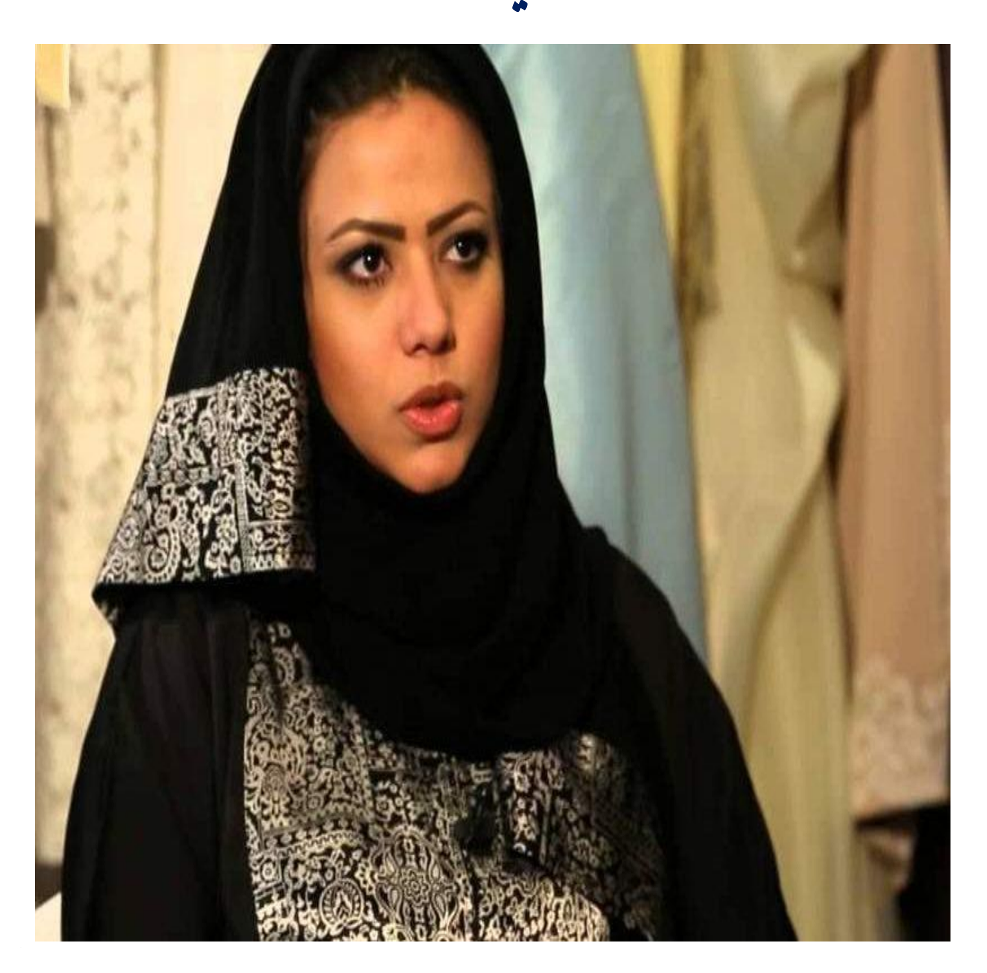
---

(١) محمود رضوان، قالوا عن محمد علي زينل، جدة: مدرسة الفلاح، ١٤١٢هـ، ص١٩٨-٢٢٠.



أفنان بنت محمود محمد حسين زغبي

ستايلست



ستايلست أفنان بنت محمود زغبي هي من أهم مصممي الأزياء من جدة التاريخية، وأهلها من حارة الشام بجدة التاريخية، وهي زوجة وأم.

تخرجت من جامعة الملك عبد العزيز في عام ٢٠٠٧ من قسم إدارة أعمال

مسار موارد بشرية، وتوظفت مباشرة بعد تخرجها في إحدى شركات الاستثمار العقاري، ولكن أحلامها وآمالها أن تكون ستايلست (استشارية المظهر) أي مصممة أزياء من الطراز الأول، وبالذات في مجال ملابس الكاجوال.

وتقول ستايلست أفنان بنت محمود محمد حسين زغبي عن كاريرها الجديد:

عشقت التصميم وتنسيق المظهر، فأبدعت وحققت نجاحا كبيرا، أهلني لأكون واحدة من أهم استشاريات المظهر، رغم أنها طرقت أبواب الأزياء منذ خمسة أعوام لا أكثر، فإنها تقدم جلسات استشارية خاصة لمساعدة العميلة في اختيار ملابسها وتحديد الستايل المناسب لها، إضافة إلى التعرف على مكامن جمالها، وإبرازها، ناهيك عن تعليم وتثقيف العميلات حول فن «إتيكيت» الأزياء.

وبكلمات واثقة، تؤكد أفنان أن جميع النساء بإمكانهن مواكبة الموضة، شرط اختيار ما يناسبهن وعدم تطبيقها بحذافيرها، وألا يقعن فريسة لهوسها، ثم تقول: في بعض الأحيان لا أهتم كثيراً برأي العميلة الشخصي، لحرصي على إضافة لمساتي الخاصة على مظهرها، بما يضفي على إطلالتها تميزا وجمالا خاصا، بيد أنني أهتم بإبراز أجمل ما فيها وإخفاء الجزء الذي لا تحبه من جسمها.

وتمضي أفنان زغبي قائلة: أصمم أزيائي بطريقة تتواكب مع الموضة وأرى أن (الفنيشنج) أو الشكل النهائي للقطعة هو الأهم دائماً، ما يدفعني للاهتمام الشديد في دقة الخياطة، إذ تأسرني ترند الخطوط، فهي عالم كبير بالنسبة للتصميم، إذ يتم استخدامها كطريقة لخداع البصر في تغيير شكل الجسم تماماً.

ومع طموح المصممة السعودية الناجحة «زغبي» في تسجيل علامتها التجارية عالميا، لم تخف إعجابها بماركة «بيربري» باعتبارها تمس ذوقها الخاص بشكل كبير، وأرجعت ذلك لكون الطبعة الخاصة بها عملية جدا، وتتميز بتنوع الألوان ما يناسب أغلب الإطلالات النسائية المميزة، كما تميل للستايل البسيط والكاجوال في

أغلب حالاتها، مع محاولة الخروج عن المألوف بين الحين والآخر.

وتستطرد المصممة واستشارية المظهر أفنان زغبي قائلة: التميز وتقديم صورة كاملة للمظهر العصري، كانا الهدف الذي سيّرها نحو النجاح على صعيد الموضة والأزياء، وبمبلغ زهيد وبخطوات صغيرة ومتقاربة صعدت سلّم الطموح، وطوّرت ذاتها على الصعيدين المهني والأكاديمي لتبني لنفسها أعمدة وأسساً أهّلتها لتكون مصمّمة وخبيرة مظهر ذات طابع خاص.

إنها المصمّمة أفنان زغبي التي انطلقت مسيرة نجاحها من إمكانيات بسيطة ليلمع اسمها في عالم الموضة والأزياء في المملكة...

وتقول عن بداياتها: في البداية كنت أصمّم بنفسي قطع الملابس التي أرتديها، وبتكلفة معقولة لأبدو في مظهر جذّاب ولافت، وهو ما لم يكن متوافراً في السوق، فتميزت في أكثر من مناسبة وذُهل الجميع من حولي بإمكانياتي وذوقي الرفيع، وزاد الإلحاح على توسيع نطاق عملي، لأجد نفسي أصمّم للعائلة والصديقات إلى أن حققت الشهرة في هذا المجال، وأكثر ما ميّزني في بداياتي هو -كما سبق أن قلت- تصميمي لقطع «الكاجول» الغريبة.

وتواصل أفنان قائلة: أهتم كثيراً بالتخطيط، فلا يمكن أن يمر يوم من دون أن أخطّط له، ومن هذا المنطلق تمكنت من تخطّي الصعوبات التي واجهتني في البداية، والتي كانت تحتّم عليّ التوفيق ما بين الدراسة والعمل وتطوير ذاتي أكاديمياً على صعيد تصميم الأزياء، تبعاً لحاجتي. وذلك بعدما وصلت الى مرحلة وجدت نفسي فيها عاجزة عن الخروج من نطاق «الكاجول» وفساتين الأعراس. وبغض النظر عن المعلومات التي حصلت عليها من دراستي الأكاديمية لهذا المجال، إلا أن الإضافة الحقيقية كانت في تعزيز ثقتي بنفسي لأكون أكثر جرأةً وأرفع من سقف طموحاتي وتوقعاتي التي ما زلت أخطّط لها بقوة.

وأكدت أفنان بأن الدراسة في مجال الاقتصاد والإدارة كان لها بالغ الأثر فيها كمصمّمة، وقالت: هذا ما دفعني للتفكير بطرق تُبرزني على ساحة التنافس، فاخترت التركيز على مبدأ السعر المنافس، وكثيراً ما كنت أجد سيدات يشعرن بالندم لدفعهن مبالغ طائلة على قطع ملابس ارتدينها لمرة واحدة أو اثنتين، ولعل ذلك جعلني لا أفكر بزيادة المبيعات أو العائد المادي بمقدار حرصي على مضاعفة عدد العملاء والزبائن الراضين، فالأمر بالنسبة إليّ شغف وحب، ولهذا كنت في تصاميمي أحاول دائماً البحث عن أسلوب مبتكر يجعل القطعة قابلة للارتداء بأكثر من طريقة، إما من طريق إضافات أو من خلال إتاحة الفرصة لإحداث تغييرات في القطعة مستقبلاً، وتحديداً في فساتين الأعراس.

وتواصل قائلة: مما لا شك فيه أن الدراسة والممارسة المستمرة صقلتا مهاراتي وجعلتاني مُلمّة بكل جوانب الخياطة والتطريز وأُجيد التعامل مع الأقمشة. ما زلت مستمرة في تطوير مهاراتي لتنفيذ التصميم الذي يناسب الزبونة من دون الالتزام بصيحات الموضة، وأعتبر نفسي من المصمّمات الاستثنائيات اللواتي يقدّمن قطعاً تناسب معظم الطبقات، بحيث إنني أهتم بإمكانيات الزبونة المادية، التي من خلالها يتم تحديد نوعية القماش وموعد التسليم ليلائم العميلة من النواحي كافة.

إن الإلهام وطريقة التصميم يختلفان في كل مرة، فتارةً أستلهم من أشكال في الطبيعة، وتارةً أخرى أجد نفسي وخصوصاً في القطع «الكاجول» أرتجل فأقص القطع وأنفّذها لتشكل تصميماً غريباً ولافتاً، في حين يختلف أسلوبي في تصميم فساتين العرائس بحيث يمر بمراحل عدة بدءاً برسم التصميم التقليدي، وصولاً إلى إعداد صورة ثلاثية الأبعاد للتصميم، كما يهمّني رأي الزبونة ومعرفة ما ترغب به من قصّات قبل البدء بالتصميم.

وأكدت المصممة واستشارية المظهر أفنان زغبي بأن المبدأ الذي أتمسّك به

يقضي بأن تكون كل مصمّمة خبيرة مظهر وليس العكس، وقد درست هذا المجال بعد تخصّصي في الأزياء. فدراسة تصميم الأزياء تقتضي الإلمام بعدد من المستويات المهمة في المظهر، فتتم دراسة شكل الأجسام وتكوينها والخدع البصرية وغيرها من الأمور التي تُعدّ أساسية في استشارات المظهر. وهنا أودّ أن أنوّه بأنني قبل دراستي للأزياء، كنت أهتم بهذا المسار وأقرأ الكثير عنه وأقدّم نصائح عملية على قنوات التواصل الاجتماعي، وبفضل من الله نجحت في هذا المجال، وكان هناك إقبال كبير على الاستشارات، وزاد عدد المستفيدات، وذلك بسبب اتّباعي خطة مختلفة عن السائد وتسير بعكس التيار، ففي استشاراتي للمظهر لم أركّز على إخفاء عيوب الجسم بمقدار تعمّدي إبراز نقاط الجمال والقوة لدى الزبونة وجذب العين إليها، مما عزّز الثقة بيني وبين عميلاتي اللواتي أصبحن يعتمدن على ذوقي ونظرتي، سواء على صعيد الاستشارات أو طلب التصاميم.

وتنصح أفنان سيدات جدة بضرورة تغيير المظهر فتقول: أعتقد أن أحوج النساء الى تغيير المظهر، المرأة التي مرت بأزمة عاطفية سيئة، تليها المرأة العاملة التي تعيش ضغوطاً في العمل والمنزل، فالتغيير في المظهر يؤثّر إيجاباً في نفسية المرأة، وأنا على يقين بأن معظم السيدات لديهن فكرة عن تغيير مظهرهن، ولكن التغيير لا يعتمد فقط على الأشياء الملموسة والمرئية، بل يشمل أموراً كثيرة مثل تبديل العطور المعتادة، واتباع حمية غذائية وممارسة الرياضة حتى في حال عدم الرغبة بإنقاص الوزن، كذلك يُعتبر الاهتمام بالبشرة من الأمور المهمة والتي أصبحت لها حلول وإجراءات سريعة النتائج، فالإلمام بالجوانب الداخلية مع الجوانب الخارجية في المظهر من قص الشعر وصبغه وتغيير طريقة وضع الماكياج وأسلوب الملابس... كل هذه تجعل المرأة أكثر ارتياحاً، وتقوّي ثقتها في نفسها.

لقد لمست من خلال عملي في هذا المجال ردود فعل إيجابية، جعلت

العميلات أكثر تفاؤلاً وثقة بمظهرهن، إضافة إلى تعرفّهن على طريقة الشراء الصحيحة بأقصر وقت وأقلّ مجهود، وذلك من خلال فهم العميلة لنفسها وطبيعة جسمها وما يناسبها من خيارات.

لا أحبّذ تأليف الكتب ليقيني بأن الكتابة ليست مجرد سردٍ للمعلومات أو تدوينها، بل تعتمد على الحوار المتبادل، حوار الإعلام الرقمي وليس الإعلام التقليدي، وأحاول قدر الإمكان الظهور على قنوات التواصل الاجتماعي لأتفاعل مع الناس، وحالياً أُعدّ برنامجاً على «يوتيوب» وكذلك على التلفزيون، وستكون فكرته مختلفة عن الفكرة الرائجة في عالم تغيير المظهر، بحيث لن أُقدّم البرنامج بأسلوب ممتع فحسب، بل ستهدف من فكرته إلى تثقيف المرأة وتوعيتها حول جسمها ونقاط قوّتها وتوثيق ارتباطها بما تمتلكه من مقومات.

وعن التطلعات المستقبلية قالت المصممة أفنان زغبي: مراكزي متوافرة في السوق، فلي ثلاثة محال في مراكز تجارية معروفة في مدينة جدّة، وأُخطّط لإصدار «ماركة» تجارية تُعنى بالملابس «الكاجوال»، وأهدف من خلالها إلى تصميم قطع مميزة وفريدة بسعر منافس وتكون في متناول الجميع، كما أسعى للتوفيق ما بين جلساتي الاستشارية كخبيرة مظهر، تصاميمي في «البوتيك» وعملي على تطوير هذه «الماركة».

وآخر الإدلاءات التي أدلت بها المصممة أفنان زغبي هو ارتياحها وسرورها من برنامج (حاضنة الأزياء) الذي أطلقته وزارة الثقافة.

وشكرت أفنان سمو وزير الثقافة على إطلاق هذا البرنامج، وقالت بأنه سوف يساهم في تمكين المصممات السعوديات الدخول في المنافسات العالمية، كذلك سيساعدهن على تقديم الجديد من تراث الزي السعودي الذي سيكون مصدراً من مصادر جديد المصممات السعوديات.

نفيسة بنت مصطفى زهران

الحالمة

هي إحدى سيدات حارة المظلوم، والدها الشيخ مصطفى زهران، ووالدتها خديجة عبد الله رجب، وهي الابنة الوحيدة بين ستة ذكور، وكان مصطفى زهران يشغل وظيفة أمين صندوق ببلدية جدة.

واستطاعت نفيسة زهران أن تكون ربة بيت من الطراز الفريد، وهي زوجة حسين باناجه، وإلى جانب اهتمامها ببيتها استطاعت أن تنجح في مجال إدارة الأعمال، حيث إنها افتتحت مركزاً للخياطة والتجميل، وهو واحد من أنجح بيوت التجميل في جدة.

ومن أشقائها الدكتور فؤاد زهران، وعبد الوهاب زهران، وفاروق زهران، ومحمد زهران، وسامي زهران، وعبد الرحمن زهران.

الدكتور فؤاد زهران كان عضوًا في هيئة التدريس بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز ثم ترقى إلى عمادة الكلية، بينما عبد الوهاب اشتغل في سلاح الطيران ثم نقل خدماته إلى شركة خاله عبد الله رجب (فيلبس)، وبالنسبة لفاروق فقد كان عميدًا في سلاح الجو، أما محمد وسامي فقد اشتغلا في شركة الاتصالات.

ولقد تزوج الدكتور فؤاد زهران من ابنة الشيخ بكر يوسف بكر، كما تزوج عبد الوهاب من ابنة يوسف بكر، وهي شقيقة عبد المجيد وعبد الرزاق بكر، وتزوج فاروق ومحمد وسامي من بنات عبد الرحمن كيال (بنات خالتهم)، أما الابنة الوحيدة نفيسة فقد تزوجت –كما أشرنا– من حسين باناجه.

ولقد كانت أسرة نفيسة زهران أسرة حالمة وطامحة، وكان زوجها حسين باناجه يتمتع بهدوء عميق مما جعل بيت نفيسة زهران مشهورًا بالاستقرار والبهجة.

ولقد كنت أرتبط بعلاقات صداقة في العلوي مع كل أبناء مصطفى زهران، وبالذات مع عبد الوهاب وفاروق زهران؛ لأنهما أندادي.

إن بيت مصطفى زهران يرتبط بشبكة أرحام تكوّن خريطة واسعة من العلاقات والمصاهرات مع كبار العائلات في جدة التاريخية، كما أن شبكة العلاقات اتسعت أكثر فأكثر حينما تصاهرت نفيسة مع بيت باناجه، وتصاهر الأحفاد مع عدد آخر من العائلات الكبيرة مثل عائلة ابن محفوظ حيث تزوج وليد بن محمد بن محفوظ (جده الشيخ سالم بن محفوظ مؤسس البنك الأهلي التجاري) من ابنة فاروق زهران، إلى غير ذلك من المصاهرات الكثيفة والعميقة في كل أطراف المجتمع الجداوي العميق.

ومن أقارب بيت مصطفى زهران بيت رجب، وبيت الكيال، وبيت سلسلة، وبيت بكر، وبيت ابن محفوظ، وبيت باعشن، وبيت باناجه...



الدكتورة أفنان بنت حسن ساعاتي

الواعية

هي أصغر أستاذ مساعد في قسم الغذاء والتغذية بجامعة الملك عبد العزيز.

تخرجت من بيت علم ومعرفة وتنوير، والدها هو الأستاذ حسن بن سيف الدين ساعاتي الحاصل على درجة الماجستير من الولايات المتحدة الأمريكية، وأحد كبار موظفي أمانة مدينة جدة.

وعمها الدكتور أمين بن سيف الدين ساعاتي عميد المؤرخين، وعمها البروفيسور عبد الإله ساعاتي عضو مجلس الشورى، وعمها الدكتور فهد بن سيف الدين ساعاتي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، وعمها الدكتور عمر بن سيف الدين ساعاتي المحاسب والمراجع القانوني، وعمها الإعلامي الدكتور نبيه بن سيف الدين ساعاتي .

بمعنى أن الدكتورة أفنان بنت حسن ساعاتي ولدت وسط عائلة تتأهل بأعلى الدرجات العلمية، فما كان منها إلا أن شمرت عن ساعدها واستعدت للدخول في سباق المؤهلات العلمية العليا.

تخرجت من جامعة الملك عبد العزيز، وحصلت على البكالوريوس مع مرتبة الشرف الأولى، وكانت الأولى على الدفعة تخصص غذاء وتغذية، وحصلت على درجة الماجستير في التعليم الصحي من جامعة ميتشيغان الشرقية، وكانت رسالتها في تقييم ممارسات الرضاعة الطبيعية بين النساء العربيات المهاجرات إلى الولايات المتحدة

الأمريكية، ثم نالت درجة الدكتوراة في علوم التغذية من جامعة تكساس للتكنولوجيا، وكان عنوان الرسالة:

APPLICATION OF THE THEORY OF PLANNED BEHAVIOR TO FRUIT AND VEGETABLE INTAKE AND PGYSICAL ACTIVITY OF FEMALE UNIVERSITY STUDENTS:
A MIXED METHODS STUDY

ـ التدرج الوظيفي:

- Assistant Professor of Food and utrition at King Abdul Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia(October 20 16-to present)
- Instructor in Food and utrition at King Abdul Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia (October 20 15-to 2016)
- Nutritionist in Bukshan Hospital, Jeddah, Saudi Arabia (June-July 2004)

ـ الأعمال الأكاديمية (التدريس):

- Courses taught at King Abdul Aziz University: Undergraduate:
  - FNU 321: Meal planning
  - FNU 328: Nutrition Education
  - FNU 324: Nutrition through life cycle
  - FNU 426: Community Nutrition
  - FNU 424: Applied Research (A)
  - FNU 428: Applied Research (B)
  - FNU 429: Field training
  - الإشراف لرسالة ماجستير لطالبة في قسم الغذاء والتغذية

ـ النشاطات واللجان والدورات التدريبية التي شاركت فيها:

2013 to 2014 Member, Academy of Nutrition and Dietetics

2013 to 2014 Member, Society for Nutrition Education and Behavior

2012 to 2013 Member, Nutrition Graduate Organization, Texas Tech University

2011 to 2013 Member, Graduate Students Advisory Council, Texas Tech University

2011 to 2013 Member, Golden Key I nternational Honor Societies, Texas Tech University

2010 to 2013 Member, Saudi Students Association, Texas Tech University

2008 to 2010 Member, Saudi Students Union, Eastern Michigan University

2006 to 2007 Member, Saudi Students Association, Oregon State University

ـ الدورات التدريبية وورشات العمل:

- التعريف بالإطار السعودي للمؤهلات.
- ورشة عمل استثمار الوقت للعلماء.
- ورشة عمل كيف تستمتعين بضغوط العمل.
- ورشة عمل تقرير البرنامج وإعداد تقرير المقرر.
- توظيف خدمات جوجل التعليمية في التعليم الإلكتروني **OnLine**
- ورشة عمل أساسيات نظام إدارة التعليم الإلكتروني.
- دورة الجداول الإلكترونية ببرنامج الإكسل.
- ورشة عمل منصة شمس.
- ورش عمل كيفية النشر في المجلات العلمية **ISI**
- منصة المكتبة الرقمية ديب نولدج.
- ورشة عمل **Endnote**
- ورشة عمل التعريف بالإطار السعودي للمؤهلات.
- ورشة عمل استثمار الوقت للعلماء.
- حاضنات الأعمال الإبداعية.
- آليات النشر العلمي.
- ورشة عمل تقرير البرنامج وإعداد تقرير المقرر.
- ورشة عمل أساسيات نظام إدارة التعليم الإلكتروني– مستوى أولي.
- ورشة عمل أساسيات نظام إدارة التعليم الإلكتروني– مستوى متقدم.
- ورشة عمل تطبيقات عملية في برنامج الاستدلال.
- دورة التأهيل للاعتماد الأكاديمي.
- دورة **Go Animated**
- دورة تقييم الأداء.

- دورة باحث.
- ورشة عمل **Endnote**
- ورشة عمل نظام اجتماعي.

- Online Assessment tools E-exam and learning analytics - 2018
- Quality and effective learning with formal and no formal learning - 2018
- Professional Diploma for the development of university teacher- 2016
- Child Nutrition and Cooking (4 weeks). Stanford University - Summer 2013
- Research Poster Design. Texas Tech University, Lubbock - Spring 2012
- Qualtrics Survey Software Webinar - Fall 2011
- "So You Want to be a Professor?" Series. Texas Tech University, Lubbock - Spring 2011
- "Complementary and alternative medicine concepts and guidance". King Abdul Aziz University- Spring 2014
- "Bariatric surgery". King Abdul Aziz University Fal12016
- Online Assessment tools E-exam and learning analytics - 2018
- Quality and effective learning with formal and no formal learning - 2018

المؤتمرات والندوات العلمية:

- المؤتمر السعودي الثالث للتغذية بين الطب والحياة . جدة ٢٠٢٠
- المؤتمر العالمي لسلامة الغذاء. دبي ٢٠٢٠
- المؤتمر الأول لصحة الطفل. مركز الملك فهد للأبحاث ٢٠١٨
- المؤتمر التعاوني لوباء السمنة. مركز الملك فهد للأبحاث ٢٠١٨

- The First Child Health Conference-The Obesity Epidemic Collaborative Symposium

  King Abdulaziz University, March 31

- Food Services Seminar

  Texas Tech University, May 2013

- The Responsible Conduct of Research Conference

  Lubbock TX, Spring 2013

- The Seventh Annual Advancing Teaching and Learning Conference
  Lubbock TX, Spring 2011

- The Annual Back to School Fiesta - Staff the Education Booth
  Lubbock, TX - August 2013

- The Annual US Food service Seminar- Assistant
  Texas Tech University - Summer 2013

- FlT Tech - MyPlate Education Presenter
  Texas Tech University - Fall 2011

- The Women's Studies Conference- Conference Registration and Information Table Monitor
  Texas, United States - Spring 2011

- FlT Tech Kick off - Staff the Education Booth
  Texas Tech University - Spring 2011

الأبحاث المنشورة:

Saaty A.H., Cowdery, J., and Karshin C. (2015).**Practices of Breastfccding among Arab Mothers Living in the United States**. World Journnal of Mcdical Sciences. 12 (2): 183-188.

Saaty, A.H., Reed, D., Zhang, W., and Boylan, M, (2015). **Factors Related to Engaging in Physical Activity: A Mixed Methods Study in Female University Students**. Open Journal of Preventive Medicine. 10.4236/ojpm.2015.510046.

Turkistani A., Saaty A. H., (2020). **Nutritional Knowledge and Consumers' Perception toward Menu Calorie Labeling use in Saudi Arabia**. Journal of Organizational Behavior Research. 5:148-163

Saaty A.H. (2020). **Efficacy of red cabbage (Brassica oleracea) leaves extract in protecting gastric uIcer induced by Naproxen in male rats**. Medical Sciences. 24(103).1480-1489.

إن الدكتورة أفنان بنت حسن ساعاتي خريجة بستان بيت الساعاتي، البستان المليء بالأزهار والرياحين والورود، وكل أشكال وألوان الخير والنجاح، وهي واحدة من خريجات هذا البستان المشبع بالخيرات والبركات.

الدكتورة أهداب بنت عبد الإله ساعاتي

الفنية

هي ابنة البروفيسور عبد الإله ساعاتي عضو مجلس الشورى، ووالدها أسماء وجيه باعشن، رأت النور في بيت يترقرق في بحور العلم، فشقت طريقها في هذا الوسط المستنير، وأخذت تحقق ألمع الدرجات منذ أن كانت في المراحل الابتدائية وحتى حصولها على الثانوية العامة، ثم واصلت مسيرتها الجامعية وحققت أحلامها بحصولها على بعثة لنيل درجة الدكتوراة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن جامعة إنديانا في بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية حصلت في عام ٢٠١٨ م على درجة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي.

المؤهلات العلمية:

- دكتوراة – الكتابة واللغويات التطبيقية – جامعة انديانا في بنسلفانيا – الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٨).
- ماجستير– تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها– جامعة دوكين– الولايات المتحدة الأمريكية(٢٠١٢).
- (٢٠٠٨) بكالوريوس– أدب إنجليزي– جامعة الملك عبد العزيز– المملكة العربية السعودية.

الخبرات العملية:

- وكيلة معهد اللغة الإنجليزية للتطوير والتنمية المستدامة – جامعة جدة (٢٠١٩).
- أستاذ مساعد– معهد اللغة الإنجليزية – جامعة جدة (٢٠١٨).
- محاضر– معهد اللغة الإنجليزية – جامعة جدة (٢٠٠٤).

- **معيد– معهد اللغة الإنجليزية – جامعة الملك عبد العزيز (٢٠١٢).**
- **مشرفة البرامج التدريبية– الغرفة التجارية الصناعية بجدة (٢٠٠٨– ٢٠٠٩).**

الأعمال الأكاديمية – اللجان والجمعيات المحلية والدولية:

- **عضوة اللجنة التنفيذية للترجمة بالجامعة – جامعة جدة (٢٠٢٠).**
- **عضوة لجنة المقابلات الوظيفية– معهد اللغة الإنجليزية – جامعة جدة (٢٠١٩).**
- **عضوة لجنة المراقبة الصفية – معهد اللغة الإنجليزية – جامعة جدة (٢٠١٩).**
- **عضوة لجنة المبادرات والمشاريع – معهد اللغة الإنجليزية – جامعة جدة (٢٠١٩).**
- **عضوة لجنة التدريب العملي– معهد اللغة الإنجليزية – جامعة الملك عبد العزيز (٢٠١٣).**
- **عضوة لجنة الخدمات الطلابية – معهد اللغة الإنجليزية – جامعة الملك عبد العزيز (٢٠١٣).**
- **عضوة في الجمعية الدولية لمدرسي اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (TESOL International) (٢٠١٢–٢٠١٩).**
- **(٢٠١٤) عضوة في الجمعية العربية لمدرسي اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (TESOL Arabia).**

الأبحاث العلمية:

- Saaty, A.A. (2020). The rhetoric of Twitter in terms of the Aristotelian Appeals (logos, ethos, and pathos) in ESLIEFL educational settings. English Language Teaching, 13(5), 115- 124. doi: 10.5539/elt.vI3n5pI15

- Saaty, A. A. (2019). Task-based meaningful literacy for language learners. Arab World English Journal, 10(4) 356-373. doi: https://dx.doi.org/10.24093/awejlvoll On04.26

- Saaty, A. (2019). Snccessful collaborative writing requirements. Three Rivers TESOL Newsletter, 29(1), 5-6. Retrieved from https://threeriverstesol.org/wp/wp- contentluploads/20 19/02/Winter- 20 19-newsletter. pdfrfbclid=I w ARI bHIF- k7nt3Rs_kVB 1 BQgZI9JHldv _ Az9Sj-F6YpiL _zSKt4z5wTS_ VV8

- Saaty, A. A. (2018). Wiki-supported collaborative writing: Saudi female graduate students' writing practices, discourse strategies, and participant perceptions (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses A&I database. (UM! No. 10978396)

- Saaty, A. A. (2015). Utilizing facebook in language classrooms: Social constructivist and affective filter approaches. Arab World English Journal, 6(4), 113-127. doi: iO.13140IRG.2.1.5050.2005

تقديم أبحاث علمية في مؤتمرات محلية وعالمية:

- "Guidelines for Designing Writing Assignments" **مؤتمر ومعرض** ELT Saudi 2020 – **جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠).**

- "Successful Collaborative Writings Requirements" – **مؤتمر** Three Rivers TESOL – **الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٨).**

- "A Guide for Reading Assignment Sheets" – **مؤتمـــر** Three Rivers TESOL – **الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٨).**

- "Developing a closed Facebook group activity in EFL/ESL classrooms" – **مؤتمر** Three Rivers TESOL – **الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).**

- "Meaningful Online Interaction on Facebook as a Language Learning Tool in ESLIEFL Settings" – **جامعة انديانا في بنسلفانيا– الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).**
- "Correlations Between Expressing Feelings and Being Confident When Writing Personal Narratives in One's First Language" – **جامعة انديانا في بنسلفانيا– الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥).**

جوائز علمية:

- **جائزة مرحلة إتمام الأطروحة: جائزة باحث مبتكر في مجال تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها – جامعة انديانا في بنسلفانيا– الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٨).**
- **جائزة الكتابة والتأليف: جائزة البحث المستقبلي الواعد في مجال تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها – جامعة انديانا في بنسلفانيا– الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٧).**
- **شهادة التميز كمتدربة في تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها – جامعة دوكين– الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٢).**
- **جائزة المساهمة في "بيت الطلاب السعوديين" – بيتسبرغ – الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٢).**
- **جائزة مساهمة "منظمة الطلاب الدوليين" – جامعة دوكين– الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٢).**

التدريس عند الدكتورة أهداب هو رسالة إخلاص ومصداقية وتقوى، صوتها وهي تغزل محاضراتها كالحرير الطبيعي نقي كالعقيق الأصلي، سخي كالضوء، شفاف كاللؤلؤ، بهي كالبهاء...

الدكتورة نشوى بنت أمين ساعاتي

النجيبة

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز ، وهي أول من حمل درجة الدكتوراة من الإناث في بيت الساعاتي، وهي ثمرة من زواج عامر جمع الدكتور أمين ساعاتي وزوجه وداد علي نعمة الله.

ووالدها الدكتور أمين ساعاتي صاحب موسوعة جدة التاريخية، وصاحب كتب حارات جدة، وكتاب الأماكن مشتاقة لك في جدة التاريخية، وكتاب جدة داخل السور وجدة خارج السور، وكتاب أهم (١٥٠) شخصية في جدة التاريخية، وصاحب الموسوعة الرياضية التي صدرت في (١٠) مجلدات.

ولدت في بيت درج على الحصول على المؤهلات العلمية العليا، عمها الأستاذ حسن ساعاتي من حملة الماجستير في الإدارة من الولايات المتحدة، وعمها البروفيسور عبد الإله ساعاتي عضو مجلس الشورى، وعمها الدكتور فهد ساعاتي، والدكتور عمر ساعاتي، والدكتور نبيه ساعاتي، وشقيقها الدكتور تميم ساعاتي الاستشاري في طب العظام بمستشفى الملك فهد، والدكتور تامر ساعاتي طبيب أسنان، والدكتور تليد ساعاتي طبيب في مستشفى الملك عبد العزيز.

ولدت الدكتورة نشوى أمين ساعاتي في مدينة سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتلقت تعليمها الأساسي في أمريكا، ثم عادت إلى الوطن، وإلى مدينة جدة البهية الفتية، والتحقت بمدارسها، ثم حصلت على الثانوية العامة بتفوق والتحقت بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وحينما كات في جامعة الملك عبد العزيز تقدم لها المهندس حسن بن علي كيال، وتزوجا ثم أنجبا وداد حسن كيال، وعلي حسن كيال، وعالية حسن كيال.

ولأنها حصلت على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف استحقت بعثة لدراسة الأدب الإنجليزي في المملكة المتحدة، والتحقت بجامعة نوتنجهام ببريطانيا، ثم عادت إلى أرض الوطن لتنضم إلى سرب أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز.

أداؤها وهي تلقي محاضراتها فيه إمكانيات التوصيل المريح بين المعلمة والطالبة، صوتها الواصل إلى كل أنحاء الفصل الدراسي بمثابة سلم موسيقي تصعد على أوتاره ودرجاته روح المُدَرِّسَة المتمكنة، وهي لذلك ليست مُدَرِّسَة فقط، بل هي مدرسة كاملة المزايا والأداء.

إن التدريس عند الدكتورة نشوى أمين ساعاتي فيه عراقة، وأبهة، وفخامة، وفيه حنان وفن وعلم.



شاليمار بنت حسن عباس شربتلي

سفيرة النوايا الحسنة



شاليمار شربتلي رسامة تجريدية سعودية، ولدت سنة ١٩٧١م، وهي ابنة لبيت من بيوت جدة العريقة، بيت الشربتلي يسكن كل حارات جدة، ولكنه يتمركز في حارة البحر، ولقد حصلت شاليمار على أول ترخيص من الجهات المختصة للقيام بأعمال فنية في بعض الميادين، ولقد عرضت بعض لوحاتها في متحف اللوفر بفرنسا.

نشأت شاليمار شربتلي في جدة ووالدها رجل الأعمال المعروف السيد حسن عباس شربتلي، وأم مصرية، ولها ٦ إخوة، و٥ أخوات، وبدأت محاولاتها في مجال الفن التشكيلي في سن الثالثة وقدمتها مجلة (صباح الخير) وعمرها ١٣ عاماً، وكان معرضها الفني الأول في عام ١٩٨٨ في القاهرة وهي في سن السادسة عشر.

التحقت شاليمار بكلية الفنون الجميلة في القاهرة، وفي وقت لاحق حصلت على درجة البكالوريوس في علم النفس من جامعة الملك عبد العزيز، ودرجة الماجستير في علم الإجرام من جامعة بيروت العربية في لبنان، وفي عام ٢٠١١ تزوجت شاليمار من المخرج السينيمائي المصري خالد يوسف .

شاركت شاليمار في معارض دولية مع الرسام الإسباني خوان راميريز في عام ٢٠٠٦ في مونمارتر في باريس وماربيا في إسبانيا، في عام ٢٠٠٧، وفي عام ٢٠٠٩ تعاونت شاليمار في معرض مشترك مع الفنان المصري عمر النجدي، والرسام الإسباني خوان راميريز في فعاليات أقيمت في جدة والقاهرة ومدريد وباريس.

تم تكليفها من قبل أمانة جدة لرسم الجداريات في مدينة جدة، وكانت هي أول امرأة سعودية تطلب منها الحكومة للقيام بالأعمال الفنية، وتم تنفيذ هذه الجداريات في منطقة الكورنيش وأمام قصر الضيافة بجدة.

ومن أهم وأشهر أعمالها تلوين السيارة بورش المزخرفة والمصممة حسب الطلب وسيارة سباقات الفورمولا واحد المعروفة بإسم **La Torq** ، وقد تم عرض سيارة **porsche911** في معرض باريس للسيارات، وشاهدها أكثر من مليون

شخص، وتم عرض La Torq إلى الجائزة الكبرى في سباق عام ٢٠١٧ في مناكل وفي عام ٢٠١٧ تم عرضها في فندق Negresco في نيس في فرنسا، ثم تم عرض كل من السيارتين porsche 911 و La Torq في متحف اللوفر في باريس في معرض الفن المتحرك (Moving art)كجزء من مجموعتها، وصممت أيضًا Ferrari360 و Minicooperو yamaha Tricity وإحدى لوحاتها حاليا معروضة في جامعة أكسفورد .

كما قامت الفنانة التشكيلية شاليمار شربتلي برسم أغلى سيارة في العالم (باجاني زوندا) في إيطاليا والتي توصف بأنها السيارة الأغلى والأشهر عالمياً والتي يقدر سعرها بـــ٣.٥ مليون دولار. كما شاركت في معرض who's next المقام في أحد أشهر المنشأت الفنية في باريس (بورت دي فرساي) والذي يمثل وجهة لجميع المهتمين بهذا النوع من الفن الرفيع، وضم المعرض ٧٠٠ ماركة من كبار الماركات العالمية.

وشاركت شاليمار في الحفل الخيري الذي أقيم في قصر فلورنسا العتيق في المدينة الإيطالية العريقة (فلورنسا)، وسط حضور جماهيري كبير ومتابعة عالمية من وسائل الإعلام، وكانت الملكة رانيا ملكة الأردن قد ألقت كلمة في الحفل الخيري الذي بيعت فيه السيارة الفراري، وأكدت على أهمية العمل الخيري في دعم التواصل الإنساني وإضفاء المحبة والتراحم بين البشر. وقد بدأ المزاد على سيارة الفراري التي تبرعت الفنانة شاليمار شربتلي بالرسم عليها إحدى لوحات الفن المتحرك وقد بدأ المزاد ب ٢٠ ألف يورو حتى وصل إلى ٢٢٠ ألف يورو، واشتراها رجل الأعمال الإيطالي Gaultiero Vanelli، وقد تم تقديم حصيلة هذا المزاد لأطفال التوحد حول العالم.

وفي عام ٢٠٠٠ تم وضع شاليمار شربتلي في قائمة أكثر شخصية مؤثرة في الفن والثقافة في جدة، كما شاركت في مسابقة (صالون الخريف الفرنسي) لعام

٢٠١٦ الذي شارك فيه ٣٦ دولة و٥٠٠ فنان عالمي، وفازت بالمسابقة كأول فنانة عربية تشكيلية، وتم اختيارها سفيرة للنوايا الحسنة؛ لدورها في التطوع والمساهمة في الثقافة السعودية وفي نوفمبر ٢٠١٦ كانت أحد مقدمي جوائز رابطة الصحفيين الأجانب في لندن.

شاليمار حسن شربتلي فنانة تشكيلية سعودية أخذتنا معها إلى العالمية.

صديقة شرف الدين
(أم عبد اللّه)

الداعية والمربية

هي زوجة عين من أعيان جدة التاريخية الشيخ عمر بن محمد نصيف الذي أنهى دراسته لتوه في القاهرة وعاد ليتسلم إدارة المدرسة الرشدية، وكانت المربية صديقة شرف الدين تنزل في بيت والده الكبير (بيت نصيف) ضمن عائلة هندية قدمت لأداء العمرة، واتخذت من بيت نصيف منزلاً وسكناً لأسرتها.

ولقد أنجبت من زوجها عمر نصيف مجموعة من الأولاد المهمين: معالي الدكتور عبد الله عمر نصيف، والشيخ عبد الرحمن عمر نصيف، والمهندس عبد العزيز عمر نصيف، **والداعية الدكتورة فاطمة عمر نصيف**.

وكانت الداعية صديقة شرف الدين تحاضر في الأهالي وتفقه الناس في أمور دينهم ودنياهم، وكانت تذهب بانتظام إلى ضواحي جدة، وتلقي المحاضرات في النساء وتحارب البدع وتندد بالمعتقدات الشركية السائدة.

ولقد أصبح لها الكثير من الأنصار والمؤيدين الذين كانوا يحرصون على حضور مجلسها والاستزادة من علومها ودروسها.

الداعية صديقة شرف الدين كانت تتميز بوجه سمح وصوت يتسم بالوقار، ولها آراء تزنها بماء الذهب، وأفكار تضعها في عداد الأئمة من العلماء والعالمات.

ولذلك استشعرت المربية الفاضلة صديقة شرف الدين أن مسؤوليتها التوعوية بدأت تتنامى استقطبت مجموعة من المتطوعات وكلفتهن بمساعدتها في القيام بدور المعلمات والمرشدات.

ولقد حققت الكثير من النجاحات في مشوارها التوعوي، ولذلك تبنت فكرة تأسيس أول مدرسة نظامية لتعليم البنات، لأن زوجها كان مربياً ومديراً لمدرسة للبنين، ثم أصبح مديراً لتعليم منطقة جدة.

وبدوره فقد عرض الشيخ عمر الفكرة على والده الأفندي نصيف الذي كانت له حظوة عند مليك البلاد، فتقبلها قبولاً حسناً، بل سرعان ما أظهر حماساً كبيرًا لها، ومن ثم بادر بطلب الترخيص لتأسيس أول مدرسة للبنات، ورأى الأفندي نصيف أن يرفع المشروع إلى الملك سعود مباشرة، ولقد وجه الملك سعود بن عبد العزيز رحمه الله بالموافقة وتم منح الترخيص بافتتاح أول مدرسة سعودية نظامية لتعليم البنات في عام ١٣٧٦هـ، بعد أن كانت (مدرسة البنات الفلاحية) التي أسست في عام ١٣٥٠هـ قد تعثرت وتوارت عن الظهور.

ولقد افتتحت المدرسة النصيفية للبنات في البيت الأثري الكبير.. بيت نصيف بحارة اليمن كأول مدرسة للبنات في المملكة، ولا تزال المدرسة تؤدي دورها التعليمي بعد أن تم تطويرها وتوسيعها بشكل يتناسب مع الرسالة العلمية العصرية.

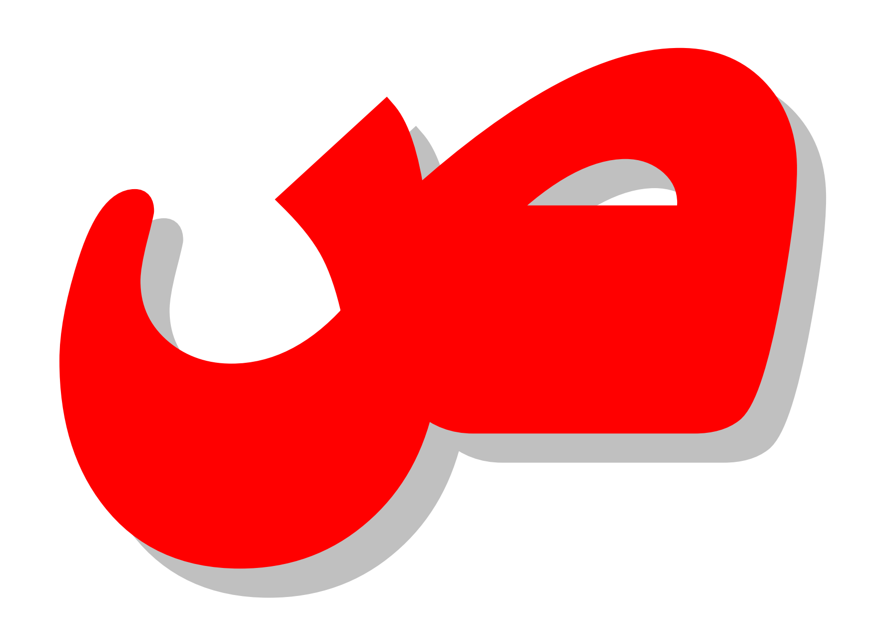
ولم تتوقف الداعية صديقة شرف الدين عند حدود المدرسة النصيفية، فقد سعت إلى افتتاح مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، حتى حصلت على تصريح لافتتاح مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم للأولاد، وبعد النجاح الذي حققته المدرسة النصيفية للبنات قررت المربية صديقة افتتاح مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم للبنات جنباً إلى جنب مع المدرسة النصيفية للبنات.

كانت الداعية صديقة شرف الدين علماً من أعلام جدة التاريخية، وكانت منبراً من منابرها العلمية والثقافية والتوعوية، ولقد تنوعت أنشطتها في مجال البر والإحسان، وكانت شديدة القرب من الفقراء ومن أسرهم، وكل أفرادهم.

ولقد حذت ابنتها الدكتورة فاطمة عمر نصيف حذو والدها بإلقاء المحاضرات، كذلك ظل حرص بيت نصيف على بقاء واستمرار كل المؤسسات التعليمية والدينية حتى اليوم.

ولذلك سرعان ما انتشرت الدكتورة فاطمة نصيف في المجتمع انتشار الماء في الجسم المتلهف إلى الماء العذب، وأخذت تتربع في المجتمع وتغذيه بعلمها وثقافتها وتواضعها ما جعلها امتدادًا لسيرة والدها الداعية الفاضلة صديقة شرف الدين رحمها الله وأسكنها الفردوس الأعلى.

وحينما انتقلت إلى رحمة الله تركت رنة حزن عميقة في نفوس أهالي جدة الذين كانوا يذكرونها دائمًا بالخير والدعاء.



أم هاني أحمد صائم الدهر

الوالدة

ظهر لقب صائم الدهر منذ العام ٩٨٠هجرية عند تسمية السيد أبي بكر حسين القديمي بلقب "صائم الدهر" لصيامه عن الرضاعة من غروب الشمس إلى الفجر، ومنذ ذلك الحين لقب بلقب "صائم الدهر"، وهي أسرة تنحدر من الدوحة النبوية الشريفة.

وكان السيد عمر سالم صائم الدهر هو أول شخص من آل "صائم الدهر" يصل جدة من القنفذة في عام ١٨٦٠م إبان العهد العثماني، وسكن الخاسكية في حارة اليمن، وتزوج منها وأنجب أبناء وبنات، ومن أبنائه بكر وأحمد، وكان السيد عمر سالم صائم الدهر من أوائل مسؤولي نقابة الحجاج في العهد العثماني.

وفي قائمة سيدات بيت صائم الدهر مجموعة من النجلاوات اللائي قدمن خدمات جليلة في مجالات التربية والتعليم للبيوت الجداوية، ويأتي في مقدمة السادة السيدات: السيدة زهراء محمد صائم الدهر، والسيدة أم هاني أحمد صائم الدهر، والسيدة أسماء صائم الدهر طيب الله ثراهن.

بالنسبة للسيدة أم هاني أحمد صائم الدهر فقد كانت من الجداويات البليغات التي ساهمت في تقديم خدمات كبيرة لمجتمعها. بدأت حياتها العلمية بالدراسة في الكتاتيب ومدارس محو الأمية ثم التحقت بمدارس تحفيظ القرآن.

لقد كان وجهها صافياً مطلاًّ على المجتمع الجداوي بفرح يعبر عن عقل ناضج وموهبة فذة تأخذ صاحبتها إلى قلوب الناس في مدينة تتعطش إلى الموهوبين.

وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى نجحت أم هاني في تأسيس مدرسة لتحفيظ القرآن بجانب دراستها للقرآن، وفي عام ١٤٠٢ عينت مديرة لمدرسة دار الفرقان لتحفيظ القرآن الكريم، ومع التوسع في نشر حفظ القرآن تم تعيينها مديرة لمدرسة دار الخلد لتحفيظ القرآن في حي الرحيلي بشمال جدة، وأسند إليها أيضاً إدارة دار البتول في حي النعيم، ومع العمل في إدارة هذه المدارس استمرت في حفظ القرآن واتقان تلاوته وتدبر آياته الكريمات.

كذلك فإن أم هاني أعطت الشأن الاجتماعي اهتمامًا كبيرًا، واهتمت بتدريب الطالبات على الأعمال المنزلية والطبخ وخياطة الملابس وتطريزها، بالإضافة إلى التوجيه والإرشاد الدائم للفتيات على أهمية التمسك بالعادات والتقاليد العربية والإسلامية، كذلك تدخل في دائرة اهتمامات أم هاني، مساهماتها الميدانية في مساعدة الأرامل والمحتاجين، وعلاج الفقراء والمرضى وتعليمهم مع توعيتهم بأهمية الصحة الوقائية، إضافة إلى حضورها الدائم في الوسط الاجتماعي في مناسبات الأفراح والأتراح، رحم الله موتانا وموتى المسلمين وأسكنهم فسيح جناته، اللهم آمين يا رب العالمين.

أسماء صائم الدهر

كُتَّاب الفتيات

عرف بيت صائم الدهر عند أهالي جدة بالتقوى والوفاء والخير وحب العلم، وتعتبر أسماء صائم الدهر مرجعاً هاماً لجدة التاريخية، فهي ابنة جدة ومن عشاقها المتيمين بحبها.

وتعد أسماء صائم الدهر من المثقفات اللائي أحببن العلم منذ نعومة أظافرها، فالتحقت بالكتاتيب "الفقيهة" مثلها مثل كل بنات جلدتها في ذلك الوقت.

وحينما كبرت ونضجت أسست في بيت العائلة كُتَّاباً للبنات "فقيهة" كان يحمل اسمها، وأدخلت مادتي الحساب والتاريخ إلى دروس ومبادئ الدين، وقد تخرج من كتابها الكثير من سيدات المجتمع، كان لها أسلوبها المتميز في التعليم، وكانت تستخدم وسائل الجذب للالتحاق بالكتاب.

كان لها حضور بارز في المجتمع الجداوي، كما كان لها مشاركات فعالة في المناسبات الاجتماعية، وبالذات بالنسبة للمناسبات ذات البعد الإنساني والتطوعي.

ومن رحم بيت صائم الدهر صعد اسم السيدة أسماء صائم الدهر رحمها الله، ولاحظ الجميع نبوغًا مبكرًا للسيدة أسماء وحب كبير لجدة وتاريخها وعائلتها الأصيلة، وتعلق قلبها يومذاك بالتعليم في الكتاتيب، وانتقلت إلى بيت العائلة الجديد بشارع الذهب في عام ١٩٤٧م وهي في السابعة عشر من عمرها بعد الحريق الشهير الذي شب في بيت العائلة في الخاسكية.

وأنشأت السيدة أسماء صائم الدهر مدرسة خاصه بها (كتّاب) وأضافت

لدروس القرآن والحديث دروسًا في الحساب والتاريخ، وتخرج من كتَّابها أعداد كبيرة من سيدات جدة.

وكانت المربية الفاضلة السيدة أسماء تتمتع رحمها الله بشخصية اجتماعية محبوبة جدًّا، وكان لديها مجلس تجتمع فيه نخبة من سيدات أسر جدة للاستماع إلى كلامها الجميل المعطر بذكر الله والأحاديث النبوية الشريفة.

ويرتبط بيت صائم الدهر بخريطة واسعة من النسب والمصاهرة مع عدد كبير من بيوت جدة التاريخية منهم: بيت قاضي، بيت الناظر، بيت باعشن، بيت زهيري، بيت الكيال، بيت السروي، بيت رحيمي، بيت المرزوقي، بيت التركي، بيت النشار، بيت باروم، بيت المدني، بيت النمر، بيت عرب، بيت سندي، بيت حكيم، بيت طرابيه، بيت قرملي، بيت لنجاوي، بيت سروي، بيت الزيلعي، بيت الرفاعي، بيت كتبي، بيت جفري، بيت خياط، بيت باناجه، بيت الديلمي، بيت الخطيب، بيت الصايغ، بيت جمل الليل، بيت خليل، بيت با محمد، بيت با صبرين، بيت العطوي، بيت عبد الفتاح، بيت هزازي، بيت باخشوين، بيت سعيد، بيت ولي، بيت المداح، بيت البوق، بيت الزاهد، بيت رقبان.

وحينما سمحت الحكومة بافتتاح مدارس تعليم البنات الخاصة بجدة (قبل افتتاح التعليم الحكومي) فقد استعانت مدرسة (دار الحنان) ومدرسة (دار التربية الحديثة)، بخبراتها الفقيهة أسماء صائم الدهر.

وكانت الملكة عفت (مؤسسة دار الحنان) كثيراً ما تتردد عليها في زيارات خاصة للتشاور معها والاستئناس برأيها في وضع الأسس التعليمية العصرية الملائمة.

ولقد تقلدت المربية والأستاذة الفاضلة أسماء صائم الدهر وظيفة المشرفة على التعليم والأنشطة المدرسية في (دار الجنان)، وتعتبر رائدة في مجال التعليم النسائي الحديثة لسنوات طويلة.

إن السيدة أسماء صائم الدهر ليست مربية ومعلمة فحسب، ولكنها كانت الأم في الكُتَّابْ، تربي وتعلم وتكتشف المواهب، إنها تطور ثقافي طرأ على مدينة جدة، وكانت هذه (الأسماء) تطبع هذا التطور في أذهان الفتيات الجداويات وتعمل على تخريج الرائدات والموهوبات. لقد كان وجهها الصافي يعبر عن عقل ناضج يأخذ طلابها إلى المستقبل الوارف الواعد، ولذلك كان كتابها معقلاً من معاقل العلم والتنوير.

زهراء بنت محمد صائم الدهر

زهرة في البستان

واضح مما سبق أن بيت صائم الدهر من البيوت التي أسهمت في بناء المجتمع الجداوي، بل لعبت السيدات في هذا البيت الكبير دورًا هامًّا في نشر مبادئ التعليم في المجتمع، ومن السيدات الفضليات اللائي كان لها دور مميز في نشر التعليم بين الفتيات في جدة التاريخية السيدة زهراء محمد صائم الدهر.

ويبدو أن السيدة زهراء صائم الدهر جمعت بين خصائص برج الحمل وبرج العذراء، ونحن نعرف أن الصفات التي يتصف بها مواليد برج الحمل هو أن عندهم قدرة على الاحتمال والصبر والمثابرة حتى وصول الهدف.

والسيدة زهراء بنت محمد صائم الدهر، سيدة فاضلة، درست في الكتاتيب على يد الفقيه الفاضلة عائشة راجخان (الراجخانة)، ثم تعلمت في كتّاب التحفيظ، وفي عمر الأربعين واصلت تعليمها إلى المرحلة المتوسطة.

وبعد حصولها على شهادة المرحلة المتوسطة باشرت في التعليم والتدريب الخيري للسيدات الجداويات لأعمال المنزل والتنظيم والطبخ والخياطة والمحافظة على العادات والتقاليد الإسلامية .

وتعتبر مرجعًا لتاريخ جدة وأحيائها حيث كانت تتمتع السيدة زهراء بذاكرة قوية بالرغم من كبر سنها، وكان يتوافد إليها الأبناء والأحفاد من الجنسين للاستماع إلى سرد تاريخي عن جدة التاريخية والعادات والمأكولات والملابس والحارات والسور والأفراح وخلافه .

لقد كانت السيدة زهراء صائم الدهر علامة بارزة في أفق الثقافة السعودية آنذاك، لأنها كانت ترسل بريق علمها وعلومها كالطلعات التي كانت تستهدف القضاء على الجهل والغباء، ولذلك كان علمها ينشر النور في دياجير الظلام الذي كان يعشعش في مجتمع يبحث عن انتفاضة العلم.

إننا نرى في الزهراء ملامح أعمال أمهات المؤمنين خديجة بنت خويلد، وعائشة بنت أبي بكر، وفاطمة الزهراء.

صفية
الغائبة

في جدة التاريخية بيت كبيرة اسمه بيت (أبو صفية)، ولذلك من الصعب أن أكتب كتاباً عن سيدات جدة دون أن أبحث في الاسم الأنثى الذي يتصدر هذا البيت.

إن أبا صفية يعني في المفهوم الجداوي العام بأن شخصاً ما عنده إبنة باسم (صفية) يصطفيها على كل أبنائه وبناته، وقد تكون البِكْرِي (الأولى) أو قد تكون الوحيدة، ولذلك يُنَادى هو باسم (أبو صفية) بدلاً من إسمه الحقيقي!

ولكن الموضوع بالنسبة لبيت (أبو صفية) الذي كان يسكن حارة البحر بجدة التاريخية أكبر من مجرد كنية أو إسم.

الموضوع أن بيت (أبو صفية) من أكبر البيوت العريقة في حارة البحر بجدة التاريخية، بل هو أكبر بيت في حارة البحر من ناحية عدد أفراد الأسرة.

ولاشك أن بيتاً يحمل هذا اللقب الأنثى يسترعي انتباه من يتصدى بالكتابة لسيدات جدة التاريخية.

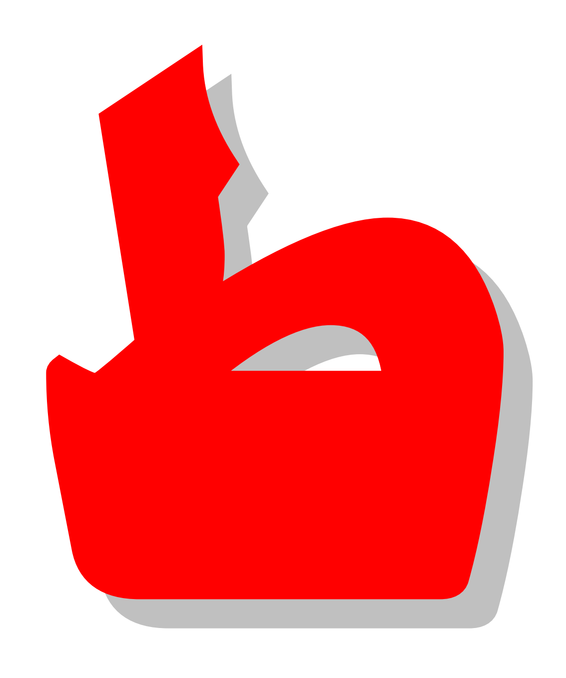
ولذلك توقفت طويلاً عند الاسم ومكثت أبحث عن كنه الإسم، ثم تصفحت الإسم في كتب التاريخ ووجدت أن صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها من أمهات المؤمنين وإحدى زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأمام هذه الحيرة اتصلت ببيت أبو صفية لمعرفة كنه التسمية، فقالوا لي بأنهم لا يعرفون قرار الإسم، ولكن في الخرائط المتاحة لاحظوا بأن إسم (أبو صفية) وجد في منطقة العيص بينبع النخل، وأن العائلة تنتسب إلى المكان، وليس إلى شخصية بعينها، ولذلك ليس لديهم

أي معلومات عن سيدة باسم (صفية) تنحدر من العائلة التي كانت تسكن حارة البحر بجدة التاريخية.

وظللت أتابع وأبحث عن (صفية)، ولماذا سموا هذه العائلة باسم (أبو صفية)، ومن هي (صفية)، وماذا قدمت (صفية) للبيت، والحارة، وللمدينة؟!!

وفي اتصال أجريته مع الصديق ممدوح أبو صفية قال: إن تسمية الأسرة باسم (أبو صفية) جاء تعبيراً عن المنطقة التي كانت تنتمي إليها الأسرة، وهي منطقة تقع في العيص بينبع النخل، ونشرت الخرائط المعتمدة بأن هناك جبلاً يحمل اسم أبو صفية، وثبت بأن جذور الأسرة من هذا (الجبل)، ولذلك سميت الأسرة باسم (أبو صفية)، ولا توجد سيدة في البيت بهذا الاسم.

وها أنذا أضع هذه الحقائق أمام القارئات والقراء الكرام، وبعد ثبوت هذه الحقائق فإن (جهيزة قطعت قول كل خطيب!!).



عائلة بنت أحمد طربيه



حينما بلغت (عائلة أحمد طربيه) الحلقوم تقدم إليها الشيخ مصطفى درويش يطلب يدها، وبعد الزواج انتقلت من حارة البحر إلى بيت درويش في حارة المظلوم.

يقول الأستاذ ماجد بكر درويش: لقد نشأنا وترعرعنا وسط عائلة كبيرة كيانها امرأة عرفت بـ "الحكيمة"، وابنتها "الحنونة" وثلاث أخريات يتنافسن ويتسابقن بحنانهن ورأفتهن بأخوانهن ومحبتهن لهم، وهم خمسة أبناء أفاضل لم نر مثل ترابطهم ومحبتهم وأدبهم وإيثارهم على أنفسهم لبعضهم البعض[1].

فتحنا أعيننا وسط هذه العائلة مجتمعين مشتركين في كل شيء، وكذلك رغم بعد عميد العائلة الشيخ (أحمد) أكبر الأبناء رحمة الله عليه، نظراً لإقامته في القاهرة من قبل أن نولد أنا وأبناء عمومتي.

وفجأة يخطف القدر زوجها عميد الأسرة ، وقررت الأم الحكيمة (عائلة أحمد طربيه) أن تتفرغ لتربية أولادها وكل من في البيت، ورفضت كل عروض الزواج، وقامت الأم "الحكيمة" (عائلة أحمد طربيه) برعاية عائلتها وأشغلت نفسها بتربية أبنائها وبناها، فعكفت على تربيتهم جميعاً تسعاً وأربعين عاماً بمساعدة ابنتيها (آمنة) و(خديجة) اللتين نذرتا حياهما لخدمة العائلة وآثرتا عدم الزواج، وكانت النتائج عظيمة.

وكما رفضت الأم الزواج من أجل أن تكون في خدمة البيت الكبير رفضت

---

[1] وردت هذه المعلومات على لسان أخي ماجد بكر درويش.

البنتان الزواج، الابنة الكبرى (آمنة) رفضت كل من طلب يدها للزواج وآثرت أن تكون بجانب أمها في تربية بقية أخوانها وأخواتها، حيث أحسنت تربيتهم ومساندتهم وتزويجهم.

وكذلك شقيقتها (خديجة) رفضت الزواج لتساند أختها آمنة ووالدتها عائلة، وأخذت على عاتقها الإشراف الكامل على متطلباتهم، وتقديم الغذاء لكل هؤلاء الأولاد والبنات وأبنائهم من بعدهم طوال حياتها.

وفي كنف هذه (الحكيمة) طلع الأولاد نجوماً في المجتمع الجداوي.

(درويش) الرجل الذوق، الكُمَّل، الذي لا تراه إلا في أعمال الخير يسعى، وفي الواجبات والمهمات يجري ممثلاً عائلتها (آل درويش) في جدة ومكة والمدينة وما حولهم، وكان ساعياً للخير لدى جميع عوائل هذه المدن بجانب وظيفته التي برع فيها.

و(محمد) الشاعر الموهوب الذي لم تلهه وظيفته عن الاهتمام بأخوته وأمه وكذلك نظم الشعر، فقد نبغ وأبدع في كل شيء، وكان محبًّا لأصحابه وجيرانه وجميع من حوله، وتتبع أخاه درويش في كل الأمور الاجتماعية، وكان سندًا له فيها. ومحمد درويش هو من أطلق اسم العميد على نادي الاتحاد فقال في بيت من الشعر:

فريق "الاتحاد" بكم أشيدُ   فأنتم في البلاد غداً عميد

و(عبد ربه) رابع الأولاد، أحد نوابغ مصلحة الزكاة والدخل في ذلك الوقت ولسنوات طويلة، والسند الثاني أخيه درويش، حيث تجده صاحب الذوق والترتيب في المناسبات، والذي استقاه من أخويه درويش ومحمد.

أما (مريم) فقد أخذت نصيبها كذلك من عناية أمها وأختيها، وتدللت معهم، وأحبت أخوانها حبًّا كبيرًا، وكانت حنونة عطوفة خاصة على الصغار منهم، وقد تزوجت من أحد أفاضل مدينة جدة، المرحوم الشيخ مشهور محمد صالح باعشن، عين من أعيان آل باعشن.

و(نور.. أو نورا) كما هو أصل الاسم، فقد حصلت مثل أختها مريم على الحب والعطف والحنان، وكانت وكأنها توأمًا لأختها مريم، متحابتان كثيرًا لتقاربهما في العمر، وقد تزوجت من التاجر المعروف سعيد محمد عبيد بن زقر، أحد أعمدة التجارة في السعودية.

و(بكر) آخر العنقود.. الطفل المدلل من جميع أخوانه وأخواته، حيث توفي والده وهو في الثالثة من عمره، وتولت تربيته أختيه الكبيرتين آمنة وخديجة وأنشأتاه على خير ما يمكن أن ينشأ طفل حُرم من أبيه، فأكمل تعليمه وأتقن اللغة الإنجليزية، فكان ثالث من يتقنها في ذلك الوقت بعد المرحوم الشيخ عابد محمد صالح شيخ– وزير التجارة الأسبق، والمرحوم كامل درويش البصنوي، وشق طريقه في الحياة فكان الرجل الأنيق ذو الطبع اللطيف المحب لأخوانه وكل الناس من حوله[١].

ويرتبط بيت درويش بمصاهرة عميقة مع بيت اللنجاوي وبيت الشبكشي، فالشيخان عبد المجيد الشبكشي وصالح شبكشي متزوجان شقيقتين من بيت اللنجاوي، كما أن محمد درويش وبكر درويش متزوجان من بيت اللنجاوي.

إن سيدات جدة يتشكلن في خدمة جدة وأهلها، فمنهم المعلمة، ومنهم الطبيبة، ومنهم المُدَرِّسَة، ومنهم المربية، ومنهم الحكيمة، ومنهم المدبرة، ومنهم المولدة.

ولكن السيدة (عائلة أحمد طربيه) كانت نموذجاً مختلفاً ومميزاً وذي نكهة فريدة تفردت في خدمة بناء مجموعة إنسان في بيت هو في الحقيقة نموذج للمحبة والتواد والألفة والعيش الكريم.

رحم الله السيدة عائلة بنت أحمد طربيه التي قدمت لجدة نموذجًا من نماذج التضحية من أجل التربية وبناء الإنسان.

---

(١) قصة وردت على لسان الصديق ماجد بكر درويش الذي زودنا أيضاً بشجرة بيت درويش.



الدكتورة إلهام محمد خير عبد البديع

الوفية

نشأت في اسرة كريمة تدلل البنات، وتزرع فيهم الثقة بالنفس وحب العلم منذ نعومة أظافرهن، فقد نلت رعاية جدي لأبي ووالدي مع وجود أمي وبقية أفراد العائلة، ثم تزوجت من رجل كريم الأصل والخلق بعد حصولي على شهادة الكفاءة (ثالث متوسط)، وهو العميد طيار أحمد مسعود، طيب الله ثراه.

وعدت للدراسة بتشجيع ودعم معنوي من زوجي، فزاملت ابنتي الكبرى (أريج) في المدرسة الثانوية بنظام (منازل)، وكنت الوحيدة الناجحة من منازل جدة .

تابعت المسيرة بالإلتحاق بجامعة الملك عبدالعزيز قسم الدراسات الإسلامية انجبت خلالها اصغر ابنائي فكان زوجي رحمه الله هو القاعدة الصلبة التي اقف عليها وهو الجدار العالي الذي استند عليه وهو المعين بعد الله فكان يأخذ رحلاته وهو برتبة عقيد طيار قبل الفجر ليعود صباحا قبل موعد محاضراتي ويبقى مع ابننا الرضيع (ماجد) .

عملت معيدة في القسم لمدة ٢٠ سنة درّست خلالها المواد العامة ومواد التخصص بالقسم لطالبات الإنتظام والإنتساب إضافة إلى القاء المحاضرات عن بعد بالدائرة التلفزيونية .

حصلت خلالها على الماجستير من جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في الشريعة .

إضافة إلى أني عضوة نشطة في عدة جمعيات منها:

-الندوة العالمية للشباب الإسلامي حيث كنت مسؤولة عن استلام وبيع المجوهرات والمصوغات الذهبية .

– هيئة الإغاثة الاسلامية العالمية ولي مع زميلاتي نشـــاط ملمـــوس فـــنحن مسؤولات عن أيتام الداخل

وكنا نقيم الحفلات ونستضيف الأيتام وأمهاتهم إلى جانب الطبـــق الخـــيري والمبيعات الأسبوعية لصالحهم.

–المكتب التعاوني لدعوة الجاليات.

– جمعية المبرة في مكة المكرمة.

–الجمعية الخيرية .

– جمعية تعظيم البلد الحرام.

النشرة الاعلامية



Press Release

حصول سعادة الدكتورة/ إلهام عبدالبديع
على شهادة الدكتوراة في الإدارة القيادية



إضافة إلى إلقائي لمحاضرات دينية اجتماعية نفسية في مقر الهيئة وفي بعـــض المساجد والمعاهد الشرعية والأماكن العامة والخاصة .

ولم أتوقف عن العمل بالجامعة أثناء إقامتي مع زوجي في المستشفى إثر تعرضه لحادث سير إذ كنا نقضي عدة أشـــهر في المستشـــفى وأقلمنـــها في البيتلنعـــود إلى المستشفى مرة أخرى وهكذا لمدة أربع سنوات ونصف رغم اني كنت علـــى بنـــد الأجور طوال آل ٢٠ عاما وذلك كي اجمع بين عملي وبين حياتي الخاصة مع زوجي وابنائي والاستمتاع بالسفر كامل الإجازة الصيفية .

بعدها فجعت برحيل زوجي الحبيب الخلوق إلى بارئه فزهدت في كل شيء وقمت بتمزيق ما خطته يميني من أبحاث ومحاضرات وغيره وعانيت من اكتئاب شديد رفضت أخذ علاج له وتمسكت بالصبر والإيمان ، لكني فوجئت بعد انقضـــاء أيـــام العزاء بإبني الأكبر (عبد الله) يخبرني أن والده وهو على فراش الموت كلفه بتسجيلي في جامعة كامبردج لنيل درجة الدكتوراه .

رفضت بكل شدة حيث إن الحزن احتواني وأصبحت أعـــيش في الماضـــي الجميل مع ذكرياتي لأنسلخ عن حزني وانصرفت إلى كتابة خواطري وهمساتي رغـــم إيماني بالله واحتسابي .

تركت جامعة الملك عبـــدالعزيز وبـــدأت العمـــل في جامعـــة الأعمـــال والتكنولوجيا حيث استغرقني العمل وبدأت للتحضير والعمل لنيل الدكتوراة حيث كانت رسالتي في الإدارة والقيادة الإسلامية إلى جانب دور المرأة القيادي في المملكة العربية السعودية .

وحرصت خلالها على حضور المؤتمرات المقامة في الجامعة في جدة .

-كذلك حضرت وشاركت في إدارةجلسات مؤتمر الدراســـات الفقهيـــة والشرعية المقام في الشارقة.

-قمت مع الزملاء والزميلات بتأليف كتابين في الإدارة الإسلامية وأخلاق

العمل تم اعتماده للتدريس في الجامعة.

شاركت في مؤتمر حقوق المرأة في الإسلام برعاية من مجلة سيدتي وهيئة حقوق الإنسان، وقد أقيمت فعالية "شقائق الرجال" بجامعة الأعمال والتكنولوجيا تزامناً مع يوم المرأة العالمي، وذلك للتأكيد على أهمية اطلاع المرأة على حقوقها وواجباتها، من أجل أن تتسلح بهما في خضم تمكينها في المجتمع.

وذكرت المجلة:

أصَّلت الأستاذ المساعد بكلية إدارة الأعمال بجامعة الأعمال والتكنولوجيا الدكتورة إلهام محمد خير عبد البديع اليافي مفهوم الحديث الصحيح "النساء شقائق الرجال"، بأنه يعني في مضمونه المساواة بالعدل والحقوق، ويشير إلى المساواة المعنوية، أي أنها ليست مساواة مادية تعادل بينهما في الحقوق والواجبات، فقدرة المرأة في الأداء لا تتساوى مع قدرة الرجل والعكس صحيح، فالعلاقة بين المرأة والرجل يجب أن تكون علاقة تبادلية، تكاملية، وليست تضاداً.

-جاء الاحتفال بالتخرج في القاهرة في نهاية عام ٢٠١٧ ورافقني اخي الأصغر وزوجته للسفر وحضور الحفل فنلت الدكتوراه مع مرتبة الشرف بالإضافة إلى شهادة إنجاز من جامعة (نيو كاسل)

ونالت ابنتي (نهلة) وابني (عماد)الماجستير من نفس الجامعة وتم تكريمهم في نفس الحفل

ورغم أنه لا يسمح للطلبة والطالبات بإلقاء الكلمات إلا اني طلبت الإذن بالتعبير عما يجول في نفسي من الامتنان لزوجي أحمد في كلمة قصيرة معبرة.

كرمت جامعة كامبردج البريطانية في حفلها المقام في القاهرة السبت ٢ ديسيمبر ٢٠١٧ م. سعادة الدكتورة/ إلهام عبدالبديع، أستاذ مساعد في قسم المواد العامة بكلية إدارة الأعمال، لنيلها شهادة الدكتوراه في الإدارة القيادية كما منحتها الجامعة شهادة إنجاز لتميزها، حيث قال عميد جامعة كامبردج انها سيدة ذات طموح

عال وحالة نادرة كونها تدرس مع ابنتها وابنها في نفس الجامعة بل سبقتهم في نيلـــها هذه الدرجة العلمية. حضر حفل التخرج سعادة الدكتور عبد الله صادق دحـــلان رئيس مجلس الأمناء والمشرف العام بجامعة الأعمال والتكنولوجيا بجدة وزوجته .

كما ألقت سعادة الدكتورة إلهام كلمة التخرج التي عبرت فيها عن امتنانها لزوجها الذي تعتبره السبب في ذلك النجاح بعد الله، حيث قالت في كلمتها "بســـم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال وراء كل رجل عظيم امرأة واقول خلف كل امرأة ناجحة رجل عظيم لابـــد أن ينســـب الفضل لأهله والفضل يرجع بعد الله إلى زوجي."

الفضل لا بد ان ينسب لأهله

والفضل فيما وصلت إليه بعد الله إلى والدي والى زوجي العميد طيار أحمد عبد الله مسعود الذي وقف بجاني يشجعني لأسلك طريق العلم والمعرفة

وكما يقال (وراء كل رجل عظيم امرأة)

أقول (بجانب كل امرأة ناجحة رجل)

وقد حازت على إعجاب الحاضرين ودوت القاعة بالتصفيق.

-في كل بداية محاضرة لي لا بد ان اذكر فضل زوجي عليّ فلم يشكو مـــن انشغالي ولم يتذمر من صوت الورق اثناء تقليب الكتب بجواره وهو نـــائم او عنـــد التصحيح الورقي فقد كان عدد طالباتي في الفصل الواحد يتجاوز ٥٠٠ طالبـــة في مواد الثقافة الاسلامية بل كان لي نعم السند ونعم المعين.

-أصدرت كتابًا يوثق سيرة جدي لأمي العالم الشيخ عبد الرحمن ابو حجـــر رائد الدعوة السلفية في السودان ومدرس الشريعة في الحرم المكي وإمـــام مســـجد عكاش في جدة .

-نلت عدة شهادات تزكية وتقدير من الشيخ عبد الله الصـــلح والشـــيخ الشهري وغيرهم

– في زمن الكورونا لمست ان البعض بحاجة الى دعم معنـــوي فخصصـــت بعض الوقت للاستشارات عن طريق قناة التيليجرام لتساهم في خدمة المجتمع.

وشعاري قوله تعالى :(وقولوا للناس حسنا).



- أهم إنجازاتي ابنائي وبناتي حيث ربيتهم ووالدهم عل مخافة الله والأخلاق الفاضلة بكل معانيها وحسن المعاملة والسيرة والسلوك التي امتـــدت إلى أحفـــادي وحفيداتي، ودائماً أردد:

ربي أنعم عليّ بعينين ترى أفضل مافي البشر...

وقلبًا يغفر اسوأ مافيهم..... وعقلاً ينسى السيء...

ونفسًا لاتفقد الأيمان بالله ابدًا...

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صـــلى الله عليـــه وسلم.



المؤتمر الدولي
الدراسات الفقهية والشرعية
الشارقة - الامارات العربية المتحدة ١٦-١٩ اكتوبر ٢٠١٦

شهادة إدارة جلسة

تشكر اللجنة التنظيمية لمؤتمر الدراسات الفقهية والشرعية 2016

الدكتورة إلهام محمد خير عبدالبديع

على المشـــاركة في إدارة جلسات

مؤتمر الدراسات الفقهية والشرعية 2016

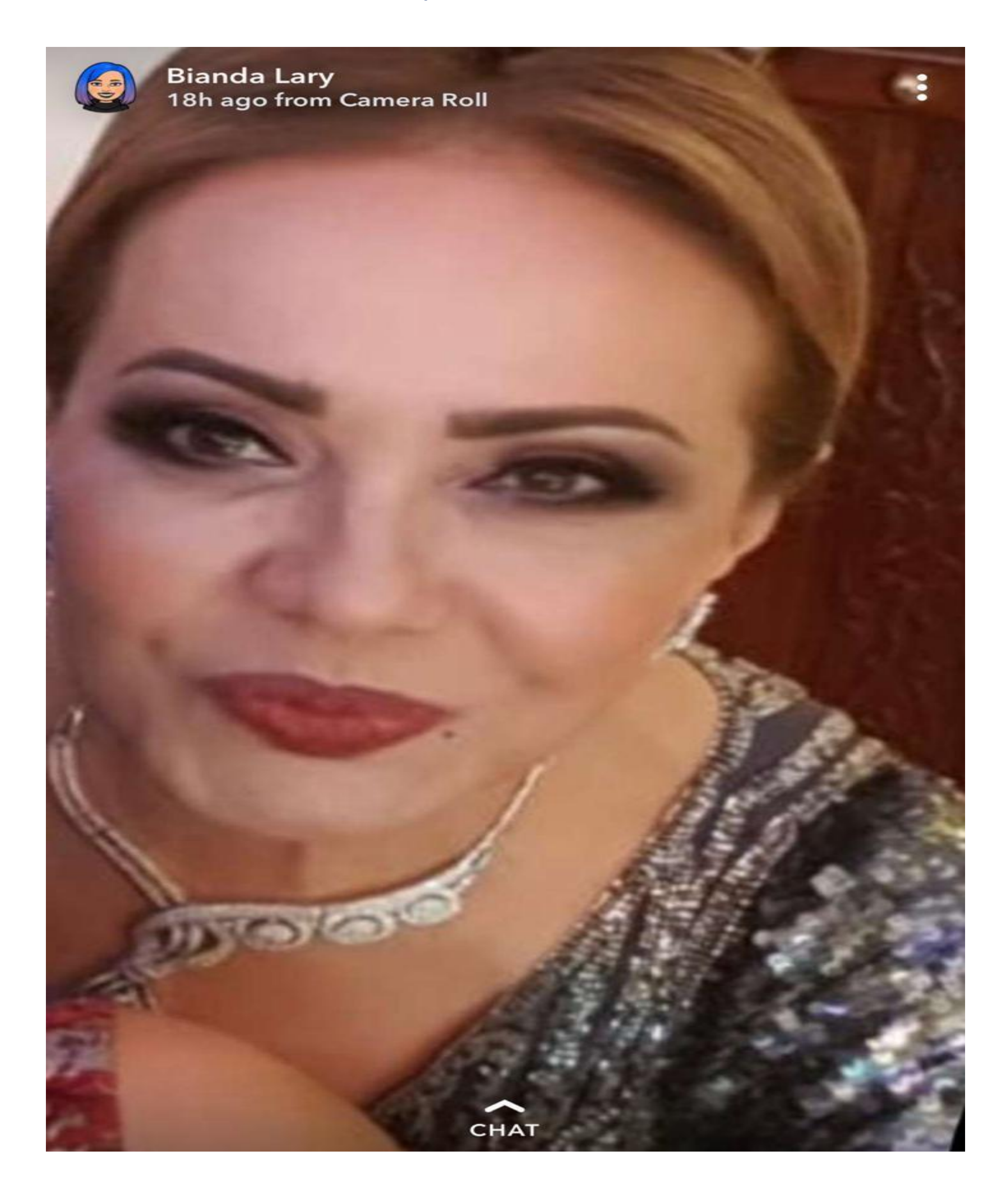
والذي عقد في الشارقة — الإمارات - في المدة 16 — 19 اكتوبر 2016

رئيس اللجنة التنظيمية

amiconf.com

أماني بنت إبراهيم حسن عبد الواسع

المصممة



أماني عبد الواسع من بيت معروف ومميز في حارة الشام بجـــدة التاريخيـــة، وبيت عبد الواسع يرتبط بعلاقات قربى ومصاهرة مع عدد كبير من بيـــوت جـــدة العريقة، وعمها معالي الأستاذ عبد الوهاب بن أحمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف ومستشار خادم الحرمين الشريفين السابق.

- إسمي أماني إبراهيم حسن عبد الواسع
- صاحبة بوتيك **AandA** لأزياء الأعراس والسهرات.
- من مواليد عام ١٩٥٦م
- درست في مدرسة دار الحنان، وتخرجت منها، ثم التحقت بكلية الآداب قسم علم اجتماع في جامعة الملك عبد العزيز.
- شاركت في عدة مؤتمرات ومنتديات متخصصة في تصميم فساتين الأفراح.
- مشغلي مسجل في الغرفة التجارية الصناعية بجدة، وتقدمت للفوز بعضـــوية مجلس إدارة انتخابات الغرفة التجارية بمدينة جدة.
- تزوجت المهندس عبد البديع لاري، وأنجبت عمر لاري وأربع بنات بيانـــدا، ودينا، ورنا،وروئ بنات المهندس عبد البديع لاري.
- افتتحت أول مشغل نسائي (بوتيك) في عام ١٩٨٣م، وهـــو مـــن أوائـــل البوتيكات في جدة.
- وكنت من أوائل السيدات اللائي حصلن على سجل تجاري، وعملت عـــدة عروض أزياء بتصاميمها خارج وداخل المملكة، ولدي موهبة تصميم الفساتين على أحدث الموضات، وتأثرت بكل أشكال وألـــوان الموضـــة في العواصـــم العالمية.
- في عام ١٩٩٠ صقلت الموهبة بدراسة تصميم فستان العـــروس في معهـــد متخصص في ميلانو لمدة عامين، وتخصصت في تصاميم العروسات، ومازالت تحتل المقدمة في تصاميم فساتين الأفراح.

- اسم البوتيك **AandA** لأزياء الأعراس والسهرات.
- تخصصت في خياطة الفساتين وكان أول فستان فرح يتم تصميمه في جدة على الطرز الحديثة.
- التحقت بجامعة الملك عبد العزيز بجدة لدراسة علم الاجتماع، وفي نفس الوقت كنت مغرمة بالتفصيل والتصاميم لأن جدتي من أبي كانت لديها خبرة وافرة في التفصيل والخياطة.
- إن بوتيك **AandA** لأزياء الأعراس والسهرات يعتبر واحداً من أهم البوتيكات في مدينة جدة الذكية والعبقرية.
- إن بوتيك **AandA** ماركة مميزة عند أهالي جدة، وإسم من أسماء بوتيكات جدة الفتية والبهية والذكية.
- ولبوتيك **AandA** أصداء في كل مدن المملكة وليس فقط في مدينة جدة.







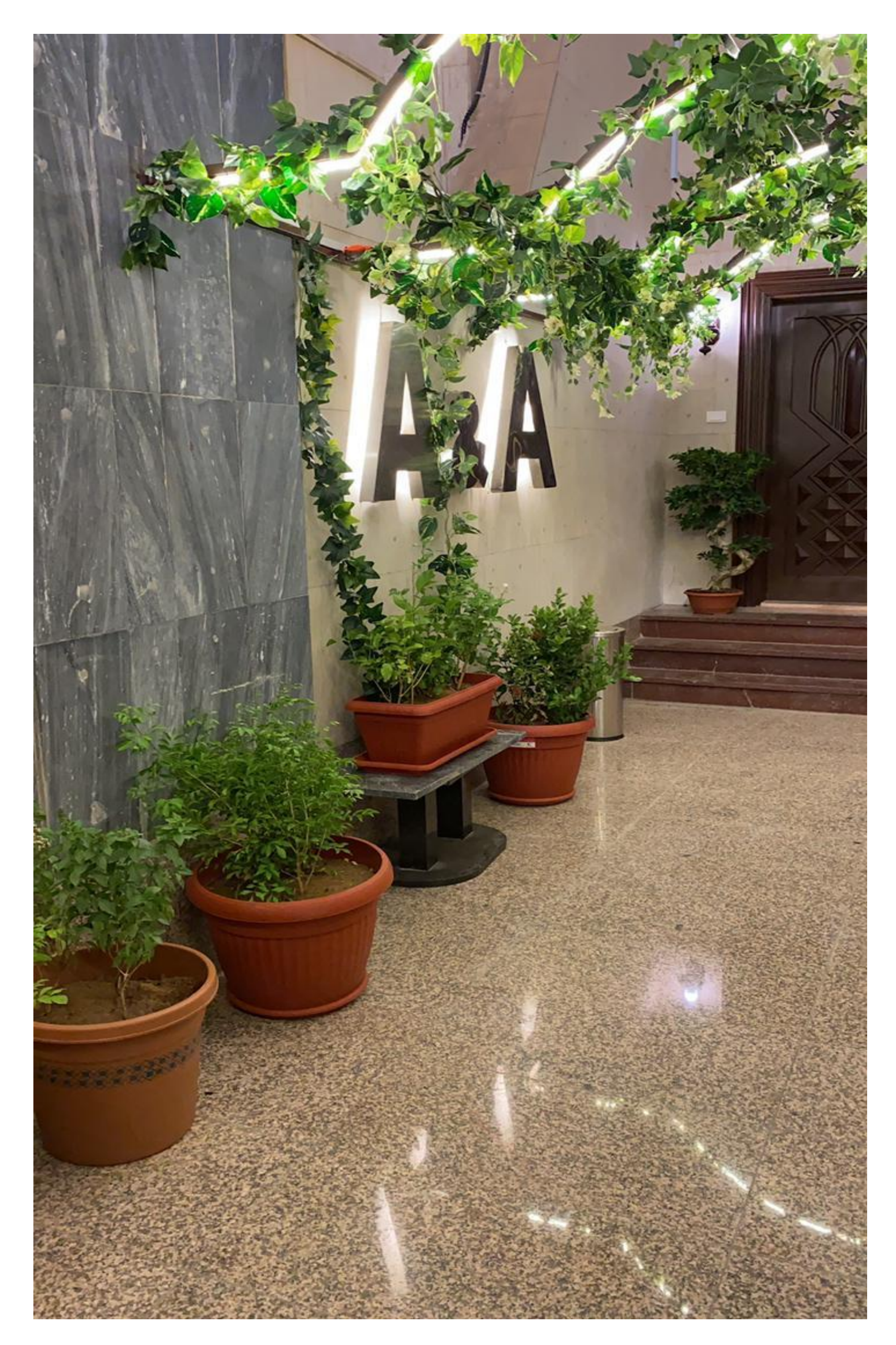











A&A




TARIKEDİZ
96038



دولت بنت عمر عبد ربه

بنت أبيها

تعتبر السيدة دولت عمر عبد ربه إحدى سيدات جدة التاريخية، وابنة من بنات الوجيه الشاعر عمر عبد ربه، وتتمتع السيدة دولت بأخلاق وإنسانيات سيدات جدة المحترمات.

يقع بيت عبد ربه في الناحية الجنوبية من حارة اليمن، وهو بيت يتميز بالرسوخ، قوامه مجموعة من الأشقاء المهمين في جدة التاريخية منهم: عبد الله، وعمر، وعبد الفتاح عبد ربه.

ومن الأشياء الجميلة التي قدمتها لنا السيدة دولت عمر عبد ربه مجموعة المعلومات النادرة التي سجلتها في كُنَّاشَتْهَا عن والدها الأستاذ الشاعر عمر عبد ربه، وهذا في تقديرنا ليس عملاً بسيطاً، بل نعتبرها من الأعمال الجليلة التي تستحق أن نتوقف عندها ونشيد بها، فقالت في كُنَّاشَتْهَا:

إن أباها بعد أن ترك التدريس في الفلاح عمل محاسبًا بوكالة نقباء الجاوة بجدة.

ثم عمل عمر عبد ربه في موقع رئيس محاسبة فنادق الحكومة بجدة ومكة المكرمة في ١٣٥٨/١٣٥٩هـ أي قبل أن يناهز الثلاثين، وكانت الفنادق في جدة في منتصف القرن الرابع عشر الهجري قليلة، بل إن الأديب المصري إبراهيم عبد القادر المازني عندما جاء حاجًّا زعم أن جدة ليس فيها بنسيونات أو فنادق. والحقيقة أن فيها فنادق وخانات لكن معظم الحجاج يفضلون التوفير وينزلون إما ضيوفًا على الوكلاء

بجدة، وكلاء المطوفين أو على الحكومة. والضيافة في الغالب ثلاثة أيام، وحجاج البر الذين يمكثون في جدة إنما هم متبعون لفتوى من أفتى بأن جدة ميقات ومنهم العلامة أحمد بن حجر، ومنها يلبسون ثياب الإحرام بعد المكث فيها ما شاء الله لهم أن يمكثوا للاستراحة من وعثاء السفر. وبعد ذلك يتوجهون إلى مكة المكرمة للطواف وأداء المناسك. وكان الأديب المازني قد وصل إلى جدة بحرًا وتلقته التشريفات ضيفًا على الحكومة السعودية، ثم ألّف بعد عودته كتابًا لطيفًا عن رحلته للحجاز.

وتضيف دولت عمر عبد ربه قائلة: في الأربعين سنة التالية عمل عمر عبد ربه في عدة مناصب بوزارة المالية بالحكومة السعودية، وعرضت عليه مراتب عليا على أن ينتقل إلى الرياض التي نقلت إليها معظم الدوائر الحكومية عام ١٣٧٥هـ، لكنه فضَّل البقاء في جدة حيث عمل بوظيفة سكرتير بديوان التفتيش بوزارة المالية في الستينيات الهجرية، ثم عمل رئيسًا لمحاسبة القصور الملكية ثم أصبح مديرًا لمالية جدة.

بعد ذلك انتقل إلى منصب ممثل لوزارة المالية في المنطقة الغربية بأمر من وزير المالية آنذاك سمو الأمير مساعد بن عبد الرحمن، ثم تعاقد مع وزارة المالية لمدة خمس سنوات إلى بداية رجب ١٣٩٨هـ، إذ عمل مستشارًا للوزارة بالمنطقة الغربية، كما اكتسب عضوية مجلس إدارة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة خلال أعوام رئاسة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز لها، وعاش حتى رأى شارعًا في جدة باسم الشيخ عبد العزيز بن باز على إثر وفاة الشيخ في ١٤٢٠/١/٢٨هـ، وكان عمر عبد ربه عضوًا في لجنة تسمية الشوارع بجدة.

وقد اشترى عمر عبد ربه عام ١٣٨٤هـ أسهمًا في مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر وأصبح عضوًا مساهمًا في المؤسسة، وعُيِّن مديرًا عامًّا للمؤسسة خلفًا لمديرها العام السيد معتوق حسنين ١٣٨٥هـ، وكانت قيمة السهم الواحد في عكاظ ألف ريال، وما أدراك ما ألف ريال وقتذاك!! للتدليل على ذلك قال أحد

طلاب مدرسة الفلاح إنهم سألوا في تلك الأيام استاذهم حسين نجار كم راتبه، فلما قال لهم إنه ٨٠٠ ريال ذُهلوا أيّما ذهول، وكان ذلك من أسباب زيادة هيبته في نفوسهم قبل أن يصبح مذيعًا شهيرًا في التلفزيون[1].

ثم تستطرد دولت عمر عبد ربه فتقول: ويعتبر عمر بن يوسف عبد ربه هو العامود الفقري في بيت عبد ربه، ودرج عمر عبد ربه نحو الصبا وبدأ الجري واللعب، لكن مدرسة الفلاح كانت غاية أبويه، فما أن جاوز الخامسة من عمره حتى دخل الفلاح طالبًا، وعندما تخرج منها استمر فيها مدرسًا، فكانت هي الكون الذي قضى فيه ربع عمره، وإن يكن قد بقي من مدرسة الفلاح شيء عدا التكوين العلمي لروحه وذهنه، فقد بقي في أعماقه الامتنان للناس الذين أنشأوا وساهموا في بقاء الكيان الشامخ والمحافظة على استمرارية مدرسة الفلاح: آل زينل، وآل جمجوم، يتلوهم آل زاهد، ورجالات جدة، وأيضًا الثري الجداوي المعروف فرج يُسر. وهناك كثيرون ساهموا وساعدوا ، منهم الأمير عبد الله الفيصل الذي تبرع بمختبر للغة الإنجليزية للمدرسة، ومحمد باخشب، وواحد من آل باطويل اللذان جلبا الكراسي والطاولات للطلاب من إيطاليا وآخرون لا نعرفهم، لكن يعلمهم الله سبحانه وتعالى.

واختتمت دولت عمر عبد ربه حديثها عن أبيها قائلة: نشأ عمر عبد ربه ودرس وعلّم واستقبل الحجاج الجاوة، وصار مع التكنوقراط تكنوقراطيًّا، وانتُخب في المجلس البلدي بجدة، وعُيِّن عضوًا بالمجلس الإداري لمدينة جدة، وعمل مع وزراء المالية، كما كان مع الرياضيين إداريًّا بارزًا ورئيسًا للنادي الأهلي، ومع الصحفيين مسؤولاً قياديًّا في عكاظ، ومع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عضوًا في المجلس التأسيسي لها مندوبًا عن وزارة المالية، ومع الشعراء شاعرًا، ومع الشؤون البلدية

---

(١) محمد علي الجفري، مراجعة السفير خالد بن عمر عبد ربه، عمر عبد ربه حياة وسيرة، جدة: ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م)، ص٢٥-٢٧.

مستشارًا.

لكنه صرح أكثر من مرة أن أهم محطة في حياته هي التدريس في مـــدارس الفلاح، رغم تنوع وكثرة المحطات العملية والعلمية في حياته.

ونعترف أن ما كتبناه عن السيدة الجليلة دولت بنت عمر عبد ربه قليل من كثير، ولكن المعلومات التي سجلتها السيدة دولت عن والدها الوجيه والشاعر عمر عبد ربه نعتبرها كثيرة وعميقة وثرية ورائعة.

خولة العدنية

المعلمة

استقبلت حارة البحر أكثر الكتاتيب في جدة التاريخية، ويسجل سيدات حارة البحر أكبر الأدوار في العملية التعليمية للبنات داخل السور.

وكان كتَّاب المربية الفقيهة خولة العدنية من أهم كتاتيب حارة البحر، وتميز كتابها بأساليبه الحديثة في التعليم مثل تعيين الكتب والمقررات والجلوس على الماصات والكراسي وتقديم الطالبات المستجدات في الصفوف الأولى، والطالبات الأقدم في الخلف، بالإضافة إلى أن الطالبات كن يلبسن زياً موحداً، وهو الانفراد الأهم التي انفردت به الفقيهة خولة العدنية.

وكان لكل طالبة كُتب قد جلبتها الفقيهة خولة من عدن لتدرس للطالبات، ويوجد في الكتَّاب أيضاً ركن لبيع الحلويات والعصيرات للبنات، ومن العوائل التي ألحقت بناتهن بهذا الكتَّاب: بنات البحراوي، وبنات البجو، وبنات، رقبان، وبنات الجار. وكان الكتَّاب يقع بالقرب من بيت الدردير في قلب حارة البحر[١].

لقد كان كُتَّاب خولة العدنية محراباً للعلم في بقعة كانت تشكو من أوخاز الجهالة، إنه شعاع يرسل نوره في عقول الأطفال اللائي كن يبحثن عن حزمة ضوء يرون بها حياتهم العصرية الجديدة ومستقبلهم الوارف بالبشر والتفاؤل.

---

(١) السيد محمد عبد الله النمر، حارة البحر رابع حارات جدة التاريخية، القاهرة: بورصة الكتب، ٢٠١٩، ص٢٥٤.

اعتدال بنت عبد الله عطيوي

الموهوبة

يقع بيت العطيوي في حارة اليمن، ويعتبر محمد عطيوي هو الجد الأكبر الذي أنجب عوض بن محمد عطيوي، نجم بيت العطيوي الذي بنى أول وأكبر إمبراطورية للمواشي في المملكة العربية السعودية، وظلت إمبراطوريته مسيطرة على سوق المواشي لنحو نصف قرن.

عوض عطيوي أول من استورد المواشي من الصومال والسودان قبل أن يتجه التجار المعاصرون إلى الاستيراد من أستراليا ومن الأسواق الغربية.

ولقد أسس عوض عطيوي أول وآخر مصنع للدباغة في جدة.

الفنانة التشكيلية اعتدال عبد الله عطيوي تنحدر من أسرة عريقة أسرة بيت الشيخ عوض عطيوي، وهي فنانة تشكيلية ومهتمة بالتراث، ولها مؤلف مشهور بعنوان قاموس اللهجة الحجازية.

حاصلة على درجة البكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ودرجة الماجستير في علم النفس من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، تعد من رائدات الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية، حيث بدأت مسيرتها منذ الثمانينيات الهجرية وإلى الآن، درست دراسات حرة في عديد من مراسم ومحترفي الفن التشكيلي في مصر ما بين الأعوام ١٩٨٠، ١٩٩٠، ٢٠٠٥، ٢٠٠٨، بالإضافة إلى دورات في فن (الخيامية)، والعلاج بالفن للأطفال المرضى، وفن صناعة الورق.

الفنانة اعتدال عضو في جمعية الفنون، وأول عضوة في جمعية الثقافة والفنون

منذ نشأتها في ١٣٩٧هـ، كما أنها عضو بيت التشكيليين بجدة منذ العام ١٤١٤هـ، وعضو معتمد في مركز التراث في الخليج العربي في قطر، وهي رئيسة اللجنة النسائية بجمعية الثقافة والفنون بجدة منذ عام ١٤٢٤هـ إلى عام ١٤٢٧هـ، وعضو مجلس إدارة جمعية الفنون التشكيلية السعودية عام ٢٠٠٧م، كما أسست جماعة (نون النسائية الفنية) مع مجموعة من الفنانات السعوديات عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.

وانتخبت الفنانة اعتدال عطيوي في الجمعية السعودية للفنانين التشكيليين السعوديين، وتم تكريمها في اجتماع وزراء الثقافة لدول مجلس التعاون في الدوحة في عام ٢٠١٥م.

الفن بالنسبة للفنانة اعتدال كان ولايزال شغفاً ممتعاً وملاذاً لها، وهي لا تميل للمدرسة الواقعية، بل للسريالية والتجريدية، لما فيها من قدرة على التعبير عن الأحاسيس والأفكار بطريقة مميزة وفريدة، وكشفت أيضاً عن انحيازها للونين الأبيض والأسود لما يتمتعان به من درجات متفاوتة.

تحدثت الفنانة عن تجربتها الفنية في الأمسية التي نظمها متحف الفن التشكيلي بالمنطقة التاريخية في جدة، وسط حضور الفنانين والفنانات التشكيليين، وأشارت إلى أنها بدأت في مجال الفن منذ عام ١٣٩٥هـ.

أقامت معارض عديدة ذات أفكار متوهجة، نذكر بعضاً منها:

- معرض أقيم في كندا، وكانت الفنانة السعودية الأولى التي تعرض أعمالها هناك.
- معرض في لندن افتتحه السفير الشاعر غازي القصيبي –رحمه الله– بحضور سفراء عرب ومجموعة من المهتمين بالفن.

وفق الله سبحانه وتعالى الفنانة اعتدال بنت عبد الله عطيوي في مشاريعها المستقبلية وإلى مزيد من العطاء في مجال من أهم مجالات الفن.

نجاة بنت محمد حسن عواد

المذيعة





الدكتور أمين ساعاتي يجلس بجوار الأستاذ الشاعر محمد حسن عواد في نادي جدة الأدبي

ينحدر بيت شاعر جدة الكبير محمد حسن عواد من بيت قاسم عواد الذي لم ينجب إلا ابنًا وحيدًا واحدًا في عالم الشعر والأدب وهو الشاعر الإبداعي محمد حسن قاسم عواد.

والأستاذة نجاة محمد حسن عواد هي ابنة المفكر والشاعر الكبير الأستاذ محمد حسن عواد، وهو المؤسس الأول لنادي جدة الأدبي، وهو أول ناد أدبي في المملكة، ولدت في كنف والدها بمدينة جدة التاريخية، وتعلمت منه الاهتمام بالفكر والكتابة إلى وسائل الإعلام.

وكانت نجاة محمد حسن عواد إحدى المذيعات الأوائل اللائي شاركن بأصواتهن في الإذاعة السعودية ثم في التلفزيون السعودي، مثل: فاتن شاكر، ودلال عزيز ضياء، ووفاء بكر يونس، وعائشة حسن حماد، ومنى شاكر، ونوال بخش، وغيرهن ممن تحدين الوقت والزمن والمكان في سبيل تطوير الإعلام السعودي النسائي

والمشاركة جنباً إلى جنب مع الرجل في مناقشة قضايا المجتمع حتى وإن كان بشكل محدود تحت مظلة برامج الأسرة والمرأة والأطفال، ومن أهم البرامج التي كانت تقدمها نجاة محمد حسن عواد برنامج البيت السعيد.

هؤلاء المذيعات وغيرهن من الشمعات المضيئة في مسيرة الإعلام السعودي يعتبرن تاريخاً من المفترض أن يدون ويسجل للتاريخ من داخل الوزارة أو خارجها حتى يستفيد من تجاربهن الأجيال الجديدة من الإعلاميات السعوديات اللائي برزن ونجحن في كافة الميادين، وكسرن كافة الحواجز الاجتماعية، حتى أصبحن يقدمن كافة البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية والاقتصادية والفنية، وأصبحن رقماً صعباً ومطلباً في سوق الإعلام العربي بكافة اهتماماته ووسائله.

وهذا التطوير الكبير الذي شهدته الساحة الإعلامية للمرأة السعودية لم يأت من فراغ، لولا الدعم الحكومي للمرأة السعودية،سواء عبر تنوع تخصصات الجامعات، ووجود كليات وأقسام إعلام متخصصة تعلم وتقدم أصول فن ممارسة العمل الإعلامي للسيدات جنباً إلى جنب مع العمل الإعلامي للشباب، ووجود سوق كبير من المؤسسات الصحفية والمجلات المتخصصة بكافة أشكالها.

وبعد وفاة والدها الأستاذ الكبير محمد حسن عواد (أستاذي) باشرت الأستاذة نجاة عواد في طبع بعض إنتاجه، مثل كتابه القيم الموسوم باسم (مسائل اليوم)، وكذلك طباعة جميع ما تركت يده الفياضة من أعمال لم تر النور إبان حياته تكملة لرسالته التي أفنى العمر في سبيلها متخطياً كل عقبة وقفت في طريقه بقوة إيمانه برسالته حتى استطاع أن يحلق في آفاق النسر فخوراً بتشجيعه لكل عمل جيد يرقى بالأدب السعودي إلى القمة. وفي كتاب مسائل اليوم نقرأ العواد في مشاريعه وانتصاراته في المعارك التي خاضها على كل ما هو غث كان العواد قد كتب المسائل في فترات متباعدة، وفي مناسبات متعددة في بعض الصحف والمجلات الأدبية كمساهمة منه ومن قلمه الرائع في تشييد الكيان الفكري الجديد لجيل كبير من

القراء.

تزوجت الأستاذة نجاة محمد حسن عواد من الأستاذ منير مداح وأنجبت منه ابنتها الدكتورة الرائعة هدير منير مداح، وهي استشارية في مستشفى الملك فهد بجدة تسهم مع زميلاتها في خدمة من أهم الخدمات الصحية التي تقدمها حكومتنا الرشيدة لأبنائها وبناتها.

الدكتورة سامية العمودي

أشجع امرأة في العالم



هي مستشارة التوليد وأمراض النساء، وهي أستاذ مشارك في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ورئيسة مركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في سرطان الثدي. عرفت بعملها في مجال التوعية بسرطان الثدي، بعد أن أصيبت هي بهذا المرض الخبيث. حصلت على جائزة أشجع امرأة دولية في عام ٢٠٠٧ والتي تقدمها وزارة الخارجية الأمريكية، وشعارها نحو العالم الأول في صحة المرأة.

وإبان تحصيلها الدراسي حصلت على لقب الطالبة المثالية في المرحلة الثانوية عام ١٩٧٤م، وبعد حصولها على الثانوية العامة التحقت بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، ضمن الدفعة الأولى بالكلية، وتخرجت منها في عام ١٩٨١م.

تمكن منها المرض الخبيث في عام ٢٠٠٦م (سرطان الثدي)، ولكنها قاومته بالعلم والإيمان، ولم تخبئ الخبر يل نشرت قصتها مع المرض في وسائل الإعلام، ثم حولت مرضها إلى قضية رأي عام محلي وعالمي، وألفت (١٢) كتيباً باللغة العربية حول المرض الخبيث.

يعتبر كتابها (الناجيات من سرطان الثدي في السعودية) من أهم ما أصدرته من كتب، ومن مؤلفاتها: اكسري حاجز الصمت، ومذكرات امرأة سعودية، وتمكين الفتيات صحيًّا، نفسيًّا، اجتماعيًّا، وحقوق مرضى السرطان.

وفي ضوء هذا النشاط الداوي في كل أنحاء العالم كانت الدكتورة سامية العمودي تعتبر ناشطة محلية وعالمية في مجالات مكافحة سرطان الثدي.

وإزاء الرسالة الإنسانية التي كلفت نفسها بها، فقد عملت مستشارة للتوليد وأمراض النساء، ثم أستاذ مشارك، كما تقلدت مسؤولية وكيل كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

بالإضافة إلى ذلك فقد رأست مركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في سرطان الثدي، وكسبت عضوية اللجنة التنفيذية للمبادرة العالمية لصحة الثدي في الولايات المتحدة الأمريكية، كذلك كسبت لقب مستشار غير متفرغ لمنظمة الصحة العالمية، إضافة إلى أنها أصبحت ممثلة برنامج الشراكة الشرق أوسطية بين المملكة والولايات المتحدة الأمريكية.

وبالنسبة للجهود التطوعية فهي عضو جمعية تحفيظ القرآن الكريم، وانضمت إلى عضوية جمعية الإيمان بالسرطان، وجمعية زهراء، وجمعية سيدات القصيم، وهي عضو مؤسس في اللجنة الاستشارية لهيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (القسم النسائي)، وهيئة الإغاثة الإسلامية، ومنسقة برنامج مكافحة سرطان الثدي بلجنة تعزيز الصحة.

نالت الكثير من الجوائز العالمية، ولكن من أهم الجوائز التي تفتخر بها جائزة (أشجع امرأة دولية) التي تقدمها وزارة الخارجية الأمريكية للمبدعين والمبدعات في العالم.

المناصب الفخرية والعضويات:

- ناشطة عالمياً في مجال سرطان الثدي مع مؤسسة سوزان ج كومن بالولايات المتحدة الأمريكية.
- أول طبيب عالم زائر ينضم إلى مركز الفريد هاتشينسون للسرطان بسياتل، الولايات المتحدة الأمريكية.
- تم اختيارها مستشارة فخرية لمؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان في المكلا اليمن في أكتوبر ٢٠١٠م.
- سفيرة جي إي للابتكار والإبداع الصحي عام ٢٠١١م.

- عضو اللجنة التنفيذية للمبادرة العالمية في صحة الثدي سياتل.
- عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطات بجنيف.
- مستشار غير متفرغ لمنظمة الصحة العالمية سابقاً.
- عضو مع لجنة سرطان الثدي بهارفارد.
- ممثلة برنامج الشراكة الشرق أوسطية وعضو اللجنة التنفيذية العليا لبرنامج الشراكة الشرق أوسطية بين الولايات المتحدة للتوعية بسرطان الثدي ومجال البحوث سابقاً.
- سفيرة للجمعية السعودية لعلوم الأورام الجزيئية والجينوم ٢٠١٤م.
- عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية لأمراض النساء والتوليد ٢٠١٤م.

الخلفية العلمية:

- تخرجت عام ١٩٨١م وكانت ضمن أول دفعة خريجات من كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- تم اختيارها طالبة مثالية عام ١٩٧٤م بالمرحلة الثانوية، ثم طالبة مثالية بكلية الطب عام ١٩٧٨م.
- تحصلت على الزمالة العربية في اختصاص النساء والتوليد عام ١٩٨٧م.
- لها العديد من الأبحاث العلمية في مجال النساء والتوليد، وكذلك في مجال سرطان الثدي والحقوق الصحية منشورة في المجلات العلمية المحلية والعالمية.
- عضوة في العديد من اللجان العلمية البحثية والإعلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

- عضوة في اللجنة العليا للمسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- باحثة ومهتمة بالطب الإسلامي وأخلاقيات المهنة.

الإنجازات والتكريم محلياً ودوليًّا:

- حصلت على جائزة وزارة الخارجية الأمريكية لشجاعة المرأة عالميًّا، وتم اختيارها على مستوى الشرق الأوسط وتكريمها ضمن أشجع عشر نساء على مستوى العالم في ٧ مارس ٢٠٠٧ في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك نظير كسرها لحاجز الصمت وتحويل إصابتها بسرطان الثدي إلى رسالة حب لتوعية كافة أطياف المجتمع.
- تشرفت بالسلام على خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود يرحمه الله وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عيد العزيز آل سعود رحمة الله عليه في إبريل لعام ٢٠١٠م وذلك في ختام اللقاء الوطني الثامن للحوار الفكري حول الخدمات الصحية.
- أول خليجية تفوز بمنصب عضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي بجنيف لمكافحة السرطان في تاريخ المنظمة و التي هي اكبر منظمة دولية في هذا المجال وذلك في أغسطس لعام ٢٠١٢م.
- منسقة اجتماع السيدة الأولى لورا بوش حرم الرئيس الأمريكي الأسبق في نوفمبر ٢٠٠٧ مع الناجيات من سرطان الثدي بمدينة جدة خلال إطلاق برنامج الشراكة الشرق أوسطية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في مجال سرطان الثدي.

- استقبلها الرئيس الأمريكي جورج بوش في ١٥ يناير ٢٠٠٨بمدينة الرياض أثناء زيارته للشرق الأوسط وأبدى تقديره وشكره لها على مجهوداتها في مجال سرطان الثدي.
- تم تكريمها في واشنطن في مارس ٢٠٠٨ من قبل مؤسسة سوزان ج كومن للعلاج نظير جهودها في سرطان الثدي أثناء الأحتفالية بإطلاق المبادرة العالمية للتوعية بسرطان الثدي برعاية السيدة الأولى حرم الرئيس الأمريكي.
- تم تكريمها في حفل جائزة المفتاحة لعام ٢٠٠٩/١٤٢٩ من قبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير أمارة عسير الأسبق.
- تم تعيينها مشرفة على الكرسي العلمي لأبحاث سرطان الثدي جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ٢٠٠٨ م
- تم انتاج فيلم وثائقي (كسر حاجز الصمت)عن قصتها مع سرطان الثدي باللغتين العربية والانجليزية... وتم عرضه في ٢٩ مارس ٢٠٠٩ على قناة العربية الإخبارية.
- تم تكريمها من قبل صاحبة السمو الأميرة العنود بنت بنت عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود حرم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة في إبريل ٢٠٠٩.
- تم منحها وسام الشجاعة من الجمعية السعودية الخيرية لرعاية مرضى السرطان بالمنطقة الشرقية في ١٣ مايو ٢٠٠٩ وبرعاية كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبد العزيز.

- تمت دعوتها كناشطة عالمية خلال فعاليات مؤسسة سوزان ج كومن لسرطان الثدي من قبل نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن وحرمه د جيل بايدن) في ٥ يونيو ٢٠٠٩ حينما كان نائباً للرئيس.
- في فبراير عام ٢٠١٠م التقت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة السيدة هيلاري كلينتون أثناء زيارتها لجامعة دار الحكمة في جدة وتطرق الحوار الى أهمية الشراكة بين البلدين في مجال سرطان الثدي.
- قامت بتأسيس مركز الشيخ محمد حسين العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في عام ٢٠١٠م.
- تلقت دعوة من الرئيس الأمريكي جو بايدن (حينما كان نائباً للرئيس) وحرمه دجيل بايدن وقامت بتلبية الدعوة في اكتوبر ٢٠١٠ في واشنطن وشاركت معهم فعاليات سوزان ج كومن لسرطان الثدي.
- احتلت المركز الحادي عشر في قائمة العلماء العرب الأكثر تأثيرا وعلى المركز ١٢٢ في قائمة ال٥٠٠ أكثر شخصية مؤثرة في العالم العربي في مارس لعام ٢٠١١م.
- تمت دعوتها من قبل منظمة الامم المتحدة لألقاء كلمة عن تجربتها مع سرطان الثدي في الملتقى الاجتماعي والمشاركة في احتفالية قرع جرس اغلاق سوق الاوراق المالية **NASDAQ** كبادرة للفت انظار العالم الى الامراض الغير معدية وأهمها السرطان ووضعها على الاولويات الصحية في ٢٢سبتمبر٢٠١١.
- تم اختيارها ضمن قائمة الأقوياء العرب في مجلة أرابيان بيزنس للسنوات ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤ و ٢٠١٥ على التوالي.

- تم تكريمها كشخصية عام ٢٠١٤م من قبل جمعية زهرة لسرطان الثدي.
- تعمل الآن على مشروعها التمكين الصحي و الحقوق الصحية لمريضات سرطان الثدي.
- لها كتاب هام بعنوان مبادئ التمكين الصحي للعاملين في القطاع الصحي وللعموم.
- تمت دعوتها من قبل منظمة اليونسكو للثقافة و العلوم في باريس و ألقت كلمة عن دورة المرأة العربية في الطب والعلوم، وذلك يوم الجمعة ٢ اكتوبر ٢٠١٥م[١].

أصبحت الدكتورة سامية العمودي ناشطة عالمية لها نشاطها المحلي والدولي في مجال صحة المرأة وسرطان الثدي وفي مجال حقوق المرأة الصحية بعد إصابتها بسرطان الثدي في إبريل لعام ٢٠٠٦م وبعد أن قامت بإستثمار المحنة لتوعية كافة أطياف المجتمع وشرائحه وهي أول ناشطة في مجال الحقوق الصحية للمرأة.

---

(١) موقع جوجل.

ميساء العمودي

جداوية.. في نيويورك تايمز



ميساء العمودي هي زوجة ياسر الغسلان الرئيس التنفيذي لصحيفة نيويورك تايمز، وهي إعلامية ذائعة الصيت.

ولدت الإعلاميّة السعوديّة، ميساء العامودي، في مدينة مكّة المكرّمة عام ١٩٨١، ثمّ انتقلت إلى جدّة للعيش والدراسة، وأكملت دراستها الجامعيّة في مجال إدارة الأعمال، ولم تكمل في مجالات الأعمال، بل اتجهت إلى الإعلام حيث بدأت في التلفزيون السعودي الذي تعلّمت منه أساسيّات المهنة لتنتقل لاحقاً إلى خارج السعوديّة فعملت في أم بي سي، ثم قدمت برنامج "سيدتي" على روتانا خليجيّة.

وعرفت ميساء بآرائها الخاصة في شؤون الحياة، وهي آراء قد تختلف عن المجتمع الذكوري الذي عاشت فيه ومازالت تخالفه.

عملت في العديد من الوسائل الإعلاميّة، ومن كلّ محطّة خرجت بتجربة مختلفة، لم يكن ذلك التنقّل مخطّطاً له ولكنّه أثرى تجربتها الإعلامية.

وتقول ميساء: العمل الصّحافي يحتاج لبيئة عمليّة، ولكوني صحافيّة أنثى واجهت بعض المصاعب التي لم أكن أدركها، وعلى سبيل المثال إن انتظاري السائق وتأخّري مراراً بسببه كاد يفقدني عملي في التلفزيون السعودي[(١)]، وتضيف قائلة:

وهناك أمر آخر لا يقلّ أهمّية وهو عدم وجود التنوّع الكافي آنذاك في الوسائل الإعلامية السعوديّة، ما جعل طموحي المهني يمتدّ إلى خارج الحدود لتعلّم المهنة بشكل أوسع من خلال العمل مع جنسيّات متعدّدة لها باع في العمل الإعلامي العربي لا المحلّي فحسب، وتقول:

أنا أطمح لرؤية السعوديّات دائماً في الطليعة، كما أطمح بأن يعي المجتمع بأهمية المرأة، ويؤمن بحقوق المرأة، ويتقبّل وجودها تحت إطار العدالة الكاملة،

(١) ولكن الآن تستطيع المرأة السعودية أن تقود سيارتها بنفسها ولا تتأخر عن عملها!!

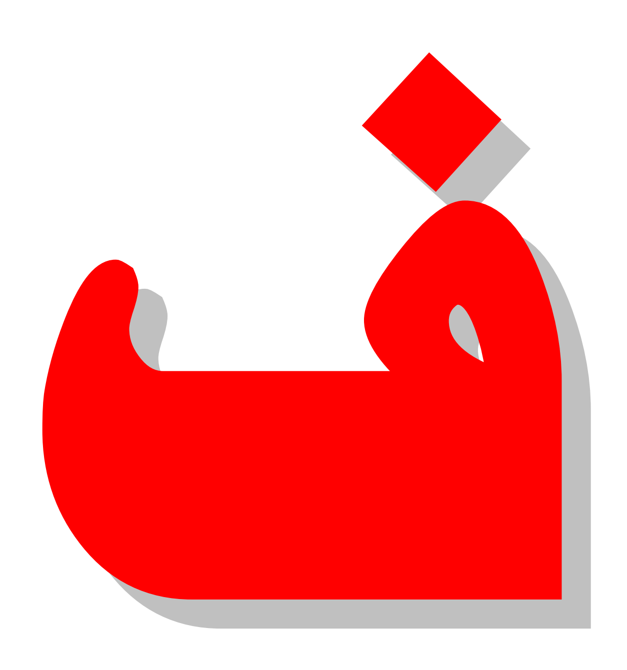
خصوصاً وسط تمويهات التيّارات المتكاثرة في السعوديّة التي تحاول كسب أصوات النساء كأصوات بعيداً عن النظر إلى حقوقهن كبشر وأوّلها حقّ حرية الرأي.

ومن أهم الأشياء التي عملتها في حياتها أنها قادت السيارة حينما كان محظوراً على المرأة أن تسوق!! وقالت: حينما قدت السيارة في شوارع جدة قبل التصريح الرسمي بجواز سواقة المرأة لا أعتبر أنّني خالفت القانون لأنه ليس هناك قانون يمنع المرأة من تنقّلها في السعوديّة.

ومن الإنجازات التي تحققت للإعلامية ميساء العمودي هو أنها نالت لقب (أفضل مذيعة سعودية) أحدهم كان تصويتاً لأفضل مذيعة سعوديّة ولقب الإعلاميّة الملهمة في الخليج، وأبرز الأسماء العربيّة لعام ٢٠١٢م. هذه التكريمات والتتويجات جعلتني أحمد الله أكثر على تجربتي وأعتبرها حصاداً لما فات من جهد وعمل ومثابرة.

كنت دائماً أقول، إن كنت سأضيف لتاريخ المرأة الإعلاميّة السعوديّة فسيوفّقني الله، وإن لم يكن فأرجو أن أعمل في كواليس الإعلام التي فعلاً أحببتها. لكن ما يحزنني أحياناً هو أن تكريمي يأتي من خارج السعوديّة!!

ومن أقوال مايسة: المرأة بطبيعتها تحبّ الاهتمام بمظهرها، وظهور المرأة الجميلة أو حتّى الجذّابة بذوقها لا يمحو فكرها، أستطيع القول إن المرأة العربيّة بدأت اليوم تستعيد قدراتها واهتماماتها السياسيّة والاقتصاديّة وغيرها بعد تغيّبها عن الصورة والواقع لفترة طويلة من الزمن!!.



سميرة بنت حسن فتيحي

رائدة التراث





من سيدات جدة المحترمات، وهي ابنة الشيخ حسن فتيحي الذي كان يسكن حارة البحر، وشقيقها رجل الأعمال الناجح صديقي الأثير أحمد حسن فتيحي، تزوجت من ابن عمها حسين فتيحي وأنجبت مجموعة خيرة من الأبناء والبنات، وأهم ما يميزها أنها سيدة فاضلة تلقي المحاضرات الدينية في مجالس النساء، ولها في مجال البر والإحسان اليد الطولى.

ومن أبرز الأعمال التي قدمتها السيدة سميرة فتيحي هو أحاديثها التي تنشرها عبر إعلام التواصل الاجتماعي عن عادات وثقافات أهالي جدة التاريخية مثل الرحماني في سابع المولود أو المولودة، والزفة في الأفراح، والكنداسة لجلب مياه الشرب، والدبش في الأفراح، وغير ذلك من المصطلحات التراثية الجداوية الفتية والبهية.



ومن باب التوعية فقد طالبت في فيديو نشر لها مؤخرًا حفيداتها بضرورة أن يحترموا الكبار أسوة بما كانت عليه الأجيال السابقة، وطالبت الأحفاد بأن يقبلوا أيادي والديهم وأن يحترموا كبار السن، وأكدت عليهم بضرورة أن يتأسوا بالأجيال الغابرة التي كان لها عادات وتقاليد تحترم الكبير، إنها دروس من الجيل الماضي للأجيال اللاحقة.

والحقيقية أن بيت الفتيحي من البيوت العريقة التي كانت تسكن حارة البحر في جدة التاريخية، ولقد بدأ دكان الشيخ حسن فتيحي يكبر ويترعرع بنشأة أحمد بن

حسن فتيحي في دكان والده بسوق الصاغة، وفي عهد أحمد حسن فتيحي تحول الدكان إلى مجموعة دكاكين، ثم تحول إلى مجموعة معارض، ثم أصبح (مولاً) له فروع في العاصمة الرياض، وفي غيرها من كبريات العواصم في الدول المتقدمة.

ومع كبر نشاط بيت الفتيحي التجاري ذاع صيت العائلة في كل حارات جدة، بل في كل حارات مدن المملكة.

اللهم وسع اسمنا بين الناس بما يكسبنا رضاك، ويمنحنا دعاءهم.

سميرة بنت حسن فتيحي تنتشر الآن في جميع البيوت الجداوية، ولها علاقات ومعارف وأحباب في كل طبقات المجتمع الجداوي.



فضلاً افتح باركود سميرة حسن فتيحي

مها بنت أحمد حسن فتيحي

ست بيت الفتيحي



نشأت مها أحمد حسن فتيحي وسط عائلة رائدة في ساحة الأعمال، فوالدها رجل الأعمال أحمد حسن فتيحي الجواهرجي، وتشغل منصب عضو مجلس الإدارة في مجموعة فتيحي القابضة، وعرفت بأنها ناشطة اجتماعية ورئيسة جمعية مرشدات المملكة، وشاركت بالعديد من المؤتمرات، كما أسست نادياً للفتيات في جمعية البر في جدة؛ لتقديم الأنشطة السلوكية الرياضية الفنية والثقافية، وانضمت إلى عضوية الدائرة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة مكة المكرمة عام ٢٠٠١م، كذلك عرفت بدورها البارز في خدمة حجاج بيت الله الحرام على مدى أعوام عديدة، ولها العديد من الإنجازات والنشاطات الاجتماعية التي تدعم دور المرأة السعودية في جميع المجالات.

وفي ١٥ أبريل ٢٠١٠م انتخبت الجمعية العامة العادية الثانية عشرة لمجموعة فتيحي القابضة مجلس إدارة جديد، وشهدت الانتخابات دخول أول سيدة في مجلس إدارة المجموعة وهي السيدة مها أحمد حسن فتيحي.

تزوجت مها أحمد فتيحي من وزير العمل ووزير الاقتصاد الأسبق المهندس عادل فقيه.

ولقد تخرجت مها أحمد حسن فتيحي من بيت والدها رجل الأعمال الناجح أحمد حسن فتيحي، ووالدها قبلها تخرج من بيت الجواهرجي بالوراثة الشيخ حسن فتيحي، وبيت الفتيحي من الأسماء الهامة في تاريخ نادي الاتحاد، وأحمد فتيحي حالياً من أبرز أعضاء شرف نادي الاتحاد السعودي ويرجع اسم فتيحي في عالم الفضة إلى الجد الأكبر الذي كان يسكن في مكة المكرمة في العام ١٨٨٧ فقد كان يصوغ الفضيات، أما في عالم الذهب والمجوهرات فقد بدأ جدها الشيخ حسن فتيحي في العام ١٩٠٧ إلى افتتاح أول محل يحمل اسم فتيحي في سوق الصاغة الشهير في قلب مدينة جدة.

من موقعها كعضو في مجلس إدارة شركة فتيحي القابضة أسهمت مها فتيحي بقوة في كل إنجازات شركة فتيحي القابضة، ففي عام ١٩٨٤ وبعد تفكير افتتحت شركة أحمد حسن فتيحي مركزًا تجاريًّا (مول) بأدوار متعددة على طريق المدينة، وقد بني على طراز عالمي تحت اشراف شركة اوربية مشهورة على غرار مبني هاوردز في لندن، ويعتبر المبنى في قمة الفخامة باحتوائه على جميع متطلبات الرفاهية من ذهب ومجوهرات وساعات واكسسوارات وعطور وملابس رجالية واقمشة وملابس نسائية، بالإضافة إلى مصنع المجوهرات المتخصص الذي يتكفل بعمل أي تصميم يراه العميل في مخيلته إلى واقع يرضيه.

وفي عام ١٩٩٠ قامت الشركة بافتتاح مركز فتيحي للجملة وقد روعي في تصميمه أحدث أنظمة التخزين، وفي عام ١٩٩٢ أصبحت الشركة ذات مسؤولية محدودة تحمل اسم شركة أحمد حسن فتيحي المحدودة برأس مال ٢٠٠ مليون ريال مدفوع بالكامل، وفي عام ١٩٩٣ قامت الشركة ببناء مركز فتيحي الرياض. وفي عام ١٩٩٥ اشترت شركة أحمد حسن فتيحي شركة **Marina Bvlgari** السويسرية بكامل أصولها وفروعها المنتشرة في أوروباوآسيا وأمريكا (وتعتبر مارينا حفيدة بولغري الاسم اللامع في عالم المجوهرات الفريدة).

وفي عام ١٩٩٨ تحولت شركة فتيحي إلى شركة مساهمه كأول شركة سعودية تنتقل من نظام الشركات العائلية إلى نظام الشركات المساهمة، أما في العام ٢٠٠٣ فقد تمت الموافقة من الجهات المختصة على زيادة رأس المال للشركة لتصبح ٣٨٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي وافتتحت الشركة في عام ٢٠٠٧م أول معرض للمجوهرات يدار بالكامل بواسطه سيدات وبنات سعوديات في مدينة جدة بشارع التحلية. وبعد ذلك تم افتتاح فرعين جديدين الأول بمدينة الرياض في العليا والثاني في مدينة جدةعلى طريق الملك حيث روعى الاهتمام بالذوق الرفيع لعشاق

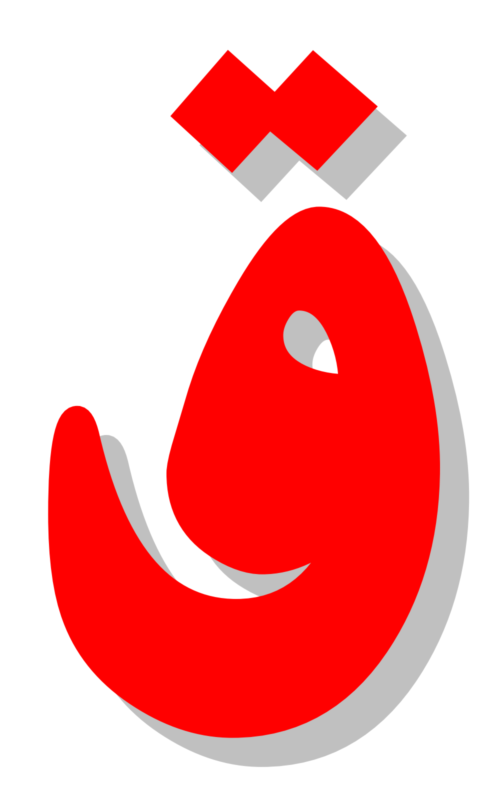
المجوهرات، وفي عام ٢٠٠٨ تم افتتاح فرع جديد في مدينة جدة في المركز التجاري الكبير الرد سي مول الواقع في طريق الملك عبد العزيز .حاليا تمت الموافقة من هيئه سوق المال على زيادة رأس المال إلى ٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي

وفي العام ٢٠٠٦ تم افتتاح المركز الطبي الدولي تحت رعايه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله الذي اثنى على المركز ومايحتويه من أجهزة ومعدات طبية تضاهى أكبر المستشفيات والعيادات في العالم، ويدار المركز بواسطة الدكتور وليد أحمد فتيحي وبالتعاون مع أحد أشهر العيادات في العالم وقد تم تصميمه على الطراز الإسلامي الرائع تحت اشراف المهندس السعودي سامي عنقاوي أحد أشهر المهندسين الذين يطالبون بحفظ التراث المعماري التاريخي والإسلامي من الاندثار.

في منتصف عام ٢٠٠٨ تم الاستحواذ على فروع شركة فتيحي جونيور للمجوهرات (شركة السلع الكمالية الثمينة) والتي يديرها ابنه المهندس محمد احمد فتيحي.

لقد سجل اسم أحمد حسن فتيحي في موسوعة جينيس للأرقام القياسية باعتباره صاحب أكبر الماسة في العالم

كما عرف عن الجواهرجي أحمد حسن فتيحي تواجده الدائم في دور المزادات العالمية امثال سوثبي سوذبيز وكريستي كريستيز وتملكه لعدد من المجوهرات والحجارة النفيسة النادرة كمقتنيات شخصية.



ثريا قابل

خنساء القرن العشرين

الأوزان .. لا تبكي!



تتكئ الشاعرة ثريا قابل على حافة الشعر، وتستعيد ذكرى الشارع (شارع قابل)، وهي تجوب أنحاءه وتغازله فتقول:

أعود إلى نفسي كلما عدت إلى شارع قابل، أحرص كل عام على زيارة الشارع في رمضان، وأشعر أنني أعود خلال ذلك إلى طفولتي. لست أرى في الشارع الناس الذين كانوا حولي بالأمس، ولكني أرى تلك الوجوه التي كنت أراها حين كنت طفلة أذرع إلى الشارع ذهاباً وإياباً، وأتوقف أمام دكان الخواجة (يني) حيث تدهشني الألوان وطريقة التنظيم التي رُصَّتْ بها زجاجات الزيتون والمخللات وأنواع الأجبان والحلوى ..... الأصوات من حولي كانت تأتي من زمن سحيق وبعيد .....

ولدت ثريا قابل في حارة المظلوم بجدة التاريخية في عام ١٩٤٠م، وتعتبر رائدة الشعر الفصيح المطبوع في الجزيرة العربية، ولكنها اشتهرت بالشعر الغنائي، حتى لقبت بلقب صوت جدة، باعتبارها أول من مدّ الاغنية الحجازية بالشعر الغنائي، وكونت مع الراحل فوزي محسون، عمودين أساسيين في حقبة الأغنية الحجازية الذهبية. وهي صاحبة أول ديوان شعري فصيح نسائي مطبوع في تاريخ المملكة العربية السعودية الحديثة، بإسم (الأوزان الباكية)، وكانت كاتبة منتشرة في الصحف السعودية مثل قريش المكية، والبلاد السعودية، والأنوار اللبنانية في حقبة الستينات. ومن أشهر أشعارها الشعبية والغنائية فيما بعد سبحانو وقدرو عليك، وغنّاها فوزي محسون، و"بشويش عاتبني" وغناها طلال مداح بألحان محمد شفيق.

الشاعرة السعودية الأولى ثريا قابل فقدت والدها مبكرا فتولت عمتها السيدة عديلة قابل تربيتها ورعايتها، واكملت تعليمها حتى تحصلت على شهادة الكلية الأهلية من بيروت .وهي نموذج مشرف للمرأة في بلادنا كاتبة وشاعرة تكتب الفصيح والعامي، وقد شغلت العديد من المواقع في الصحافة المحلية، محررة في جرائد

عكاظ والرياض، وكاتبة لعديد من الزوايا في الصحف المحلية. ورئيسة لتحرير مجلة "زينة" في الفترة (١٩٨٦-١٩٨٧م).

ومن أشهر أغانيها التي شدى بها طلال مداح: ياللي الليالي مشوقة لساعة لقاك، من بعد مزح ولعب، اديني عهد الهوى، يا من بقلبي غلا. بينما يعد فوزي محسون اكثر من تعاون معها بعد أن غنى لها عشرات الأعمال من أهمها: سبحانه، جاني الاسمر جاني. وقدمت معه العديد من الاعمال مثل حبيّب يا حبيّب، يا من بقلبي غلا، مين فتن بيني وبينك، والكثير.

وغنى لها فنان العرب محمد عبده عدداً من الأغاني الناجحة، وكذلك عبادي الجوهر.

أصدرت ثريا قابل في بيروت عام ١٩٦٣م ديوانها الأول "الأوزان الباكية"، وهو أول ديوان شعري نسائي في أدبنا المحلي الحديث. وتصدر الديوان إهداء من الشاعرة إلى عمتها "عديلة" تحية لها وعرفانا بالجميل. ويلاحظ جرأة الشاعرة التي نشرت باسمها الصريح ولم تتعامل قط بالأسماء المستعارة، خلافا للمعهود من غالبية النساء وقتها، ولها كلمة تقول فيها"الكتابة مسؤولية مواجهة".

وقد حصلت الشاعرة على العديد من الجوائز في عدد من الدول العربية على ديوان (الأوزان الباكية)، فيما احتفل الأديب الكبير محمد حسن عواد بهذا الديوان وقدره حق قدره، حتى وصف الشاعرة بـــ"خنساء القرن العشرين"وأنها "أشعر من أحمد شوقي.."وتصدى بشراسة لكل من انتقد الديوان من أمثال الناقد عبد العزيز الربيع والشاعر حسن قرشي[1].

---

(١) د. أمين ساعاتي، حارات جدة التاريخية، حارة الشام، جدة: ٢٠١٨، ص٧٥-٧٧.

ومن شعرها الغنائي: من بعد مزح ولعب كلمات : ثريا قابل، ولحنها وأداها الفنان الكبير فوزي محسون ، تقول الأغنية:

من بعد مزح ولعب اهو صار حبك صحيح

أصبحت مغرم عيون وامسيت وقلبي طريح

و اخجل إذا جات عيني صدفة فعينك واصير

مربوك وحاير في امري من فرحي ابغى اطير

توحشني وانت بجنبي واشتاق لك لو تغيب

وأحسد عليك حتى نفسي واخشى يمسك غريب

وأنا الذي كنت اهرج والكل حولي سكوت

صرت اتلام واسكت واحسب حساب كل صوت

والله يا احلا عمري فعيوني مالك مثيل

تساوي الروح وتغلى وتكون عنها بديل

وأخجل إذا جات عيني صدفه ف عينك واصير

مربوك وحاير ف أمري من فرحي أبغى اطير

وتعتبر الشاعرة ثريا قابل من مؤسسي جريدة عكاظ، وكانت رئيسة لقسم المرأة في الصحيفة، وهي أول شاعرة سعودية تقرظ الشعر العربي المقفى، وكانت شاعريتها تتميز بكثير من الإبداع، وشعرها يتميز بصور شعرية فريدة، وهي شخصية اجتماعية مستنيرة[1].

---

(١) د. أمين ساعاتي، عكاظ تاريخ وعطاء، جدة: ٢٠٢٠، ص٣٥.

وفي آخر حديث لها في الصحافة الورقية أفصحت ثريا قابل عن بدايتها فقالت: إن قصتها مع الشعر جاءت عن طريق مادة التعبير، "بعد أن اكتشف الأستاذ أن أسلوبي فيه روح الشعر وبدأ يلفت انتباهي له، وطلب مني أن أركز عليه، وعندما أصبح يظهر اسمي كشاعرة في المدرسة، قامت مديرة المدرسة وعرفتني على شاعر العراق الكبير أحمد الصافي النجفي، وقدمتني له وقال خليك على ما أنتِ عليه، تكتبين الشعر بطريقة مختلفة فانتبهيألا تتغير طريقتك، فأنتِ تصنعين جديداً، والمجددون لهم المستقبل".

ثم قالت بأن بداياتي في الصحافة جاءت مع صدور ديواني الأول (الأوزان الباكية)، وحينذاك عرضت عليَّ إحدى الصحف أن أكتب لديها، وبالفعل تقبلت الفكرة وكتبت صفحة كانت تحمل اسم "النصف الحلو"، وهذه الصفحة عملت ضجة كبيرة، وكانت تتحدث عن سيدات المجتمع، وكانت الصفحة متألفة ولها تفاعل كبير من المحبين والقراء، ولكن بعدها بدأت مضايقات من بعض الأشخاص، ودارت المضايقة حول الاسم وحولناها إلى "العطوف" وبعدها إلى "النصف الآخر".

الدكتورة فاطمة بنت حسن قابل

المحامية الأولى

بدأت المراحل الأولى من تعليمها في مدارس جدة التاريخية، ثم واصلت تعليمها المدرسي بجمهورية مصر العربية، ومن ثم التحقت بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وحصلت منها على شهادة الليسانس (بكالوريوس)، وتدربت في بعض مكاتب المحاماة بالقاهرة، وهي أول فتاة سعودية تحصل على ليسانس الحقوق وتشتغل بالمحاماة.

وحينما عادت إلى جدة مدججة بالعلم والخبرة في العلوم القانونية تقدمت إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في عهد وزيرها الشيخ عبد الرحمن أبا الخيل، وتم تعيينها على وظيفة مشرفة اجتماعية للإشراف القانوني والإداري على الدوائر التابعة للوزارة والخاصة بالقطاع النسائي بجانب البحث والتحقيق في القضايا الخاصة والمتعلقة بشؤون الوزارة، ثم انتقل عملها من وزارة العمل إلى هيئة الرقابة والتحقيق في عهد رئيسها معالي الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع.

ولقد لعبت الدكتورة فاطمة قابل دوراً في الدراسات الميدانية، بالتعاون مع هيئة اليونيسيف **Unicef** العالمية.

وكثيراً ما قامت بعمليات تأصيل العادات والتقاليد، وكانت ترسل أجراس إنذار من خطورة زيادة قوافل العمالة الأجنبية على سلوكيات المجتمع السعودي.

وفي خطوة هامة في تاريخها الوظيفي يسجل لها بالفخر أنها كانت أول فتاة سعودية تعين على درجة "مستشار قانوني" بهيئة الرقابة والتحقيق، وقد قامت في عام١٤٠٩هـ بتأسيس وإدارة أول قسم نسائي بالهيئة.

ومنذ ذلك التاريخ تكاثر أعداد الفتيات القانونيات والمحاميات في جميع المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، وكانت الدكتورة فاطمة بنت حسن قابل هي التي يسجل لها أنها كانت المرأة السعودية الأولى في مجالات القانون والمحاماة والقضاء.

إن الدكتورة فاطمة حسن قابل كانت فاتحة خير للمرأة السعودية في مجال المحاماة، واليوم تكتظ دهاليز المحاكم السعودية بعدد كبير من المحاميات السعوديات البارعات.


ك

أميمة كنداسة

دزاين



أميمة بنت أحمد كنداسة إبنة حارة الشام بجدة التاريخية، والدها كان مديراً لإدارة الكنداسة، والكنداسة هو المكان الهام جداً الذي كان يروس عطش أهالي جدة أيام القحط المائي.

متزوجة، وأنعم الله سبحانه وتعالى عليها بموفور الأولاد والبنات.

هي واحدة من مصممات الأزياء المشهورات، اللائي يحرصن على توظيف التراث الحجازي في تصاميمها التي حازت على إعجاب الكثيرين من عشاق الأزياء التراثية.

أميمة كنداسة هي مصممة أزياء سعودية حرفية مهنية متخصصة بالتصاميم التراثية ومنسقة حفلات ومهرجانات بالزي التراثي.

الشهادات التقريرية

- حاصلة على شهادة فخر واعتزاز من جامعة الملك عبد العزيز– صنع بيدي.
- حاصلة على شهادة امتياز من الغرفة التجارية.
- حاصلة على شهادة تكريم وامتياز من كلية التربية للبنات.
- حصلة على شهادة شك روتقدير من جامعة الملك عبد العزيز لعرض الملابس التراثية ٢٠١٦.

المهارات:

- خبرة في الإتيكيت والبروتوكول الاحتكاكي بالسلك الدبلو ماسي.
- خبرة في برامج الحاسب الآلي.
- إجادة اللغة العربية والإنجليزية والهندية.

الخبرات:

- شركة كنكورد جلوبال للبورصة العالمية – مديرة القسم النسائي.
- معلمة في مدرسة واحة الطفولة.



- العمل في شركة ميراك للدعاية والإعلان – مدة ٥ سنوات.
- العمل في شركة أوبسس للدعاية والإعلان.
- العمل في موبايلي (قنوات الخليج).
- العمل في شركة الزمزمي للمجوهرات الفضية.
- العمل كمنسقة مهرجانات ف يشركة ميديا بلس.

الإنجازات:

- المشاركة في عدة نشاطات في سفارة خادم الحرمين الشريفين في اليمن صنعاء، والهند في نيودلهي.
- المشاركة في تنظيم مهرجان أرامكو في ينبع للرجال والنساء.
- التعاقد مع شركة يوتيرن (قناة يوتيوب) لتصميم أزياء ملابس أحد برامج القناة كاملة.
- المشاركة في عرض الأزياء التراثية في فاشن واي التابع لشركة لوكيشن في البحرين.



- ارتداء مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي للأزياء التراثية.
- المشاركة في عرض الأزياء التراثية في جامعة الملك عبد العزيز فرع السليمانية وفرع الفيصلية.
- المشاركة في تصميم الأزياء التراثية في برنامج هو وهي في قناة **MBC**.
- التعاقد مع شركة مغربية لعرض تشكيلة ٢٠١٨ في إيطاليا ميلانو.
- المشاركة في عرض أزياء تشكيلة ٢٠١٨ في القاهرة في فندق سمير أميس.
- تصميم ملابس الإعلان مع شركتي بنش وشركة بن داوود.
- تصميم ملابس تراثية لشركة قمرة التابعة للأستاذ أحمد الشقيري.
- المشاركة في فعالية لسوق عكاظ وعرض الملابس التراثية للمملكة العربية

السعودية من خلال ٤ إطلالات للمذيعة خديجة الوعل.

- المشاركة في عرض أزياء تراثي في مهرجان غمرتي في محافظة مكة المكرمة في عام ٢٠١٨.
- التعاقد مع شركة علم في إقامة متحف ازياء تراثي (كنوز جداتنا) في مهرجان الجنادرية في منطقة الرياض في عام ٢٠١٨.
- المشاركة في العرض الذي أقيم في مدينة الرياض على شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان في عام ٢٠١٩.
- المشاركة في مهرجان الأطاولة في مدينة الباحة (عرض أزياء تراثي لقبائل المملكة) في عام ٢٠١٩.
- المشاركة وتمثيل المملكة في عرض أزياء تراثي في مهر جان قومي في مدينة الداخلة في مملكة المغر ب في عام ٢٠١٩.
- تنفيذ أكثر من ٥٠٠ قطعة من مختلف مناطق المملكة، تنفيذ الزي الحجازي بانواعه الــ ١١ في عام ٢٠١٩.
- المشاركة في اليوم الوطني مع شركة بندة لعرض الأزياء التراثية.

التكريم:

- تكريمي في ملتقى الراوي المقام في مدينة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١٩.
- استضافتي في قناة السعودية في برنامج دون الفخر والتعريف بأزياء المملكة التراثية.
- استضافتي في قناة روتانه الرسالة للتعريف عن أزياء القبائل في عام ٢٠١٩.
- ترشيحي كخبيرة أزياء تراثية في برنامج إماراتي أقيم في أبو ظبي للتعريف بتراث المملكة وربط أوجه الشبه والاختلاف بين الدولتين في عام ٢٠١٩.
- ظهور أزياء المصممة أميمة كنداسة ذات التصاميم على غلاف مجلة سيدتي.


#نون_الفخر
السعودية
20 14 KSA



شهادة شكر وتقدير

Certificate of Appreciation

يتقدم معهد الشارقة للتراث بأسمى آيات الشكر والتقدير

على مشارككم الفعالة في إنجاح ملتقى الشارقة الدولي للراوي

في دورته التاسعة عشرة 2019، المنعقدة تحت شعار

ألف ليلة وليلة

مع تمنياتنا لكم بدوام التوفيق والعطاء

Sharjah Institute for Heritage thanks and expresses gratitude and appreciation for your active participation in the success of the 19th edition of the Sharjah International Narrator Forum 2019 under the slogan:

"1001 Nights"

Best Wishes

أ. أميمة كنداسة

د. عبدالعزيز المسلم

رئيس معهد الشارقة للتراث

فائقة بنت عبد الرحمن كيال

المُقَيِّنَة



فائقة كيال هي أول الخير للشيخ عبد الرحمن كيال وزوجته السيدة مريم عبد الله رجب رحمهما الله تعالى، وهي خريجة مدرسة بيت الكيال، وشقيقة نجوم الكرة بنادي الاتحاد عبد الجليل كيال، وغازي كيال، ونجوم النادي الأهلي مثل: فؤاد كيال، وطارق كيال.

تعلمت في الفقيهة ونالت أحسن تعليم وفكت الحروف كلها، ثم تزوجت وهي في سن مبكرة لم تتجاوز العشرين ربيعاً، تزوجت من بكر يوسف بكر نجم الاتحاد في عام ١٣٧٠هـ، وهو الشقيق الأكبر للنجوم عبد المجيد، وعبد الرزاق، وعبد الله بكر.

واضح أن فائقة كيال محاطة بحشد هائل من نجوم الكرة في مدينة جدة التاريخية، وزادت على ذلك أنها أنجبت هشام بكر نجم الدفاع في نادي الاتحاد، كما أنجبت أسامة بكر، وعادل بكر، وعدنان بكر.

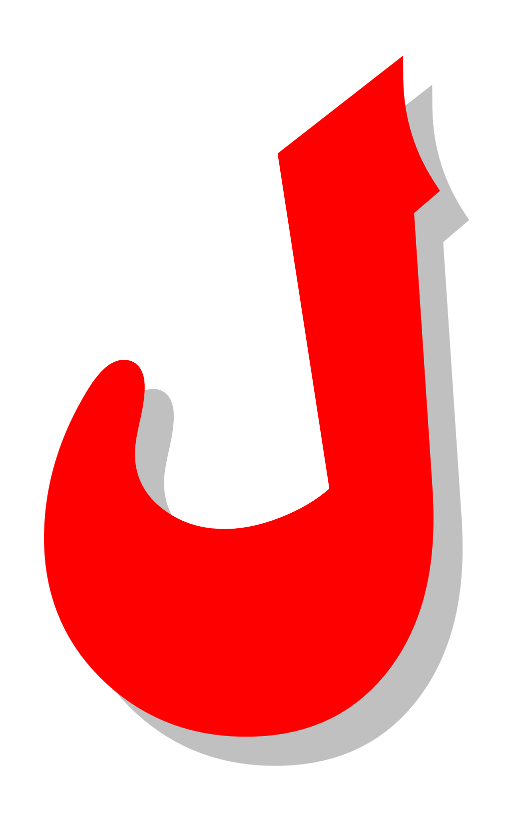
انتقلت والدتها مريم عبد الله رجب في سن مبكرة إلى رحمة الله نتيجة حريق شب في البيت فقامت فائقة بمسؤولية بيتين من بيوت جدة العريقة، وهي مسؤولية لاشك كبيرة.

ست بيت من الطراز الأول، وكثيراً ما يلجا إليها أهالي جدة لحل خلافاتهم، وكانت تفض الخلافات بالمودة والرحمة والمحبة.

فائقة عبد الرحمن كيال عقل مدبر غير متكبر، ثقيلة، رزينة، توزن الأمور، بل توزن بلد كما يقولون، اشتغلت في أيامها الأخيرة كمقينة ومعدة لحفلات الزواج، وانتشرت بين الناس لأنها كانت مخلصة لشغلها وكانت تقيم الحفلات مستعينة بالتراث الجداوي الجميل.

في أواخر أيامها جسمها ثقل على ركبتيها، والسُّكَّر بلغ كل أوصالها، حتى سلمت لمرض العصر، وغادرت دنياها وهي راضية بقضاء الله وقدره، غادرت فائقة كيال والناس جميعاً يلهجون بالدعاء لها لبلوغ الفردوس الأعلى مع الأولياء والصديقين والصالحين.

رحم الله فائقة عبد الرحمن كيال ست بيت الكيال.



سميرة بنت أحمد لاري

رائدة القصة السعودية



يعتبر الشيخ حسين ملا لاري الذي كان يسكن حارة الشام منذ عام ١٢٦٥هـ هو رب أسرة اللاري المعروفة، ولقد أنجب حسين لاري ابنًا واحدًا هو محمد علي لاري.

ولقد قام الأبناء والأحفاد، وأحفاد الأحفاد بأدوار هامة (كل في مجاله) في المساهمة في بناء جدة التاريخية.

ومحمد علي لاري هو الشجرة التي تفرعت منها عائلة اللاري حيث أنجب ستة بنين وبنات وهم: أحمد، ومحمد، وعباس، وخديجة، وزينب، وسكينة.

وكان أحمد بك لاري عين من أعيان جدة وشغل منصب قنصل دولة إيران ثم عينه الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ممثلاً للحكومة السعودية لدى شركة أرامكو بالظهران، ثم عين وزيرًا مفوضًا للمملكة في هيئة الأمم المتحدة بسويسرا.

ومن ذرية أحمد بن محمد علي لاري: إبراهيم والصحفية سميرة لاري، والدكتورة الجامعية سهيرة لاري، والدكتورة سنا لاري الطبيبة المقيمة في لندن.

ولقد تزوج إبراهيم (البكري) من ابنة عمه مريم بنت محمد، وأنجبا الدكتور أحمد بن إبراهيم لاري الاستشاري في المخ والأعصاب بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

ولدت سميرة لاري بحارة الشام، وهي صحفية ورادت القصة السعودية.

أختها الدكتورة سهير لاري من أوائل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وشقيقتها الأخرى الدكتورة سناء لاري طبيبة وأستاذة جامعية تخرجت من بريطانيا وظلت تعمل فيها.

ويقول الصديق عبد البديع لاري: الأستاذة سميرة لاري تخرجت من جامعة القاهرة، كلية الآداب، تخصص صحافة، وساهمت بفعالية بالكتابة بالصحف المحلية، واشتهرت بتحقيقاها الصحفية، خاصة في صحيفة عكاظ وصحيفة البلاد ومجلة إقرأ.

درست الجزء الأكبر من تعليمها الأساسي في القاهرة، وتخرجت من كلية الآداب تخصص صحافة عام ١٩٦٩م. ومارست عملها الصحفي في لندن، وكانت تكتب في صحيفة الشرق الأوسط من مكتبها في لندن، وفي لندن التقت بأحد المواطنين العراقيين وتزوجا ولكن زواجهما لم يعمر طويلاً ولم تنجب أطفالاً.

وعادت إلى جدة وكتبت مقالاتها في الصحف المحلية، كذلك نشرت الكثير من قصائدها الشعرية، ورواياتها الفذة التي نالت استحسان أعداد كبيرة من القراء.

كانت سميرة لاري أديبة متعددة المواهب، أبدعت في الصحافة، وتألقت كشاعرة، وتفوقت في كتابة الرواية، ولها الكثير من الروايات التي نالت إعجاب ورضا الكثير من النقاد وجمهورها العريض، ومن أشهر رواياتها وأكثرها انتشاراً رواية حافية إلى الشمس، وحصان من القمر اللتين تعتبران من أروع ما كتب في القصة السعودية.

ومن أشهر دواوينها ديوان الظباء تحلم، الذي جمع بين دفتيه بعض أجمل وأرق القصائد الشعرية الرائعة.

وكان لها العديد من البحوث الميدانية المختلفة وأحد أبحاثها هو (مكتبة المدينة المنورة.

وقد سافرت إلى أرض الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم للتعرف عن قرب بالمكتبة والمخطوطات والكتب النادرة التي تحتويها المكتبة حتى تحث المجتمع على الاستفادة والاستزادة من ثقافاتنا افسلامية من مصادرها التراثية.

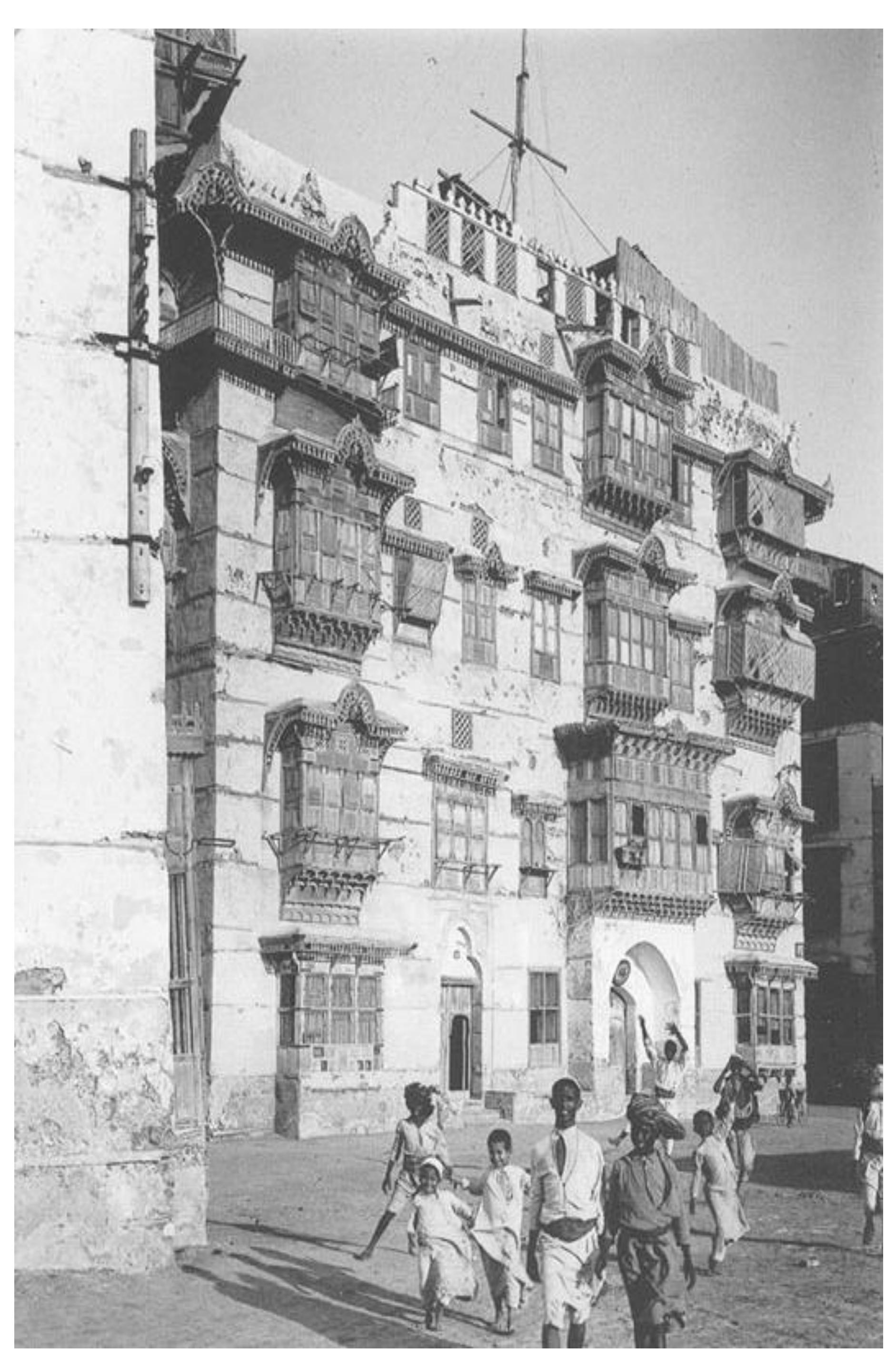
وبالإضافة إلى الروايات والقصص والمقالات السياسية كانت سميرة لاري رحمها الله تولي التحقيقات الصحفية اهتماماً كبيراً وبالذات التحقيقات المتعلقة بالفقراء، ومن أعمالها التي لا تنسى سلسلة التحقيقات عن الأربطة في جدة التاريخية، وكانت تزور الأربطة وتمر على كل رباط، وتجري معهن مقابلات وتأخذ لهن الطبية للكشف عليهن وتصرف الدواء، وتطيب خاطرهن بأحلى الكلام من الشعر

والفكاهة. وقد طالبت في مقالاتها بتحسين وضع الأربطة من حيث استقلال النزيلة بغرفة خاصة وحمام مع مطبخ مشترك بينهن وتوفير البيئة الصحية من حيث النظافة وصلاحية المبنى وكذلك طالبت لهن بوسائل ترفيه وقد تبرع كثير من المواطنين بالعديد من الأجهزة التلفزيونية والثلاجات وتوفير الأطعمة والملابس بجانب مساعدات الدولة لهن.

وقد قامت أستاذات قسم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بتدريس بحثها الذي أعد ونشر في أجزاء مختلفة بمجلة إقرأ.

كما أنها كانت تجري المقابلات الشخصية مع النساء المتسولات في شوارع جدة وتتحدث معهن عن كل ما يخص حياتهن ومعاناتهن وفقرهن وتحاول أن تمدهن بمساعداتها الشخصية وتوصيل شكواهن إلى ولاة الأمر.

ولكن الصحفية والراوية النشطة صدمت بخبر إصابتها بسرطان الثدي، وسافرت إلى أمريكا متوخية العلاج، فأخبروها بأن حياتها تنتهي بعد ستة شهور، فأخبرتهم بأن الله سبحانه وتعالى بيده مقادير حياتي، وهو على كل شيء قدير، وأن أملها في الله سبحانه تعالى كبير. وفعلاً ظلت تحمل أعباء مرضها لأكثر من ١٥ سنة، وحينما شاء الله سبحانه وتعالى أصيبت بارتفاع بسيط في درجة الحرارة ونقلت إلى المستشفى، وبعد ذلك عانت سميرة لاري كثيراً من المرض الخبيث حتى استسلمت للقدر وأسلمت روحها إلى بارئها، وهي لا تزال في قمة عطائها الفكري والأدبي.



القنصلية الايرانية بيت اللاري في حارة الشام

الدكتورة سهيرة بنت أحمد لاري

طموح لا ينتهي



سهير بنت أحمد بن محمد علي لاري، أكاديمية، ولدت بحارة الشام في جدة، ونشأت في مدينة القاهرة، وأخذت تجوب المؤسسات التعليمية في أرض الكنانة، حيث تلقت تعليمها العام بالمدرسة الأمريكية بالقاهرة، ثم حصلت على درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية من كلية الزراعة بجامعة عين شمس بالقاهرة في عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ثم الماجستير في علوم الأغية والصناعات الغذائية من ذات الجامعة في عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، وحصلت على الدكتوراة في الكيمياء الحيوية عام ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م من جامعة لندن ببريطانيا.

التحقت بكلية الطب والعلوم الطبية ثم بقسم الكيمياء الحيوية في كلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وتدرجت بها حتى بلغت درجة الأستاذية عام ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

كما حاضرت في كلية الطب والعلوم الطبية عام ١٣٩٦-١٣٩٧هـ/١٩٧٧-١٩٧٩، وعينت وكيلة لكلية العلوم عام ١٣٩٧-١٣٩٨هـ/ ١٩٧٧-١٩٧٨م، ثم تولت رئاسة قسم الكيمياء الحيوية عام ١٤١٤هـ/١٤١٦هـ.

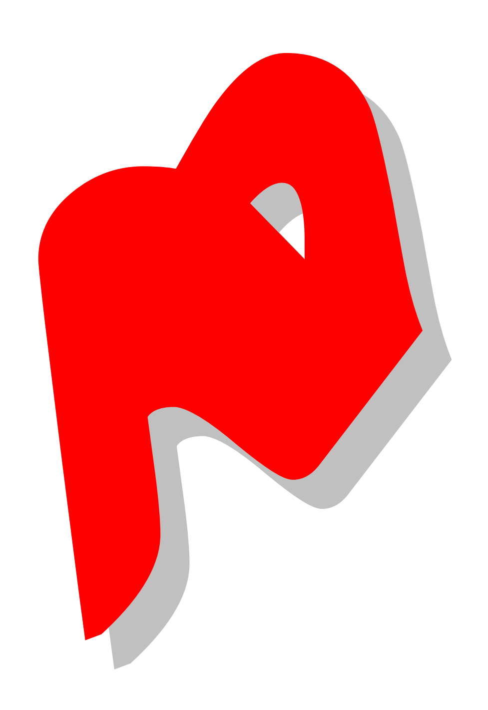
أشرفت على (٢٥) رسالة دكتوراة وماجستير منها محلية داخل المملكة، ومنها إشراف مشترك مع المملكة المتحدة، والكثيرات منهن الآن يتقلدن المناصب العالية في مؤسسات القطاع العام والخاص.

ساهمت في إنشاء معامل كلية العلوم وتاسيسها عام ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، واستكملت ذلك بإنشاء أربعة معامل لمرحلة البكالوريوس عام ١٤١٠-١٤١٢هـ/١٩٩٠-١٩٩٢م، كذلك قامت بتأسيس وإنشاء معمل واحد لمرحلة الماجستير ١٤١١هـ/١٩٩١م.

عضو جمعية المناعة ببريطانيا عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، وغيرها من الجمعيات العلمية محلياً ودولياً.

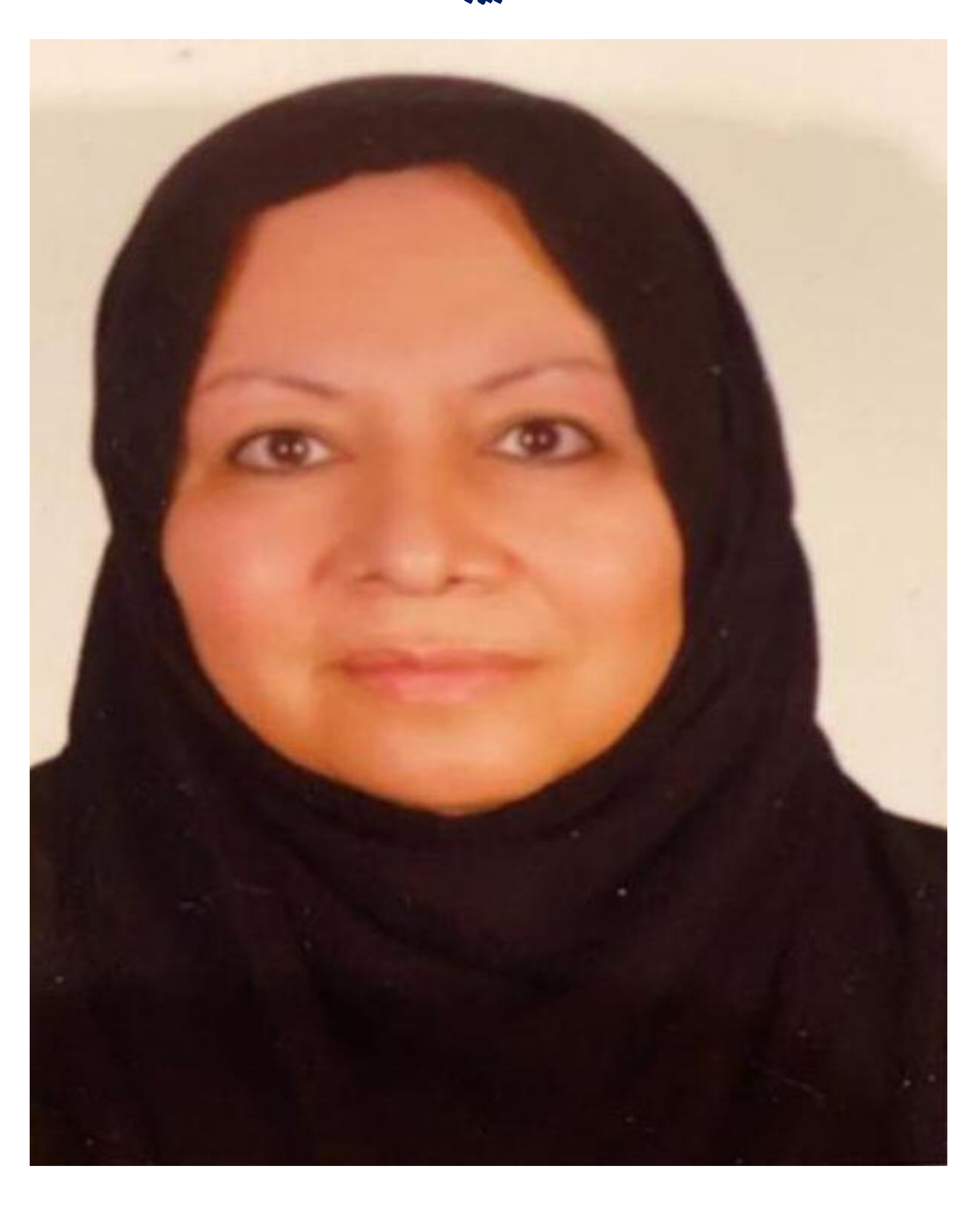
وحينما تقاعدت تركت وراءها كم زاخر من العطاء المشرف الذي ظل يكتب اسمها بمداد من نور، ومازال اسم الدكتورة سهير أحمد محمد علي لاري يعلق على صدر الكثير من نابغات جامعة الملك عبد العزيز العريقة[1].

(1) http://www.biochemistry4all.com



الدكتورة شادية بنت محمد سعيد متبولي

الطبيبة



بيت المتبولي من البيوت العريقة في مدينة جدة، وينقسم البيت إلى ثلاث عائلات: (١) عائلة عبد الله متبولي وابنه محمد سعيد متبولي وعبد الرزاق متبولي، وتعتبر الدكتورة شادية ابنة الشيخ محمد سعيد بن عبد الله متبولي. (٢) وعائلة محمود متبولي وأولاده وأحفاده، (٣) وعائلة عبد العزيز وعبد الوهاب وأسعد متبولي.

وكان عبد الله متبولي يسكن حارة المظلوم بجوار بيت الجمجوم، بينما كان محمود متبولي وعبد العزيز وعبد الوهاب وأسعد يسكنون حارة اليمن، ويقول المهندس سمير أسعد متبولي بأن جذور عائلات المتبولي جميعها سكنت مدينة جدة منذ أكثر من ٤٠٠ سنة وجدهم هو عمر بن صقر، وله ابنان هما: محمد المتبولي بن عمر صقر، والثاني هو عبد الله المتبولي بن عمر صقر، ويضيف المهندس سمير قائلاً بأن جدهم محمد المتبولي شيد بيت آل المتبولي الأثري في القرن السابع عشر والذي يقع في سوق العلوي بحارة اليمن وسكن البيت أبناؤه وأحفاد أحفاده إلى الجيل الحالي.

نعود إلى الدكتورة شادية بنت محمدسعيد متبولي، متزوجة وهي أم لخمسة أطفال.

التخصص : الزمالة العربية لطب المجتمع .

كانت تعمل في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز بجدة بمسمى طبيبة استشارية لطب الأسرة والمجتمع في قسم الطب العام .

وتم تكليفها بأعمال ادارية عدة منها :

١) رئيسة التثقيف الصحي بالمستشفى ومسؤولة عن مركز دورات الإنعاش القلبي الرئوي.

٢) عملت بوظيفة مديرة العيادات والاقسام الخارجية ورئيسة قسم الطب العام بالمستشفى الجامعي.

حضرت دورات طبية عدة واشتركت في المسح الميداني للطالبات وتدريس طالبات طب السنة الخامسة.

أيضاً اشتركت في تدريس طالبات مساعدي التمريض، كما ساهمت في توعية الحجاج دوليًّا في الأردن.

قامت بتقديم محاضرات توعوية للمجتمع عن طريق المدارس والجمعيات.

تم اختيارها عضوة في اللجان الآتية بالمستشفى الجامعي :

١) لجنة مكافحة العدوى.

٢) لجنة وحدة العدوى.

٣) لجنة التغذية.

٤) الجمعية السعودية لطب الأسرة.

٥) لجان المقابلات الشخصية للبرامج التدريبية في وزارة الصحة.

٦) برنامج الرضاعة الطبيعية بجدة.

أيضاً كانت رئيسة لجنة العيادات بالمستشفى الجامعي للاعتراف الكندي.

وكانت مسؤولة عن لجنة مساعدة المرضى المحتاجين بالمستشفى الجامعي.

اشتركت في تقديم محاضرات في عدة دورات علمية :

١) اليوم العالمي للإيدز.

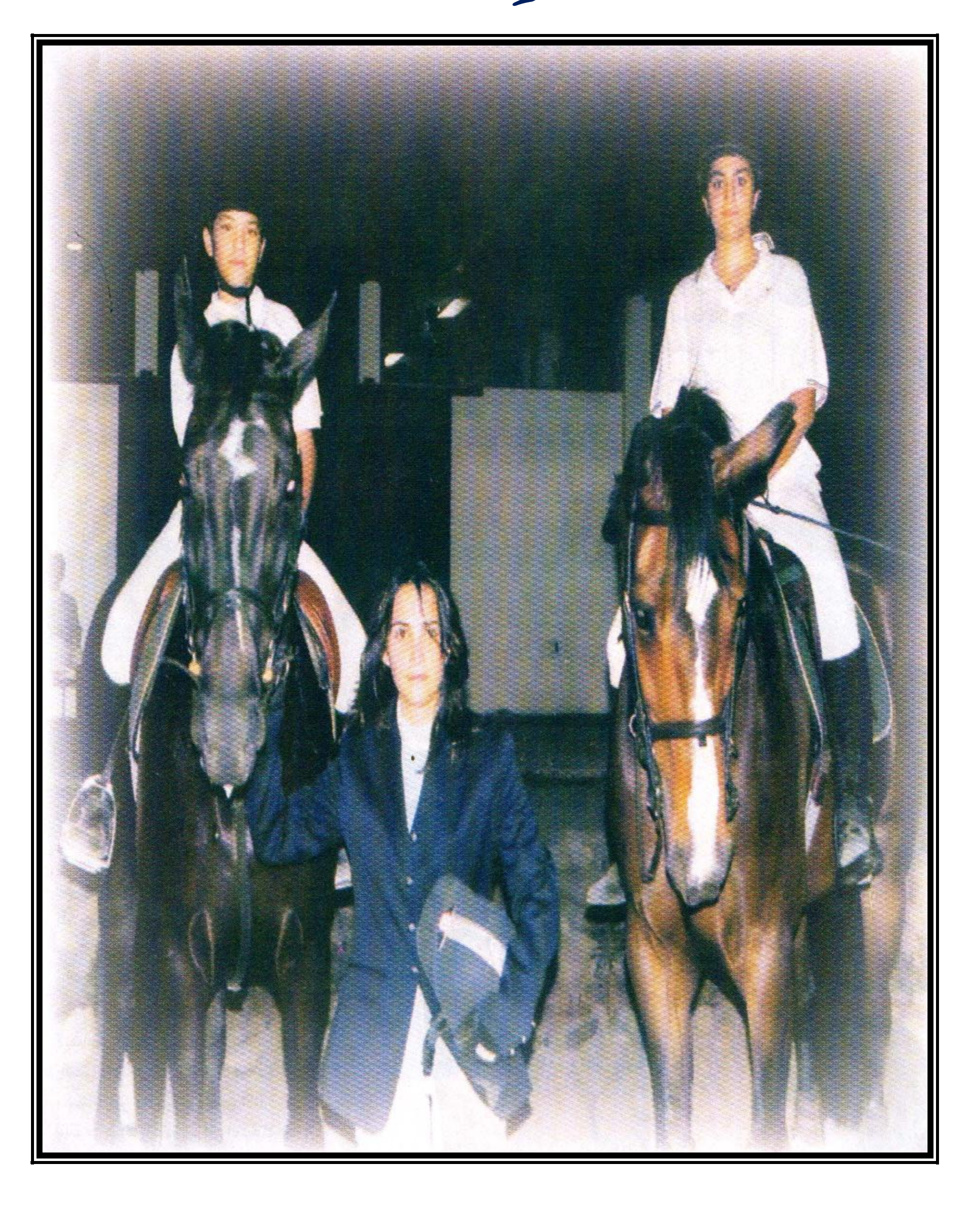
٢) المؤتمر الطبي لأمراض الدم .

٣) صحة المرأة.

٤) يوم المهنة.

أروى مطبقاني

أسطورة الخيّالة





- من عائلة سعودية معروفة تهوى الفروسية العربية وتعمل من أجل نشرها ودعمها، لديها إسطبل ومضمار لسباق الخيل يشاركها فيه عدد من الفارسات السعوديات من عائلات مدينة جدة المعروفين.
- ولدت في عام ١٣٩٠هـ (١٩٧٠م).
- شاركت في العديد من سباقات الفروسية خارج المملكة.
- شاركت لأول مرة في بطولة لقفز الحواجز ضمن ٤٥ فارساً سعودياً وخليجياً، برعاية الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد رئيس الاتحاد السعودي لألعاب الفروسية والسهام الأسبق خلال الفترة من ٢١-٢٣ إبريل (نيسان) ١٩٩٩م بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.
- قالت أروي مطبقاني الفارسة السعودية ورئيسة اللجنة المنظمة أن عدد الخيول التي شاركت في البطولة بلغت ١٠٠ حصان، وكان ارتفاع الحواجز التي قفزتها الخيول بين ١٠٠ سنتيمتر للفرسان الناشئين على الخيول الناشئة و١٤٠ سنتيمتراً؛ ولذلك كانت هي الأشواط الأكثر صعوبة التي تطلبت الخبرة والمهارة.

- من أبرز الفرسان الذين شاركوا في المسابقة خالد العيد كابتن المنتخب السعودي والحاصل على درع الاتحاد السعودي لألعاب الفروسية لثلاثة مواسم.



- كذلك شارك في البطولة فهد الجعيد الحاصل على المركز الأول والميدالية الذهبية في الهند ٩٤ واليابان ٩٦، إضافة إلى الفارسين رمزي الدهامي وعبد الكريم آبار.
- عضوة بقسم السيدات في نادي الفروسية بجـــدة.



فضلاً افتح باركود لقاء مع أروى مطبقاني أول سعودية تحصل على عضوية الاتحادات الدولية في الفروسية

الدكتورة زهرة المعبي

النفسية الخَيِّرَة



بيت المعبي من أشهر البيوت المعروفة التي كانت تتاجر في الفحم والحطب يوم أن كانت تجارة الفحم والحطب من أنواع التجارة الهامة قبل أن تعرف الكهرباء، وكان الفحم والحطب هما الوقود المعروف بين الناس، ولكن التجارة في الفحم والحطب انقرضت تمامًا من الأسواق بعد أن دخلت الكهرباء إلى المدينة وظهر البوتوجاز ليحل محل الكانون.

ولذلك فإن أبناء الشيخ سعد وهم: المحامي محمد سعد المعبي والدكتورة المربية الإعلامية زهرة سعد المعبي، وكذلك الدكتور أحمد عبده المعبي أخذوا منحى آخر في حياقم العملية فقد تأهلوا بأعلى الدرجات العلمية، وحققوا نجاحات كبيرة في حياقم حيث نجح المحامي والمأذون الشرعي محمد سعد المعبي في القيام بمهام عقود القران، كذلك نجح في مجال المحاماة، وله صولات وجولات في المحاكم الشرعية، وهو صهر لبيت العشماوي.

أما الدكتورة زهرة المعبي فهي حاصلة على الدكتوراه في علم النفس، ولها طلات ومشاركات موفقة في برامج التلفزيون وفي الصحافة، كذلك لها مشاركات في الأوساط العلمية والأسرية وفي ورش العمل التي تنظمها الجامعات والغرف التجارية الصناعية.

ولدت في حارة الشام بجدة التاريخية، وهي ناشطة اجتماعية، ومستشارة نفسية أسرية، ولها مكانة اجتماعية خاصة لدى كل شرائح المجتمع الجداوي.

حاصلة على درجة الدكتوراة في علم نفس (الإرشاد والتوجيه الأسري)، وهي مستشارة نفسي واجتماعي في مركز إيلاف ومركز تطوير الذات، معتمدة من قبل المؤسسة العام للتدريب التقني والمهني، وهي مدججة بالكثير من المؤهلات:

- استشارية أسرية ونفسية في (مركز عين اليقين) للإستشارات النفسية والأسرية والاجتماعية.

- خبير دولي معتمد في التدريب من مركز الأكاديمية الأولى للتنمية والتدريب.
- مدرب دولي معتمد في (مهارة فن القيادة) (ادوات الجودة السبع) (التخطيط الاستراتيجي) من أكاديمية الفا البريطانية للتدريب.
- مدرب معتمد محترف دولي من المركز الكندي للتنمية البشرية **c g c**
- مدرب في الخرائط الذهنية (انتوني بوزان).
- مدرب معتمد في الاستراتيجيات المتقدمة في العلاقات والاعلام والاتصال والبروتوكول.
- مدرب معتمد دولي في تحليل الشخصية (جرافولوجي) من الأكاديمية العالمية لتطوير الاتصالات الإنسانية.
- مدرب معتمد دولي في سيكولوجية الألوان من الأكاديمية العالمية لتطوير الاتصالات الإنسانية.
- مدرب معتمد دولي في برنامج القبعات السبع .
- عضو شامل مدى الحياة بأكاديمية **mhrda** .
- عضو الاتحاد الدولي لمنظمات التدريب والتنمية (جنيف – سويسرا).
- عضو المجلس السعودي للجودة **sqc** .
- عضو مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- ممارس متقدم في البرمجة اللغوية العصبية من البورد الأمريكي.
- ممارس أول في خط الزمن من البورد الأمريكي.
- دبلوم في هندسة الإيحاء الذاتي من البورد الأمريكي.

- دبلوم في القراءة التصويرية.
- عضو في النادي الأدبي الثقافي.
- عملت صحفية في مجلة اقرأ وجريدة عكاظ والمدينة.
- أشرفت على الصفحة النسائية (ملحق ذات الخمار) بجريدة المدينة.
- لها مؤلف قصصي بعنوان (التجديف في عيون حالمة).
- من مؤلفاتها كتاب (الإرشاد والعلاج الأسري والنفسي) عام ٢٠٠٩م.
- تدرجت في العمل التربوي والإداري من معلمة إلى مساعدة ومديرة مدرسة وموجهة عامة في الإشراف التربوي.
- رئيسة شعبة الخدمات المدرسية بالإشراف التربوي.
- لها برامج توعوية أسرية اجتماعية مثل تدريب ألف عروسة وعروسة، وكذلك برنامج (حمايتي سر سعادتي).

جواهر بنت حسين معروف

التاريخية



جواهر بنت حسين معروف اسم يشع في كل أنحاء جدة التاريخية، فهي والدة، وهي جدة، وهي مربية فاضلة، وهي سيدة بيت يشار إليها بالبنان.

تزوجت من الرجل الطيب الشيخ يحيى أحمد شامي، وأنجبت منه ابنين: حسن وفاروق، وبنتين هما: هيفاء، تزوجت من حسين السقاف، ورويدا توفيت قبل أن تتزوج.

وجواهر حسين معروف شقيقة لسعاد معروف والدة كل من: عبد اللطيف وعبد العزيز وعبد الوهاب أبو زنادة، وشقيقة لـ خديجة معروف والدة كل من: عبيد، ويوسف، وأحمد، وعبد الله عابد، وشقيقة لـ لطيفة معروف والدة جمال وطلال عبد السلام طيب، وشقيقة لـ ذكية معروف والدة ناصر، ومحمد، وخالد، وهاني عبد السلام طيب.

وكان يحيى شامي زوج جواهر بنت حسين معروف أحد كبار موظفي جمرك جدة، وظل في الجمرك حتى أحيل إلى التقاعد، وكان يحيى شامي متواضعاً وعطوفاً جداً على أبنائه.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن حسن بن يحيى شامي كان أحد موظفي وزارة الخارجية، وتزوج من مكة المكرمة، وله عدد من الأبناء والبنات منهم نواف، ومعن، وجهاد، وبدر. ومن أبناء نواف: سهيل، وسهل، وإياد.

أما فاروق يحيى شامي فقد درس في كلية فيكتوريا في مصر، ثم سافر إلى النمسا لدراسة الطب، وفي النمسا تزوج من إحدى شقراوات النمسا، وأنجب منها ابنًا اسمه سامي، ولكنهما اختلفا فعاد إلى المملكة ومعه ابنه الذي تربى في كنف جدته جواهر بنت حسين معروف، وكبر الحفيد سامي وتزوج وأنجب أولادًا وبنات شقراوات، واشتغل فاروق يحيى شامي كمسؤول عن وكلاء الساعات السويسرية في المملكة والخليج، وظل هكذا حتى اختاره الله إلى جواره في عام **١٤٣٥**هـ.

وكان فاروق يحيى شامي الذي كانت تربطني به صداقة عميقة وصداقة

دراسة قد تزوج من سهام باحاج، وأنجب منها أبناءه: إيهاب، وهيثم، وهتان، ويحيى، ومحمد أبناء فاروق شامي.

جواهر بنت حسين معروف هي جواهر غالية، هي جوهرة غالية في بيت الشامي، وكبرت حتى أصبح أولادها وأحفادها من كبار موظفي المؤسسات الحكومية والخاصة، ويرتبط بيت معروف بعلاقات قربى مع عدد كبير من البيوت العريقة في جدة التاريخية مثل بيت الشامي، وبيت أبو زنادة، وبيت عابد، وبيت الطيب.. رحم الله جواهر بنت حسين معروف التي كانت جوهرة في بيت معروف وبيت الشامي.

سامية بنت إسماعيل مناع

الناشطة الإسلامية

في حارة مكتظة بالأزقة والمنعطفات، وهي حارة البحر ولدت الداعية الفاضلة سامية إسماعيل عبدالله مناع رضي الله عنها، ومع ولادتها شع نور الخير في ربوع حارة البحر ثم في كل أنحاء جدة الحديثة.

بيت المناع يقع في قلب حارة البحر، ومن القلب تندفع التقوى من بيت المناع الذي أفرز ابنتهم الرشيدة سامية إسماعيل مناع.

ومنذ طلعتها وهي محبة لقراءة القرآن الكريم، وعاشقة للعلوم الدينية، وراغبة في القيام بمهمة التنوير والتبصير لمجتمع كان يتوجع من بعض الأفكار التي انتشرت وشوهت –للأسف– ثقافة المجتمع الذي كان يتطلع إلى من يهديه إلى سواء السبيل.

وكان الوالد الشيخ إسماعيل مناع من كبار أعضاء نادي الهلال البحري، كذلك كان مدرساً في المدرسة الرشيدية (المدرسة السعودية)، ثم حط الرحال في المنطقة الشرقية لعدة سنوات، ثم عاد إلى جدة البهية وترأس نادي الاتحاد في عام ١٣٩٣هـ، وفي هذه الأيام يقوم ابنه المستشار غسان بن إسماعيل مناع بدور بارز وهام لدعم النادي العريق والعميد.

وفي شجرة بيت المناع الباسقة المباركة يبرز الدكتور عبد الرؤوف بن محمد مناع الذي كان يشغل منصب الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة صافولا، كذلك يتدلى من شجرة بيت المناع الخيرة صديقنا الدكتور عبد الله مناع المفكر والكاتب ذائع الصيت.

وتقول الناشطة الإسلامية سامية إسماعيل مناع عن سيرتها الذاتية:

متزوجة ولي خمس من الابناء والبنات ولله الحمد

المؤهلات العلمية:

١- حصلت على الثانوية العامة قسم علمي من مدرسة دار التربية الحديثة .

٢- بكالوريوس إدارة عامة امتياز مع مرتبة الشرف.

٣- دراسة المقرر لمرحلة الماجستير في الإدارة العامة معدل امتياز.

٤- اجتياز المستويات الثلاث في التجويد.

٥- دراسة القرآن وحفظ لمدة سنتين في مدرسة دار الهدى لتحفيظ القرآن.

٦-دراسة القرآن وحفظ لمدة ثلاث سنوات في مدرسة فيض الإيمان لتحفيظ القرآن.

٧- دورات متعددة في العقيدة مع أ.د. فاطمة نصيف .

٨- حضور دروس تفسير القرآن مع أ.د. فاطمة نصيف منذ كنت طالبة بالجامعة، وفي دار الصدق لتحفيظ القرآن، وفي مكتب اللجنة النسائية هيئةالإغاثة الإسلامية، ودروس د. سميرة عمر جمجوم، رحمها الله في تفسير القرآن الكريم .

العمل :

١- ثلاث سنوات مراقبة بالرئاسة العامة لتعليم البنات بشهادة الثانوية العامة أثناء دراستي الجامعية .

٢- بعد تخرجي من الجامعة تم ترشيحي للعمل فيها، فعملت إدارية قسم التسجيل بالجامعة، ومعيدة بكلية الإدارة والاقتصاد جامعة الملك عبدالعزيز، درست الطالبات عدة مواد لجميع المستويات أربع سنوات تقريباً.

٣- عضو متطوع في مكتب اللجنة النسائية بهيئة الإغاثة الإسلامية منذ تأسيس المكتب عام ١٤٠٨هـ.

٤- رئيسة لجنة أفريقيا في اللجنة النسائية بهيئة الإغاثة الإسلامية ١٤٠٩هـ.

٥- مستشارة في المجلس الاستشاري في مكتب اللجنة النسائية بهيئة الإغاثة الإسلامية ١٤١٠ هـ.

٦- مسؤولة في هيئة الإغاثة لبرنامج إغاثي دعوي مع ((أ.د. فاطمة عمر نصيف)) وتنظيم واستقبال الأخوات الكويتيات أثناء أزمة الخليج .

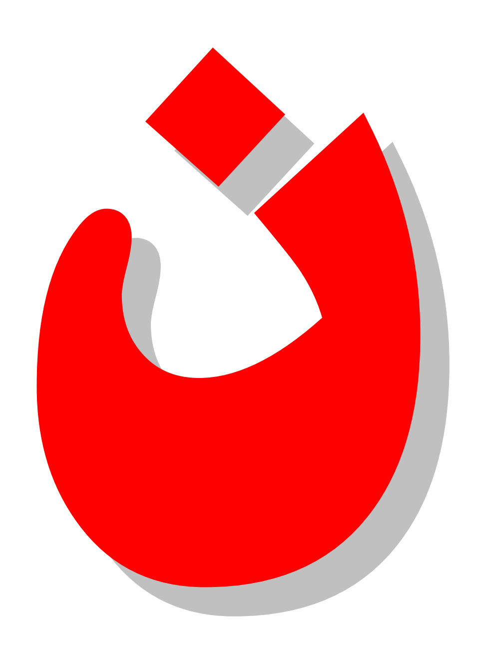
٧-عضو في اللجنة العليا لاستقبال وتنظيم إقامة الأخوات الكويتيات أثناء أزمة الخليج.

٨- تم ترشيحي للعمل كمديرة مكتب اللجنة النسائية بهيئة الإغاثة الإسلامية واستلمت العمل شعبان عام ١٤٢٤هـ .

٩- العمل الدعوي التطوعي منذ عام ١٤١٠ هـ لتوعية الأهل والصديقات والتواصي بالحق والتواصي بالصبر في مجالس الذكر وتوصيل العلم الذي أكرمني الله به، والعمل على الدعوة أثناء العزاء وتذكير الأهل بالصبر والاحتساب.

١٠- التطوع في خدمة ضيوف الرحمن في حملات الحج.

إن سامية مناع رضي الله عنها تذكرنا بسيدات إسلاميات أثروا المشهد الإسلامي في عصور الإسلام الزاهية والزاهرة، وكان انشغالها بالدعوة هو بمثابة تشخيص للحلم الذي كانت تحلم به وهي نبتة يافعة تسعى إلى مدارج النجاح، صوتها، وهي ترتل القرآن الكريم وتتلو الأحاديث النبوية الشريفة ينبوع خير في كل أرجاء البيوت والقاعات التي ترتادها، إن علوم الدين تتدلى من فكرها كما الشلال، وصوتها نبع من ينابيع البركة والخير، الله يحميها ويوفقها ويجعلها ينبوعاً من ينابيع الخير والصلاح.



رانيا بنت محمود عبد الوهاب نشار

المؤثرة



بيت النشار خدموا جدة بامتهان كثير من المهن، فمنهم التجار والرياضيون والمربون والمعلمون وفي مقدمة هؤلاء الأستاذ المربي الشاعر عبد الوهاب نشار مدير مدرسة الفلاح والشاعر المعروف الذي له من الشهرة بين أبناء جدة الشيء الكثير، ولديه عدد من الأبناء منهم: عبد الكريم وصالح ومحمود، وكل واحد من هؤلاء ذهب إلى طريق .

وخيرًا فعلت أمانة مدينة جدة حينما أطلقت اسم المربي الفاضل عبد الوهاب نشار على أحد الشوارع في حي الشاطئ شمال جدة.

ومن بيت النشار من امتهن التجارة مثل: إبراهيم نشار ومحمود نشار وصالح نشار، كذلك كان إبراهيم نشار من مؤسسي النادي الأهلي، ومحمود نشار كان عضوًا في مجلس إدارة نادي الاتحاد في فترة رئاسة يوسف الطويل.

ومن ضمن بيوت النشار بيت أحمد نشار وهو خال أبناء بكر يوسف (عبد المجيد وعبد الرزاق وعبد الله بكر)، ولديه ابن اسمه عمر، وكان من الشباب الناجح والملتزم.

تخرجت رانيا نشار من بيت جدها المربي الفاضل الأستاذ الشاعر عبد الوهاب نشار مدير مدرسة الفلاح الجليلة، وهي ابنة لصديقنا الأستاذ محمود بن عبد الوهاب نشار، وعبد الوهاب نشار –كما ألمحنا– أدار مدرسة الفلاح محتسباً لسنوات طوال متبرعاً براتبه الشهري للمدرسة التي حفر فيها اسمه الجليل لسنوات مديدة، فقد كان إداريًّا ناجحًا وأديباً وشاعراً متمكنًا.

ترعرعت الأستاذة رانيا نشار بجدة وسط هذه البيئة العلمية البهية الفتية، ثم انضمت إلى سرب الطالبات بالمدرسة النصيفية، ومدرسة روضة المعارف الأهلية، ولكنها لم تستمر في مدينة جدة واضطرت إلى الانتقال إلى العاصمة الرياض.

لقد كان والدها الأستاذ محمود نشار يعمل في مؤسسة النقد العربي

السعودي (البنك المركزي السعودي)، وحينما صدر قرار بنقل المؤسسة إلى العاصمة الرياض انتقلت رانيا مع والدها، وحينها التحقت رانيا بمدرسة التربية النموذجية بالرياض، ولكن رانيا كانت تتجه إلى النقود والبنوك منذ نعومة أظفارها، والتحقت بكلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود، وحصلت على درجة البكالوريوس مع مرتبة الشرف.

وكان أول مراحل تاريخها الوظيفي في مجموعة سامبا المالية، وطفقت تتدرج في وظائفها، وأسهمت في تطوير خدمات البنك عبر الشبكة العنكبوتية بشكل استحوذ على إعجاب كبار المسؤولين.

كان من الواضح أنها بنت سعودية، لم تكن مقلدة لأحد من المصرفين، إنما كانت أنموذجاً متفرداً بملامحها الخاصة وعالمها الخاص ومفرداتها الخاصة ولمساتها الخاصة، وهي لم تسافر حتى تتخرج من جامعة من الجامعات المشهورة، بل جاء الناس إليها ليتخرجوا من خلالها، كانت ومازالت قيمة علمية مستقلة توازنت عندها كل علوم الصيرفة والمالية.

ومن موقعها الاستراتيجي تمكنت من تأسيس إدارة مركزية للالتزام، وهي أول سيدة على مستوى مجلس التعاون الخليجي ترأس هذا المنصب، وانطلقت رانيا نشار تحقق المزيد من الإنجازات في كثير من وظائف سامبا منها: المساهمة في جهود الاستحواز والاندماج مع البنك السعودي المتحد، وإدخال برنامج "الجودة" لسيتي بنك وتطبيقه، كذلك أبدعت في تعميق وتوظيف حوكمة وإدارة المخاطر والالتزام بالتعاون مع كلية إدارة الأعمال بجامعة جورج واشنطن.

وتعتبر رانيا نشار أول فتاة سعودية تحصل على شهادة اختصاصي معتمد في مكافحة غسيل الأموال من جمعية اختصاصي مكافحة غسيل الأموال المعتمدين.

أما الترقية الأعلى في الحياة الوظيفية لرانيا نشار فقد حصلت عليها في ٢٠

فبراير عام ٢٠١٧ حينما عينت رانيا محمود نشار رئيساً تنفيذياً لمجموعة سامبا كأول سيدة سعودية تتبوأ مثل هذا المنصب الرفيع في المجال البنكي والمصرفي.

وبالإضافة إلى هذه المناصب الرفيعة، فقد عينت في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٠ مستشارة لمحافظ صندوق الاستثمارات العامة وهو واحد من أكبر الصناديق السيادية في العالم.

وتتميز رانيا نشار بقوة الشخصية التي تؤكد بأنها امرأة من فولاذ، ومن ذهب، ومن ياقوت، لأنها على كفاءة علمية عالية وأخلاق تربوية رفيعة، ليس فيها إلا جمالها الإنساني وطموحها الذي لا ينتهي. وفق الله بناتنا لتسنم أعلى الوظائف القيادية.

إن الإيقاع السريع المتلاحق في مسيرة الحياة الوظيفية لرانيا نشار يؤكد بأنها تتمتع برؤية تضعها جنبًا إلى جنب مع علماء المصرفية في عالمنا السعودي والخليجي والعربي.



الدكتورة فاطمة بنت عمر نصيف

رائدة مدارس البنات

الدكتورة فاطمة بنت عمر بن محمد نصيف رائدة من رواد تعليم البنات في جدة، وهي مفخرة من مفاخر جدة، وعائلة "نصيف" من العائلات التي يحترمها الناس، كما تحظى على تقدير الحكومات المتعاقبة على الحجاز التركية، والهاشمية، والسعودية، ولقد حمل بعض رجالها ألقابًا حكومية عالية في مستوى الألقاب الوزارية، كما أن عددًا كبيرًا من بيت نصيف كان له دور كبير في نشر الثقافة والتعليم في ربوع أهالي جدة، وقوام بيت نصيف في مدينة جدة مجموعة من الرجال الأفذاذ الذين تحوطهم محبة الناس، لأنهم تميزوا بخير الخصال وتميزوا بالقيادة والريادة لمجتمع هذه المدينة الذكية البهية الفتية.

وبالنسبة لنسب العائلة فإن الجد الأفندي نصيف رحمه الله كان يعتقد أن الاعتناء بالأنساب ربما يكون فيه نوع من الجاهلية تؤدي إلى الفخر بها، فكان يتحرج دائمًا ويقول: الإنسان يكفيه الإسلام، والإسلام يَجُبُّ ما قبله، والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول: أتركوها فإنها مُنْتِنَة، وهذه كانت أحد العوامل الأساسية لعدم التركيز على هذا الجانب من حياته رحمه الله.

وبالنسبة لمبنى بيت نصيف الذي أصبح معلمًا حضاريًّا من معالم جدة، فإن الذي بناه هو الجد الشيخ عمر بن عبد الله نصيف، وقد بناه على طراز العمارة الإسلامية، وكان يستضيف فيه الملوك والأمراء والعلماء وكبار الدعاة وضيوف الدولة.

وللشيخ محمد نصيف ثلاثة أبناء وسيدة فاضلة وهم :

حسين بن محمد نصيف، وهو صاحب كتاب "ماضي الحجاز وحاضره"، وعمر بن

محمد نصيف (والد الدكتورة فاطمة بنت عمر نصيف)، وعبد القادر بن محمد نصيف.

وأول بيت يدخله الملك عبد العزيز في جدة هو بيت نصيف، وظل البيت لسنوات بمثابة الديوان الملكي والمكتب الخاص للملك.

ولقد ظل قصر الأفندي محمد حسين نصيف مقرًّا للملك عبد العزيز عندما يكون في مدينة جدة إلى أن بنى الشيخ علي العماري قصر العمارية فانتقل إليه ولكنه ظل على صلة وثيقة بالشيخ محمد نصيف كعالم ووجيه من وجهاء مدينة جدة.

ولدت في مدينة جدة في عام ١٩٤٤م، والدها الشيخ المربي عمر بن محمد حسين نصيف، مدير المدرسة الرشدية (المدرسة السعودية)، ولقد تزوج عمر نصيف من والدتها المربية الفاضلة صديقة شرف الدين التي أسست ثاني مدرسة للبنات وأول جمعية لتحفيظ القرآن الكريم للبنات، والجد هو الأفندي محمد حسين نصيف، صاحب أكبر مكتبة منزلية في جدة التاريخية، وكنت أنا من رواد هذه المكتبة، كما أن مكتبة الأفندي نصيف كانت مرجعاً للكثير من العلماء والفقهاء الذين كانوا ينزلون في بيت نصيف ويزورون هذه المكتبة العريقة.

وتربت وكبرت الدكتورة فاطمة بنت عمر نصيف في هذا البيت الأثير وهذه البيئة العلمية المباركة.

ومن هذه البيئة الطيبة المباركة انطلقت للفوز بشهادة الثانوية العامة، ثم انتسبت لجامعة الرياض (جامعة الملك سعود)، وحصلت منها على شهادة البكالوريوس في التاريخ في عام ١٣٩٠هـ، ثم انتسبت إلى شطر جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة (جامعة أم القرى)، حيث حصلت على شهادة البكالوريوس في الشريعة عام ١٣٩٥هـ، وواصلت تعليمها حتى حصلت على شهادتي الماجستير في عام ١٤٠٠هـ، والدكتوراة في عام ١٤٠٣هـ في الكتاب والسنة.

وبعد حصولها على شهادة الدكتوراة عينت في جامعة الملك عبد العزيز

كمشرفة على الطالبات، ومحاضرة بقسم الدراسات الإسلامية، ثم رئيسة لقسم الدراسات الإسلامية، ولم يتوقف طموحها وواصلت جهودها العلمية حتى حصلت على درجة أستاذ مساعد عام ١٤٠٣هـ، ثم أستاذ مشارك، وبحكم الأستاذية أشرفت على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة.

وفي مجال المسؤولية الاجتماعية، فقد أسست أول مركز صيفي للبنات بجدة، كما أسست إدارة القسم النسائي بجمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة، وكان مشهود لها بنعمة الحرص على خدمة البسطاء وتنفيذ رسالتها الدينية في كل المناسبات.

كانت قضية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة تحتل اهتمامها الكبير، كما كانت ترى بأن الرجل والمرأة يكملان بعضهما البعض، ولكل منهما حقوق على الآخر.

للدكتورة فاطمة نصيف مجموعة كتب نفيسة ومؤلفات قيمة، منها: الكفاح في النكاح، وأخلاقنا في الميزان، وطاعون العصر بين رؤية البشر وهداية السماء، والأسرة المسلمة في زمن العولمة، وحقوق المرأة وواجباتها في الكتاب والسنة، وطبعت باللغات الإنجليزية والفرنسية والروسية والإيطالية والأوردية والبنغالية والألبانية، كذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأثرهما في إصلاح المجتمع، ومن أهم مؤلفاتها أيضاً: والحماية الربانية في سورة الإخلاص والمعوذتين، والإفرازات الطبيعية عند المرأة بين الطهارة والنجاسة.

الدكتورة فاطمة بنت عمر نصيف ملحمة من ملاحم الثقافة الإسلامية المستنيرة، وهي لذلك مفخرة من المفاخر التي أنجبتها مدينة جدة الفتية والبهية والشاطرة الذكية.

نفيسة بنت محمد إبراهيم نشار

الداعمة للخير

تنحدر نفيسة بنت محمد إبراهيم نشار من أحد البيوت العريقة في جدة التاريخية.

ولدت في جدة في عام ١٣٤٣هـ، والدها أحد كبار التجار في جدة التاريخية رجل الأعمال محمد إبراهيم نشار، وشقيقاها هما: إبراهيم محمد نشار، وصديقنا محمود محمد نشار وهما من الذين كان لهم باع طويل في السوق وفي إدارة الأعمال.

شاءت إرادة الله أن تقترن بأحد كبار رجال الأعمال الأديب والمؤرخ والشاعر الأستاذ محمد علي مغربي.

ولأنها تخرجت من بيت محمد نشار، ثم التحقت ببيت محمد علي مغربي، فقد كانت على درجة عالية من الثقافة والفكر، وكان الكثيرات من سيدات جدة يستفيدون من خبراتها في شؤون الحياة أو في مساعدتهم على مواجهة ظروف الحياة.

وكانت السيدة نفيسة نشار في طليعة المساهمات فكراً ومالاً للأسر والمحتاجات، وكانت وراء الكثير من الأعمال الإنسانية التطوعية الخيرة.

إن نفيسة نشار حزمة من الضوء والنور كانت تنتشر في ربوع بيوت جدة، وتنحاز إلى المثالية في أعلى درجاتها، وكانت تتخير من الأعمال أثمنها، ومن المبادرات أشيكها، ومن الخيرات أبرها، ومن العطاءات أجلها وأبركها.

السيدة نفيسة بنت محمد إبراهيم نشار نموذج فريد في سيدات جدة

التاريخية، فهي خير من خير بيوت جدة الخيرة.

كانت رحمها الله متفائلة كالأمل، ومبتسمة كعرق العسل، ومستبشرة كعرق النعناع، ومضيئة كشمس الضحى، ومشعة كالقمر.

غادرت دنيانا بعد أن أعطت رسالتها الإنسانية والتكافلية في مجتمع كان يقدر هذه الشخصيات ويحفظ لهن الجميل وأعمال الخير.

وداد بنت علي عبد الوهاب نعمة اللّه

أم الدكاترة



هي ابنة الشيخ علي عبد الوهاب نعمة الله أحد المعلمين البنائين المعدودين في جدة التاريخية، وزوجة الدكتور أمين ساعاتي، واصلت تعليمها في مدارس جدة حتى أنهت دراستها الثانوية في مدارس دار الحنان بجدة.

وبعد أن أنهت مرحلة الثانوية وحصلت على الثانوية العامة بتفوق التحقت بجامعة الملك عبد العزيز قسم الاقتصاد المنزلي تخصص نسيج.

ولقد قامت السيدة وداد نعمة الله بتفعيل وتطبيق ما درسته في الجامعة بإنشاء مشغل الأنامل، وكان المشغل من أهم المشاغل في مدينة جدة.

ومن الوظائف التربوية والتعليمية التي اضطلعت بها توليها التدريس بمدارس محو الأمية في منطقة جدة، وحصلت على شهادات تقدير من الرئاسة العامة بمدارس البنات.

وهي تجمع بين المدرسة التقليدية والمدرسة الحديثة في التربية وإدارة شؤون البيت، فهي طباخة ماهرة، وهي أيضاً مربية فاضلة ومدبرة منزلية من الطراز الأول، ساعدت زوجها في تأليف نحو (٧٠) مؤلفاً في تدابير مدينة جدة وفي الشؤون الرياضية والإعلام.

خرَّجت من تحت يديها أبناء على درجة كبيرة من النجابة والتربية الحسنة، حيث إنها نجحت في تمكين أبنائها الأربعة (تميم، تامر، نشوى، تليد)، ودرسوا جميعاً جميع المراحل في مدارس جدة، وبعد حصولهم على الثانوية العامة بتفوق أكملوا دراساتهم الجامعية وحصلوا على ألقاب علمية تُفَرِّح، فإبنها الدكتور تميم أمين ساعاتي تمكن من إنهاء دراسته الجامعية في كلية الطب وحصل على شهادة دكتور وتخصص في العظام حتى أصبح استشاري عظام في مستشفى الملك فهد بجدة، وابنها الدكتور تامر أمين ساعاتي حصل على بكالوريوس الطب تخصص أسنان، وأصبح عنده واحدة من أحسن عيادات الأسنان في جدة، وابنتها الدكتور نشوى أمين ساعاتي عضو هيئة

التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، وابنها الدكتور تليد أمين ساعاتي، التحق بكلية الطب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وحصل على بكالوريوس الطب، ثم استقطبته مستشفى الملك عبد العزيز بجدة طبيباً متخصصاً في الأشعة.

وإلى جانب مهاراتها في تربية الأنجال وحسن إدارة شؤون المنزل فهي من السيدات اللائي يتقن الخياطة والتطريز، بالإضافة إلى أنها تمارس الفن التشكيلي كهواية، ولها لوحات أبدعت في تصميمها، وهي تزين جدران بعض البيوت.

كذلك للسيدة وداد نعمة اهل أعمال خيرية تطوعية من خلال هيئة الإغاثة الإسلامية، حيث عملت مع مجموعة من المتطوعات الخيرات في قسم الأيتام.

وداد بنت علي نعمة الله من أسرة ارستقراطية، ولكن ليست الأرستقراطية الغربية، وإنما نوع من الأرستقراطيات السعودية المستمدة من علو القدر في الميدان الاجتماعي الذي يقدر العلم والثقافة قبل الجاه والمال، نظراتها واصلة إلى كل الأبعاد تعانق المستقبل وتستثمر فكر الأبناء وتبث فيهم الدفء والوعي والمعرفة والركض نحو بناء المستقبل الوارف بالخير والنجاح، ست بيت ناجحة في بناء الأسرة وتدبير البيت السعودي المتوازن.

هدى بنت علي عبد الوهاب نعمة الله

أم المحامين

هي بنت من بنات المعلم الشيخ علي عبد الوهاب نعمة الله أحد أعمدة العمارة في جدة التاريخية، وهي زوجة للمستشار محمد حسين قاروب عضو مجلس الشورى الأسبق، أم للأبناء الذكور: المستشار مدحت محمد قاروب، والمستشار ماجد محمد قاروب، والمحامي رأفت محمد قاروب، والمستشار عبد الرؤوف محمد قاروب، والمحامي عبد اللطيف محمد قاروب، وهي مُدَرِّسَةٌ للعلوم الدينية في المدارس الحكومية.

إن تدريس العلوم الدينية عند الأستاذة هدى نعمة الله فيه عراقة، وأبهة، وفخامة، وفيه حنان وفن وعلم.

إن التدريس عند الأستاذة هدى نعمة الله هو رسالة فيها إخلاص ومصداقية وتقوى، تشعرك بأن صاحبته عائدة لتوها من أداء العمرة، صورتها وهي تغزل دروسها كالحرير الطبيعي يدخل إلى الشعور والأحاسيس، إنها كفاءة دينية وكفاءة في التدريس والإلقاء.

ولقد نجحت السيدة هدى بنت علي نعمة الله في الر هان على بناء وتربية أولادها ومكنتهم من الحصول على شهادات المحامين ثم المستشارين.

ويحقق المستشار مدحت قاروب والمستشار ماجد قاروب نجاحات منقطعة النظير في ميادين المحاماة في الداخل السعودي والخارج العربي.

وبالإضافة إلى رعاية شؤون الأولاد والزوج والمترل تقوم السيدة هدى بنت

علي نعمة الله بإلقاء المحاضرات الدينية في العديد من المناسبات، وتعتبر الآن من الداعيات التي سجلت اسمها في قائمة الداعيات الدينية اللائي حشدن الكثير ن المعجبات في مدينة جدة.

الشريفة عائشة بنت محمد علي النمر

الشريفة

بيت النمر من البيوت المعروفة في حارة البحر، ولهم أملاك عقارية كثيرة، وأنشأوا مسجدًا باسمهم.

والشريفة عائشة بنت السيد محمد علي النمر، زوجة الشيخ صالح بغدادي، الذي كان فقيهاً، ويُدَرِّس للناس القرآن وأصول الدين في كُتَّاب الشيخ صادق بغدادي.

كانت ضريرة (رحمها الله)، ومع ذلك كانت تُدَرِّس للبنات والأولاد الصغار القرآن والحساب، وكان موقع الكُتَّاب في بيت آل النمر الكبير جنوب رباط باناجة. ومن طلابها: السيد عبد الله النمر (ابن ابن أخيها)، والأستاذ غازي صعيدي، والأستاذ فوزي تركي، ومن العوائل التي ألحقت بناتهن بالكتّاب: بيت زينل، وبيت البحراوي، وبيت عبد الجواد، وبيت تركي، وبيت الناغي، بالإضافة إلى أهل بيتها وغيرهم الكثير من أهل الحارة.

ويذكر السيد عبد الله النمر أنها كانت دائماً ما تناديه وإخوته في أوقات غير أوقات الدراسة لتُسمّع لهم القرآن وتراجع لهم الحساب، ولم تكن الشريفة عائشة النمر –رحمها الله– فقيهة فقط، بل كانت تقوم بجميع أعمال البيت من تنظيف وترتيب والمشاركة في الطبخ لأهل البيت حتى لا تُشعر أهل البيت بأنها ثقيلة عليهم، رغم أن السيد أحمد النمر كان مخصصاً لها الدادة مبروكة كي تكون في خدمتها[1].

---

(١) محمد عبد الله بن هاشم النمر، حارة البحر موطن الأجداد، جدة: دار منصور الزامل للنشر، ٢٠١٧م، ص٢٨٨.

ومن المرافق التي لازالت تحمل اسم العائلة :

– برحة النمر ، وتقع بين عدد من عقارات النمر.

– زقاق النمر ، المتفرع من برحة النمر.

– رباط النمر، بالقرب من زقاق اللياته في حارة اليمن شرق زاوية السليمانيه وظهير بيت الشبكشي.

– مسجد الأسنوي (مسجد النمر) في حارة البحر.

– صهاريج النمر ، وموقعها في الهنداويه بالقرب من بيت ابو نصيب.

كما أن بيت النمر أنشأ ثلاثة كتاتيب لتحفيظ القرآن، وتعليم الحساب، وأصول الدين، منهم:

– كتَّاب الشيخ صادق بغدادي في بيت النمر الكبير.

– كتَّاب الشريفة عائشة بنت السيد محمد علي النمر في بيت النمر الكبير لتعليم البنات والأطفال الصغار القرآن الكريم ومبادئ الحساب.

– كتَّاب الجالية الهندية والباكستانية لتعليم القرآن الكريم والحساب .

ومازالت عائلة النمر تحافظ على بيوتها وعقاراتها التاريخية التي تعتبر من الأقدم في مدينة جدة.

وهكذا فقد أسهم بيت النمر في تعليم الفتاة الجداوية بإنشاء فقيهية عائشة النمر، كما أسهموا في بناء مسجد النمر في حارة البحر.



مدرسة الفلاح بجده

لوحة الشرف لاوائل المتخرجين

الاسم	سنه	الاسم	سنه
ابراهيم ضياء الدين	١٣٢٩	احمد سالم بامفلحي	١٣٤٧
حمزه عيد	١٣٣٠	عمر عبد ربه	١٣٤٨
حسن ابو الحمايل	١٣٣٤	عبد الوهاب زاهد	١٣٤٩
عبد الوهاب نشار	١٣٣٦	اسماعيل ابو داود	١٣٥٠
محمد علي بازرعه	١٣٣٧	ابراهيم الحسون	١٣٥٢
احمد محمد صالح باعشن	١٣٣٨	محمد عمر جمجوم	١٣٥١
عبد الله صابر	١٣٣٩	حسين سكلوع	١٣٥٣
يونس يحيى سلامه	١٣٤٠	عابد الشيخ	١٣٥٤
محمد علي ابو داود	١٣٤١	معتوق سيد	١٣٥٥
محمد حسن اخضر	١٣٤٥	يوسف زاهد	١٣٥٦
عبد الجليل عبد الجواد	١٣٤٦	محمد ابو بكر باعشن	١٣٥٧

Saati

مجاناً

المملكة العربية السعودية

No. 1091 رقم ١٠٩١

جواز سفر

صدر في جدة بتاريخ ١٣٧٢/٤/٧ – ١٩٥٣/١٢/١٢

وينتهي العمل به في ١٣٧٤/٤/١٦ إلا إذا جدد

صاحب الجواز السيد حامد أحمد النمر

يرافقه

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

PASSPORT

Issued at Jeddah on 7.4.1373 – 12.12.1953

Expires on 11.12.1954 unless renewed

Name of bearer Hamed Ahmed Nimr

Accompanied by

(١)

تعليمات

١ – يعتبر هذا الجواز وثيقة رسمية ذات أهمية فلا يعطى إلا للشخص الذي يحق له حمله.

٢ – اذا افتقد الجواز أو تلف بأي سبب من الأسباب فيقتضي إخطار دائرة الجوازات التي صدر منها أو أقرب ممثلية للمملكة العربية السعودية ولا يصدر جواز لمن يفقده إلا بعد بحث وتمحيص دقيقين.

٣ – يصدر هذا الجواز من قبل إدارة الجوازات في الداخل ومن ممثليات حكومة جلالة الملك في الخارج.

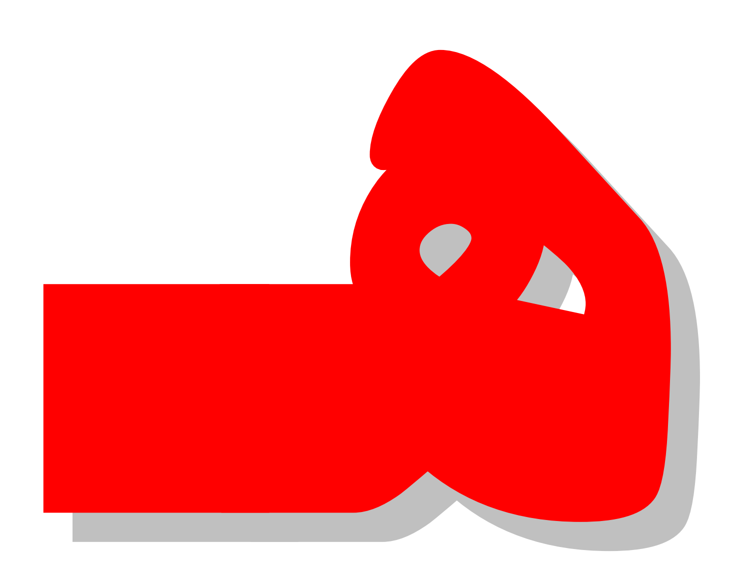
٤ – يجب على كل وطني حل في بلد فيه ممثل لحكومة جلالة الملك أن يقدم الى تسجيله لديه مجانا وذلك خلال شهر من تاريخ وصوله واعطائه العنوان الثابت لمحل إقامته ومن يخالف ذلك يجازى.

٥ – يسري مفعول هذا الجواز لمدة سنة واحدة من تاريخ صدوره أو من تاريخ تجديده ولا تمتد مدة الجواز بمقتضى التجديدات المتوالية إلى أكثر من خمس سنوات من تاريخ صدوره.

٦ – ثمن هذا الجواز ٢٢٠ قرشا سعوديا ورسم التجديد في كل عام مرة ٢٢٠ قرشا سعوديا أيضا.

٧ – يحتوي هذا الجواز على ستين صفحة.

من وثائق بيت النمر في جدة التاريخية


هـ

فاطمة بنت الطيب حسن هزازي

ست بيت الهزازي

هي إحدى الناشطات الجداويات اللائي تجاوزت أعمالها المجيدة محيط مدينة جدة، فأنشأت أول مدرسة للبنات في مكة، ثم أول مدرسة للبنات في العاصمة الرياض، ثم أول مدرسة لتعليم البنات في مدينة بريدة بالقصيم.

بدأت فاطمة الطيب حسن هزازي رسالتها التعليمية بافتتاح أول مدرسة أهلية لتعليم البنات باسم المدرسة الهزازية للبنات.

ويعود الفضل لفاطمة الطيب حسن هزازي افتتاح أول مدرسة بنظام الفصول الدراسية، وكان افتتاح تلك المدرسة بمثابة نقلة نوعية في مجال التعليم الأساسي، بحيث أدخلت مقاعد الجلوس الخشبية، والسبورة، ومناهج أكثر عصرية، فأقبل عليها الأهالي وألحقوا بناهم للدراسة فيها، ولقد لاقت المدرسة إقبالاً منقطع النظير من قبل الأهالي.

وكانت المدرسة تقع بين الصفا والمروة في مكة المكرمة، وكانت تدرس القرآن وعلوم الدين والحساب وخدمات المترل، كذلك كانت تدرس بعض اللغات الأجنبية مثل الإنجليزية والفرنسية.

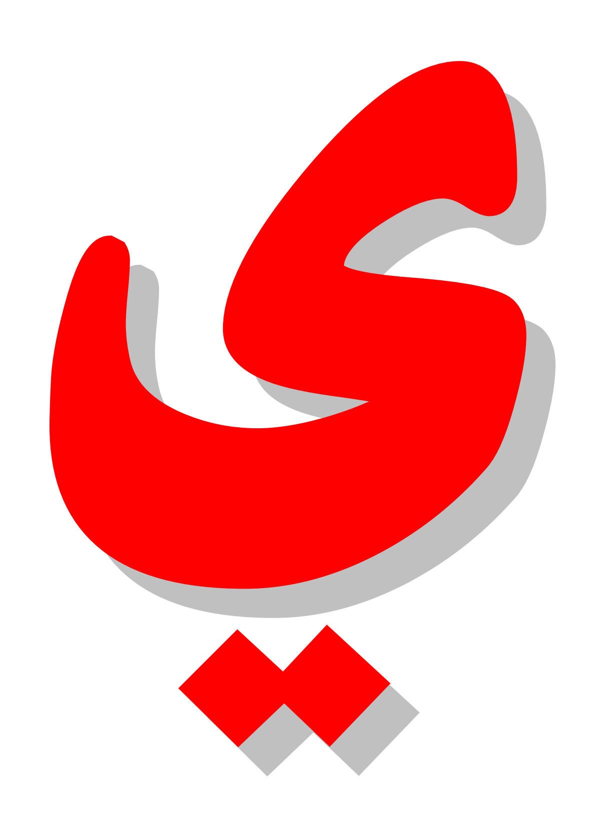
ولكن الأستاذة والمربية فاطمة بنت الطيب حسن هزازي لم تبق طويلاً في جدة إذ إن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه أصدر قراراً بتعيين والدها رئيساً للديوان الملكي بالعاصمة الرياض، وإزاء ذلك اضطرت إلى مغادرة جدة مع والدها والبقاء في الرياض، وفي الرياض واصلت رسالتها التعليمية وقامت بتدريس بعض بنات كبار

الأسر في العاصمة الرياض.

وفي وقت لاحق أصدر الملك فيصل طيب الله ثراه أمراً بتكليفها بإدارة أول مدرسة لتعليم البنات في مدينة بريدة، ولعبت دوراً كبيراً في إقناع الأهالي بأهمية تعليم البنات حتى أصبح الأهالي يطالبون الحكومة بافتتاح المزيد من مدارس البنات في القصيم.

وهكذا فقد نشرت الجداوية فاطمة الطيب حسن هزازي رسالتها التعليمية حتى بلغت ثلاث مدن سعودية، وهي مكة المكرمة، والعاصمة الرياض، ومدينة بريدة القصيمية، فنشرت فيهم أولى مدارس البنات في تاريخ التعليم السعودي، ونشرت معها عصراً تنويريًّا مازالت آثاره باقية حتى اليوم وإلى ما شاء الله.

وهكذا أثبتت فاطمة هزازي أن المرأة الجداوية اقتبست من أمها حواء عليها السلام جينها الوراثي، فهي حانية، وهي مشعة، وهي باهية، وهي سامية، وهي جامعة، لكل إنسانية الإنسان في كل مكان من هذه الدنيا.



الدكتورة هيفاء بنت أحمد اليافي

زوجة الوزير

باختصار شديد نستطيع القول إن الدكتورة هيفاء بنت أحمد اليافي شاعرة حالمة استطاعت بلغة رومانسية أن تلامس البوح والحب والإحساس الصادق، وأن تحرك النبض المتوهج في حنايا القلب وزوايا الوجدان، فولجت إلى رياض الروح في كلمات رقيقة منسوجة بشفافية تعالج قضايا غاب عنها الكثير من شعراء العصر.

يستأنس القارئ وجدانياتها الدافئة وخواطرها الذاتية في كتابيها: (اليوم يأتي غداً) و(همسات غير مسموعة)، وتطرب النفس للغتها الحالمة المفعمة بالحب والرومانسية التي نكاد نفتقدها في زمننا المادي، لا ترى الشعر حلماً وإنما تراه واقعاً أجمل من الأحلام، ولطالما ترجمت خوالجها وذاتياتها المكنونة بعبارات حانية صاغتها من الإحساس الصادق، والنبض المتوهج، والشعور الرقيق لتكوِّن لها لغة شعرية حالمة خاصة بها.

الدكتورة هيفاء بنت أحمد اليافي هي سليلة أحد بيوت جدة العريقة، وكانت العائلة تسكن حارة الشام، وهذا البيت عرف بحبه للعلم والاهتمام بتسليح الأبناء بسلاح العلم وأعلى الشهادات الأكاديمية، فهي حاصلة على شهادة الدكتوراة تخصص علم اجتماع، ولكن قبل ذلك هي –خارج الصندوق– شاعرة وأديبة، ولها دواوين شعرية وكتب أدبية رائجة في سوق الثقافة والفكر. وزوجها هو معالي الدكتور أسامة بن عبد المجيد شبكشي وزير الصحة الأسبق، وقبل ذلك كان عميدًا لكلية الطب، ثم مديرًا لجامعة الملك عبد العزيز، وهكذا أصبحت الدكتورة هيفاء أحمد اليافي تحاط بأسوار من المسؤوليات الأدبية والأكاديمية والإدارية.

تقول الدكتورة هيفاء اليافي: لم أعتد على اللجوء لأحد في حل مشاكلي ، ليس لأني لا أحتاج للآخرين، ولكن لأن الظروف وضعتني في ذلك التحدي منذ الصغر فقد اعتدت على الاعتماد على نفسي كليًّا في سن مبكرة جداً، حيث كنت أدرس خارج الوطن، وكنت لا أرى أسرتي إلا في العطلات الصيفية مرة واحدة في السنة.... وكنت نادرًا ما ألجأ إلى الوالدة – رحمها الله – في أمور محدودة ، كأي فتاة تحتاج أحياناً إلى رأي الكبار والأم تحديداً وهي تخطو نحو عالم الأنوثة الكاملة، وكنت أتعثر كثيراً في قراراتي الشخصية فأحاول أن أعدل عنها أو أغيرها، وهكذا تعلمت من أخطائي وتجاربي ودراساتي حتى تمكنت من القضاء على معظم المشاكل التي تعكر صفو الحياة.

وتطرح الدكتورة هيفاء اليافي الكثير من الحلول للمشاكل التي يتعرض لها الزوجان فتقول: يفترض أن لا تكون هناك هموم للمرأة المتزوجة العاملة في وقتنا الحاضر، خاصة إذا أقدمت على العمل وهي واعية للنتائج والتوقعات والتصورات التي يجب أن تدرسها و تفكر فيها بطريقة منظمة كي تتلافى معظم المشاكل و الهموم قبل أن تخوض هذه التجربة... ويفترض أيضاً أن يكون هناك تفاهم مسبق بين الزوجين على تنظيم الوقت والعمل ورعاية المترل والأطفال، فإن تم ذلك في جو التفاهم سوف تتقلص الهموم وتتلاشى، وهناك حالات كثيرة يكون فيها الزوج سبباً لتلك الهموم وحالات أخرى تكون الزوجة هي السبب لإهمالها أو جهلها، وقد يوافق الزوج على عمل زوجته ثم تبدأ المعاناة والإحساس بإهمال الزوجة لواجباتها الزوجية وأبنائها، فيبدأ بالتسلط والتحكم دون رحمة، وتتحول الأسرة إلى جحيم، وينسحب الزوج من وعوده التي بذلها في لحظة حب، وفي أحيان أخرى تتمرد الزوجة فتعمل دون موافقة الزوج وتمارس أنواع العناد دون مبرر، وهذا يؤدي حتماً إلى كارثة يقع الأطفال ضحايا لها... و نصيحتي لكل زوجة لها أطفال بحاجة إلى رعاية أن تتوقف عن العمل حتى يصبح الأبناء في سن الالتحاق بالمدارس .. هذا بالطبع إذا كان دخل

الزوج كاف ولا يحتاج إلى مساعدتها في الإنفاق.

دعني أقص قصة واقعية كنت شاهدة عليها في إحدى المستشفيات مع صديقة لي أثناء زيارتنا لمريضة، ففي طريقنا إلى باب الخروج شاهدنا تلك المأساة بقاعة الاستقبال، رجل يصفع امرأته ثم يسحبها من رأسها كالأضحية وهو يصرخ في وجهها قائلاً : ((ألم أقل لكِ لا تتحدثي مع الطبيب ودعيني أنا أتحدث معه؟)) فأجابته: ((لكنه سألني عن بعض تفاصيل مرضي التي تجهلها، وقد كان يفحصني وأراد أن يكمل الفحص بهذه الاستفسارات الضرورية لحالتي ... و...)) وقبل أن تكمل انهال عليها صفعًا ولكمًا حتى تدخَّل بعض الموجودين بعد أن أصابتهم الدهشة، فما كان من المرأة إلا أن صرخت في وجههم قائلة : ((لا شأن لكم بي، هذا زوجي ومن حقه أن يفعل بي ما يشاء)) ... فانسحبوا بدهشة أكبر وشفقة يشوبها السخط، وعاد الرجل يصفع زوجته لأنها صرخت أمام الرجال ، وكشفت –من وجهة نظره– عن عورة صوتها.... لقد تصور أن الصوت هو العورة ولم يتعلم أو يفقه أن إهانة المرأة وإذلال كرامتها من أكبر العورات والنقائص.

لقد آلمتني تلك الحادثة ، آلمني أكثر سلوك المرأة وردة فعلها، ولكني تيقنت عندها أن ذلك المظهر الشاذ السلبي في مجتمعنا كان في غاية الإيجابية والطبيعية في مجتمع تلك المرأة، وبالرغم من أن الخطأ يظل خطأ والصواب يظل صوابًا، والحل يكمن في تكثيف إجراءات التوعية الاجتماعية، يستطيع كل فرد صالح أن يحدث التغييرات الإيجابية إذا بدأ بنفسه، ثم بأسرته، ثم بالعائلة الكبيرة ثم الأصدقاء و المحيطين الذين يتناقلون هذا التغيير الإيجابي ليغطي مساحة مجتمع بأكمله.

ولكن أعود لأقول إن الأسرة لها دور كبير في تعديل سلوكيات أبنائها لو أنها أحسنت تربيتهم وعلمتهم أن النظام فوق الجميع، فالوعي هو أن يحافظ الإنسان على سلامة مجتمعه، لا أن ينجرف نحو التدمير وتحطيم القيم التي بنيت على مر

العصور،. والتغييرات الإيجابية في المجتمع لا تحدث إلا في الأجواء الآمنة والطمأنينة والسلام.

دعوني أختصر لكم ذلك على مستوى المجتمع الذي نعيش به، وقد ذكرت لك أن ضعف الوعي بين الشباب العربي والشابات كبير ولم يرتق بعد إلى المستوى المطلوب الذي يؤهله لتحمل مسؤليات نفسه، وللاستدراك أنا لا أعمم ولا أنفِ وجود أعداد لا بأس بها من هذا الجيل تتسم بالوعي الذي نفتخر به، وكل ما في الأمر أننا جميعًا نريد أن نرى الأجيال القادمة أفضل من التي سبقتها؛ لأن المهام الثقيلة المنتظرة سوف تقع على عاتقهم، فعليهم تسليح أنفسهم بالعلم والثقافة والوعي والحكمة والصبر فهم مستقبل حياتنا.

وأقر بأن هناك رسائل وأهداف سامية يحملها كل كاتب إلى قرائه، وأنا عن نفسي أحاول أن أشير إلى بعض جوانب القصور الوجداني بين الرجل و المرأة ... فالمشاعر هي أسمى ما في الوجود، وعلينا رعايتها وتغليفها بـــ " سوليفان" الاحترام المتبادل، أيضًا أحاول أن أنقل بعض النصائح الاجتماعية والإنسانية وأتناولها بشئ من الرقة والتهذيب والمداعبة البريئة دون أن أهبط إلى مستوى التجريح و السخرية... وكم أنا سعيدة لأن هذه الأهداف وصلت لكثير من القراء الذين يتبادلون معي الرسائل وأشعر بنجاحي ككاتبة عندما أعلم أن أحد القراء قد أصبحت حياته أفضل وتحققت له استفادة من طرحي.

وفي تصريحات للدكتورة هيفاء قالت: من منا لا يشعر بالظواهر الكونية داخل شرايينه وبين خلاياه وفي تنفس الشوق المعبر عن عنفوان قلبه؟ هو إحساس لا أكثر، بل ربما يكون أقوى من تلك العواصف والأعاصير والبراكين التي تضخ دماءنا من قلوبنا إلى شفاهنا ولهفتنا لمن نتطلع ونهفو! الشعور بهذه الظواهر هو المقصود وليس القيام بها سلوكياً.

وفي حديثها عن الأدب والشعر في محيط السيدات السعوديات قالت: شاعرات وقاصات وروائيات وفنانات تشكيليات مبدعات لكننا إلى الآن نفتقد كاتبات المسرح والدراما الاجتماعية وناقدات أدبيات، وإن كان لدينا العديد من الأكاديميات اللاتي حصلن على درجة الماجستير والدكتوراة في النقد الأدبي، إلا أننا لا نرى لهن الدور الفعلي والمساهمة النقدية الأصيلة في الساحة الثقافية السعودية.

أعتقد أن السبب هو عدم توافر الإمكانيات المناسبة لتخصصاتهن، وأيضاً لأجهزة الإعلام دور فعال في تقييم مشاركاتهن!! لذا فعليهن المثابرة للوصول إلى ما تصبو إليه آمالهن بالوسائل الذكية والخطط المدروسة بقناعة وإصرار وحضور قوي في شخصية المواجهة والمدافعة عن تلك الآمال والطموحات.

المرأة خير سفير لترجمة جراحاتها ورؤاها وأحلامها، وهذه أيضاً وجهة نظر ليس من حق أحد التشكيك بها، ورأيي الخاص هو أن هناك رجالاً قادرين على فهم المرأة أكثر من نفسها، وكانوا سبباً في نجاحها والكشف عن مواهبها التي لم ترها ولم ترها بنات جنسها، والحالتان صحيحتان، ولكن لا أستطيع أن أفضل واحدة عن الأخرى؛ وذلك بسبب تنوع الأسباب والظروف والبيئة التي تعيشها المرأة في أرجاء الكرة الأرضية.

فتحية بنت حسن يحيى

(توحـــة)



سيدة الغناء السعودي

هي ابنة الشيخ حسن يحيى من أعيان حارة البحر بجدة التاريخية، وبيت يحيى من بيوتات حارة البحر المعروفة، ولقد اشتهر محمد علي يحيى من خـلال عملـه في الجمارك، ومن أبناء محمد علي مجموعة من الأبناء الأشاوس اكتسب -من خلالهـم- بيت يحيى شهرة ومكانة جيدة في المجتمع الجداوي، ومن أبنائه: الدكتور علي يحـيى عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، ومحمد علي يحيى، ومحمود علي يحـيى، والسفير حامد يحيى.

وبيت يحيى يمتد إلى مجموعة أخرى من الأقارب حاملي لقب يحيى: أحمد يحيى المحامي الشرعي المفوه الذي كانت له في المحاكم صـولات وجـولات، وكـذلك الموسيقار محمد أمين يحيى وهو متعدد المواهب، حيث كان كاتبًا وأديبا وأحد مؤسسي جريدة الأضواء التي أصدرها في الثمانينيات الهجرية مع محمد سعيد باعشن وعبـد الفتاح أبو مدين.

والموسيقار محمد أمين يحيى اشتهر في الوسط الفني مع شقيقته الرائعة الفنانة (توحه يحيى) وهي مغنية الطرب الأصيل وصاحبة الصوت والنغم الفريد، ومن فروع بيت يحيى حسين يحيى والد وهيب حسين يحيى.

إن بيت يحيى من البيوت التي أسهمت في نشر ثقافة الفن في المجتمع الجداوي من خلال الفنانة الجميلة (توحة) ومن خلال الفنان قليل الحظ محمد أمين يحيى.

إن الفنانة (توحة) ظلت تغني في المناسبات وبالذات في أفراح كبار العائلات وكانت لها بصمات مميزة ظلت في وجدان الجدادوة حتى اليوم.

ولدت بمدينة الأحساء حيث كان يعمل والدها مع طـاقم الشـيخ محمـد الطويل، ثم عادت إلى مدينتها جدة بعد وفاة والدها الذي كان من الفنـانين الـذين امتهنوا الفن والشعر الغنائي.

وكون والدها فنانًا معروفاً، فقد انتصرت في داخلها موهبة الغنـاء، الـذي كان أمراً مستهجناً اجتماعيًّا للرجال، فكيف به بالنسبة للمرأة في ظل ظروف غـير

مواتية، علماً بأن الصحافة ومن بعدها القنوات التلفزيونية لم تكـن تغطـي الغنـاء النسائي.

ولقد استفادت كثيراً من خبرة والدها في مجال الفن، وأصرت على تثقيـف نفسها وتطوير ذاتها حتى تغلبت على الصعاب وأصبحت سيدة الغناء السعودي، بل تعتبر (دوحة) واحة الفن النسائي في منطقة الخليج العربي، فأسعدت بغنائها أجيـالاً، وتربعت على فن الغناء النسائي لمدة تزيد على النصف قرن.

وتمثل (توحة) اليوم فن الطرب الأصيل، وتفخر العائلات الكبيرة بإحيـاء توحة حفلاتهم ومناسباتهم الجميلة.

وتوحة ليست مغنية عشقت الفن بكل مكوناته فحسب، بل هـي شـاعرة وملحنة ومغنية منذ نعومة أظفارها، وكانت لقاءاتها بكل من الفنان طارق عبد الحكيم وطلال المداح ومحمد عبده وفوزي محسون وعبادي الجوهر قد أسفرت عن بعـض الأعمال الفنية الرائعة.

هي فتحية بنت حسن يحيى من أهم مطربات الجيل الأول ومَـثَلاً أعلـى في الغناء للجيل الحالي. اشتُهرت الفنانة توحة في أوساط المجتمـع الحجـازي بأغانيهـا وألحانها التي أصبحت إرثًا شعبيًّا في المجتمع، فقد نشأت في عائلة ذات طابع فني كان كفيلاً بأن تبدأ حياتها الفنية في سن التاسعة، وبسبب عمل والدها المتنقـل عاشـت لفترات متفرقة في عدد من مدن المملكة، مما أكسبها ألواناً ثقافية مختلفة، وأسفر عن إبداعها في عالم الغناء واكتسابها لوناً غنائيًّا تميزت به عن أبناء جيلها.

وتعتبر الفنانة توحة أول من قام بتقديم الدانات والمجس والمجـرور والمـوال بصورة غنائية مميزة.

بدأت الفنانة توحة حياتها العلمية في عدد من الكتاتيب مثل كتاب الفقيهـة رحمة الشقيرية في حارة البحر، وكتاب الفقيهة المنديلة، وجواهر غزاويـة في مكـة المكرمة. ولأن الغناء كان شغفها منذ نعومة أظفارها، فقد التحقت بعالم الفن بحلول



عامها العاشر لتكون مشروع موسيقار مصغر؛ وذلك لأنها جمعت في عمرها المبكر ما بين التلحين وكتابة الأغاني والغناء، بالإضافة إلى العزف على الآلات الموسيقية مثـــل العود وغيره.

وللفنانة توحة رصيد فني ضخم كان حصاده نحو ٢٥٠٠ أغنية ما بين كتابة وغناء.

أما عن أشهر أغانيها، فتعد أغنية (أبو حسن يقول) الأشهر، والتي وصـــفت أهل المدينة بالحمام، وأهل مكة بالقماري، وأهل جدة بالذهب، ناهيك عن أغنية و(يا حلو يا حالي) و(أشر لي بالمنديل) و(كيف أتوب) التي أصبحت أغاني أساسية تجدها في أغلب الأفراح، وقد تتلمذ على يدها الكثير من الفنانين والفنانات الذين أصـــبحوا اليوم علامات فارقة في عالم الفن.

توحة رائدة الفن الغنائي الحجازي النسائي وتربعت على الريادة لأكثر مـــن نصف قرن.

وتعتبر توحة واجهة من واجهات جدة الفنية والثقافية ولوحة جميلة في تاريخ جدة الفني، ومفخرة من مفاخر هذه المدينة البهية الزاهية الفتية.

واليوم تقوم بعض الشخصيات العريقة بتنظيم وتسجيل حفلات غنائية رائعة لفنانة الطرب السعودي الأصيل توحة، وهذا التسجيل يشبه تســـجيلات كوكـــب الشرق أم كلثوم، وخيرًا فعلوا قبل أن يسرق الزمن منا هذه الفنانة التراثية الكـــبيرة المتميزة.

حفظ الله الفنانة القديرة ابنة حارة البحر، وكوكبة الغناء السعودي، وأمدها الله بالصحة والعافية.



الفنانة توحة تقدم وصلة غنائية رائعة

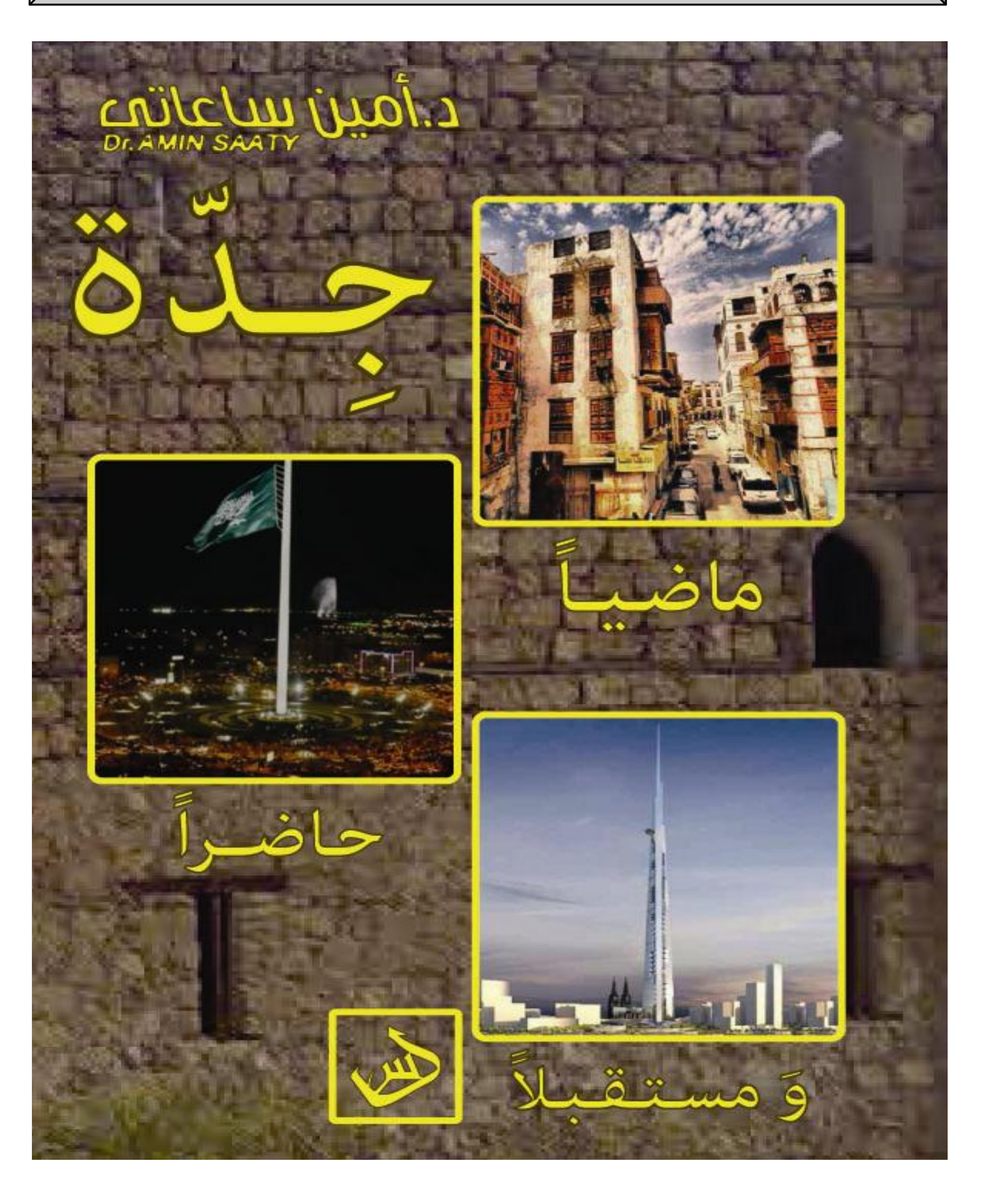


فضلاً افتح فيديو الفنانة الكبيرة توحة



يوسف يحيى ومحمد قنديل

جدة ماضيًا، وحاضرًا، ومستقبلاً



أهم ١٥٠ شخصية في جدة التاريخية



جدة ليست فقط بيوتًا وأزقَّةً ودكاكينَ ومراكيز،

وإنما هي كائنٌ حيٌّ نعيشُ فيه ويعيشُ فينا.

حــارات جــدة التاريخيـــة
حـــارة المظلـــوم



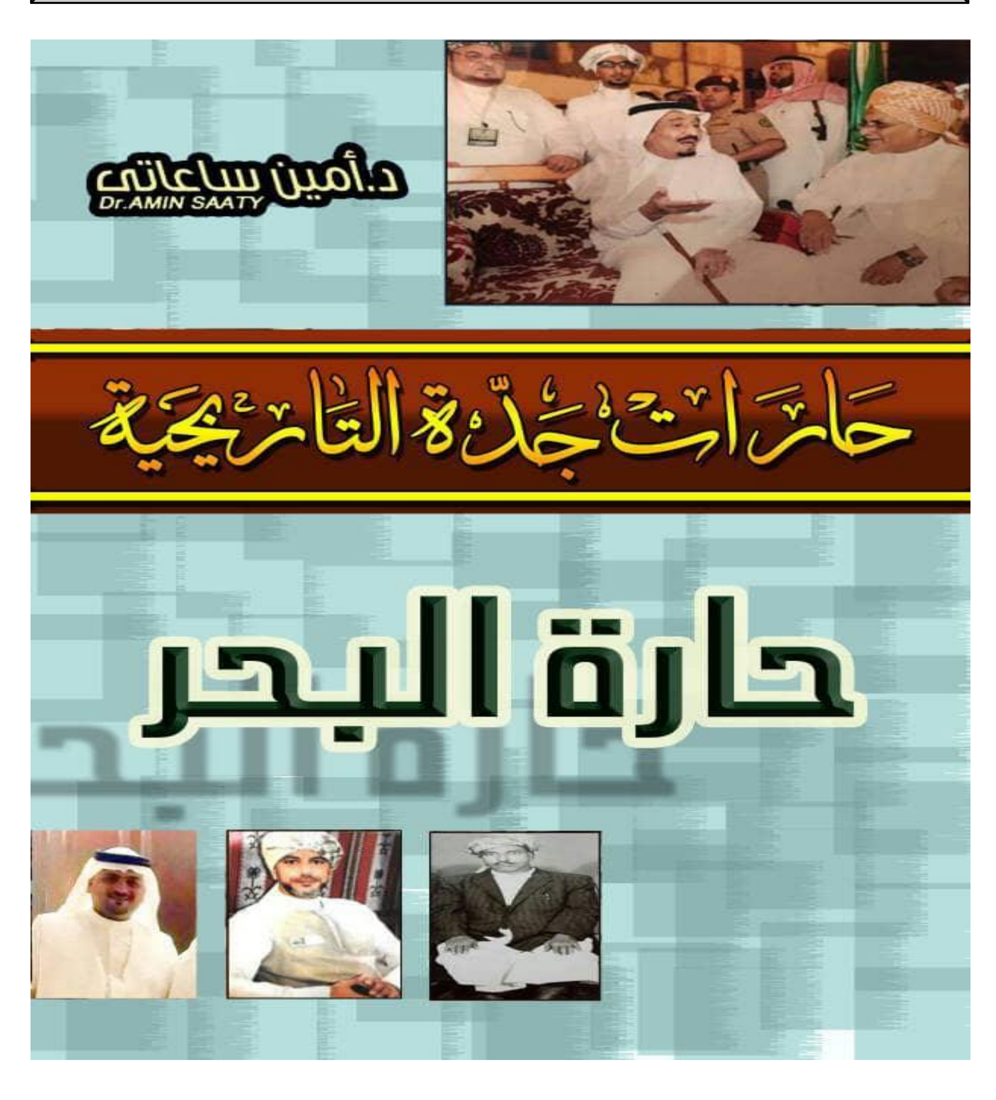
حارات جـــدة التاريخيـــــة
حـــارة الشـــــام



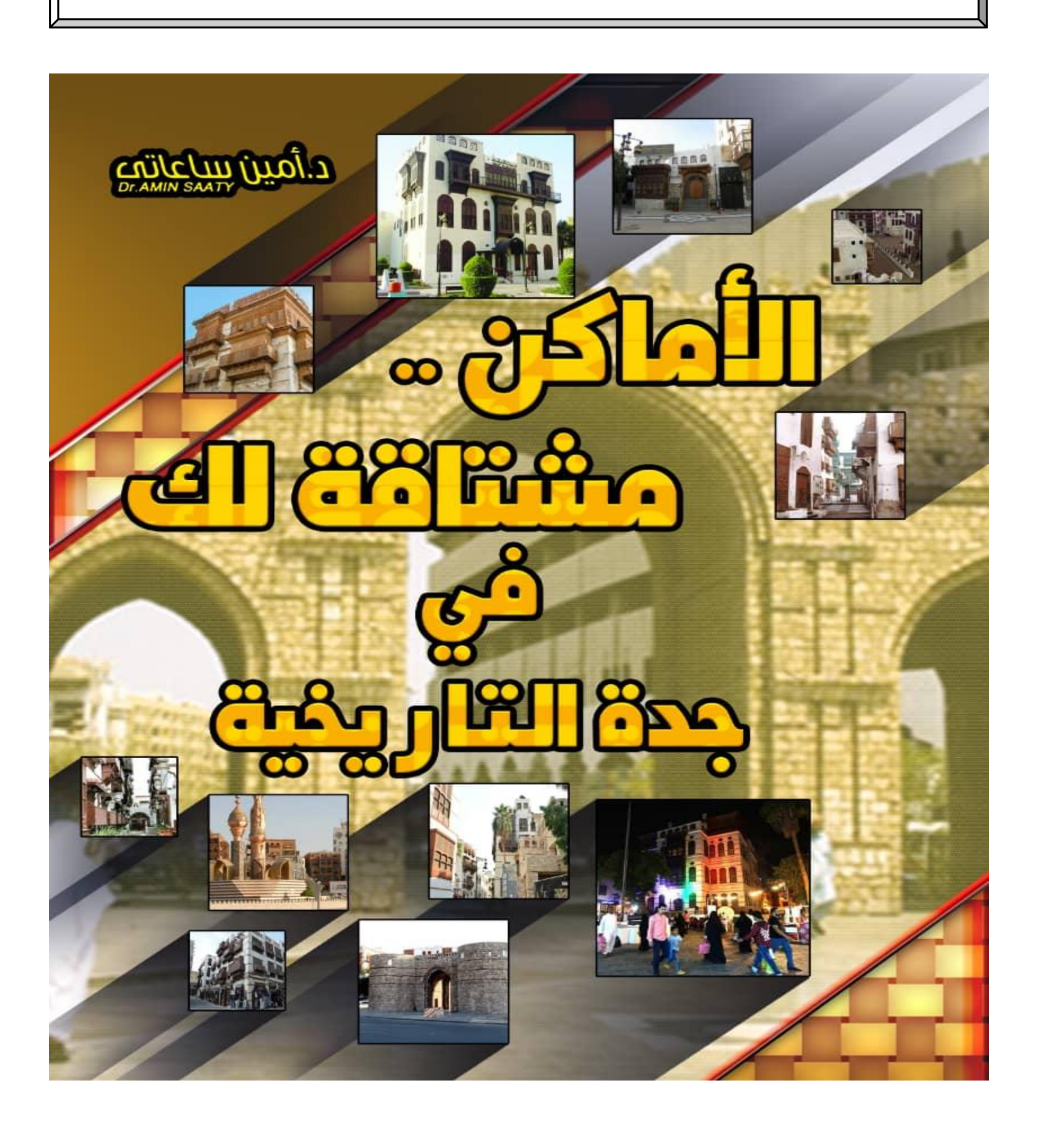
حارات جـــدة التاريخيـــــة
حـــارة اليمـــــن



حارات جـدة التاريخيــــة
حــارة البحـــــر

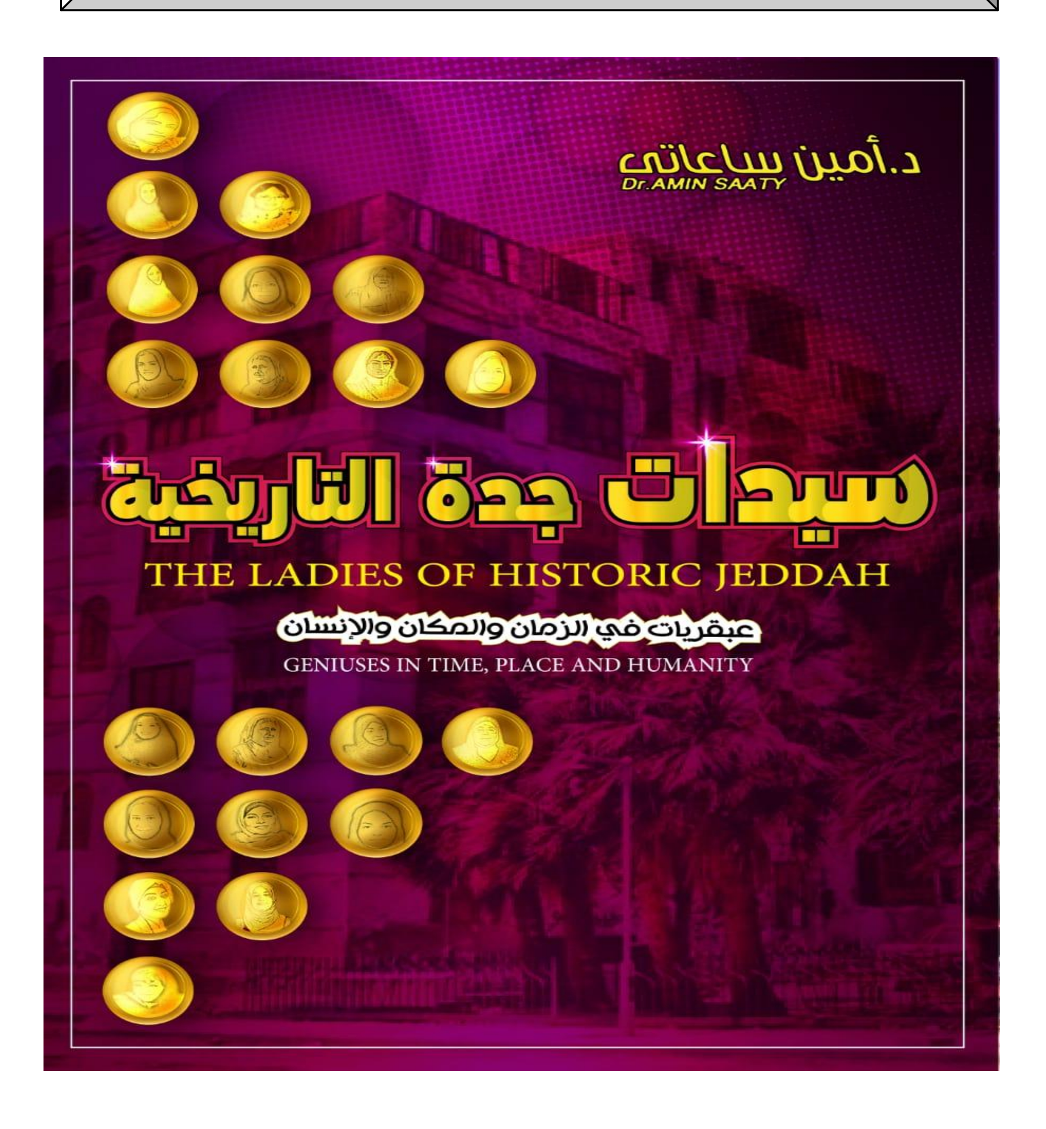


الأمـاكــن مشــتاقــة لك



سيدات جدة التاريخية

عبقريات في الزمان والمكان والإنسان



تعالوا نشوف الصورة

صور التقطها المؤلف في مختلف حقب جدة التاريخية طوال ما ينوف على نصف قرن





الكتب التي أصدرها المركز:

١- موسوعة جدة التاريخية (٣ مجلدات)

٢- حارات جدة التاريخية:

(١) حارة المظلوم

(٢) حارة الشام

(٣) حارة اليمن

(٤) حارة البحر

٣- نشوف الصورة (صور التقطها الدكتور أمين ساعاتي لجدة التاريخية في عقود متلاحقة)

٤- جدة داخل السور، وجدة خارج السور.

٥- أندية جدة التاريخية (الاتحاد، الهلال البحري، الأهلي).

٦- أهم ١٥٠ شخصية في جدة التاريخية.

٧- الأماكن مشتاقة لك في جدة التاريخية.

٨- سيدات جدة التاريخية عبقريات في الزمان والمكان والإنسان.

مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق

لصاحبه الدكتور / أمين ساعاتي

الجدادوة شخصيات مرموقة ومواهب فذة

لوحة الشرف رقم (١)

الأفندي ناصف	الشيخ محمد صالح نصيف	الشيخ محمد نور جوخدار	الشيخ درويش بن علوي كيال	الشيخ محمد علي زينل	معالي الشيخ أحمد جمجوم
الشيخ سليمان قابل	الشيخ عبدالقادر حسن قابل	المستشار أحمد باديب	معالي السيد حسن عباس شربتلي	الشيخ سالم بن محفوظ	معالي الشيخ عبدالله سليمان
الشيخ اسماعيل ابوداود	الشيخ عبدالرزاق عجلان	الشيخ حمزة فتيحي	الشيخ ابراهيم الصنيع	الشيخ فتحي أبو الجدائل	الشيخ صبحي بن عبدالجليل بترجي
الشيخ عبدالله باخيضر	الفنان احمد مصطفى درويش	معالي الأستاذ عابد شيخ	الشيخ محمد أحمد عشماوي	الشيخ صالح علي شبكشي	الشيخ أحمد باجسير
الشيخ عبدالقادر عطية	الأستاذ الشاعر أحمد قنديل	الشيخ علي بن هاشم سلطان	الأستاذ الأديب والشاعر محمد علي مغربي	الشيخ ابراهيم بن محمد أفندي	الأستاذ الشاعر محمود عارف

يتبع لوحة الشرف رقم (٢)

مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق
لصاحبه الدكتور / أمين ساعاتي

الجدادوة شخصيات مرموقة ومواهب فذة

لوحة الشرف رقم (٢)

الأستاذ الشاعر محمد حسن عواد
الشيخ محمد صالح ابو زنادة
الشيخ عمر يوسف عبد ربه
الشيخ عوض بن محمد عطيوي
الأستاذ المربي عبدالوهاب نشار
الأستاذ المربي سالم بن محمد أشرم

الشيخ محمد عبدالوهاب ناغي
الشيخ زيني راجخان
الفنانة الكبيرة توحة (فتحية يحيى)
السفير بكر خميس
الشيخ عبدالصمد بن علي عمران (الجد)
الشيخ سليمان بن عبدالهادي صعيدي

الشيخ يحيى بن أحمد شامي
الشيخ عبدالله بن محمد با حجري
الشيخ حسين محمود زغبي
الأستاذ أحمد زغبي
الشيخ أحمد كنداسة
الشيخ حسين إسماعيل دفع

الشيخ هاشم عزوز
الشيخ يوسف بن محمد عابد
الشيخ عبدالله أبو ركبة
الشيخ أحمد محمد قمري
الشيخ صادق بن مساعد با جوه
الشيخ عبدالقادر بن محمد نور ولي

الشيخ عثمان بن عبدالقادر أمير
شاعر جدة الأستاذ عبدالعزيز النجيمي
الشيخ يوسف عباس عشي
المهندس سامي بن صالح نوار
الشاعر الدكتور عبدالإله جدع
المرشد وليد بن عبدالعزيز شلبي

يتبع لوحة الشرف رقم (٣)

مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق

لصاحبه الدكتور / أمين ساعاتي

مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق
لصاحبه الدكتور أمين ساعاتي

الجدادوة شخصيات مرموقة ومواهب فذة

لوحة الشرف رقم (٣)

معالي الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع
معالي الأستاذ هشام محي الدين ناظر
معالي الأستاذ عمر محمود شمس
الشيخ عبد اللطيف جميل
معالي الدكتور يوسف نعمة الله
الشيخ سيف الدين ساعاتي

الشيخ حسن عبد الله حنبولي
الشيخ عبد العزيز جميل
المهندس أحمد عبد الله بقشان
الشيخ محمد نور شنكار
الأستاذ المربي عبد العزيز نعمة الله
الشيخ عبدالكريم حبيب

الشيخ عبدالله الفضل
الشيخ محمد علي بن حسين لاري
الشيخ يوسف شكري
الشيخ محمد سعيد بن فريج
السيد سامي كتبي
الشيخ عمر باعيسى

الشيخ ملاك باعيسى
المربية فائقة بن سيف الدين ساعاتي
الفنانة التشكيلية صفية بن زقر
الشيخ عبد الله بن زقر
معالي الشيخ محمد بن عوض بن لادن
الفنان سالم عبدالباسط باجنيد

الشيخ عبد الله يوسف باناجه
الشيخ محمد ابوبكر باخشب
الشيخ إبراهيم زامكة
الشيخ عمر محمد رجب
الشيخ محمد حسين اصفهاني
الشيخ محمد بن عبد الله الصائغ

يتبع لوحة الشرف رقم (٤)


مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق
لصاحبه الدكتور / أمين ساعاتي
الجدادوة شخصيات مرموقة ومواهب فذة
لوحة الشرف رقم (٤)
معالي الدكتور عبدالله نصيف
الشيخ جميل جوخدار
البروفيسور عبدالإله ساعاتي
الشيخ يوسف جميل محمد نور جوخدار
معالي الدكتور علوي درويش كيال
الشيخ حسن عبدالخالق كيال
الشيخ يوسف زينل
الشيخ أحمد يوسف زينل
الشيخ عبدالرحمن بن حسن شربتلي
الشيخ حسين علي رضا
الأستاذ غازي بن عبدالرحمن كيال
الأستاذ علي بن حسن بن عبدالخالق كيال
الشيخ مصطفى جمجوم
الشيخ هاني عبدالعزيز جوخدار
الدكتور عدنان عبدالرشيد جمجوم
الشيخ إبراهيم بن حسن شربتلي
الشيخ عبدالإله بن سالم بن محفوظ
الشيخ صالح بن سالم بن محفوظ
الشيخ سمير عبدالله حسن كبوها
الشيخ حسن بن إبراهيم امام
الشيخ محمد بن حسن إبراهيم امام
الشيخ حسن علي سليمان ابوداود
الشيخ أحمد حسن فتيحي
الدكتور وليد بن أحمد فتيحي
المستشار نبيه ساعاتي
الأستاذ حمد بن سليمان الصنيع
الشيخ نزار أنور ابو الجدائل
الشيخ اسعد حسن ابو الجدائل
الدكتور حاتم بن صلاح أبو الجدائل
الشيخ معتصم أبو الجدائل
يتبع لوحة الشرف رقم (٥)


مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق
لصاحبه الدكتور / أمين ساعاتي
الجدادوة شخصيات مرموقة ومواهب فذة
لوحة الشرف رقم (٥)
الشيخ حسن عنبر
الشيخ عبدالله متبولي
الشيخ العمدة محمود عبدالصمد
الشيخ أحمد بن عبدالعزيز العليان
الشيخ عبدالرزاق يوسف (البابا)
الشيخ اسماعيل البنوي
الشيخ حسن هاشم عزوز
الشيخ عبدالله صالح بنقش
الشيخ حسين اسماعيل دفع
الشيخ محمد محمد اشرم
الشيخ محمد شلبي
الشيخ يحيى بن علي درويش
الكابتن شاكر بن عبدالله باحجري
الشيخ علي عوض عطيوي
الشيخ العمدة عبدالصمد بن محمد عبدالصمد
الأستاذ زاهر بن سليمان صعيدي
الشيخ محمد جدع
الدكتور امين ساعاتي
الأستاذ محمد صادق دياب
السفير محمد يوسف طرابلسي
الشاعر الغنائي صالح جلال
المهندس عبدالعزيز بن عمر ابوزيد
الشيخ محمد متبولي
الشيخ عثمان خميس
الأستاذ فؤاد اشرم
المهندس محمد بن أحمد عابد
الأستاذ حسن بن يحيى شامي
الشيخ نواف بن حسن شامي
الكابتن عبدالمجيد بن زيني راجخان
الأستاذ مساعد بن صادق باجوه
يتبع لوحة الشرف رقم (٦)



مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق
لصاحبه الدكتور / أمين ساعاتي
الجدادوة شخصيات مرموقة ومواهب فذة
لوحة الشرف رقم (٦)
الشيخ أحمد باعشن
الشيخ عبداللطيف رفيع لنجاوي
الشيخ إبراهيم بترجي
الشيخ عبدالمجيد بن عبدالجليل بترجي
الشيخ مصطفى عبدربه درويش
الشيخ ماجد بكر درويش
الشاعرة ثريا قابل
الشاعر يحيى توفيق
الدكتور عدنان عبدالبديع اليافعي
الشيخ محمد سعيد سلامة
الشيخ محمد أبو العينين
الشيخ علي بن عبدالوهاب نعمة الله
الشيخ محمد حسن حزوقة
الشيخ إبراهيم أحمد حلواني
الشيخ أحمد بن محمد شعيب
الأستاذ مدني بن حمد
العميد محمد عبيد عابد القرشي
الشيخ عبدالحميد بن أحمد رجب
الشيخ محمد سعيد عبدالوهاب مغربي
العميد طيار عبدالله علي سلطان
الشيخ سالم عبيد القرشي
الشيخ أحمد بكر باشيخ
الشيخ عبداللطيف بكر باشيخ
الشيخ محمد عبيد
الأستاذ رأفت بن عبدالله عيد
المأذون الشيخ خالد بن عبدالقادر عطية
الفنان علي عبدالكريم (قمصاني)
الشيخ سالم عبدالله باصفار
الشيخ عبدالجليل بن عبدالغني ابو الحمائل
الشيخ يوسف قمري
يتبع لوحة الشرف رقم (٧)


مركز جدة التاريخية للدراسات والتوثيق
لصاحبه الدكتور / أمين ساعاتي
الجدادوة شخصيات مرموقة ومواهب فذة
لوحة الشرف رقم (٧)
الشيخ عيسى عبدالعاطي
الشيخ سليمان بن علي فيومي
الشيخ عبدالله حسين خضري
الأستاذ عدنان خضري
الشيخ أحمد بن عبدالعزيز دردير
البروفيسور محمد يوسف جمجوم
معالي الشيخ عبدالله زينل علي رضا
الدكتور غازي بن عبداللطيف جمجوم
المهندس معتوق عيسى عبدالعاطي
الشيخ عبدالمحسن ابو زنادة
الشيخ عباس أبو زنادة
الشيخ أحمد راشد بن عبدالله محتسب
الشيخ أحمد يوسف محتسب
الأستاذ فيصل بن غازي كيال
الأستاذ طلال بن رشاد كيال
الشيخ اسماعيل دفع
الشيخ وليد سراج دفع
الدكتور عبدالله مناع
الأستاذ زهير بن عمر عبدربه
الدكتور راكان حبيب
المهندس خالد بن علي نعمة الله
الاستشاري تميم بن أمين ساعاتي
المهندس محمد بن عبدالكريم بكر
الفنان حمتو ساعاتي
الأستاذ عبدالله الحسون
المهندس عبدالبديع لاري
العمدة الشيخ طلعت محمد غيث
الأستاذ عبدالرزاق موريا
المستشار ماجد بن محمد قاروب
الشيخ عبدالله سالم باصفار
يتبع لوحة الشرف رقم (٨)

قائمة بأسماء أبرز العائلات في جدة التاريخية

إشراف الدكتور أمين ساعاتي

حارة المظلوم

بيت الجمجوم	بيت شيخ	بيت الكنداسة	بيت المغربي	بيت إبن جفذ	بيت الحلواني	بيت عبده	بيت باجابر	بيت الزهيري	بيت أخضر	بيت جاد	بيت بابروك	بيت سرحان	بيت القدوري
بيت قابل	بيت عبدالعال	بيت الحسون	بيت الأفندي - بناوي	بيت القرشي	بيت باصفار	بيت الأصيل	بيت شعبين	بيت سرحان	بيت الأعمى	بيت جيلاوي	بيت بادكوك	بيت السعداوي	بيت القرملي
بيت باديب	بيت عزاية	بيت عبيد	بيت عارف	بيت باقعر	بيت راجح	بيت باجيدره	بيت عباس	بيت سحاحري	بيت أبو صالح	بيت الجار	بيت بغلف	بيت السادات	بيت قاضي
بيت الصنيع	بيت النجاوي	بيت قنديل	بيت أبو العينين	بيت يوسف	بيت زهران	بيت باسندوه	بيت العطار	بيت السروي	بيت أبو رعيان	بيت الجزار	بيت البقسماطي	بيت السرتي	بيت الكيكي
بيت باعشن	بيت المرزوقي	بيت باعامر	بيت العوضي	بيت التركي	بيت زهران - سراج	بيت أبو حجر	بيت أبو العلا	بيت العمري	بيت التميرك	بيت الحنبولي	بيت البوقري	بيت السلامة	بيت المدني
بيت فرج يسر	بيت العشماوي / أبو الحمايل	بيت أبو العلا	بيت الصائغ	بيت المبارك	بيت صابر	بيت دياب	بيت أبو السنون	بيت مطر	بيت التركي	بيت حلمي	بيت الرويحي	بيت شاكر	بيت المؤذن
بيت الطرابلسي	بيت القمصاني	بيت عيد	بيت الأصفهاني	بيت شيخون	بيت النوري	بيت باصبرين	بيت باشميل	بيت العصابي	بيت ثلاب	بيت حكيم	بيت الريري	بيت الشماع	بيت ملا نيازي
بيت رضوان	بيت القمري	بيت شيخ	بيت رجب	بيت الحنبولي	بيت عبدالشكور	بيت جوهر	بيت بافيل	بيت عاشور	بيت التونسي	بيت حبيب	بيت الريس	بيت الشقيري	بيت يغمور
بيت اليافي	بيت الشيكشي	بيت باشيخ	بيت هاشم	بيت الزامكة	بيت الزعتري	بيت صديق	بيت رشوان	بيت العشري	بيت تخته	بيت حزوقة	بيت ركن	بيت فاضل عرب	بيت ياسين
بيت باخيضر	بيت باجسير	بيت سلطان	بيت شعيب	بيت باخشب	بيت توفيق - جادالله	بيت الصمدي	بيت باعمر	بيت عبدالبديع	بيت تاج	بيت الحبال	بيت السحامري	بيت قدا	بيت البتاوي
بيت درويش	بيت عطية	بيت سلامة	بيت حسام الدين	بيت حزوقة	بيت المظلوم	بيت الصوفي	بيت حلمي	بيت عقيل	بيت الجمل	بيت التواتي	بيت السناري	بيت الفولي	بيت باعشين
					بيت الدخاخني	بيت الحضيري	بيت عامر	بيت دروبي	بيت فروان	بيت عبدالدايم			

قائمة بأسماء أبرز العائلات في جدة التاريخية

إشراف الدكتور أمين ساعاتي

حارة الشام

بيت باناجه	بيت بن زقر	بيت الجار	بيت الفضل	بيت بقشان	بيت مهنا	بيت الزقزوق	بيت زكريا	بيت ثابت	بيت باخريبة	بيت بشير	بيت علي هلال	بيت نحاس	بيت البليسي
بيت البترجي	بيت شمس	بيت الهزازي	بيت حبيب	بيت العشي	بيت العتيبي	بيت الحركان	بيت اللبان	بيت باحمدين	بيت خشعان	بيت الصيباني	بيت القشلان	بيت الحبشي	بيت ولي سيت
بيت جميل	بيت توفيق	بيت ابن فريج	بيت الكابلي	بيت عبدالواسع	بيت باغفار	بيت باعشن	بيت العمودي	بيت الموصلي	بيت سلامة	بيت الجداوي	بيت باطويل	بيت حنفي	بيت الغزي
بيت الناظر	بيت صالح صلاح	بيت خميس	بيت باجنيد	بيت البنان	بيت المعبي	بيت باعثمان	بيت باسلامة	بيت التونسي	بيت المفتي	بيت مليح	بيت نصير	بيت الميمني	بيت الفكهاني
بيت نعمة الله	بيت النجيمي	بيت الزبيدي	بيت البسام	بيت عبدالفتاح - محمد سعيد	بيت محمود	بيت عثمان زكي - أبوعنبه	بيت باعبدالله	بيت البصاص	بيت القرموشي	بيت أبو طالب	بيت البعاي	بيت كدوان	بيت اللامي
بيت الطويل	بيت باعيسى	بيت شكري	بيت صائم الدهر	بيت عبدالفتاح - عبدالرحيم	بيت فايز	بيت السمان	بيت سرتي	بيت البلخي	بيت منجل	بيت عاشور	بيت جيزاوي	بيت الأصيل	بيت باسمح
بيت بن لادن	بيت الكتبي	بيت اللاري	بيت شنكار	بيت عبدالفتاح - عبداللطيف	بيت زاكر	بيت فيلبي	بيت حمزة عامر	بيت باجبير	بيت العميري	بيت عبدالله الحديدي	بيت حماد	بيت جعفر	بيت النقلي
			بيت باحارث	بيت بلخير	بيت دوم	بيت السقاف	بيت شحاتة	بيت العبدون	بيت الوسية	بيت عبدالحميد المنصور			

قائمة بأسماء أبرز العائلات في جدة التاريخية

إشراف الدكتور أمين ساعاتي

حارة اليمن

بيت زينل	بيت الساعاتي	بيت العطيوي	بيت محسن	بيت سلام	بيت الأسطى	بيت أبو الروس	بيت الرشيدي	بيت البليسي	بيت شعبان	بيت ظريفة	بيت البيلي	بيت عرب	بيت الكاكا
بيت نصيف	بيت الراجخان	بيت الشامي	بيت البيومي	بيت الدشاش	بيت جابر	بيت أبو سبعين	بيت زغابة	بيت باهادر	بيت شابو	بيت بغلف	بيت البحري	بيت عبد الرسول	بيت المشاط
بيت الكيال	بيت المتبولي	بيت بخش	بيت عزوز	بيت البابلي	بيت الأبار	بيت أبو طبيخ	بيت الزهيري	بيت بطيخ	بيت الشرقاوي	بيت سراج	بيت الباتان	(بيت عبد اللطيف (سجيني)	بيت مقبول
بيت المحتسب	بيت البسيوني	بيت باجحري	بيت غراب	بيت الكردي	بيت أدهم	بيت أبو طالب	بيت زكي عمر	بيت البهكلي	بيت الشربيني	بيت عفش	بيت عرب	بيت غانم	بيت المهندس
بيت أبو زنادة	بيت النوار	بيت درويش	بيت باقبص	بيت حسنين	بيت أكبر	بيت أبو زيدان	بيت زارع	بيت البكري	بيت شاهين	بيت أبوعشقان	بيت عماشة	بيت غلاب	بيت مشخص
بيت ناس	بيت خُميس	بيت الشبلي	بيت عابد	بيت باعكضة	بيت جان	بيت الأورفلي	بيت السروجي	بيت الباشا	بيت الشرقي	بيت جمل	بيت العماري	بيت فقيه	بيت مختوم
بيت عبديه	بيت عبدالصمد	بيت أشرم	بيت البنوي	بيت نور ولي	بيت باخشوين	بيت حماد	بيت السقا	بيت بغاشا	بيت شحبر	بيت جمل الليل	بيت العليمي	بيت فرحات	بيت النادي
بيت خليل	بيت العواد	بيت بشيش	بيت حبلين	بيت الصعيدي	بيت حسب الله	بيت الدمياطي	بيت السنوسي	بيت التمار	بيت الشنقيطي	بيت السنوسي	بيت العواد	بيت الفيفي	بيت نجيب السعدي
بيت قاروب	بيت جدع	بيت السقاف	بيت يوسف - البابا	بيت ملعاط	بيت أبو الشامات	بيت الداغستاني	بيت السبحي	بيت التلمساني	بيت الصوري	بيت زمريق	بيت العلام	بيت فخري	بيت هدايه
بيت الجوخدار	بيت ساعاتي - حمثُو	بيت أبو غزالة	بيت العليان	بيت الزغبي	بيت باوارث	بيت الديدير	بيت باعراقي	بيت تمر	بيت الصبان	بيت ديناري	بيت عبدالقادر	بيت فته	بيت الأهدل
بيت النشار	بيت الموريا	بيت دفع	بيت العجلان	بيت إسماعيل	بيت أبو الخيور	بيت سنبل	بيت البارودي	بيت سمان	بيت صباغ	بيت مختوم	بيت عبيطه	بيت الفتيني	بيت المفاتيحي
بيت أبو الجدائل	بيت غيث	بيت بنقش	بيت باجوه	بيت جمال ساب	بيت أمين يوسف	بيت الرواس	بيت البابور	بيت السندي	بيت الصباحي	بيت الباسل	بيت عز الدين خلف	بيت الفيلالي	بيت الفران
		بيت الزامل	بيت عياد	بيت السيد هداية	بيت الكركشان	بيت عبدالصمد	بيت عطية	بيت الشعراوي	بيت الفيومي	بيت أبوليلة	بيت بادكوك	بيت رزة	

قائمة بأسماء أبرز العائلات في جدة التاريخية

إشراف الدكتور أمين ساعاتي

حارة البحر

بيت الشربتلي	بيت القنيحي	بيت الناغي	بيت الأمير	بيت أبو زيد	بيت الصويغ	بيت الغرباوي	بيت الثلاب	بيت عبد الجواد	بيت بنده	بيت البستاني	بيت حجازي	بيت الأشقر	بيت البادي
بيت بن محفوظ	بيت عبدالله موسى بخاري	بيت المناع	بيت سنبل	بيت الطاشكندي	بيت صالحة	بيت مختار	بيت عبدالعاطي	بيت البحيري	بيت عبد العاطي	بيت المغربل	بيت رمزي	بيت أبوهيرة	بيت قنبور
بيت الزاهد	بيت يحيى	بيت عنبر	بيت جمال الدين	بيت الملا	بيت المزيني	بيت حنبظاظة	بيت القزاز	بيت البالطو	بيت عنبر	(بيت المجلجل (عبدالجليل	بيت السقطي	بيت أبو سبعين	بيت قباني
بيت السليمان	بيت أبوركبة	بيت الرقام	بيت البغدادي	بيت البجيري	بيت ناضرة	بيت أبو صفية	بيت العياش	بيت التركي	بيت الغرباوي	بيت باكرمان	بيت طيبه	بيت أبو نصيب	بيت القادري
بيت بكر	بيت مسعود	بيت رقبان	بيت البجاوي	بيت المجلجل	بيت النمر	بيت عبدالجواد	بيت أبو عوف	بيت خجا	بيت الدريني	بيت بحة	بيت عفش	بيت بابروك	بيت كتموره
بيت أبو داود	بيت دياب	بيت مسعد	بيت الملا	بيت السمكري	بيت الظهار	بيت الدوير	بيت كبوها	بيت بجو	بيت دخنة	بيت الباتان	بيت عبدالخالق	بيت البرلس	بيت المكي
				بيت شمعة	بيت الحفني	بيت الخضيري	بيت إمام	بيت مقلد	بيت البيلي				

المراجع والأسانيد

١) أحمد بن محمد بن أحمد الحضرواني، الجواهر المعدة في تاريخ جدة، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٣هـ.

٢) أحمد محمد باديب، جدة إنها حقاً عائلة محترمة .

٣) أمين الريحاني، نجد وملحقاته وسيرة عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل آل سعود، بيروت: دار الريحاني للطباعة والنشر، ١٩٦٤م.

٤) د. أمين ساعاتي، جدة والجدادوة عبقريات في الزمان والمكان، جدة: ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م).

٥) د. أمين ساعاتي، موسوعة تاريخ الحركة الرياصية فى المملكة، المجلد الأول، حديث مع معالي الشيخ محمد رضا في دار معاليه بمدينة جدة بطريق مكة في ١٠ رمضان ١٤٠٣هـ.

٦) جار الله محمد بن فهد القرشي الهاشمي، فضل جدة وأحوالها وقربها من مكة، تحقيق قاسم هاشم حسين علي، نقله عبد الله عمر خياط، عكاظ، العدد ٤٠٠٥، ١٤ رجب ١٤٣٣هـ (٤ يونيو ٢٠١٢م) .

٧) حسين محمد نصيف "ماضي الحجاز وحاضره"، ج١ .

٨) سعيد السريحي، جريدة عكاظ، ١٣ شوال ١٤٢٥هـ، ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٤.

٩) صالح سعيد العمودي، بيت الكيال، جدة: دار الإنسان للنشر والإعلان، ١٤٣٠هـ (٢٠٠٩م).

١٠) صحيفة أم القرى، يوم الجمعة ٢٢ جمادى الأولى١٣٥١هـ (٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م).

١١) عبد العزيز عمر أبوزيد، المعماريون فى جدة القديمة، جدة : ١٤٣٣هـ.

١٢) عبد القادر بن أحمد بن محمد بن فرج، السلاح والعدة في تاريخ بندر جدة، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية للنشر، ٢٠٠٧م.

١٣) عبد القدوس الأنصاري، موسوعة تاريخ مدينة جدة، ط٢، ١٤٢٠هـ

(١٩٨٢م).
١٤) عبد الله مناع، تاريخ ما لم يؤرخ جدة الإنسان والمكان،١٤٣٢هـ(٢٠١١م).
١٥) مجلة المنهل، جمادى الثانية ١٣٨٦هـ، الجزء السادس، مجلد (٣٧).
١٦) محمد بن أحمد سيد أحمد، عبده بن أحمد العلوي، محمد نصيف حياته وآثاره، بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٤١٤هـ.
١٧) محمد بن عبد الكريم بكر، عائلة جداوية، الرياض: مؤسسة التراث ، ١٤٣٢هـ (٢٠١١).
١٨) محمد حسن عواد، ديوان العواد، الجزء الثاني.
١٩) محمد درويش رقام، جدة حكايات من الزمن الجميل، جدة: ١٤٣٦هـ (٢٠١٥م).
٢٠) محمد صادق دياب، جدة التاريخ والحياة الاجتماعية.
٢١) محمد علي مغربي، أعلام الحجاز فى القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجرى ، ١٤١٤هـ ج٣. دائرة المعارف البريطانية، ١٩٣٧م.
٢٢) محمد علي مغربي، تأملات في الحياة الاجتماعية.
٢٣) محمد علي مغربي، ملامح من الحياة الاجتماعية في الحجاز فى القرن الرابع عشر الهجرى ، ط١ ، ١٤٠٢هـ.
٢٤) محمد يوسف محمد حسن طرابلسي، جدة: حكاية مدينة، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ (٢٠٠٨).
٢٥) موقع جوجل وياهو ، إبحث عن DNA (الحمض النووي) .
٢٦) وهيب كابلي، الحرفيون فى مدينة جدة، أمانة مدينة جدة ، ١٤١٧هـ.

المحتويات

الموضوع	الصفحة

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(ص)

(ط)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك)

السيـــرة الذاتيـــة المختصرة للدكتور أمين ساعاتي

أولاً: في المجال العلمي

- ولد المفكر السعودي الدكتور محمد أمين ساعاتي في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) في منطقة العلوي بحارة اليمن بقلب مدينة جدة التاريخية (المملكة العربية السعودية).
- حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة (تخصص اقتصاد)، ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة جنوبي كاليفورنيا ثم حصل على درجة الدكتوراه في الإدارة والعلاقات الدولية من جامعة كليرمونت بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية.
- عضو في العديد من المنظمات والجمعيات العلمية والصحفية منها: عضو في مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، عضو في جمعية الإدارة العامة بالولايات المتحدة الأمريكية، عضو في جمعية السياسة بالولايات المتحدة الأمريكية، عضو اتحاد المؤرخين العرب، عضو جمعية الإدارة السعودية، عضو مؤسس في جمعية الإدارة العربية، عضو الجمعية السعودية للصحفيين، عضو مؤسس رابطة المؤرخين الرياضيين.
- مديراً للتحرير في جريدة عكاظ.
- نائباً لرئيس تحرير جريدة عكاظ.
- نائباً لرئيس صندوق الطلبة السعوديين بالولايات المتحدة الأمريكية.
- رئيساً لتحرير صحيفة المبتعث التي كانت تصدر عن صندوق الطلبة السعوديين بالولايات المتحدة.
- عضو هيئة التدريس بالمعهد العربى التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة .
- مشرفاً عاماً للعلاقات العامة والتدريب بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة.
- رئيساً لتحرير جريدة النادي التى تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة.
- مديراً للتخطيط والدراسات بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بجدة .
- مستشاراً بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية برتبة وزير مفوض.

- عضو هيئة التدريس بكلية الأعمال ؛ برنامج الماجستير التنفيذى وبرنامج الدبلوم؛ جامعة الملك عبد العزيز بجدة .
- عضو مجلس إدارة مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر.

المؤلفات العلمية

١- أصول علم الإدارة تطبيقات ودراسات على المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، القاهرة، نهضة مصر، ١٤٠٤هـ، الطبعة الثانية، جدة: دار الشروق ١٤٠٦هـ، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).

٢- الحرب الحضارية بين العرب وإسرائيل، الطبعة الأولى، جدة: دار العلوم ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٣- علم السياسة وعلم الرياضيات، الطبعة الأولى، جدة: دار العلوم ١٤٠٥هـ (١٩٨٥م).

٤- التطورات السياسية في المملكة العربية السعودية، دراسة تحليلية من خلال النظرية السياسية الحديثة، جدة: دار العمير ١٤٠٧هـ.

٥- الأطماع العراقية في الكويت منذ بدايتها حتى الغزو العسكري، مع تحليل سياسي شامل عن دور المملكة العربية السعودية في الدفاع عن استقلال الكويت منذ الثلاثينيات، جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر ١٤١١هـ (١٩٩١م).

٦- تبسيط كتابة البحث العلمي من البكالوريوس والماجستير.. حتى الدكتوراه، جدة: الشركة السعودية للتوزيع، ١٤١١هـ (١٩٩١م).

٧- رؤية سياسية من المملكة العربية السعودية، جدة: الشركة السعودية للتوزيع، ١٤١١هـ (١٩٩١م).

٨- الشرعية في الفكر السياسي المعاصر، جدة: الشركة السعودية للتوزيع، ١٤١١هـ (١٩٩١م).

٩- الحدود الدولية للمملكة العربية السعودية: التسويات العادلة، جدة: المركز السعودي للدراسات والبحوث، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

١٠- السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية: دراسة علمية في النظرية والتطبيق، جدة: المركز السعودي للدراسات، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

١١- الشورى في المملكة العربية السعودية من الملك عبد العزيز.. إلى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، مصر الجديدة: المركز السعودي، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).

١٢- الأمن القومي العربي، صيغة عربية مناسبة للدخول في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: المركز السعودي للدراسات، ودار الفكر العربي، ١٤١٣هـ (١٩٩٧م).

١٣- العلاقات التاريخية المستمرة بين مصر ودول الخليج، القاهرة: المركز السعودي للدراسات، ودار الفكر العربي، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

١٤- أحمد صلى الله عليه وسلم، رؤية سياسية معاصرة، القاهرة: المركز السعودي للدراسات، دار الفكر العربي، ١٤١٤هـ (١٩٩٤م).

١٥- مجلس التعاون الخليجي ومستقبله، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٧هـ (١٩٩٧م).

١٦- إدارة الموارد البشرية من النظرية إلى التطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٩هـ (١٩٩٨م).

١٧- مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية (دراسة تاريخية)، جدة: ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

١٨- عكاظ تاريخ وعطاء، جدة: ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

١٩- إعادة اختراع الحكومة (الثورة الإدارية في القرن الحادي والعشرين)، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٢٠- الإدارة المحلية في المملكة العربية السعودية، دراسة تاريخية وتحليلية، الطبعة الأولى، الرياض: الأمانة العامة للمئوية، ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م)، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

٢١- المجتمع المدني(المنظمات غير الحكومية NGOS) في المملكة العربية السعودية، جدة: ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٢٢- تقويم الشورى في عهد الملك عبد العزيز، جدة: ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٢٣- تاريخ الصحافة السعودية، جدة: ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

٢٤- الصحافة في منطقة الرياض، دراسة تاريخية، جدة: ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

٢٥- النظرية السياسية السعودية لحل القضية الفلسطينية، المؤلف، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).
٢٦- الأمير عبد الله الفيصل الشاعر المسئول والفارس الرياضي، جدة: المؤلف، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).
٢٧- مبادئ علم إدارة المؤسسات الصحفية دراسات وتطبيقات على المؤسسات الصحفية في المملكة العربية السعودية، جدة: ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٢م.
٢٨- العلاقات العامة والاعلام الرياضي؛ جدة : ١٤٣٣هـ (٢٠١١م) .
٢٩- المقدمات؛ جدة : ١٤٣٣هـ (٢٠١١م) .
٣٠- جدّة.. والجَدَادْوَة، عبقريات في الزمان والمكان، جدة: ١٤٣٤هـ(٢٠١٣).
٣١- مقدمة في إدارة الأعمال، جدة : ١٤٣٣ (٢٠١٢)
٣٢- الإعلام السعودي من الإدارة إلى الوزارة، جدة : ١٤٣٤هـ (٢٠١٣).
٣٣- خصخصة الأندية الرياضية، جدة : ١٤٣٤هـ (٢٠١٣)
٣٤- مبادئ علم الإدارة، ١٤٣٢ (٢٠١١).
٣٥- مبادئ السلوك التنظيمي ، ١٤٣٢ (٢٠١١).
٣٦- مبادئ الاعلام الرياضي، جدة ١٤٣١ (٢٠١٠).
٣٧- السعودية، تاريخ وحضارة جدة ١٤٣٥ (٢٠١٤).
٣٨- سيرتي الذاتية، جدة ١٤٣٥ (٢٠١٤).
٣٩- موسوعة أهالي جدة التاريخية، (٣) مجلدات، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.
٤٠- حارات جدة التاريخية، حارة المظلوم،جدة: ١٤٣٩هـ(٢٠١٨م)الجزء الأول.
٤١- حارات جدة التاريخية، حارة الشام، جدة: ١٤٣٩هـ(٢٠١٨م) الجزء الثاني.
٤٢- حارات جدة التاريخية، حارة اليمن،جدة: ١٤٣٩هـ(٢٠١٨م)الجزء الثالث.
٤٣- حارات جدة التاريخية، حارة البحر،جدة: ١٤٣٩هـ(٢٠١٨م) الجزء الرابع.
٤٤- أهم ١٠٠ شخصية في جدة التاريخية، حارة الشام، جدة: ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م) الجزء الأول.
٤٥- أهم ١٠٠ شخصية في جدة التاريخية، حارة الشام، جدة: ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م) الجزء الثاني.

الندوات والمؤتمرات والدراسات

- شارك في ندوة الجزيرة العربية في عالم متغير التي عقدت باتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة في ٤ يوليه ١٩٩٤م.
- شارك في ندوة الدور العربي في عصر العولمة التي عقدت بجامعة القاهرة في ٣ سبتمبر ١٩٩٧م.
- شارك في ندوة العرب في عالم متغير الذي نظمته جريدة الأهرام بالقاهرة في ٣ أكتوبر ١٩٩٣م.
- شارك في ندوة المئوية التي أقيمت بمدينة الرياض في ١١ شوال ١٤١٩هـ بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.
- شارك في ندوة عكاظ التي نظمتها مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر بموقع سوق عكاظ التاريخي في ٥ ربيع الثاني ١٤٢٠هـ الموافق ١٨ يوليه ١٩٩٩م.
- شارك في ندوة الصحافة والحكومة التي نظمها معهد الإدارة العامة بالرياض في ٢٩ رجب ١٤٢٠هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٩٩م.
- شارك في مؤتمر التخطيط الاستراتيجي الذي عقد في بيروت في عام ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).
- شارك في مؤتمر التدريب والاستشارات، الذي نظمته المنظمة العربية للتنمية الإدارية فى مملكة البحرين ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).
- نظّم العديد من الدورات التدريبية فى الإدارة والعلاقات العامة.
- كما شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات التي نظمتها جامعة الدول العربية بالقاهرة على مستوى وزراء الخارجية ووزراء الإعلام ووزراء الإقتصاد ووزراء العدل ووزراء البيئة .
- تدرس العديد من مؤلفاته في الإدارة والعلاقات الدولية في جامعات المملكة العربية السعودية وبعض الجامعات العربية.
- تنشر بحوثه ودراساته في العديد من الدوريات والصحف السعودية والخليجية والعربية.
- حصل على جائزة المدرس المثالي في عام ١٤٣٤هـ (٢٠١٣)من كلية الأعمال بجامعةو الملك عبدالعزيز.

ثانياً: في المجال الرياضي

- لاعباً في الفريق الأول بنادي الاتحاد العربي السعودي بجدة (العميد) من عام ١٣٧٧هـ حتى عام ١٣٨٠هـ.
- رئيساً للجنة الثقافية بنادي الهلال بالعاصمة الرياض ١٣٨٧هـ – ١٣٨٨هـ.
- حكماً معتمداً بالدرجة الأولى في كرة القدم وكرة الطائرة وتنس الطاولة.
- رئيساً للقسم الرياضي بجريدة عكاظ ومجلة الإذاعة.
- عضو شرف نادي الاتحاد العربي السعودي بجدة.
- رئيساً لتحرير جريدة النادي.
- رئيس لجنة ميثاق الشرف لإعلاميي نادي الاتحاد بجدة.
- رئيس لجنة التوثيق في نادي الاتحاد بجدة.

المؤلفات الرياضية

للدكتور أمين ساعاتي

١- موسوعة تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، الطبعة الخامسة (ثمانية مجلدات)، جدة: ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م).

٢- الاتحاد.. في التاريخ (كتاب يؤرخ للعملاق نادي الاتحاد "العميد"، الطبعة الأولى، جدة: ١٣٨٢هـ).

٣- قلم في الرياضة.. (مقالات وبحوث في التربية الرياضية) المقدمة لصحاب السمو الملكي الأمير عبد الله الفيصل، جدة: المؤسسة العربية للنشر والطبع، ١ ربيع الأول ١٣٨٤هـ (٩ أغسطس ١٩٦٤م).

٤- الحكم والتحكيم.. (شرح مفصل لقانون كرة القدم مع الحكم الدولي الأستاذ غازي كيال).

٥- كلاي.. مجموعة قصص رياضية، جدة: ١٣٩٠هـ.

٦- تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية، جدة: الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ، الطبعة الثالثة ١٤٠٦هـ.

٧- الدورات الأوليمبية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، الطبعة الأولى، جدة، المكتب المصري الحديث، ١٩٧٤م، الطبعة الثانية، الكويت، جريدة الأنباء الكويتية، ١٩٨٠م، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٤٢٠هـ (٢٠٠٠م).

٨- كأس العالم في القرن العشرين.. (كتاب يؤرخ لبطولات كأس العالم وتاريخ كرة القدم)، الطبعة الأولى، القاهرة: نهضة مصر، ١٩٨٣م.

٩- الرياضة عند العرب في الجاهلية وصدر الإسلام.. (كتاب يؤرخ للرياضة عند العرب في العصر الجاهلي وفي صدر الإسلام)، جدة: مؤسسة تهامة للعلاقات العامة والدراسات التسويقية، ١٩٨٤م.

١٠- دراسة في الصحافة الرياضية، الطبعة الأولى، القاهرة: المكتب الحديث، ١٣٩٦هـ.

١١- كأس العالم .. وكأس السعودية، جدة: تهامة، ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

١٢- الإعلام الرياضي في المملكة العربية السعودية، جدة: دار المدني، ١٤١٠هـ (١٩٩٠م).

١٣- الكرة .. حضارة وإبداع، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٢هـ (١٩٩٢م).

١٤- أزمة الصحافة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

١٥- تاريخ الحركة الرياضية في المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز من عام ١٣١٩هـ (١٩٠٢م) حتى ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م)، جدة: ١٤٢٠هـ (١٩٩٩م).

١٦- تاريخ الحركة الرياضية في منطقة الرياض، جدة، المؤلف ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

١٧- خصخصة الأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، جدة: المؤلف، ١٤٢١هـ (٢٠٠٠م).

١٨- الأمير عبد الله الفيصل الشاعر المسئول والفارس الرياضي، جدة: المؤلف، ١٤٢٢هـ (٢٠٠١م).

١٩- موسوعة الشخصيات الرياضية الهامة في المملكة العربية السعوديةWho's Who، جدة: المؤلف، ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م).

٢٠-موسوعة تاريخ الحركة الرياضية فى المملكة العربية السعودية(ثمانى مجلدات)، ١٤٣٣هـ (٢٠١٢ م) .

٢١-المقدمات ؛ جدة : ١٤٣٣هـ (٢٠١١م) .

٢٢-العلاقات العامة والإعلام الرياضي، جدة: ١٤٣٣هـ (٢٠١٢) .

٢٣-تاريخ الرياضة ونشأها ، جدة : ١٤٣٤هـ (٢٠١٣م)

٢٤-مقدمة في إدارة الأعمال، جدة : ١٤٣٣ (٢٠١٢)

٢٥-الإعلام السعودي من الإدارة إلى الوزارة، جدة : ١٤٣٤هـ (٢٠١٣).

٢٦-مبادئ علم الإدارة، ١٤٣٢ هـ (٢٠١١).

٢٧-مبادئ السلوك التنظيمي ، ١٤٣٢ هـ (٢٠١١).

٢٨-مبادئ الإعلام الرياضي، جدة ١٤٣١ هـ (٢٠١٠).

٢٩-السعودية، تاريخ وحضارة جدة ١٤٣٥ هـ (٢٠١٤).

٣٠-سيرتي الذاتية، جدة ١٤٣٥ هـ (٢٠١٤).

٣١-تاريخ الرياضة في العالم، جدة: ١٤٣١هـ (٢٠٠١م).

٣٢-ديربي العاصمة .. النصر والهلال، جدة: ١٤٣٥هـ (٢٠٠٥م).

٣٣-ديربي جدة .. الاتحاد والأهلي، جدة: ١٤٣٥هـ (٢٠٠٥م).

٣٤-تاريخ الاتحاد (العميد) وتاريخ الوحدة (الفرسان)،جدة: ١٤٣٨هـ (٢٠١٧م).

٣٥-اتحاديون بالوراثة (المؤسسون ورؤساء النادي والمحبون والأعيان)، جدة: ١٤٣٨هـ (٢٠١٨م).

٣٦-نشوف الصورة..التراث العمراني في جدة التاريخية،جدة: ١٤٣٩هـ(٢٠١٨م).

الموقع الإلكتروني للدكتور أمين ساعاتي

www.drsaaty.com

السياسة ابنة التاريخ

والتاريخ ابن الجغرافيا

والجغرافيا ثابتة لا تتغير

نابليون

ترحيب

يرحب المؤلف بكل المعلومات أو الصور التي ترغب سيدات جدة إضافتها، وفاتهم إرسالها في الطبعة الأولى.

والمطلوب إرسال الموضوعات أو الصور المراد ضمها إلى الطبعة الثانية

على الرقم ٠٥٩٥٠٦٨٧٧٧

WhatsApp

أو على البريد العادي

ص.ب ٤١٠١ جدة ٢١٤٩١

أو البريد الإلكتروني التالي:

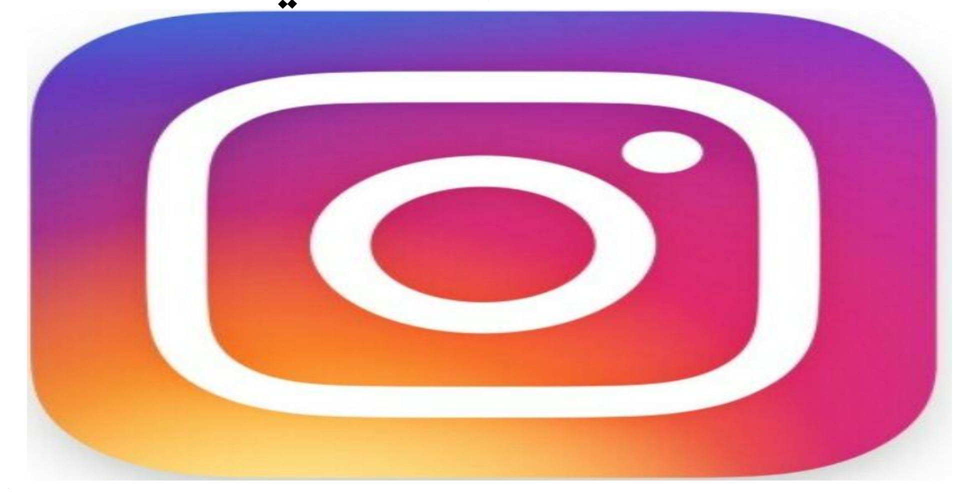
dr.amin.saaty@gmail.com

كيف تشتري كتب الدكتور أمين ساعاتي

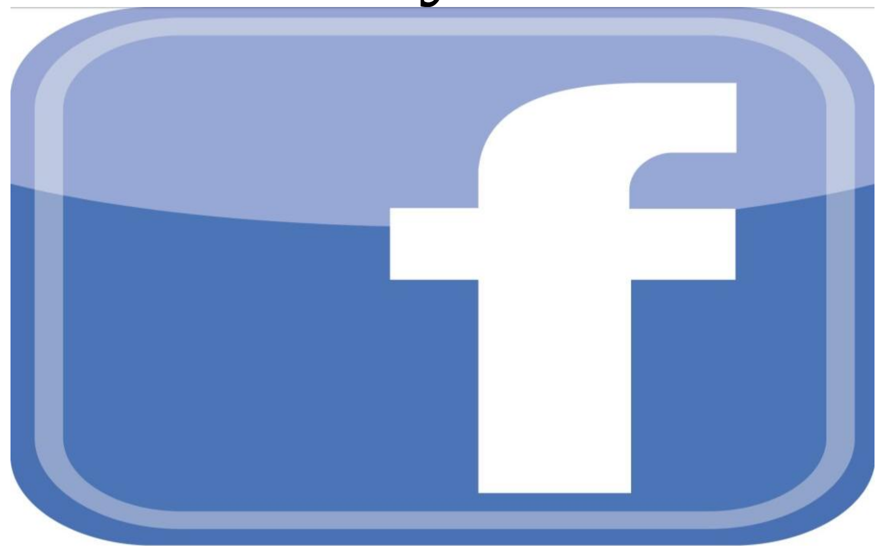
١- مكتبة كنوز المعرفة العريقة: جدة- طريق الملك فهد- جوال ٠٥٠٥٦٧٥٧٧٨

٢- مكتبة الشموع: أمام كلية الهندسة - جامعة الملك عبد العزيز- جوال ٠٥٠٦٣٥٣٨٢٧

لشراء كتب الدكتور أمين ساعاتي عن طريق البريد الإلكتروني:



drsaatybooks



Drsaaty.com